SCHOOL4MISSIONS

BIBLICAL STUDIES

الكتاب الثالث

مسح شامل

للعهد الجديد

تأليف
الدكتور دنس موك
ترجمة
الدكتور القس كميل فتحى قلادة

DR.REV. KAMEEL KILADA

BOOK 3

الكتاب الثالث

مسح شامل

للعهد الجديد

تأليف

الدكتور دنس موك

ترجمة

الدكتور القس كميل فتحى قلادة

سلسلة الدراسات الكتابية
الكتاب الثالث
مسح شامل للعهد الجديد
المؤلف الدكتور دنس موك
ترجمة الدكتور القس كميل فتحى قلادة
ص. ب. رقم ١٧٦ - أسيوط
حقوق الطبع محفوظة ©
طبع فى مصـر
مطبعة الاوفست الحديثة - أسيوط
رقم الايداع ٩٨ / ٥٠٩٨

I.S.B.N. ٩٧٧-١٩-٥٨٧٠-٤

مقدمة

إن الدراسة فى هذا الكتاب قد اعدت على اساس التعليم اللاهوتى المسيحى المسلم من الاباء الذى هو الاساس لحياتنا فلذلك نجد ان تعليم هذا الكتاب مدقق ومصدره الكتاب المقدس.

هذا الكتاب يعتبر جزء من دراسات متكاملة للكتاب المقدس باللغة العربية لتساعد كل من يرغب فى دراسة الكتاب . التعليم فى هذا الكتاب يحتوى على الاساسيات التى يقبلها كل مؤمن مسيحى .

ان الهدف من هذه الدراسات ما ورد فى رسالة تيموثاوس الثانية ٣: ١٧ "لكى يكون انسان اللـه كاملا متاهبا لكل عمل صالح" وبذلك يكون هناك مقدرة وتنوع فى خدمة اعضاء الكنيسة بهدف تكميل القديسين لعمل الخدمة لبنيان جسد المسيح كما هو مذكور فى أفسس ٤: ١١-١٢.

<u>سلسلة الكتب المرتبطة كمنهج:</u>

١ - طرق دراسة الكتاب المقدس ومبادئ تفسيره.
٢ - مسح شـامل للعهد القديم.
٣ - مسح شـامل للعهد الجديد.
٤ - الوعظ الكتابى والخدمة الرعوية.
٥ - مسح شامل للعقائد الكتابية.
٦ - الحيـاة الروحيـة.
٧ - خدمة وإدارة الكـنيسة.
٨ - مبادئ وطرق التعليم.
٩ - تـاريـخ الكنيسـة.
١٠- الأرساليـة الـعظمى.

محتويات الكتاب

* - مقدمـة ٣
* - محتويات الكتاب ٤
١- مقدمات وأساسيات ٦
أ كيف وصل إلينا العهد الجديد . ٦
ب أسفار العهد الجديد السبعة والعشرون. ٧
جـ التطورات بين العهد القديم والعهد الجديد . ٧
د أوقات تاريخ العهد الجديد . ٧
هـ العلاقة بين العهد القديم والعهد الجديد . ٨
و التعليم اللآهوتى فى العهد الجديد . ١١
ى الموضوع الرئيسى فى العهد الجديد . ١٢
ح الترتيب الزمنى المقترح لكتابة أسفار العهد الجديد . ١٣

٢ - أسفار العهد الجديد السبعة والعشرون: ١٤

أ - الأناجيل الأربعة ١٤

- مقدمة للأناجيل . ١٤
- نظرة عامة لحياة المسيح على الأرض. ١٦
- الاحداث الرئيسية فى حياة المسيح . ١٧
- تواريخ مختارة فى حياة يسوع المسيح . ١٨
- خريطة فلسطين فى أيام المسيح. ١٨
- إنجيل متى. ١٩
- إنجيل مرقس. ٢٩
- إنجيل لوقا. ٣٥
- إنجيل يوحنا. ٤٥

ب - تاريخ الكنيسة ٥٨

- سفر الأعمال . ٥٨

جـ رسائل بولس الثلاثة عشرة ٦٩

* مقدمة لرسائل بولس ٦٩

رسائل إلى كنائس:
- رومية ٧٠
- كورنثوس الاولى ٨٢
- كورنثوس الثانية ٩٣
- غلاطية ١٠٢
- أفسس ١١١
- فيلبى ١٢٠
- كولوسى ١٢٨
- تسالونيكى الأولى ١٣٨
- تسالونيكى الثانية ١٤٨

رسائل الرعوية:
- تيموثاوس الأولى ١٥٥
- تيموثاوس الثانية ١٦٧

رسائل شخصية:
- تيطس ١٧٦
- فليمون ١٨٢ (السجن)

د - الرسائل العامة (٨ رسائل)

- مقدمة للرسائل العامة : ١٨٦
- عبرانيين ١٨٧
- يعقوب ١٩٩
- بطرس الأولى ٢٠٨
- بطرس الثانية ٢١٨
- يوحنا الأولى ٢٢٦
- يوحنا الثانية ٢٣٥
- يوحنا الثالثة ٢٣٩
- يهوذا ٢٤٣

و سفر النبوءة ٢٤٩

- الرؤيا ٢٤٩

٣ _ أهم الاصحاحات فى العهد الجديد ٢٦٨

- خطة الخلاص ٢٧٦

١ – مقدمـات وأساسيات

أ - كيف حصلنا على العهد الجديد

يبدا العهد الجديد من حيث إنتهى العهد القديم فى اكمال خطة الله للفداء بالإعلان عن يسوع المسيح كالمسيا الموعود به فى العهد القديم . ويركز على المجىء الأول والثانى للمسيح والرد الذى يرغب الله من من كل شخص أن يعمله نتيجة اعلانه عن شخصه فى شخص المسيح .

بعض الحقائق التى تساعدنا على فهم أفضل للعهد الجديد .

- **كتب فى فترة حوالى ٥٠ سنة (٤٥ م - ٩٥ م)**
- **كتبه على الاقل ثمانية أشخاص مختلفون .**
- **يشمل ٢٧ سفر فيها الفكرة الرئيسية المتحدة .**
- **كتب باليونانية العامة .**
- **حفظت منه أكثر من ٥٠٠٠ نسخة (البعض منها نسخ كاملة والبعض أجزاء).**
- **أقدم أجزاء منه هى من يوحنا التى يرجع تاريخها الى عام ١٣٥ م .**
- **معظم النسخ الكاملة للمخطوطات يرجع تاريخها إلى القرن الرابع الميلادى .**
- **فى عام ٣٩٧ إعترف المجمع الكنسى فى قرطاجه بالـ ٢٧ سفر الموصى بهم .**
- **كان يتم نسخ المخطوطات بعناية فائقة لعمل نسخ من العهد الجديد حتى إخترع جوتنبرج الطباعة فى القرن الخامس عشر الميلادى .**
- **فى القرن الثالث الميلادى قام جيروم بعمل الترجمة اللاتينية " الفولجاتا" وصارت الكتاب المقدس للمسيحيين فى العالم الغربى لمدة تزيد على ١٠٠٠ سنة .**
- **صارت ترجمة الكنج جيمس (١٦١١م) أوسع إنتشارا بين الكنائس الإنجيلية منذ ذلك التاريخ .**

ب أسفار العهد الجديد السبعة والعشرون:

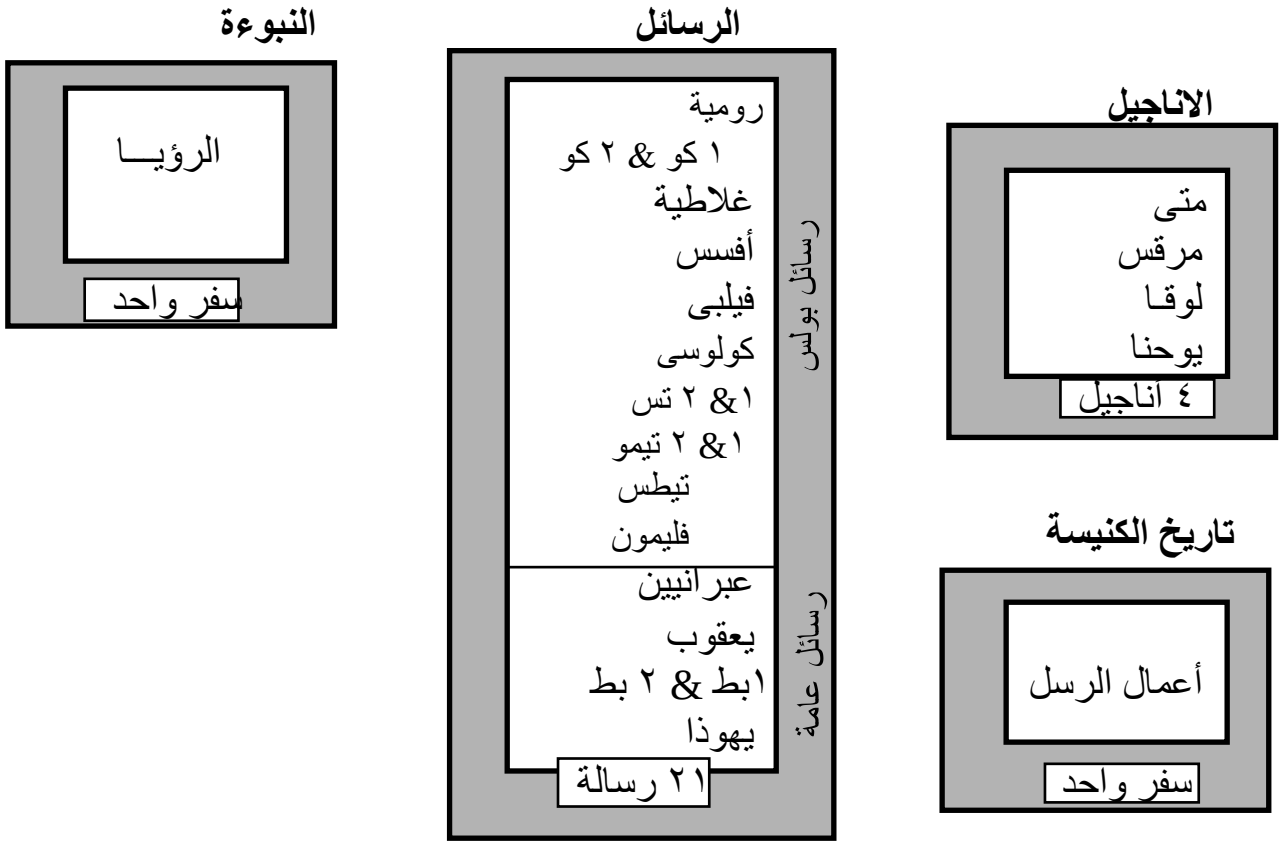

جـ التطورات بين العهد القديم والعهد الجديد

١- <u>الحكم البابلى</u> ٦٠٥ - ٥٣٩ ق.م
التطورات الهامة : ثلاث حلقات سبى - الاحتفاظ بالكيان اليهودى

٢- <u>الحكم الفارسى</u> ٥٣٩ - ٣٣١ ق.م
التطورات الهامة : ثلاث مرات رجوع من السبى إلى اورشليم - إستعادة الهيكل والمدينة لكن ليس بالمجد السابق والمكانة الاولى (فترة قريبة من العهد القديم)

٣- <u>الحكم اليونانى</u> ٣٣١ - ١٤٣ ق.م
التطورات الهامة - تحويل الحضارة العبرية إلى هيلينية

ملحوظة :
بطليموس مصر من مصر حكم فلسطين من ٣٣١ - ١٩٨ ق.م . ثم سلوسيدس من سورية من ١٩٨ - ١٤٣ ق.م حيث نجس انتيوخس الرابع أبيفانس عبادة الهيكل حتى ثورة المكابيين ١٦٤ ق.م (القرن الصغير - ضد المسيح أنظر دا ٨:٩ - ١٤، ٢٣:٢٥)

٤- <u>الحكم السمعانى</u> (الحسمونيين) ١٤٣ - ٦٣ ق.م
التطورات الهامة : عصر ذهبى - إستقلال سياسى - بداية السنهدريم (صدوقيين وفريسيين)

٥- <u>الحكم الرومانى</u> ٦٣ ق.م - ١٩٢ م
أ - ٦٣ ق.م بداية الحكم الرومانى - لغه عامه - نظام الطرق .
ب- ٧٠ م سقوط اورشليم .
جـ ٧٠ م - ١٩٢ م تحت الحكم الرومانى .
التطورات الهامة : مجىء المسيح - بداية العهد الجديد - ميلاد المسيح ٤ ق.م- بداية الخدمة ٢٩ م- الصلب ٣٣م .

د ثلاثة مراحل فى تاريخ العهد الجديد

١- الأناجيل ٤ ق.م - ٣٣م (متى - لوقا) ٣٧ سنة

- **ميلاد وخدمة يوحنا المعمدان .**
- **تجسد يسوع المسيح .**
- **حياة المسيح .**

- الميلاد العذراوى . - المعمودية .
- التجربة . - الخدمة ، وعظ ، تعليم ، غفران ، معجزات.
- الرفض . - الصلب .
- القيامة الجسدية . - الصعود .

٢- الكنيسة الأولى ٣٣ م - ٧٠ م (الاعمال - يهوذا) ٣٧ سنة

- **يوم الخمسين - ميلاد الكنيسة**
- **استشهاد إستفانوس .**
- **إضطهاد الكنيسة .**
- **خلاص الخصى الحبشى .**
- **خلاص بولس .**
- **بطرس رسول اليهود .**
- **مجمع أورشليم ٤٩ م .**
- **انتشار الأنجيل إلى اوربا .**
- **القبض على بولس ومحاكمته .**
- **تأسيس كنائس .**
- **تعيين شيوخ .**
- **نمو الكنائس .**

- بولس الأمم .
- الكنيسة فى أنطاكية .
- يعقوب رئيس اورشليم .
- رحلات بولس التبشيرية .
  - سيلا
  - برنابا
  - لوقا
- الرسائل الرعوية .
- إضطهاد شديد على المسيحيين من روما
- خراب اورشليم عام ٧٠ م

٣- **الكنيسة بعد ذلك** ٩٠ م - ١٠٠ م
(يوحنا ، ١ يو ، ٢ يو ، ٣ يو - الرؤيا) ١٠ سنين

- الكنيسة المكتملة .
- تعاليم ومعلمى ضلال .
- رسائل إلى الكنائس السبعة .
- الرؤيا .
- نهاية العهد الجديد حوالى ١٠٠ م .

هـ **العلاقة بين العهد القديم والعهد الجديد**

جاءت الاشارة إلى أسفار الكتاب المقدس الـ ٣٩ سفر كالعهد القديم ، والـ ٢٧ سفر كالعهد الجديد فى القرن الثانى الميلادى .
يركز تعبير "العهد القديم" اساسا على العهد الموسوى الذى قطعه الله مع إسرائيل فى جبل سيناء بعد الخروج وقبل أن يدخلوا ارض الموعد (حز ٢٠ : ٢٤ ، تث ٣٠:٢٨ ، أنظر أيضا إر ٣٢:٣١ ، غل ٦:٣ - ٢٦ ، عب ١٢:٩ - ٢٢)
شمل العهد الموسوى الناموس وكل ترتيباته ، طقوسه وذبائحه . كان كسر العهد القديم هو الذى أدى الى سقوط اسرائيل فى يد أشور عام ٧٢٢ ق.م ويهوذا فى يد بابل ٥٨٦ ق.م .
لكن العهد القديم اكثر من ناموس - ويسجل تاريخ شعب الله فى علاقتهم بخطته للفداء ليس فقط لليهود لكن أيضا للأمم .
ويركز التعبير العهد الجديد (تعهد) إلى الاشارات إلى المسيح فى الأناجيل (لو ١٤:٢٢ - ٢٠) (وأيضا عب ١٥:٩ ، ٢كو ٣:٣-٩) وحتى العهد الجديد ليس فى الحقيقة جديدا لكنه يتعلق بـ :
* الوعد بالبركات الروحية لكل الأمم فى العهد الابراهيمى (تك ٣:١٢ ، غل ٦:٣ - ١٧ والذى عليه يستقر خلاص كل المؤمنين رو ١:٤ - ٢٥)
* وعد العهد الجديد لإسرائيل فى (إر ٣١:٣١ - ٣٧ ، حز ٢٢:٣٦ -٢٨) بالبركات الروحية للخلاص التى يستفيد منها كل من يؤمن بالله .

فى المسيح أكملت كل متطلبات البر فى العهد القديم وأستبدل الله عهده القديم فى الناموس بالعهد الجديد بالوعد (كو ٢:١٣ - ٤ ، أف ٢:١٥ - ١٦ ، رو ٨:٣ - ٤) .

المقارنة بين العهد (التعهد) القديم " Covenant " وعهد الله الجديد موضح فى الجدول التالي:

العهد القديم	العهد الجديد
الوصايا خارجية .	الوصايا داخلية
العلاقة مع الله فقط عن طريق الكاهن .	علاقة شخصية مع الله .
معرفة الله عن طريق المعلمين .	معرفه بسكنى الروح والكلمة
حل مؤقت للخطايا .	حل دائم للخطايا .
لا تزويد بالقوة لإتمام الوصايا.	معونة إلهية (دافع وقوة) .
أعطى ليوضح قداسة الله وخطية الإنسان .	إعطى لخلاص الخطاة وإظهار قداسة الله فى المسيح .
الطاعه لكى يظهر الإيمان .	الإيمان يظهر بواسطة الطاعه .
جماعى .	فردى .
إنتهى بموت المسيح .	بدأ بموت المسيح .
(بالعبريه berith)	(باليونانيه diatheke)
(عهد ، متفق عليه)	(إرادة ، عهد ، ميراث وصيه)

<u>صفات عامة لعهود الله :-</u>

(١) بين طرفين غير متساويين فى القدرة .
(٢) من جانب واحد (مبادرة من الله وحده)
(٣) غير مشروطة بالنسبة للمواعيد (يمكن أن تكون مشروطة بالنسبة للبركات)
(٤) لا يمكن أن تتغير أو تحرف - لكن إما أن تقبل أو ترفض
(٥) قبول العهد يعلن بداية علاقة شخصية بين الله والإنسان.

العهد الجديد = تعهد الله مصدر الأنعام (إعلان الفرص) عن طريق الدم المسفوك دم يسوع المسيح حيث كان الوعد به غير مشروط - وهو يقدم الخلاص للذين يقبلون المزايا - البركات التى للعهد بركات الفداء بالايمان .
يشار أحيانا إلى العهد القديم " بالناموس " والجديد " بالنعمة " (أنظر يو ١:١٤ - ١٨) لكن هذه الإشارات محدودة فى معناها لأنه كانت توجد نعمة فى الناموس فى العهد القديم ويوجد ناموس فى عصر النعمة فى العهد الجديد (أنظر لو ١٤:١٥)
وعلى الرغم من أننا نستخدم المصطلحات عهد قديم وعهد جديد من الأفضل ان نفكر فى الكتاب المقدس ككتاب موحد يشمل إعلان الله للفداء بالكامل فى مرحلتين متتابعتين (عب ١:١ – ٣).

لقد أكمل العهد القديم وتم بالعهد الجديد وهكذا من الممكن أن نفهم الحقائق الآتيه المتعلقة بكل من العهدين :

العهد القديم	العهد الجديد
بداية بإعلان الله .	يتمم إعلان الله .
يتنبا عن المسيح كالمسيا .	يقدم المسيح كالمسيا .
يتطلب الإيمان لأجل الخلاص .	يتطلب الإيمان للخلاص .
يتطلب الحياة بالإيمان .	يتطلب الحياة بالإيمان .
يتنبأ عن خطة الله النبويه .	يقدم لنا حقائق عن خطة الله النبوية .
يعطى فهما عن الله .	يوضح وينقى الفهم عن الله وطرقه .
يسجل لنا المبادىء الإلهية .	يذكرنا بالمبادئ الإلهية ويوضحها.
العهد الجديد مخفى فى العهد القديم .	العهد القديم يعلن فى العهد الجديد .
العهد القديم لا يكمل بدون الجديد .	العهد الجديد لا يفهم بدون العهد القديم
يذكر حقائق عن الله ، الأنسان وعن الخطية والخلاص .... ألخ .	يؤكد الحقائق عن الله والأنسان وعن الخطية والخلاص .... ألخ .

*** لا يتعارض العهد الجديد مع العهد القديم لكنه يكمله ، يثبته ويتممه .**

و- التعليم اللاهوتى فى العهد الجديد

يكمل العهد الجديد إعلان الله المتتابع عن شخصه للأنسان ويزودنا بصورة واضحة عن من هو الله (أنظر عب ١:١ -٣ ، يو١:١٤ ، ١٨ يو ٨:١٤ -١١) فى المسيح نرى أيضا صورة واضحة عن الانسان كما قصد الله أن يكون .
كل صفات الله الآب نراها فى العهد الجديد بالأخص كما تتجسد فى شخص المسيح ، هكذا لاهوت العهد الجديد هو نفسه لاهوت العهد القديم ولكنه أكثر إتماما ووضوحا.
نجد أن التعليم اللاهوتى عن ملكوت الله على الأرض أكثر وضوحا فى العهد الجديد بسبب الكشف عن خطة الله للعالم الحاضر وللأبدية الآتية .
من كل الموضوعات اللاهوتية فى العهد الجديد لا يوجد موضوع أكثر وضوحا من موضوع الخلاص حيث يتمم الله فى المسيح الفداء الموعود به. نجد أيضا التركيز على أمانة الله لإتمام مواعيد ونبوات العهد القديم التى تتعلق بالمسيا. هناك تركيز خاص على تجسد المسيح وموته وقيامته بالجسد.

ز- الموضوع الرئيسى فى العهد الجديد:

مجىء يسوع المسيح المسيا كأنسان ليموت ويكمل خطة الله للفداء على الصليب. رفضه من الناس، موته وقيامته، خدمته المستمرة عن طريق الكنيسة، توقع مجيئه الثانى فى قوة ومجد عظيم ليدين الخطية وليحكم ويملك كملك الملوك .

ونجد العهد الجديد يشمل التأكيدات الرئيسية التالية:

- **أمانة الله لتحقيق نبوات العهد القديم .**
- **تجسد المسيح .**
- **ميلاد المسيح العذراوى .**
- **الموت الكفارى النيابى للمسيح على الصليب من أجل الفداء وغفران الخطايا.**
- **قيامة المسيح بالجسد .**
- **رفض شعب إسرائيل قبول يسوع المسيح.**
- **بدء الكنيسة فى العهد الجديد.**
- **الخلاص بالنعمة عن طريق الإيمان وحده .**
- **سكنى الروح القدس الدائمة .**
- **السلوك بالإيمان وليس بالعيان .**
- **حياة التقوى بقوة الروح القدس .**
- **الشهادة للمسيح عن طريق الوعظ بالإنجيل .**
- **فترة الضيقة العظيمة .**
- **مجىء المسيح ثانية .**
- **الملك الألفى تتبعه الدينونة الأخيرة .**
- **نهاية التاريخ البشرى والحالة الأبدية - سماء جديدة أرض جديدة .**

ح - **الترتيب الزمنى المقترح لكتابة أسفار العهد الجديد:**

١	يعقوب	٤٥ م	
٢	غلاطيه	٤٨ م	
٣	تسالونيكى الأولى		
٤	تسالونيكى الثانية		
٥	كورنثوس الأولى		
٦	كورنثوس الثانية		
٧	روميه		
٨	مرقس	٥٨ م	
٩	متى	٥٩ م	
١٠	لوقا		
١١	أعمال	٦٥ م	
١٢	كولوسى	٦١ م	رسائل بولس فى السجن
١٣	افسس		
١٤	فليمون		
١٥	فيلبى		
١٦	تيموثاوس الأولى	٦٢ م	الرسائل الرعوية
١٧	تيطس		
١٨	تيموثاوس الثانية		
١٩	بطرس الأولى	٦٧ م	
٢٠	عبرانيين	٦٧ م	
٢١	يهوذا		
٢٢	بطرس الثانية	٦٨ م	
٢٣	يوحنا	٩٠ م	
٢٤	يوحنا الأولى		
٢٥	يوحنا الثانية		
٢٦	يوحنا الثالثة		
٢٧	رؤيـــا	١٠٠ م	

ملحوظة_: كل التواريخ تقريبية ولا يتفق الجميع على هذا التاريخ .

ثانيا: أسفار العهد الجديد الـ ٢٧ :

أ - الأناجيل الأربعة

. مقدمة للأناجيل:

كلمة " إنجيل تعنى " الأخبار السارة وهكذا تحتوى قصص الأناجيل الأربعة أخبارا سارة عن :

- **حياة الرب يسوع على الارض وخدمتة .**
- **إرسالية الفداء الإلهى ليسوع المسيح ، ابن الله الأبدى الذى جاء إلى العالم كإنسان وصار مخلصا للبشرية.**

ويمكن ان نصنف كتابات الإنجيل من الناحية الادبية كسجل تاريخى لحياة الرب يسوع مدونة فيه الاحداث المختارة بأرشاد الروح القدس وبنظرة لاهوتية من أشخاص مختلفين وأوقات مختلفة لكن فى نفس الوقت كل إنجيل يقدم :

. الرسالة الأساسية موحدة لا تغيير فيها :

والتى تخص إرسالية وخدمة يسوع المسيح مع التركيز على الفداء وموته النيابى على الصليب والذى تتبعه قيامتة الظافرة والفريدة بالجسد.

. وجهات نظر مختلفة :

الأناجيل كتبت لتقديم صورة متكاملة عن الرب يسوع المسيح إبن الله وإبن الانسان لقراء مختلفين فى نواحى مختلفة.

وبينما يدعى بعض الناقدين للاناجيل ان هناك تعارض بينهما او هناك تكرار لاداعى له ففى الحقيقة نجد ان الأناجيل الأربعة :

- **كل إنجيل يكمل الاخر.**
- **كل إنجيل يوضح ويزكى الآخر.**
- **كل إنجيل يؤكد الآخر.**

الأناجيل الثلاثة الأولى - متى ، مرقس ولوقا - تركز أساسا على تسجيل الاحداث التاريخيه فى حياة الرب يسوع وخدمته .

تعرف هذه الأناجيل بإسم "Synoptic Gospels" لأنها " ترى معا " حياة الرب يسوع المسيح وتغطى نفس الأحداث ولكن يسجل كل إنجيل مادته الخاصة الفريدة وتأكيده لنقاط معينه. كتبت هذه الأناجيل (الثلاثة) فى الفترة بين سنة ٥٠ - ٦٨ م وبالترتيب المقترح التالى :

مرقس حوالى ٥٠ - ٦٠ م .
متى حوالى ٦٠ - ٦٥ م .
لوقا حوالى ٦٥ - ٦٨ م .

ومن الواضح أن ماسجله انجيل مرقس يعتبر محور اساسى شمله كل من انجيل متى ولوقا بالكامل ، لأن كل مادته موجوده فى كلا من منهما . انجيل متى ينفرد بحوالى ٤٢ % مما سجله (كمادة خاصة به لاتوجد فى الأناجيل الاخرى) أما انجيل لوقا فنحو ٥٠ % منه يختلف عن باقى الأناجيل. أن هذه الأناجيل الثلاثة تركز على خدمة المسيح الجهرية و ناسوته وتعاليمه .
من جهة اخرى يعرف يوحنا بأنه إنجيل بديل . كتب بعد اكثر من ٣٠ سنه من كتابة الأناجيل الاخرى (كتب حوالى سنة ٩٠ م). إن التركيز الواضح فى يوحنا هو الناحية اللاهوتية فى حياة وخدمة وموت وقيامة المسيح وعلى لاهوته كإبن الله. حوالى ٩٢% من انجيل يوحنا لايوجد فى الأناجيل الاخرى
وبينما توجد اسفار أخرى فى العهد الجديد كتبت قبل الأناجيل الثلاثة المتقاربة(متى ومرقس ولوقا) ، فإن الأناجيل الاربعة تشكل المحور الرئيسى للعهد الجديد لانها تزودنا بالمعلومات الضرورية والموثوق فيها عن شخص وعمل الرب يسوع المسيح .

الجدول التالى يعطينا مقارنة بين الأناجيل الاربعة .

مقارنة للأناجيل الاربعة

الإنجيل	التاكيد على	صورة المسيح فيه	المكتوب إليهم	المفتاح
متى (المعلم)	تعاليم المسيح	الملك (الاسد) الملك المسيا الموعود به	اليهود	" أكمل "
مرقس (الواعظ)	المعجزات	الفادى (الذبيحة) عبد الرب المتألم .	الرومان	" للوقت "
لوقا (المؤرخ)	الأمثال	الناسوت (انسان) ابن الانسان الذى بلاخطية	اليونان الأمم	" أبن الأنسان "
يوحنا (اللاهوتى)	العقيدة	اللاهوت (نسر) ابن الله الكامل .	المسيحيين العالم كله	" أمن "

نظرة عامة لحياة المسيح على الارض

١ - مقدمـــه :-
أ - المجىء - الميلاد العذراوى - التجسد - زيارة أورشليم
ب - يوحنا المعمدان
جـ - المعمودية والتجربة

٢ - أدلة قاطعة:- القبول / السلطان .
أ - المعجزات - تحويل الماء إلى خمر - اخراج الشياطين - شفاء المرضى - إقامة الموتى - سلطان على الطبيعة.
ب - قراءة المكتوب عنه فى مجمع الناصرة .
جـ - غفران الخطايا
د - خلاف حول السبت .
هـ - إرسالية الأثنى عشر .
و - الموعظة على الجبل - التعليم والوعظ .

٣ - أمور صعبة الفهم: - رفض غير رسمى
أ - الرفض بسبب إخراج الشياطين ونسب ذلك إلى قوة الشيطان (مت ١٢)
ب - تكوين مملكـة جديدة - الأمثال (متى ١٣)
جـ - إظهار القوة - على الطبيعة - الشياطين - الأمراض وفتح اعين العميان

٤ - تعليم الاثنى عشر - التلمذة
أ - إطعام الـ ٥٠٠٠
ب - تعليمهم عن التبنى ، التواضع ، الكبرياء ، الغفران ، خدمة الاخرين

٥ - المعارضين:- التساؤل عن شخصه وسلطانه.
أ - حوار حول الناموس / النور
ب - إرسال ٧٠
جـ - تعاليم للتلاميذ

٦ - إعداد التلاميذ:-
أ - الخطاة - الثروة - الطلاق - الصلاة - الحياة الأبدية
ب - الملكوت الآتى (المؤجل)

٧ - الظهور العلنى:-
أ - الدخول الانتصارى
ب - التساؤل عن سلطانه - تطهير الهيكل - لعن شجرة التين

٨ - الاستعداد للموت:-
أ - عظة جبل الزيتون (مت ٢٤ ، ٢٥)
ب - التنبؤ بخيانة يهوذا وبإنكار بطرس
جـ - يوحنا ١٣ - ١٧ - تدريب الاثنى عشر وصلاة رئيس الكهنة .

٩ - الرفض الرسمى:-
أ - القبض عليه - محاكمات دينية ومدنية .

ب- الصليب - الصلب والدفن - القبر المختوم .

١٠- القيامة:-

أ - الظهور - التعليم

ب- الإرسالية العظمى - الصعود

الأحداث الرئيسية فى حياة المسيح

- الميلاد العذراوى .
- الهروب إلى مصر .
- زيارة الهيكل فى سن ١٢ - ١٣
- المعمودية .
- بداية الخدمة فى الناصرة .
- التجربة .
- يوحنا المعمدان يشهد له بأنه " حمل الله "
- المقابلة مع نيقوديموس .
- مقابلة المرأه السامريه عند البئر .
- إختيار الاثنى عشر تلميذا.
- الموعظة على الجبل .
- المعجزات المؤيدة .
- الحوار حول السبت .
- الرفض من اليهود .
- تعليم أمثال الملكوت .
- إشباع الخمسة آلاف .
- تأكيد بطرس للاهوت المسيح .
- التجلى .
- الدخول إلى أورشليم فى أحد السعف .
- تطهير الهيكل .
- أكل الفصح .
- الحديث فى العلية .
- فى بستان جثيمانى .
- القبض على يسوع .
- محاكمات دينية ومدنية .
- الصلب .
- القيامة بالجسد .
- الظهورات والخدمة بعد القيامة.
- الصعود .

تواريخ مختارة فى حياة يسوع المسيح

- **الميلاد ٤-٥ ق.م**
- **يسوع كصبى فى هيكل اورشليم - ٩ م**
- **بدء خدمة يوحنا المعمدان ٢٩ م**
- **بدء خدمة يسوع (المعمودية والتجربة) (صيف/خريف ٢٩ م)**
- **خدمة يسوع من خريف سنة ٢٩ م إلى ربيع سنة ٣٣ م**
- **الصلب والقيامة (أبريل سنة ٣٣ م)**

فلسطين أيام المسيح

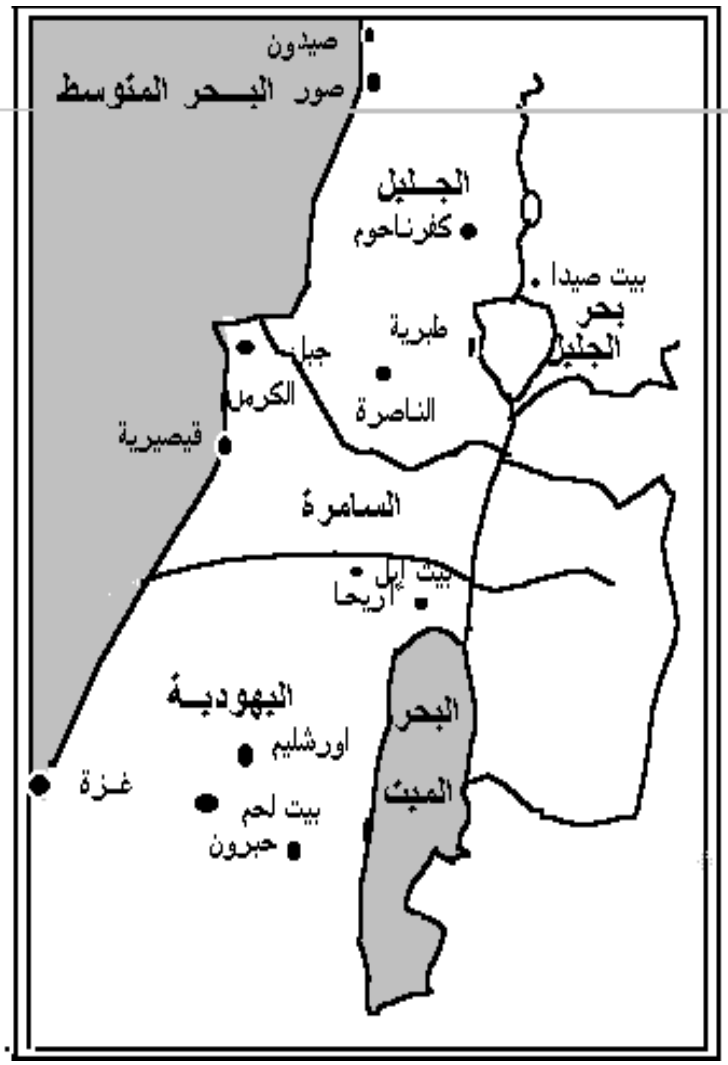

. إنجيل متـى - يسوع: المسيا الملك الموعود به .

١- مقدمة للانجيل:

اتفق الاباء الاولين للكنيسة على ان متى محصل الضرائب والذى اختاره الرب يسوع ليكون احد الاثنى عشر رسولا هو كاتب إنجيل متى. الاسم متى معناه "عطية الرب".
نجد ان إنجيل متى يتغلب عليه الطابع اليهودى والواضح فيما يلى:
- التعبيرات اليهودية مثل "الآب السماوى" و "ملكوت السموات"
- اهتمامه بنسب المسيح الى داود والى ابراهيم
- احتوائه على اكبر كمية من الاقتباسات من العهد القديم والتاكيد على اتمامها فى يسوع كالمسيا الذى ينتظره اليهود.
من كل هذا يمكن ان يستنتج:
- ان السفر كتب فى فلسطين وكتب فى بداية فترة الكنيسة الاولى. (حوالى ٥٠ م)
- كتب لليهود الذين كانوا يشكلون أغلبية الكنيسة الاولى وكانوا يتكلمون اليونانية.
هناك البعض الذى يعتقد بأن متى استخدم انجيل مرقس كمصدر لإنجيله وبذلك يقترحون ان متى كتب حوالى سنة ٧٠ م (ومرقس كتب بين ٦٥-٧٠ م)

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

- **٢٨ أصحاح .**
- **٤ أقسام رئيسية .**

١ - ٤	٤ - ١١	١٢ - ٢٠	٢٠ - ٢٨
١:١ - ١١:٤	١٢:٤ - ٣٠:١١	١:١٢ - ٢٨:٢٠	٢٠:٢٨ - ٢٩:٢٠
شخص المسيح	برنامج المسيح	أضطهاد المسيح	انتصار المسيح
سلسلة النسب الميلاد العذراوى النزول إلى مصر يوحنا المعمدان معمودية يسوع تجربة يسوع	الوعظ بالإنجيل . الموعظة على الجبل معجزات / وقوات إرسال ١٢ تلميذ الدينونة الآتية	الرفض من اليهود التحاور حول السبت الخطية التى لا تغفر امثال الملكوت التعاليم الزائفة من الفريسيون إعداد التلاميذ إعتراف بطرس بالمسيح . التجلى .	أحد السعف تطهير الهيكل . نبوءة الزيتون . الآلام . مؤامره لقتل يسوع القبض عليه . المحاكمات . الصلب . القيامة . الأرسالية العظمى .

الإنجيل إلى الشعب اليهـودى

٣- خريطة لإنجيل: متــى يسوع المسيا الملك الموعود به

شخص المسيح ١ ٤	برنامج المسيح ٤ ١١	إضطهاد المسيح ١٢ ٢٠	إنتصار المسيح ٢٠ ٢٨
النســب أبن داود ابن إبراهيم ١:١ - ١٧ **الميلاد العذراوى** تحمل العذراء وتلد أبنا-عمانوئيل أش ٧:٤ ١٨:١- ٢٥ **قتل هيرودس للاطفال** ميلاد المسيح فى بيت لحم زيارة المجوس الهروب إلى مصر العودة إلى الناصرة ١:٢ - ٢٠ **يوحنا المعمدان**	**مبادىء الملكوت** ٤:٢-٧:٢٩ الكرازة بالإنجيل ٤:١٢-٢٥ دعوة التلاميذ شفاء المرضى **الموعظة على الجبل** ٥:١-٧:٢٩ * تعاليم يسوع التطويبات - الصلاة * قيل لكم - أما أنا فأقول لكم أتيت لأكمل لا لأنقض * مبادىء وممارسة الحياة فى ملكوت الله * الانسان العاقل هو الذى يطيع الله قوة الملك على : المرض ٠والطبيعة المسافة ،الأرواح الشريرة الموت- العمى - الخطايا التلاميذ **برنامج الخدمة** ٩:٣٥-١١:٣٠ وعظ - تعليم - شفاء ارسال الاثنى عشر تلميذا التصديق على يوحنا المعمدان اعلان الدينونة القادمة تعالوا إلى يا جميع المتعبين وانا أريحكم .	**رفض من اليهود** ١٢:١-٥٠ جدال فى السبت - مؤامره على قتل يسوع - عمل يسوع ينسبون للشيطان - الخطية التى لا تغفر -عدم الإيمان- يسوع يرفض اليهود **تعديل البرنامج** ١٣:١-١٢:١٦ امثال الملكوت لعصر الكنيسة الزارع - البذار - التربه - القمح / الحنطة و الزوان /حبة الخردل الخميرة /الكنز المخفى /اللؤلؤة غالية الثمن /شبكة السمك خدمة اكثر أطعام ٥٠٠٠ م معجزات / إضطهاد أطعام ٤٠٠٠ / تعاليم ضلال من الفريسيين والصدوقيين . **إعداد التلاميذ** ١٣:١٦-٢٠:٢٨ إعتراف بطرس - يسوع يخبرهم عن موته - التجلى هو صورة من المجىء الثانى فى مجد أمثال - معجزات - ونموذج يسوع يدرب تلاميذه على الخدمة • إخراج الشياطين • ضريبة الهيكل • أعظم من فى الملكوت هو الخادم . • إيمان الطفال . • خادم غير شاكر . • الطلاق . • الشاب الغنى . • الفعلة فى الكرم .	**يقوم بـ :** ٢٠:٢٩ - ٢٣:٢٩ • شفاء أعميين • دخول أحد السعف • اتمام "هوذا ملكك" • تطهير الهيكل • يعلن مصدرسلطانه • نزع الملكوت إلى حين من اسرائيل • الوصية العظمى • إعلان الويلات **تنبـؤات** ٢٠:١- ٢٥:٢٦ حديث الزيتون-النظرة إلى نبوءات عن إسرائيل - صورة التجلى الثانى - دينونة إسرائيل- فى أمثال - دينونة الأمم - الخراف / والجداء - الملك الألفى **الآلام** ٢٦:١ - ٢٧:٦٦ مؤامرة لقتل يسوع خيانة يهوذا العشاء الربانى نبوؤة عن إنكار بطرس فى بستان جثسيمانى القبض على يسوع المحاكمات أمام اليهود وبيلاطس صلب يسوع ودفنه **القيامــة** ٢٨:١ - ٢٠ القيامة بالجسد تقرير زائف عن الحراس **الارسالية العظمى** التلمذة - بالذهاب المعمودية والتعليم على طاعة الوصايا
١:١ ١١:٤	١٢:٤ ٣٠:١١	١:١٢ ٢٨:٢٠	٢٩:٢٠ ٢٠:٢٨
الحق فى الملك	**حقيقة من هو يسوع**	**رفض يسوع**	**القيامــة**
لكى يتم ما قاله الله بواسطة الأنبياء ١:٢٢	**١- الموعظة على الجبل ٥** **٢- إرسال الأثنى عشر ١٠**	**٣ - مثال الملكوت (١٣)** **٤ - الأعظم فى الملكوت ١٨**	**٥- - نبوءة الزيتون ٢٤- - الأرسالية العظمى (٢٨)**

الإنجيل الى العالم اليهودى

٤ - ملخص الإنجيل:

على الرغم من الاحتمال الكبير أن يكون انجيل مرقس قد كتب قبل متى مع هذا نجد إنجيل متى يوضع أولا فى العهد الجديد بسبب إرتباطه المباشر بالعهد القديم وبالأخص فى اتمام النبوات الخاصة بالمسيا. يوجد على الأقل ٤٧ إقتباس من العهد القديم فى إنجيل متى معظمها متعلقة بالمسيا. متى يبرهن على شخص يسوع هو المسيا المنتظر من خلال أقواله واعماله (معجزاته) ويؤكد أحقيته فى الملك كالمسيا المنتظر. لقد كتب إنجيل متى أساسا للشعب اليهودى .

الاصحاحات ١:١ - ١١:٤ - شخص المسيح

يبدأ إنجيل متى بسلسلة نسب يسوع المسيح موضحا أحقيته فى أن يكون ملكاً لليهود - " أبن إبراهيم" (وهذا يجعل يسوع هو المسيا الموعود به - أنظر (تك ٣:١٢ ،غل ٦:٣ - ٩) و " أبن داود " الذى يجعل يسوع الملك الموعود به ليجلس على عرش داود (٢ صم ١٢:٧ - ١٦، مز ٨٩:٣-٤، ١٩-٢١، ٢٧-٢٩ ، ٣٥، مت ١:١-١٧)

يركز النسب فى متى على السجل العام والنسب القانونى ليسوع (" أبن داود ") عن طريق يوسف وهذا يعطيه الحق ان يملك كالمسيا الملك .

تركز سلسلة النسب فى لوقا (لو ٢٣:٣ - ٣٨) على النسب الفعلى (الجسدى) والطبيعى (" أبن أدم ") عن طريق مريم ، مؤكدا ناسوته وواصفا إياه كإبن الله الفريد الذى له الحق أن يفتدى الناس من الخطية

الأحداث التالية المدونة فى القسم الأول من إنجيل متى كلها معطاة لتبرهن على أن شخص يسوع هو المسيا الموعود به فى العهد القديم (" المسيح ") ولكى تتوج إرساليتة / خدمته -

- **ميلاده العذراوى .**
- **ولادته فى بيت لحم .**
- **زيارة المجوس للسجود لملك اليهود .**
- **النزول إلى مصر .**
- **مؤامرة هيرودس لقتل الأطفال .**
- **العـــودة إلى الناصرة .**
- **خدمة يوحنا المعمدان .**
- **معمودية يسوع .**
- **تجربة يســـوع .**

الاصحاحات ١٢:٤ - ٣٠:١١ - برنامج المسيح

بدأ يسوع خدمتـه عن طريق:

- الوعـظ بالإنجيل .
- دعوة النـاس إلى التوبة .
- دعــوة التلاميذ لإتباعه .
- شفاء المرضى والضعفاء .
- التـعليم فى المجـامع .

كان تأثيره فوريا ومثيرا وقد لاقى يسوع قبولا بين عامة الشعب .
ويؤكد متى أيضا على الخدمة التعليمية ليسوع - لأنه فى هذا الجزء من انجيل متى نجد موعظتين أساسيتين للتعليم - هما :

- الموعظة على الجبل (ص ٥-٧)
- إرسال الأثنى عشر (ص ١٠)

الموعظة على الجبل هدفها إظهار نوعية وافعال البر التى يجب أن يوصف بها الناس الذين وضعوا إيمانهم فى الرب ويدعون انهم تابعين لملكوته . لقد تجسد البر فى يسوع المسيح ولايوجد بـر إلا فيه ومنه وحده . هذا البر الحقيقى فى المسيح أظهر بوضوح البر الذاتى والتدين الشكلى الذى أتصفت به الجماعات الدينية فى عصر يسوع المسيح (الفريسيون والصدوقيون). كان يسوع يعلمهم عن الطريق الصحيح والضيق الذى يؤدى إلى الله على عكس الطريق الواسع المؤسس على الاستحقاق البشرى والأعمال. لقد قضى يسوع وقتا طويلا فى خدمته يصحح تعاليم الضلال .

ويؤكد هذا القسم ايضا على سلطان يسوع المعجزى على كل شىء ومن ضمن ذلك المسافة والمرض وحتى الموت نفسه وجاءت هذه المعجزات لتبرهن على شخص المسيح وتمجد الله وتقود الناس إلى الإيمان .
وينتهى القسم وفيه نجد يسوع :

- يرى الجموع الضالة ويتحنن عليها .
- يرسل الاثنى عشر تلميذا ليعظوا ، يعلموا ويشفوا الناس .
- يحسم القضية مع يوحنا المعمدان - فى أن المسيح هو المسيا المنتظر أم لا .
- يتنبأ بالدينونة على ذلك الجيل الشرير لاخفاقه فى التوبه .
- يعد بالراحه الروحيه للمتعبين من ثقل الديانات البشرية - للذين ياتون إليه .

الاصحاحات ١٢-٢٠ - إضطهاد المسيح

فى الاصحاح الثانى عشر نجد إنجيل متى يسجل لنا الحوار والمواجهة بين يسوع والفريسيين فيما يتعلق بحفظ (تقديس) السبت . كان حفظ السبت هو العلامة المؤكدة لناموس موسى وقلب النظام الدينى اليهودى . كان مفهوم السبت (يوم الراحة) موجودا قبل الناموس - يعود أصله إلى بداية الخليقة (أنظر تك ٢:١-٣). مع مرور الوقت ، عبر القرون أضاف قادة الدين اليهودى متطلبات ناموسية متعبه وخاطئة إلى السبت . وهذه التعاليم والممارسات الخاطئة هى التى رفضها يسوع . وحيث أن حفظ السبت كان أمرا حساسا بالنسبه للوجود اليهودى كانوا ينظرون إلى يسوع على أنه تهديد حقيقى للنظام الدينى فى وقتهم.

وكان الجدال شديدا والتهديد حقيقيا لدرجة أن الفريسيين بدأوا يتآمرون على قتل يسوع. لقد إتهموه بأنه مخطىء فى أنواع كثيرة من الامور مثل الشفاء يوم السبت. لكن عندما اتهموه بأنه يجرى المعجزات بقوة الشيطان وليس بقوة الروح القدس ، أصبح الامر رفض غير رسمى ليسوع من قادة إسرائيل الدينيين (ص١٢) وكان هذا تجديفا ودليلا واضحا على عدم الايمان والذى يعرف بأنه الخطية التى لا تغفر .

فى الرد على هذا أعلن يسوع الدينونة على ذلك الجيل والرفض المؤقت من الله لبرنامجه فى إسرائيل. يسجل متى فى (ص١٣) أمثال الملكوت ليوضح نوعية ملكوت الله فى الفترة ما بين صعود يسوع ومجيئه الثانى. أثناء هذه الفترة والتى تعرف بعصر الكنيسة - سوف تأخذ الكنيسة مؤقتا مكان اسرائيل كأداة مختارة من خلالها تصل رسالة وخطة الخلاص الى العالم. وتصف أمثال الملكوت هنا فى الموعظة التعليمية الثالثة للرب يسوع - خواص ملكوت الله فى عصر الكنيسة حينما يوعظ بالإنجيل الى أقصى الارض ويكون رد الفعل متعدد الاتجاهات ولكن ملكوت الله يستمر فى النمو بقوة الروح .

بعد ذلك نجد متى فى بقية هذا الجزء يركز على :

- أستمرار يسوع فى إجراء المعجزات والتعليم بالرغم من المقاومة والإضطهاد من قادة الدين .
- يسوع يتنبأ عن موته .
- التجلى كصورة لمجد ملكوت المسيح فى المجىء الثانى عندما يعود .
- أستمرار يسوع فى إعداد وتعليم التلاميذ فى ضوء توقعه لموته الوشيك .
- الموعظة التعليمية الرابعة عن خدمة الاخرين.

الاصحاحات ٢٠:٢٩-٢٨:٢٠ - المسيح الظافر

مضت حتى الآن نحو ثلاثة سنين ونصف منذ أن بدأ يسوع خدمته. فى يوم أحد السعف وقبل الصلب قدم يسوع نفسه كالملك المسيا عندما ركب حمارا ودخل إلى أورشليم متمما للنبوءة فى زكريا ٩:٩. مرة أخرى يقابل يسوع بالترحاب من عامة الشعب . لكن القادة الدينيين الذين كانوا ينتظرون أن يأتى المسيح لينقذهم من ظلم روما ، لم يقبلوه كالعبد المتألم المسيا الذى يموت لكى يحررهم من عبودية خطاياهم .

ولأن يسوع قد علم أن بر اليهود الذاتى ليس كافيا لكى يدخلوا ملكوت الله ، وأن نظامهم الدينى كان فاسدا مؤسسا على عقيدة ضلال - لذلك رفض اليهود يسوع كملك عليهم ، لانه كان تهديدا لنظامهم الدينى وأسلوب حياتهم ولهذا صلبوه .

فى خلال الأسبوع الأخير من خدمته الأرضية نجد يسوع :

- يعطى موعظة على جبل الزيتون (الموعظة رقم ٥) كاشفا عن خطة الله النبوية لأسرائيل مركزا على مجيئه الثانى للدينونة.
- تناول العشاء الأخير مع تلاميذه - عندئذ قام يهوذا وذهب ليتمم خيانته .
- يذهب إلى بستان جثسيمانى على جبل الزيتون مع تلاميذه حيث قبض عليه من الحكومة الرومانية بضغط من قادة اليهود.

- يحاكم أمام السنهدريم بالادعاء بانه مجدف فى تصريحه بأنه هو الله .
- حكم عليه من المحكمة الدينية بأنه مذنب مع أنه أثبت باقواله ومعجزاته أنه فى الحقيقة الله .
- يواجه المحاكمة بالخيانة أمام الوالى الرومانى بيلاطس لان اليهود لم يكن لهم السلطان فى الحكم على أحد بالموت .
- بيلاطس يثبت براءته من تهمة الخيانة والتمرد، لكن حكم عليه بالموت بالصلب بسبب إصرار قادة اليهود .
- صلب كملك اليهود ودفن يوم الجمعه .
- قام من الموت فجر الأحد بالجسد بقوة الله محققا لنبوءاته وتصريحاته .

بعد القيامة ، ظهر لتلاميذه وبعض النساء .
وينتهى انجيل متى بيسوع فى الجليل عندما أعطى لتلاميذه الإرسالية العظمى فى أن يذهبوا ويتلمذوا جميع الأمم ويعمدوهم ويعلموهم واعدا أن يكون معهم دائمـــا (الموعظة رقم ٦)

٥ - الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى:
كتب متى لكى يبرهن أن يسوع المسيح هو المسيا الملك الموعود به فى العهد القديم الذى رفض من اليهود مع أنه برهن على ذاته بالأقوال والافعال .

التطبيق العملى:
لا يمكن تجاهل اعلان يسوع عن نفسه بكونه المسيا المنتظر- إما أن نقبل ذلك شخصيا أو نرفضه ولكل رد فعل (القبول أو الرفض) نتائجه الأبدية التى تتبع القرار.

٦- الأصحاحات الهامة :

متى ١ - نسب قانونى - يوسف
٢ - زيارة المجوس - قرار هيرودس بقتل الاطفال .
٣ - المعمودية .
٤ - التجربة .
٥-٧ الموعظة على الجبل .
٦ - الصلاة الربانية .
١٠- إرسال الأثنى عشر .
١١- تعالوا إلى .
١٢- أحاديث حول السبت / الخطية التى لا تغفر / الرفض من إسرائيل .
١٣- أمثال الملكوت .
١٦- أعتراف بطرس / الكنيسة .
١٧- التجلى .
١٩- الزواج / الطلاق وإعادة الزواج .
٢١- الدخول فى أحد السعف - مثل الكرمة - إسرائيل المرفوضة .

٢٤-٢٥ موعظة جبل الزيتون .
٢٦- تسليم يهوذا / الآلام .
٢٧- المحاكمات والصلب .
٢٨- القيامة والإرسالية العظمى .

٧ - الفقرات الكتابية الهامة:

١:١-٦	١١:٢٠-٢٤	٢٠:١-١٦
١:١٦-١٧	١١:٢٥-٣٠	٢٠:١٧-٢٨
١:١٨-٢٥	١٢:١-٨	٢١:١-١١
٢:١-١٢	١٢:١٤-٣٧	٢١:١٢-١٧
٣:١-١٧	١٢:٤٦-٥٠	٢٢:١-١٤
٤:١-١١	١٣:١-٢٣	٢٢:١٥-٢٢
٤:١٢-٢٥	١٣:٢٤-٣٠	٢٢:٢٣-٣٣
٥:١-١٢	١٣:٣١-٣٢	٢٢:٣٤-٤٠
٥:١٧-٢٠	١٣:٣٤-٤٣	٢٣:٢٣-٢٦
٥:٢١-٢٢	١٣:٤٤	٢٣:٢٧-٣٦
٥:٢٧-٢٨	١٣:٣٥-٤٦	٢٣:٣٧-٣٩
٥:٣٨-٤٢	١٣:٤٧-٥٠	٢٤:١-٤٤
٥:٤٣-٤٨	١٣:٥٨	٢٥:١-٣٠
٦:١-٤	١٤:١-١٢	٢٥:٣١-٤٦
٦:٥-١٥	١٤:١٣-٢١	٢٦:١-٥
٦:٢٥-٣٤	١٥:١-٢٠	٢٦:١٧-٣٠
٧:١-٥	١٦:١-١٢	٢٦:٣١-٥٦
٧:٧-١١	١٦:١٣-٢٠	٢٦:٥٧-٦٨
٧:١٣-٢٩	١٧:١-١٣	٢٧:١-١٠
٨:١٤-١٧	١٧:١٤-٢١	٢٧:١١-٢٦
٨:٢٣-٢٧	١٨:١-٦	٢٧:٢٧-٤٤
٩:١-٨	١٨:٧-١٤	٢٧:٤٥-٥٦
٩:٩-١٣	١٨:١٥-٢٠	٢٧:٥٧-٦٦
٩:١٨-٢٦	١٨:٢١-٢٢	٢٨:١-١٠
٩:٣٦-٣٨	١٩:٣-١٢	٢٨:١١-١٥
١٠:١-٤٢	١٩:١٣-١٥	٢٨:١٦-٢٠
١١:٢-١٥	١٩:١٦-٢٦	

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨ - ماذا يعلمنا الإنجيل:

- **يسوع المسيح هو المسيا الموعود به فى العهد القديم .**
- **يسوع ولد من عذراء .**
- **كان يوحنا المعمدان رسول الرب ليعد الطريق للمسيح .**
- **أستخدم يسوع المكتوب ليقاوم تجارب الشيطان .**
- **تكونت خدمة يسوع الأساسية من :**
  - دعوة وتدريب التلاميذ . - الوعظ بالإنجيل .
  - تعليم الحق. - شفاء وتلبية إحتياجات البشر حوله.
- **الأيمان الداخلى ينتج عنه أعمال خارجيه.**
- **بعيدا عن المسيح لا يمتلك الناس البر المطلوب لدخول ملكوت الله.**
- **الاضطهاد هو علامة تأكيد للمؤمن .**
- **على المؤمنين أن يكونوا مثل الملح والنور فى العالم.**
- **يبنغى أن نمجد الله بأعمالنا الصالحة .**
- **جاء يسوع ليكمل الناموس وليس لينقضه .**
- **تعاليم يسوع أسمى من تعاليم الناس .**
- **الافكار الخاطئة هى خطية مثل الأعمال الخاطئة.**
- **الله يرفض ممارسة الطقوس الدينية بدوافع خاطئة .**
- **يجب أن تكون الصلاة ، مخلصه ومن القلب باحثة عن مشيئة الله وليست إرادتنا.**
- **يجب أن نطلب أولا ملكوت الله وبره فى حياتنا .**
- **ينبغى ألا نقلق أو نهتم من جهة أمور وعد الله بأن يزودنا بها .**

- عندما ندين الآخرين فنحن نحكم وندين أنفسنا .
- الطريق الى الله طريق ضيق وقليلون يجدونه .
- كل واحد يدعو يسوع ربا ولا يعمل أعماله لم يخلص .
- تؤكد طاعتنا للكلمة إيماننا المعترف به (بيسوع) .
- الله لديه السلطان على كل شىء بما فى ذلك الموت .
- يسوع هو الذى يدعو ويرسل مؤمنين ليكرزوا بالإنجيل ويعلنون الحق لكل الناس.
- العلاقة الصحيحة والراحة فى المسيح تحررنا من عبودية وحمل الفروض الدينية .
- كان المقصود بالسبت هو أن يطاع الله على الوجه الصحيح .
- الخطية الوحيده التى لا تغفر هى خطية عدم الإيمان .
- لأن اليهود رفضوا يسوع كملك فى مجيئه الأول ، رفض يسوع إسرائيل مؤقتا كالأداة المختارة له .
- تصف أمثال الملكوت برنامج الله فى عصر الكنيسة .
- يسوع وحده هو الذى يستطيع أن يميز بين المؤمن وغير المؤمن .
- تبرهن المعجزات على شخص المسيح وتعلن سلطانه .
- تعاليم يسوع أسمى من تعليم الناس .
- التنجس من الخطية يأتى من الداخل وليس من الخارج .
- يسوع هو المسيح أبن الله الحى .
- من الممكن معرفة حقيقة من هو يسوع روحيا فقط.
- تأسست الكنيسة على إقرار الإيمان بالمسيح .
- جاء يسوع ليموت عن الخطية.
- لا يقصد الله منا أن نعيش بأستمرار فوق قمة الجبل روحيا بل فى واقع الحياة .
- الخلاص يتطب إيمانا مثل ايمان الأطفال .
- تأديب الكنيسة بالنسبة إلى العضو الخاطىء يأمر به المكتوب هو مطلوب للتصحيح والاسترداد .
- يجب أن يغفر أحدنا للآخر بأستمرار .
- قصد الله الكامل من الزواج هو أن يكون مستمرا (مدى الحياة)
- بعيدا عن الله الخلاص مستحيل .
- الله عادل فى تعاملاته مع البشر .
- يجب أن يكون أسلوب الحياة عند المؤمن هو أن يكون خادما للجميع .
- قدم يسوع المسيح نفسه لليهود على أنه المسيا الموعود به .
- كثيرون يدعون وقليلون ينتخبون.
- سوف تكون العلاقات فى السماء روحية وليست جسدية أو عائلية.
- محبة الله والآخرين هى الوصية العظمى فى العهد الجديد التى تجمع كل الوصايا.
- لا يزال الله عند وعوده النبوية من جهة شعبه وسوف يحققها.
- فى مجىء المسيح ثانية، سيأتى المسيح للدينونة قبل الملك.
- العقاب الأبدى بواسطة النار - كان معدا أصلا للشيطان والأرواح الشريرة.
- أتهم اليهود يسوع بالتجديف دون شرعيه أمام السنهدريم .
- وجد بيلاطس يسوع بارا من تهمة الخيانة العظمى فى ظل القانون الرومانى.

- رفض اليهود يسوع لأنه كان يهدد نظامهم الدينى فلم يكن هو المسيا الذى يرغبونه.
- مات يسوع دفن وقام جسديا بقوة الروح القدس.
- ردد اليهود تقارير زائفة أن تلاميذ يسوع سرقوا جسده.
- ظهر يسوع لكثيرين بعد قيامته.
- أمر يسوع تلاميذه ويأمرنا ان نتلمذ كل الأمم.

٩ - شواهد أخرى متعلقه بالإنجيل :

تث ٦:٤-٦	خر ٢٠:١-١٧
أش ٥٣:٤-٥	غل ٣:١-٤:٧
رو ٩ - ١١	١ كو ١٥:١-٣٢
رؤ ٦:١-١٧	

١٠ - ملامح مميزه للإنجيل:

- تحقيق النبوءات عن المسيا.
- نسب يسوع القانونى من جهة يوسف.
- الميلاد العذراوى تحقيقا لـ أش ٧:١٤
- زيارة الملاك ليوسف.
- مرسوم هيرودس بقتل الاطفال .
- زيارة المجوس.
- الهروب إلى مصر / الرجوع إلى الناصرة.
- الموعظة على الجبل.
- بطرس يمشى على الماء.
- رد يسوع على إعتراف بطرس بالإيمان.
- ويلات ضد الفريسيين .
- دينونة الخراف / الجداء .
- انتحار يهوذا .
- أمثال الملكوت .
- أمثال المواهب والوزنات.
- دعوة يسوع (تعالوا إلى) .
- التأكيد على رفض إسرائيل ليسوع .
- قيامة أجساد بعض المؤمنين من قديسى العهد القديم أثناء الصلب .
- رشوة الجنود الرومان عند القبر .
- تقارير زائفه من اليهود عن سرقة جسد يسوع .
- موعظة جبل الزيتون. * الإرسالية العظمى.

• إنجيل مرقس - يسوع الخادم المتألم

١- مقدمة للإنجيل:

على الرغم من عدم وجود أدلة داخلية فى السفر على أن مرقس هو الكاتب الا ان الكنيسة الاولى بأغلبيتها قد اتفقت على ان يوحنا مرقس الذى كان له شركة مع بطرس وقد عرف وسمع منه تفاصيل كثيرة عن حياة الرب يسوع خصوصا خلال عظاته للمؤمنين فى الكنيسة الاولى هو كاتب انجيل مرقس.

لقد ذكر يوحنا مرقس فى سفر أعمال الرسل العديد من المرات:

- كان يعقد اجتماع للكنيسة الاولى فى منزلهم أع ١٢:١٢

- يذهب مع بولس وبرنابا ويشارك فى خدمتهم (أع ١٢: ٢٥ ،١٣: ٥) ثم يتركهم ويرجع الى أورشليم (أع ١٣:١٣) مما جعل بولس يرفض أخذه معهم فى رحلة أخرى عندما اقترح برنابا ذلك وكان هذا سببا فى انفصال خدمة بولس عن برنابا الذى أخذ معه مرقس (أع ١٥: ٣٦-٣٩).

يسجل تقليد الكنيسة الاولى أن هذا الإنجيل كتب فى روما وهذا يتمشى أيضا مع التقليد أن بطرس كان فى روما فى اخر ايامه. الإنجيل كتب للرومانيين اولا او الامميين عامة.

الذين يعتقدون ان مرقس استخدم كمصدر لكل من انجيلى متى ولوقا يضعون كتابة السفر بين سنة ٥٠ -٦٠ م. لكن هناك من يؤرخه قبل سقوط اورشليم مباشرة (٧٠م)

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

- **١٦ أصحاح .**
- **٣ أقسام رئيسية .**

١ - ١٠	١١ - ١٥	١٦
١:١-١٠:٤٥	١٠:٤٦ - ١٥:٤٧	١:١٦-٢٠
خدمة المسيح	تضحية المسيح	نجاح المسيح
الاعداد	**الدخول الانتصارى**	**القيامة**
- المعمودية		
- التجربة	**التعليم فى ضوء الرفض**	**الارسالية**
الوعظ والمعجزات		
"توبوا وأمنوا"	**التنبؤ**	**الصعود**
الامثال والقوة	**الآلام والتضحية**	**رد الفعل**
تعليم شخصى للتلاميذ فى الجليل وبيرية		

إنجيل العالم الرومانى

٣- خريطة لإنجيل: مرقـس يسـوع الخادم المتألم

١ ١٠ خدمة المسيح	١١ ١٥ ذبيحة المسيح	١٦ نجاح مهمة المسيح
الاعـداد ١:١-١٣ المرسل - يوحنا المعمدان المعمودية **وللوقت** التجربة	**الدخول الانتصارى** ١:٤٦- ١١:١١ لرحمة / شفاء بارتيماوس الأعمى للوقت المسيا المبارك . مبارك الآتى بإسم الرب أوصنا	**القيـامـة** ٦:١٦ لا تندهشن أنتن تطلبن يسوع المصلوب . قد قام . ليس هو ههنا وقلن لتلاميذه "
الوعظ والمعجزات **الوعظ والمعجزات** ١:١٤-٣:٣٥ توبوا وأمنوا بالإنجيل إخراج الشياطين شفاء : المرضى ، الضعف ، البرص ، الفالج رب للسبت، أمراض مزمنه دعوة ١٢ رسول المقاومة / الرفض	**التعليم فى ضوء الرفض** ١١:١٢-١٢:٤٤ **لعن التينة / تطهير الهيكل** **تعليم الإيمان : سلطان يسوع - رفضه** **كحجر الزاوية** **الصدوقيون والقيامة الأخيرة** **الوصية العظمى** **فلس الأرملة**	**الارسالية العظمى** ١٥:١٦ أذهبوا إلى العالم أجمع وأكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها
أمثال وقوة ١:٤-٥:٤٣ الزارع / الارض ، المصباح ، الحبه التى نمت ، السلطان على العواصف ، الشياطين ، الموت ، تعليم الجموع بأمثال وشرح كل شىء للتلاميذ	**التنبؤ فضوء الرفض** ١٣:١-٣٧ دمار الهيكل الارتداد الضيقة العظيمة مجىء المسيح ثانية للدينونة	**الصعـود** ١٦:١٩ " أرتفع إلى السماء "
الاضطهاد والمقاومة ٦:١-٨:٢٦ **الرفض من مدينته ، هيرودس يقتل المعمدان** **يسوع يطعم ٥٠٠٠ ، يمشى على الماء ،** **شفاء الجموع ، توبيخ الفريسيين ، الرياء ،** **المظهر الطقسى الخارجى ، أتباع وصايا** **الناس (الخطية فى الداخل)** **تحذروا من خمير الفريسيين (التعليم الزائف)**	**الآلام والتضحية** ١٤:١-١٥:٤٧ **مريم تدهن الرب بالطيب** **العشاء الأخير** **فى جثسيمانى** *** فى الطريق** *** الصلاة** *** الخيانة والقبض عليه** **المسيح امام قيافا** **أنكار بطرس** **المسيح أمام بيلاطس** **الجلد والسخريه** **الصلب - الموت والدفن**	**العمـل** ١٦:٢٠ **" خرجوا وكرزوا فى كل** **مكان والرب يعمل معهم** **ويثبت الكلام بالآيات** **التابعة "**
تدريب شخصى للتلاميذ ٨:٢٧-١٠:٤٥ **إعلان بطرس " أنت المسيح "** **دعوة للتلمذه وحمل الصليب** **التجلى - الحديث عن الصليب** **نظره على جهنم - الحديث ضد الطلاق** **الخلاص مستحيل بدون الله** **جاء المسيح ليضع حياته نيابة عنا** **١:١٠ ٤٥:١٠**		
الخدمة فى الجليل وبيرية	**الخدمة فى اليهودية وأورشليم** **١٠:٤٦ ١٥:٤٧**	**الخدمة بعد القيامة** **١٦:١ ١٦:٢٠**
المسيح لم يأت ليخدم بل ليخدم ويبذل نفسه فدية عن كثيرين ١٠:٤٥		

الإنجيل للعالم الرومانى ٥٠ - ٦٠ م

٤ - ملخص الإنجيل:

حيث أننا شرحنا الكثير فى إنجيل متى السابق عن حياة الرب المسيح فسوف نحاول ان لا نكرر ماشرح بل سنركز على الجديد الموجود فى سفر مرقس وعلى الملامح المميزة له.
إنجيل مرقس يعتبر أول الأناجيل التى كتبت وأصغرها. ولقد كتب مرقس نيابة عن بطرس.
الإنجيل مختصر ومباشر ، وبسرعة يتحول من حدث الى أخر ويركز كثيرا على أعمال يسوع أكثر من اقواله. الكلمة المفتاحية هى " للوقت " فى هذا الإنجيل . يقدم انجيل مرقس يسوع كالمسيح الخادم وقد كتب فى الأصل للقارئين الرومان .

الاصحاحات ١:١-١٠:٤٥ - خدمة المسيح

لايذكر مرقس اى أشارة عن ميلاد يسوع بل يبدأ فى مستهل خدمة يوحنا المعمدان الذى أعلن عن مجىء المسيا - " بدء إنجيل يسوع المسيح أبن الله " (١:١)

معمودية وتجربة يسوع مدونه ببساطة وليس فيها تفاصيل كثيرة أو تعليقات.

بعد ذلك مباشرة يأتى ذكر يسوع وهو يخدم فى الجليل - "أقترب ملكوت الله فتوبوا وآمنوا بالإنجيل" (١:١٥). ثم دعا يسوع تلاميذه وأبتدأ يجرى المعجزات العظيمة ليبرهن على أنه المسيح . تسجيل الحوار حول السبت ، ورفض القادة اليهود الخفى ليسوع (غير رسمى) يأتى مبكرا فى الاصحاح الثالث عندما أتهموا يسوع باجراء المعجزات بقوة الشيطان .
يركز مرقس على خدمة يسوع التعليمية فقط من خلال الامثال التى أستخدمها مع الجموع ثم يضيف مرقس أن يسوع كان يشرح كل شىء لتلاميذه على أنفراد .

يظهر مرقس أن رفض يسوع المسيح لم يكن فقط من القادة اليهود بل من أسرته ايضا ومن الناس فى مدينته . مواجهة يسوع مع القادة الدينيين كان محورها التقليد البشرى والتعاليم الزائفة للفريسيين .

وطول الوقت كان يسوع مهتما بتعليم وتدريب تلاميذه وأعدادهم قبل موته الوشيك معطيا ومؤكدا لهم وعده بالقيامة .
وردا على طلب يعقوب ويوحنا فى الحصول على مكانة معينة فى ملكوت السموات نجد يسوع ينتهرهما لأنهما طلبا ان يكونا فى المناصب الاولى بدلا من أن يكونا خادمين للاخرين. لأن خدمة يسوع الارضية هدفها خدمة الاخرين وسداد أحتياجاتهم الروحية ، الجسدية والعاطفية .

فى الاصحاح الثامن كان يسوع فى الشهور السته الخيرة من خدمته وفى ص ١٠ عدد ٤٥ نقرأ الآية التى توضح الفكرة الرئيسية فى إنجيل مرقس.
" لأن أبن النسان لم يأت ليخدم بل ليخدم ويبذل نفسه فدية عن كثيرين "

الاصحاحات ١٠:٤٦-١٥:٤٧ - **تضحية المسيح**

فى الطريق إلى أورشليم عبر أريحا شفى يسوع رجلا أعمى أسمه بارتيماوس كعلامة خاصة وواضحة عن المسيا قادت الكثيرين إلى الإيمان بالمسيح .

دخول المسيح يوم أحد السعف ، لعنة شجرة التين كعلامة على الدينونة لذلك الجيل - وتطهير الهيكل - هذه كلها يدونها مرقس . أيضا هناك اهتمام كبير يوليه إلى التساؤل عن السلطان الذى به كان يسوع يؤدى أعماله .

هنا نجد محاولات لإصطياد يسوع بأسئله عديدة - من المعلمين ، الناموسيين ، والكتبة ، الفريسيين والصدوقيين لكى يجدوا نوعا من الاتهام القانونى ضد يسوع .
كانت كل هذه بدون نتيجة حيث رد يسوع على أسئلتهم ووجه لهم أسئلته الخاصة التى عجزوا عن الاجابة عليها.
أخيرا يسجل مرقس - نفس أحداث الاسبوع الأخير من حياة يسوع كما هى مدونه فى متى - الاحداث سريعة ومركزة. ينتهى هذا القسم بدفن يسوع

الاصحاحات ١٦:١-٢٠ - **نجاح مهمة المسيح**

المشاركة الفريدة التى يقدمها مرقس هى فى الجزء الأخير من الاصحاح السادس عشر فبينما نجد فى ١٦:١-٨ تسجيل لأحداث القيامة. نجد الأعداد من ٩-٢٠ تركز على رد فعل الناس على القيامة (هذه الاعداد غير موجودة فى كل النسخ الاصلية لكن فى نفس الوقت لا يوجد شك فى أصالتها). ونرى فى مرقس تسجيل للوصية العظمى التى أعطاها الرب لتلاميذه (الارسالية).
" اذهبوا إلى العالم اجمع وأكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها " (١٦:١٥)
ويضمن هذا الجزء من مرقس إشارة إلى صعود المسيح - وحقيقة أن التلاميذ أطاعوا يسوع وبشروا بالإنجيل والرب أيدهم بآيات تابعة كثيرة .

٥ -الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:
سجل مرقس عمل المسيح كخادم أثناء حياته وموته ليوضح أن المسيح جاء كعبد الرب المتالم .
التطبيق العملى:
كما خدم يسوع المسيح الآخرين بتقديم الاخبار السارة لهم ومقابلة أحتياجاتهم هكذا يجب علينا ان نفعل.

٦- الاصحاحات الهامة :

مرقس ١ بدء خدمة الإنجيل .
٣ الرفض من قادة الدين .

٤	التعليم بأمثال .
٦	الرفض من مدينته .
٧	مواجهة التقليد الدينى .
٩	تنبؤ عن الموت .
١٠	غرض الخدمة .
١٦	الإرسالية العظمى .

٧ - الفقرات الكتابية الهامة:

١:١	٦-١:٦	١٩-١٢:١١
٢٠-١٢:١	٤٤-٣٠:٦	٣٣-٢٧:١١
٤٥-٤٠:١	٥٢-٤٥:٦	١٧-١٣:١٢
٢٢- ٢١:٢	٢٣-٥:٧	٢٧-١٨:١٢
٢١-١٣:٣	٣٨-٣٤:٨	٣٤-٢٨:١٢
٣٥-٣١:٣	٢٣:٩	١١-١:١٤
١٣-١٠:٤	٣٢-٣٠:٩	٨-١:١٦
٣٤-٣٠:٤	١٢-١:١٠	٢٠-٩:١٦

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**

*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨ - ماذا يعلمنا الإنجيل:

- التوبة أول كلمات الإنجيل .
- التوبة جزء من الايمان وضرورة للخلاص .
- غالبا سبب عدم نضجنا الروحى هو خنق كلمة الله فينا بواسطة :
  - هموم الحياة .
  - غرور الغنى .
  - رغباتنا فى الامور الغير روحية.
- يعطى يسوع لتلاميذه فهما وبصيرة لمعرفة تعاليمه .
- أوقات الراحة ، الصلاة والإنتعاش الروحى ضرورية للأحتفاظ بالحيوية .
- التعليم الكاذب معدى ووبائى .
- جاء يسوع ليتألم ويموت عن الخطايا .
- لم يأت يسوع ليخدم بل ليخدم .
- جاء يسوع ليبذل نفسه فدية عن كثيرين .
- يريدنا يسوع أن نستجيب له بالإيمان معبرين عن رغبات قلوبنا الأصليه .
- سلطان يسوع يعلن أساسا " من هو يسوع "
- غالبا ما يأتى الرفض أو المقاومة فى الخدمة من الأسرة والأصدقاء .
- يجب أن نعظ بالإنجيل لكل الخليقة .

٩ - شواهد أخرى متعلقة بالإنجيل :

اش ٥٢:١٣- ١٢:٥٣

حز ٤:٦ حز ١٨:٣٠-٣٢

لو ٢٤:٤٤-٤٥ أع ٢٦:٢٠

١٠- ملامح مميزة للانجيل :

- أقصر الأناجيل.
- عملى - للوقت (فورا).
- لا يذكر خلفية أو قصة الميلاد.
- لا توجد فيه تفاصيل كثيرة عن تجربة يسوع.
- تعليم الجموع بأمثال.
- شرح التعاليم على إنفراد للتلاميذ.
- المسيح الخادم.
- الحوار والجدال حول الجزء (١٦:٩-٢٠).
- أذهبوا لى العالم أجمع وأكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها.
- يركزعلى مشاهد السفينة.

• إنجيل لوقـا - يسوع المسيح أبن الانسان بلا خطية

١- مقدمة للإنجيل:

لايدون السفر اسم كاتبه ولكن هناك الادلة العديدة التى تشير الى لوقا. إن سفر الاعمال يعتبر مكمل لانجيل لوقا ومشابه له فى الاسلوب والتقسيم وقد وجهت كتابة السفرين الى نفس الشخص "ثاوفيلس". ان معظم كتابات الكنيسة الاولى تؤيد ان لوق هو كاتب السفرين.

لوقا كان اميا تعلم الثقافة اليونانية وكان يعمل طبيبا (كولوسى ٤: ١٤). وقد رافق بولس فى رحلاته فى عديد من المرات حتى سجن فى روما (٢ تيمو ٤: ١١). من المعتقد انه تربى فى انطاكية وفيلبى.

الإنجيل وجه بالاسم الى ثاوفيلس (مسئول رومانى او شحص ذو مركز) ولكن فى نفس الوقت كتب لكى يقوى ايمان المؤمنين بيسوع ولكى يرد على محاربات الغير مؤمنين وتشكيكاتهم. ولقد أراد لوقا أيضا ان يظهر مكانة المسيحيين الاميين فى ملكوت الله على أساس تعليم الرب يسوع نفسه. وبذلك اراد ان يقدم الإنجيل الى كل الامم.

كثيرين يؤيدون ان الإنجيل كتب بين ٥٩-٦٣ م وقد كتب فى روما لكن هناك بعض الاراء التى تقترح السبعينات او حتى الثمانينات كزمان لكتابة السفر ويقترحون أخائية او أفسس كمكان كتابته.

من المرجح ان السفر ارسل الى انطاكية او أخائية او أفسس حيث انه فى أحد هذه الاماكن كان يعيش ثاوفيلس الموجه اليه السفر.

لقد كان لوقا متمكنا جدا من اللغة اليونانية وقد استخدم كلمات تكشف لنا عن ملامح جغرافية وحضارية متعلقة بالاشخاص الذين كتب عنهم.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

- **٢٤ أصحاح**
- **٤ اقسام**

الاصحاحات ١-٤	الاصحاحات ٤-٩	الاصحاحات ٩-١٩	الاصحاحات ١٩-٢٤
١٣:٤-١:١	٥٠:٩-١٤:٤	٢٧:١٩-٥١:٩	٥٣:٢٤-٢٨:١٩
مقدمة ومجىء	خدمة المسيا	رفض ورد فعل	إتمام الارسالية
مقدمة (المصادر والغرض) ميلاد ونمو يوحنا المعمدان ميلاد ونمو يسوع المسيح خدمة يوحنا المعمدان إعداد يسوع * المعمودية * النسب * التجربة	بـــدء خدمة المسيا - الناصرة سلطان يسوع يؤيد بالمعجزات دعوة الرسل الخدمة العاملة * الوعظ * التعليم * الشفاء إرسال الأثنى عشر أطعام الخمسة ألاف أعتراف بطرس التجلـى يسوع يتنبأ عن موته	يسوع يتجه إلى أورشليم ارسال السبعين الرفض التعليم فى ضوء الرفض * السامرى الصالح * الصلاة * الرياء * الطمع * التوبة * الخلاص * التلمذه * الابن الضال * الغنى * الغفران * الأمانة * زكا	أحد السعف تحدى السلطة حديث الزيتون العشاء الأخير بستان جثسيمانى القبض عليه أنكار بطرس المحاكمة أمام * اليهود * بيلاطس * هيرودس * بيلاطس الصلـــب الـدفـــن القيامـــة * عند القبر * لأثنين من التلاميذ فى طريق عمواس * لباقى التلاميذ التعليمات الختامية " الارسالية العظمى " الوعد بالصعود/ ومجىء الروح القدس

الإنجيل إلـى العالـم اليونانـى

٣- خريطة لإنجيل: لـوقـا - يسوع أبن الانسان بلا خطية

الفكرة الرئيسية : لأن ابن الأنسان قد جاء لكى يطلب ويخلص ما قد هلك ١٩:١٠

يسوع ١	يطلب	الضال ١٩	يسوع ١٩	يخلص	الضال ٢٤
مقدمة وغرض ١:١-٤ ميلاد ونمو يوحنا المعمدان ويسوع ١:٥-٢:٥٩ رسالة وخدمة يوحنا المعمدان ٣:١-٢٠ أستعداد يسوع للخدمة (المعمودية - النسب-التجربة) ٣:٢١-٤:١٣ ولد لكم مخلص هو المسيح الرب	الخدمة المسياوية ليسوع الممسوح والمعلن عنه " اليوم تم المكتوب " ٤:٣١-٦:١١ دعوة التلاميذ للخدمة ووصفها ٦:١٢-٤٩ خدمة يسوع عمليا (لمقابلة أحتياجات النـــاس) ٧:١-٩:١٧ ارسالية يسوع أعلان الخدمة (أبن الأنسان لا بـد أن يصلب) ٩:١٨-٥٠	رفض ابن الأنسان وخدمته ٩:٥١-١١:٥٤ خدمة التعليم فى ضوء الرفض الرياء-الطمع اللامبالاة - التوبة - الملكوت - الخلاص - الخدمة - جهنم نبوءة - الامانة الضلال- المال ١٢:١-١٩:٢٧ الخروف الضال الدرهم المفقود الابن الضال الأب المحب (١٥)	تحدى سلطان أبن الأنسان القبض والحكم عليه ١٩:٢٨-٢٢:٦٢ أبن الأنسان يحاكم أمام الناس ٢٢:٢٣ - ٢٣:٢٥ أبن النسان يصلب ويدفن ٢٣:٢٦-٢٣:٥٦ أنتصار أبن النسان على البشر وعلى الموت ٢٤:١-١٢ حقيقة ابن الأنسان المقام ٢٤:١٣-٤٣ أرسالية أبن الأنسان المقام الأرسالية العظمى الوعد بالروح القدس يجب اعلان التوبة بإسمه لكل الأمم ٢٤:٤٤-٤٩ صعود أبن الانسان ٢٤:٥٠-٥٣
١:١ - ١٣:٤	١٤:٤ - ٥:٩	٥١:٩- ٢٧:١٩	٢٨:١٩ - ٥٣:٢٤		
المقدمة والمجىء	خدمة المسيا	رفض ورد فعل	إكمال الخدمة		

معجزة ٤ق.م

أ م ل ى ت ل ج أ س د د ع ز ز أ و ى

إلــه حقيقى

معجزة ٣٣م

أ ل ق ى أ م هـ

إنسان حقيقى

الروح القدس والمعجزات — التعليـــم والإرساليـــة

الإنجيل للعالم اليونانى حوالى ٦٥-٦٨م

٤- ملخص الإنجيل:

يمثل لوقا الإنجيل الكامل لحياة يسوع . فبينما نجد إنجيل متى مرتب موضوعيا وإنجيل مرقس مرتب جغرافيا لكننا نجد إنجيل لوقا مرتب حسب وقوع الاحداث تاريخيا . يركز لوقا على ناسوت يسوع كإبن الانسان لكنه لايتجاهل لاهوته . يقدم لنا إنجيل لوقا يسوع الاله المتجسد وفيه أيضا نجد تأكيد خاص على خدمة الروح القدس فى حياة يسوع . لقد كتب لوقا الأممى ورفيق بولس سفر أعمال الرسل كجزء تابع لاحداث الإنجيل .
كل من سفرى لوقا - والاعمال يكونان معا نحو ٢٠ % من العهد الجديد - أكثر من أى كاتب آخر .
ينفرد إنجيل لوقا بحوالى ٥٠ % مما يحتويه عن باقى الأناجيل (معظمها وارد فى ٩:٥١-١٩:٢٧) مع تأكيد كبير على التعاليم ، التلمذه والامثال .
إنجيل لوقا كان موجه فى الاصل إلى كل قارىء أممى فى العالم اليونانى .

الاصحاحات ١:١-٤:١٣ **مقدمة - مجىء يسوع**

ينفرد إنجيل لوقا بمقدمة فيها يوضح المصدر والغرض من أنجيله - ويقول ""رأيت أنا أيضا إذ قد تتبعت كل شئ من الاول بتدقيق أن أكتب على التوالى .... لتعرف صحة الكلام الذى علمت به " (١،٤:٣)
ويغطى لوقا بتفصيل كبير وبالتناوب الاعلان عن وميلاد كل من يوحنا المعمدان ويسوع المسيح . وبصفة خاصة يعرفنا بالمعمدان كالرسول الموعود به الذى يعد طريق الرب (أنظر ملا ٣:١-٤) وعن ارتباط يسوع بنبوات العهد القديم والعهد مع داود (أنظر ٢٢ صم ٧:١٦) مثل ما حدث مع زكريا وسمعان فى الهيكل. وفى هذا القسم الافتتاحى يؤكد لوقا أيضا:

- **خدمة الروح القدس .**
- **الميلاد العذراوى الذى يؤكد ميلاد المسيح دون طبيعة الخطية .**
- **ميلاد يسوع فى بيت لحم .**
- **إدراك يسوع عن أرساليته كالمسيا المخلص فى الهيكل فى سن ١٢ (أو ١٣ سنه)**
- **رسالة يوحنا المعمدان عن ضرورة التوبه الحقيقية.**
- **معمودية يسوع تكشف الحقيقة " من هو يسوع " .**
- **تجربة يسوع التى أوضحت أنه الفادى القدوس الذى بدون خطية .**

ويضمن لوقا ايضا سلسلة نسب يسوع والتى سجلت بشكل يختلف عن سلسلة النسب فى متى. نجد يؤكد لوقا على ناسوت يسوع " كأبن الأنسان " لذلك يورد قائمة النسب الطبيعى عن طريق مريم . يسوع لابد وأن يكون الله وأنسان فى نفس الوقت لكى يكون مقبولا لمتطلبات الله كذبيحة عن خطايا الأنسان .

الاصحاحات ٤: ١٤ - ٩: ٥٠ **- خدمة يسوع كالمسيا**

تركيز لوقا فى هذا القسم على يسوع الذى يؤكد شرعيته كالمسيح (المسيا) بواسطة:

- **قرائته من أش ٦١ فى مجمع الناصرة موضحا ان هذه النبوءة عن المسيا قد تحققت فى شخصه.**
- **إخراج الشياطين.**
- **شفاء المرضـــى .**
- **إسكات عاصفة البحر.**
- **تطهير الابرص.**
- **شفاء المفلــوج.**
- **غفران الخطـايا.**
- **دعوة التـــلاميذ لأتباعه .**
- **دعوة الخطاة إلى التوبة .**
- **سلـــطانه على السبت .**
- **تعلـيمه الحـق الالهى .**
- **إقامة الموتى .**
- **التأكيد على صحة ارسالية يوحنا المعمدان .**
- **إرسال تلاميذه لأعلان الإنجيل .**
- **عمل معجزات كثيرة .**
- **التنبؤ برفضه وموته على أيدى قادة اليهود الدينيين .**
- **الوعد بمجيئه الثانى فى مجد .**

وكانت خدمة يسوع لها ثلاثة أوجه:

(١) يبرهن على أنه المسيا باقواله وأعماله (المعجزات) .
(٢) مقابلة أحتياجات الناس الحقيقية الجسدية والروحية .
(٣) إتمام خطة الله للفداء على الصليب .
نلاحظ أيضا فى هذا القسم الاشارات الكثيرة إلى الروح القدس وعمله فى حياة المسيح

الاصحاحات ٩:٥١-١٩:٢٧ **- رفض يسوع ورد فعله.**

تقدم غالبية الاصحاحات التسعة الأولى من لوقا - القبول المتزايد لخدمة يسوع المجيدة من الناس لكن نحو نهاية الاصحاح التاسع يبدا لوقا فى التركيز على الرفض المتزايد من القادة اليهود ليسوع. أغلبية ماسجل فى هذا الجزء من لوقا غير موجود فى الأناجيل الأخرى . على سبيل المثال - ارسال السبعين للوعظ والخدمه. فى معظم الحالات هنا نجد تعليم يسوع يأتى كرد على رفضه .
فى هذا القسم نجد يسوع يتعامل شخصيا ويتحادث مع عدد من الافراد مثل زكا ، مريم ومرثا أختى لعازر. نجد أن التعليم فى هذا الجزء عن طريق الأمثال كمثل السامرى الصالح، والغنى الغبى، والإبن الضال والرجل الغنى فى الجحيم. يوجد تأكيد كبير على الصلاة ، البر الحقيقى وتكلفة التلمذه . ومن خلال تعاليمه كشف يسوع عن تعاليم كثيره

مضلله عن الله وعن محبته للخطاة. وبالنسبة للامور التى تمنع الشخص من دخول ملكوت الله نجد أن يسوع تعامل معها بصفة خاصة .
الخلاص بواسطة قوة الله هو الجواب الوحيد مشكلة الانسان "الخطية" الامر الذى تعلمه كل من الشاب الغنى وزكا .
إن الايه التى تحتوى علىالفكرة الرئيسية فى السفر نجدها فى ١٩:١٠- " لأن أبن الأنسان قد جاء لكى يطلب ويخلص ما قد هلك " هذه الفكرة كانت هامة جدا لان الفريسيين لم يؤمنوا بأنهم هالكون وكانوا يعلمون تعليما خاطئا بأن الله يكره الخطاة ويفرح بهلاكهم . فى الـ ١٩ الاصحاح الأولى كان يسوع بالحقيقة يبحث عن الضالين ويعلمهم طريق الخلاص

الاصحاحات ١٩:٢٨-٢٤:٥٣ - يسوع يتمم إرساليته

يبدأ لوقا القسم الأخير بقصة دخول يسوع إلى أورشليم فى أحد السعف لكى يقدم نفسه كالملك وتبع ذلك تطهيره للهيكل . كان عامة الناس فى صراع بين قبول المسيح أو رفضه بينما كان قادة الدين يحاولون أن يصطادوه ويقيموا أتهاما ضده . هنا نجد أن سلطان يسوع كان موضع تساؤل والذى دافع عنه مره بعد الآخرى .
قصة لوقا عن العشاء الاخير وعن بستان جثسيمانى نجد فيها لمسات شخصية ومثيرة فيها ركز على ناسوت المسيح فى معاملته مع المقربين منه . تحمل قصة القبض على يسوع وأنكار بطرس له نفس النغمه .
ويسجل لوقا حقيقة هامة فى قصة محاكمة يسوع . حيث أن التشريع المحلى كان من أختصاص هيرودس (الملك اليهودى) - فإن بيلاطس بعد الاستماع الاول ليسوع أرسله إلى هيرودس للأستفسار والفحص لكن هيرودس أعاده إلى بيلاطس مرة أخرى عندما لم يجاوبه يسوع .
تشمل قصة الصلب الحوار الهام بين يسوع واللصين على الصليب . لقد أمن أحدهما بيسوع ورفضه الآخر. حتى فى موته كان يسوع يبحث عن الضالين لخلاصهم.
بعد دفنه وقيامته ، ظهر يسوع لتلميذين فى الطريق إلى عمواس ، شارحا لهم نبوات العهد القديم عن نفسه وعن الحقيقة أن المسيح كان لا بد أن يتألم - هنا نجد يسوع يتعامل مع تلاميذه مرة أخرى.
فى نهاية هذا الإنجيل يسجل لوقا -

- كيف فتح يسوع ذهن التلاميذ لفهم اتمام نبوات العهد القديم .
- جوهر الإنجيل - الموت الفدائى ليسوع وقيامتة بالجسد.٠٠
الإرسالية العظمى " وأن يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الامم مبتدأ من أورشليم . وانتم شهود لذلك" (لو ٢٤ : ٤٨،٤٧)
- وعد يسوع بإرسال الروح القدس لهم من عند الأب .
- المكوث فى أورشليم حتى يأتى الروح القدس .
- صعود يسوع .
- التجاوب بفرح وحمد بين التلاميذ .

وفى ختام انجيله يركز لوقا على الفكرة الأساسية -
على التلاميذ أن يستمروا فى طلب الضال بقوة الروح القدس بعد صعود يسوع إلى السماء .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

االهدف الموضوعى:

كتب لوقا بتسلسل وانتظام عن حياة وخدمة يسوع ليوضح شرعية وأحقية أن يكون يسوع " المسيح " الذى جاء كالمسيا الالهى لكى يطلب الضال .

التطبيق العملى:

كتابعين ليسوع يجب أن نستمر فى البحث والعثور عن الضال لخلاصه بالكرازة بالإنجيل بقوة الروح وأن نصير تلاميذ ونعلمهم الحق من كلمة الله .

٦- الاصحاحات الهامة:

لوقـا ١ مقدمة
إعلانات عن مولد يوحنا المعمدان ومولد يسوع .
مولد يوحنا المعمدان .
٢ مولد يسوع
طفولة يسوع .
٣ المعمودية والنسب من جهة مريم .
٤ التجربة - تدشين (بدء) الخدمة فى الناصرة (محققا أش ٦١)
٥ صيد السمك الكثير .
٦ عظة عظيمة .
٩ العزم على الذهاب إلى أورشليم .
١٠ أرسال السبعين - مثل السامرى الصالح .
١٢ مثل الغنى الغبى .
١٤ تعليم عن متطلبات التلمذه .
١٥ الخروف الضال ، الدرهم المفقود ، والأبن الضال .
١٦ تعليم عن الغنى - الغنى فى الهاوية .
١٩ خلاص زكا .
٢٢ العشاء الربانى - الصلاة بلجاجة فى البستان .
٢٣ المحاكمة أمام هيرودس - لصان على الصليب .
٢٤ تلميذان إلى عمواس - التعليمات الأخيرة - الإرسالية العظمى - وعد بالروح القدس - الصعود .

٧ - الفقرات الكتابية الهامة:

١:١-٤	٧:١١-١٧	١٦:١-١٤
١:٥-١٧	٧:٣٦-٥٠	١٦:١٦-١٧
١:١٨-٢٣	٨:١-٣	١٦:١٨
١:٢٦-٤٥	٩:١٨-٢٦	١٦:١٩-٣١
١:٤٦-٥٦	٩:٥١-٦٦	١٧:١١-١٩

١:٥٧-٦٦	٩:٥٧-٦٢	١٧:٢٠-٣٧
١:٦٧-٨٠	١٠:١-١٦	١٨:١
٢:١-٢٠	١٠:١٧-٢٤	١٨:٣١-٣٤
٢:٢١-٣٨	١٠:٢٥-٣٧	١٩:١-١٠
٢:٣٩-٥٢	١٠:٣٨-٤٢	١٩:١١-٢٧
٣:١-٦	١١:١	١٩:٤٥-٤٨
٣:٧-١٨	١٢:١٣-٣٤	٢٠:١-٨
٣:٢٣-٣٨	١٢:٤٠-٤٨	٢١:١-٤
٤:١	١٢:٤٩-٥٣	٢٢:١٤-٢٣
٤:١٤-٢١	١٣:١-٥	٢٢:٣١-٣٢
٤:٢٢-٣٠	١٣:١٠-١٧	

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا يعلمنا الإنجيل :

- **جاء يوحنا المعمدان بروح وقوة إيليا كمرسل موعود به من الله .**
- **يسوع هو الحاكم الآعلى الذى يجلس على كرسى داود .**
- **تم الحمل بيسوع معجزيا بالروح القدس .**
- **يأتى الخلاص من غفران الخطايا المؤسس على الوعد مع إبراهيم .**
- **أحضر يسوع نور الأعلان للأمم كما لليهود .**
- **كان يسوع بخدمته كالمسيا فى الوقت الذى ظهر فيه فى الهيكل فى سن ١٢ سنه .**
- **نسب يسوع الجسدى يصل إلى أدم عن طريق مريم .**

- قاد يسوع خدمته الارضية بقوة الروح القدس .
- تمم يسوع بصفة خاصه المتطلبات المسياوية فى اش ٦١ بكلامه واعماله .
- إن الهدف من التلمذه ان يصبح التلميذ كمعلمه .
- الأرواح الشريرة تخضع لسلطان يسوع .
- لم يتردد يسوع فى تصميمه على الذهاب إلى أورشليم ليموت كمخلص للعالم .
- الخدمة ليست السبب الأعظم للفرح - لكن الخلاص هو السبب.
- الرحمة هى تصرفات عملية وليست فقط رأى أو شعور .
- المسئوليات العامة فى الحياة تجعلنا مشتتين وليس لنا وقت مع الرب .
- يمكن للطمع أن يحل محل الله فى حياتنا .
- عندما ينادى يسوع بالخلاص فليس هناك عذر مقبول لعدم التجاوب .
- تتطلب التلمذه ثمنا عظيما :
  - وضع المسيح فوق العلاقات البشرية .
  - أنكار ذواتنا والخضوع لله .
  - التخلى عن حقوقنا فى أى شىء .
- الله يحب الخطاة والمسيح مات من أجلهم .
- السماء تفرح بخاطئ واحد يتوب .
- الله مستعد أن يغفر لأولاده الراجعين عن عنادهم .
- أسلوب تعامل المؤمن مع المال يوضح روحانيته .
- الأمين فى القليل يكون جديرا بأمور أكثر أهمية .
- الجحيم مكان حقيقى لعذاب أبدى ليس منه مفر .
- الايمان ينمو بالتدريب .
- ليس من المستحيل أن يخلص الغنى (مثل زكا)
- جاء يسوع ليبحث ويخلص الضال.
- من يعطى كثيرا يطالب بكثير.
- العهد الجديد فى دم المسيح .
- فى البستان كان يسوع خاضعا بالكامل وسلم مشيئة كإنسان لمشيئه الآب .
- كان يسوع بريئا من كل التهم التى وجهت إليه .
- بعد الموت يكون الوقت متأخرا فى قبول المسيح .
- كان لا بد أن يتألم المسيح ويموت ليدخل المجد .
- كان يسوع مكتوبا عنه فى ناموس موسى ، كل الانبياء والمزامير - فى كل المكتوب
- الشركة مع يسوع تعطينا إدراكا روحيا .
- جسد يسوع المقام كان جسدا حقيقيا .
- يسوع يفتح أذهاننا لنفهم المكتوب .
- رسالة الإنجيل هى أن المسيح تألم، مات وقام والنداء بالتوبة لمغفرة الخطايا بإسمه
- المؤمنون شهود ليسوع .
- يجب أن يخدم المؤمنون بقوة الروح القدس .
- صعد يسوع ثانية إلى السماء بعد ظهوره بعد القيامة .

٩ - شواهد أخرى متعلقة بالإنجيل :

٢ صم ١٦:٧	١كو ٢:٦-١٦
أش ١:٦١-٢	١ تى ٦:٦-١٩
أع ١:٨	عب ٩:١٣-١٨

١٠- ملامح مميزة للانجيل :

- مقدمة .
- تفاصيل عن ميلاد يوحنا المعمدان ويسوع .
- خط النسب الطبيعى - النسب من جهة مريم .
- خدمة الروح القدس .
- طفولة المسيح .
- ادراك الطفل يسوع المسياوى .
- " اليوم أكمل المكتوب فى مسامعكم "
- بشرية المسيح (ناسوته)
- النساء اللاتى كن يخدمن المسيح بأموالهن .
- تكاليف ومتطلبات التلمذه .
- التعليم عن الثروة والطمع .
- إقامة أبن أرملة نايين .
- أرسال ٧٢
- مريم ومرثا .
- أمثال فريدة .

- السامرى الصالح .	- الغنى الغبى .
-الإبن الضال .	- الدرهم المفقود .

- تطهير العشرة البرص .
- الغنى فى الهاوية .
- الحديث مع اللصين على الصليب .
- زكا .
- محاكمة يسوع أمام هيرودس .
- تلميذان فى الطريق إلى عمواس .
- أخر تعاليم المسيح لتلاميذه .
- القصة التاريخية الكاملة والشخصية الوثيقة الصلة .

• إنجيل يوحنـا - يسـوع أبـن الله الكـامـل

١- مقدمة للانجيل:

إن كاتب هذا الإنجيل هو يوحنا "التلميذ الذى كان يسوع يحبه (انظر يو ١٣: ٢٣، ١٩: ٢٦، ٢٠: ٢، ٢١: ٢٤،٢٠،٧) وكان معروفا بهذا التعبير ولم يذكر اسمه فى الإنجيل وهذا أمر طبيعى اذا كان هو الكاتب.
يوجد هناك رأيان بالنسبة لزمان كتابة السفر. الرأى الاول هو التقليدى الشائع ويقترح عام ٨٥ م اوبعد ذلك لكتابة السفر. أما الرأى الثانى فهو الاحدث ويقترح ان السفر كتب فى الخمسينات وقبل سنة ٧٠ م (السنة التى دمرت فيها أورشليم). وذلك لآن الكاتب يذكر فى ٥: ٢ ان فى أورشليم عند باب الضأن توجد بركة حسدا مما يدل على ان البركة كانت موجودة أثناء كتابة السفر والا كان قد استخدم الماضى اذا كان يكتب بعد تدمير أورشليم.
إن هدف السفر واضح كما ذكر فى يوحنا ٢٠: ٣١

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

• ٢١ أصحاح • ٥ أقسام رئيسية .

١	٢-١٢	١٣-١٧	١٨-١٩	٢٠-٢١
١:١-١:٥١	٢:١-١٢:٥٠	١٣:١-١٧:٢٦	١٨:١-١٩:٤٢	٢٠:١-٢١
مقدمـة	الخدمة الجهارية	الخدمة الخاصة	الآلام	ختـــام
تقديم يسوع كالله الكلمة فى الأبدية الكلمة فى العالم الكلمة المعلنه تقديم يسوع من يوحنا المعمدان لتلاميذه	شهادة السبع معجزات شهادته لـ * نيقوديموس * المرآة السامرية * اليهـــود * المـرآة التى أمسكت فى زنا الشهادة الخاصة بـ " هوذا حمل الله الذى يرفع خطية العالم " * أنا هو * الراعى الصالح * دهن مريم لجسده * أحد السعف	حديث العلية * غسل الأرجل * الطريق إلى الاب * الكلمة كالكرمة * الروح القدس * عمل التلاميذ فى العالـم " أنا هو " المسيطر	شهادة عن * القبض عليه * المحاكمة * الصلب * الموت "الأرسالية العظمى" هكذا أرسلكم إرع غنمى	شهـادة * القبر الفارغ * القيامـة * الظهـور *مقابلة التلاميذ

الإنجيل للعالـــم كلـــه

٣- خريطة إنجيل: يوحنـــا يسوع المسيح إبن الله الكامل

كلمة الله تعلن "الله" للناس الذين يجب أن يقبلوه أو يرفضوه ٩٠م

١	٢ ١٢	١٣ ١٧	١٨ ١٩	٢٠ ٢١
الهـــدف ١:١-١٨ فى البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله . (١:١) والكلمة صار جسدا وحل بيننا ورأينا مجده مجدا كما لوحيد من الأب مملوءا نعمة وحقا (١٤:١) " الله لم يراه أحد قط الابن الوحيد الذى هو فى حضن الأب هو خبر " (١٨:١) التقديـــم " هوذا حمل الله الذى يرفع خطية العالم " (٢٩:١)	آية تشهد له #١ تحويل الماء إلى خمر تطهير الهيكل (٢) الحديث مع: لنيقوديموس (٣) المرآة السامرية (٤ آيه تشهد له #٢ شفاء ابن خادم الملك (٤) آية تشهد له #٣ شفاء المفلوج (٥) آية تشهد له #٤ أطعام ٥٠٠٠ آية تشهد له #٥ المشى على الماء (٦) الشهادة للعالم إيمان - عدم إيمان (٧) المرآة الزانية "أنا هو" مواجهة يسوع لليهود (٨) آية تشهد له #٦ شفاء الأعمى (٩) عمل الراعى الصالح (١٠) آية تشهد له #٧ إقامة لعازر(١١) شهادة دهن مريم له شهادة أحد السعف(١٢)	فى العلية غسل أرجل التلاميذ (١٣) الكلمة هو الطريق إلى الأب (١٤) الكلمة هو الكرمة الحقيقية (١٥) عمل الروح القدس (١٦) عمل التلاميذ فى العالم (١٧) صلاة يسوع رئيس الكهنة لاجل المؤمنين وهذه هى الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقى وحدك يسوع المسيح الذى أرسلته . (٣:١٧)	أعمال شريرة القبض على يسوع ومحاكمته (١٨) الظلمة تظهر كأنها تسود - الصلب والموت (١٩) " فلما قال لهم أنا هو رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض " (٦:١٨) أجاب يسوع وقال لم يكن لك على سلطان البته لو لم تكن قد أعطيت من فوق " (١١:١٩) قال يسوع قد أكمل " ونكس الرآس وأسلم لروح (٣٠:١٩) قد أكمل	شهادة القبر الفارغ - القيامة (٢٠) شهادة الظهور (٢٠) الإرسالية العظمى " كما أرسلنى الاب أرسلكم أنا أقبلوا الروح القدس (٢١:٢٠) كلمة عن الصيد والأشباع (٢١) هدف الإنجيل آيات أخرى كثيرة صنع يسوع لم تكتب وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله ولكى تكون لكم إذا أمنتم حياة بإسمه" (٣١-٢٠) وأشياء أخر كثيرة صنعها يسوع إن كتبت واحدة فواحدة فلست أظن أن العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة " (٢٥:٢١)
مقـدمـــة	خدمة الجموع - المعجزات	خدمة للتلاميذ - تعليـم رائـع	الآلام - تضحية لا مثيـل لهـا	الخاتمـــة
	أعلان - أستجابة	إقـــرار	فـــداء	

إنجيـــل لكـــل العالـــم وللمؤمنيـــن

٤- ملخص السفر:

عرف إنجيل يوحنا فى الكنيسة الاولى "بالإنجيل الرابع" والتقليد يرجح انه كتب فى أخر القرن الأول ٨٥-٩٠ م. مع أن الإنجيل يقدم رسالة للعالم كله لكنه كتب أساسا للمؤمنين ويحتوى على كثير من التعليم عن الكنيسة فى الاصحاحات من ١٣-١٧ (حديث العلية) ومع هذا نجد أن كلمة كنيسة لا تظهر فى الإنجيل كله.

يحتوى إنجيل يوحنا على الهدف الواضح والقوى من كتبة السفر ونراه فى (٢٠:٣٠-٣١) " أما هذه فقد كتبت لكى تؤمنوا أن يسوع هو المسيح إبن الله ولكى يكون لكم إذا أمنتم حياة فى أسمه "

يوجد ثلاث كلمات مفتاحية فى الهدف الذى كتب من أجله إنجيل يوحنا وهذه الكلمات توضح لنا الفكرة الرئيسية وتركيب الإنجيل وهى :-

١. آيات (Semeion) تتكرر نحو ١٧ مرة فى يوحنا ولا تشير كثيرا إلى المعجزات فى حد ذاتها بل إلى ما تعنيه . كانت المعجزات آيات مبرهنه على لاهوت المسيح وعلى انه المسيا , الآيات تشير إلى إعلان الله نفسه فى المسيح .

٢. تؤمنوا (Pisteuo) تتكرر حوالى ١٠٠ مرة وهى توضح رد الفعل الذى يرغبه الله لاعلانه فى المسيح . يركز يوحنا على الصراع بين الإيمان (قبول) بالمسيح وعدم الإيمان (الرفض) - والامر دائما يتطلب أتخاذ قرار . ليس الأمر مجرد إقتناع عقلى فقط لكنه يتضمن وضع الثقة الحقيقية فى المسيح . أن تؤمن هو أن ترى - تقبل وتطيع المسيح .

٣. حياة (Zoe) إسم أو فعل - يتكرر ٤٠ مرة فى يوحنا ويتعلق بنتيجة الإيمان بالمسيح (أنظر ١:١٢-١٣ ، ٢٠:٣٠-٣١). توجد كلمات أخرى مفتاحية فى يوحنا مثل النور والظلمة ، الكلمة ، يشهد ، العالم ، يثبت ، الحق ، المجد ، الأب ، محبه .

وبينما يمكن معرفة الفكرة الرئيسية للانجيل من الهدف الموضوعى للسفر ، لكنها ملحوظة جدا فى بعض الايات مثل - " الذى يؤمن بالإبن له حياة أبدية والذى لا يؤمن بالإبن لن يرى حياة " (٣:٣٦)

" قلت لكم انكم تموتون فى خطاياكم لأنكم لم تؤمنوا إنى أنا هو تموتون فى خطاياكم "(٨:٢٤)

فى الاصحاحات الإثنى عشر الأولى من يوحنا نجد التركيز الرئيسى هو على السبع معجزات التى تشير إلى يسوع هو مسيح الله بينما الأصحاحات ١٣-٢١ تركز على المحبة التى عبر عنها فى علاقات بشرية وروحية .

إنجيل يوحنا يعتبر فريد فى عدم ذكره لبعض الاحداث التى ذكرت فى الأناجيل الاخرى (يوحنا ٢٠: ٣٠) ولكنه ايضا ينفرد بذكر أشياء لم تذكر فى الأناجيل الاخرى. لهذا نجد يوحنا يختلف كثيرا عن الأناجيل الثلاثة (متى ، مرقس ، لوقا) ولكنه مكمل لهم .

نجد فيه عمق (١:١-٢) وفى نفس الوقت بساطه الإنجيل (٣:١٦) . ويحتوى على تعاليم لاهوتيه هامة والتى مركزها المسيح مقدما اياه "الله الظاهر فى الجسد" .

نحو ٩٠ % من المدون فى إنجيل يوحنا لايوجد فى الأناجيل الاخرى - على سبيل المثال من المعجزات السبعة الواردة فى يوحنا ٥ معجزات ذكرت فيه فقط (لاتوجد فى الأناجيل الاخرى)- أما معجزة المشى على الماء وأطعام الـ ٥٠٠٠ فقد ذكرت فى الاخرى .

يستخدم يوحنا أفكار رئيسية عديدة - منها مقارنات درامية ولغة تصويرية لتحقيق غرضه . فمثلا - المحبة فكرة سائدة فيه كثيرا - محبة الله الأب للأبن - محبة الأبن للأب - محبة الأبن للعالم كله - ومحبتنا بعضنا لبعض . مقارنات درامية بين النور والظلمة ، الجسد والروح ، الموت والحياة . ولكن من أقوى التعبيرات التى استخدمت فيه هو اعلان يسوع عن نفسه بالتعبير " أنا هو " التعبير الذى استخدمه "يهوى" فى العهد القديم. الله نفسه أخذ صورة إنسان . نرى المسيح كالنور والحياة ، خبز السماء ، الحق ، الكلمة ، الإبن الوحيد ، الطريق ، الباب والقيامة.

خدمة يسوع هنا لها جوانب ثلاثة:

١. أن يحقق مشيئة الأب فى دوره كالمخلص .
٢. أن يمجد الأب أمام الناس .
٣. أن يعلن الأب للبشر .

كلما تعمق القارئ فى الإنجيل يتمتع ليس فقط بصورة جميلة وحية للمسيح كالله ، لكنه لابد وان يختار رد فعل لما يقرأه - إيمان أم هلاك . تجاوب الانسان مع أعلان الله للأبن يسوع هو الإيمان للحصول على الحياة الابدية . لهذا يوضح يوحنا بكل جلاء هبة الله المحب فى تقديم الأبن ليمنحنا الخلاص ، بينما فى نفس الوقت يعلن مشددا أن الانسان له مسئولية التجاوب فى أن يؤمن . كما يشدد على ضرورة الثبات فى المسيح والذى يعتبر سر حياة المؤمن الحقيقى .

الاصحاحات ١:١-٥١ - مقدمــة

يوجد مغزى معين لإنجيل يوحنا إذ يقدم بإيجاز خدمة يسوع الكلمة الازلى الذى أتى عند الله إلى العالم ليعلن الله للناس ويحب إما أن يقتلوه أو يرفضوه .

يقدم الإنجيل لاهوت المسيح كما أزليته (سرمديته) هنا كما فى خدمته على الارض تشير " الكلمة " إلى دور يسوع كإعلان الله نفسه أخذا صورة إنسان (عب ١:١-٣)

فى الجزء الأول من المقدمة (١:١ -١٨) يقدم يوحنا يسوع المسيح كالكلمة الأزلى من الله الذى صار إنسانا ليكشف الله للبشر حتى أن كل من يؤمن به يخلص . (كل من يؤمن به يخلص)

فى الجزء الثانى من المقدمة (١: ١٩-٥١) يقدم يسوع للعالم بواسطة يوحنا المعمدان كحمل الله الذى يرفع خطية العالم (١:٢٩) وعندما بدأ تلاميذ يسوع يتبعونه صار من الواضح أنه هو فى الحقيقة المسيا - أبن الله ملك أسرائيل (١:٤٩)

الاصحاحات ٢:١-١٢:٥٠ - الخدمة العلنية ليسوع

يركز هذا القسم من يوحنا على يسوع وهويشهد للناس ويذكر سبع معجزات تحمل شهادة لمن هو يسوع . المعجزات والتى كان أولها تحويل الماء إلى خمر كانت كلها مقصود بها:

- **أن يبرهن أن يسوع هو المسيا .**
- **تمجد الله .**
- **تقود الناس إلى الايمان بيسوع .**

أول تطهير للهيكل فى بداية خدمة يسوع كان المقصود به الكشف عن سلطان وقداسة خدمة يسوع كتبابين بينها وبين النظام الدينى السائد فى ذلك الوقت .
مقابلة يسوع مع نيقوديموس والمرآة السامرية عند البئر يوضحان ماهو المطلوب من أى شخص لكى "يولد ثانية" من روح الله . هنا أيضا نجد يوحنا يسجل لنا فى أنجيله تعاليم لاهوتيه عظيمه ويوضح لنا مدى رد فعل مختلف الناس والجماعات ليسوع .
كان يسوع يشهد لليهود ، السامريين والأمميين .

يشغل رفض يسوع من خاصتة اليهود كما هو واضح فى المقدمة - حيزا كبيرا من هذا القسم. نجد انه كلما زادت معجزات يسوع كلما إشتد الصراع وزاد رفض اليهود له وبعد كل معجزة كان ليسوع حديثا وتعليما هاما .
إن إعلان يسوع عن نفسه " أنا هو " معناه معادلة نفسه بالله لأنه إستخدم الإسم استخدمه الله فى العهد القديم فى الاشارة عن نفسه (أنظر خر ٣:١٣-١٥)

أخيرا ، فى مواجهة مع اليهود أخبرهم يسوع بأنه إن لم يؤمنوا أنه هو المسيا سيموتون فى خطاياهم . ليس هذا فقط بل أنهم هم ليسوا فى الحقيقة أولاد إبراهيم . ما لم يأخذوا مواعيد الله بالايمان وليس بحفظ الناموس أو الاستحقاق البشرى .
شفاء المسيح للمولود أعمى تسبب وصول الصراع الدينى الى ذروته - كان هناك فى الحقيقة أختياران - قبول المسيح أو رفضه . من الاشياء الفريدة فى يوحنا نراها فى قصة إقامة يسوع للعازر من الموت . الله وحده هو الذى يقيم الموتى ، وذلك كأعلان من يسوع أنه الله الظاهر فى الجسد . جعلت هذه المعجزة كثيرين يؤمنون بيسوع .
على أى حال صار قادة الدين اليهود اصبحوا أكثر اقتناعا عما سبق أنه ما لم يقتل يسوع فإن نظامهم الدينى سوف يتلاشى . لذلك تأمروا على قتله . فى تلك الأثناء جاءت مريم وقدمت شهادة أخرى عندما سكبت على يسوع قارورة طيب غالية الثمن كما لو كانت لتكفينه والشهادة الاخرى فى دخوله الانتصارى يوم أحد السعف إلى أورشليم .
ينتهى هذا القسم بالخلاصة أنه بينما كان كثير من الناس قد آمنوا بيسوع فإن أخرين على الأخص القادة الدينيين رفضوه رغم الأشياء الكثيرة التى صنعها التى تشهد بوضوح عن شخصه وارساليته .

الاصحاحات ١٣:١-١٧:٢٦ - الخدمة الخاصة

الاصحاحات من ١٣-١٧ تشكل فقرة توضيحيه او شرح لاشياء سوف تحدث مثل ما

يوضع بين الاقواس فى النص قيل أن تستانف القصة فى أصحاح ١٨ حين ألقى القبض على يسوع .

يركز يوحنا هنا على التعليم الخاص من يسوع لتلاميذه بخصوص موته الوشيك . يسمى هذا التعليم بحديث العلية - ومن المحتمل أنه حدث أثناء وبعد العشاء الاخير يوم الخميس وقبل الجمعة التى صلب فيها .

كان من الواضح أن يسوع يعد تلاميذه للخدمة المثمرة بعد صعوده . كانت الرسالة لهم وللذين يؤمنون بيسوع فيما بعد .

بواسطة كلامه وحياته علم يسوع تلاميذه دروسا عن خدمة الاخرين ، عن الغفران ، عن رجوعه إلى السماء ليعد مكانا لهم ، عن مجىء الروح القدس لكى يعلمهم ويقويهم ، عن وعده بالسلام فى وسط متاعب العالم ، عن ضرورة الثبات فيه كالكرمة الحقيقية ، عن شهاتهم وخدمتهم فى العالم ، وعن وحدتهم مع الله ومع بعضهم البعض وهم ينفذون قصد الله فى العالم لكى يجعلوا المسيح معروفا لكل البشر .

الاصحاحات ١٨:١-١٩:٤٢	- الآلام

سجل آلام المسيح التى يقدمها يوحنا نجدها مختصرة ومباشرة . قصة القبض عليه ، والمحاكمة والصلب تعطينا صورة واضحة عن رفض يسوع . وهنا أيضا نرى حقيقة أخرى وهى أن يسوع كان مسيطرا بالكامل على الموقف .

- فى البســـتان .
- أمام بيلاطس .
- على الصليب .

ولأنه وضع حياته بإختياره الخاص - لذلك نجد ان ارسالية يسوع الكفارية قد " أكملت "

الاصحاحات ٢٠:١-٢١:٢٥	- خاتمـــــه

تركز خاتمة إنجيل يوحنا على الظهور بعد القيامة عند القبر وللتلاميذ فى ثلاث مناسبات مختلفه. التاكيد هنا هو على حقيقة القيامة بالجسد وردود الفعل المتعددة من تلاميذه . يدون يوحنا لنا وجهة نظر أخرى "للإرسالية العظمى" وهو يذكر أن خدمتنا هى بذاتها خدمة المسيح " كما أرسلنى الأب أرسلكم انا " (يو ٢٠:٢١). ويسجل يوحنا الهدف من كتابة إنجيله ليسجل المعجزات حتى يؤمن الناس بيسوع وتكون لهم الحياة الآبدية .

يختم يوحنا الإنجيل تسجيل أخر إجتماع ليسوع مع تلاميذه على شاطىء بحر الجليل ، حيث سأل بطرس إذا كان يحبه ثم يقدم لبطرس الدعوة " إرع غنمى "

وفى النهاية يشير يوحنا إلى أصالة شهادته الخاصه. فى الحقيقة نجد أن إنجيل يوحنا يكمل الأناجيل الاخرى ، ويتممها ويعطى صورة متميزة عن المسيح .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:

سجل يوحنا الرسول ورتب أحداثا مختارة من حياة المسيح ، شملت سبع أيات معجزية ، مقدمة لاهوتية ، عدد من الأحاديث لكى يوضح لنا أن :-

١. يسوع المسيح ليس هو المسيا فقط لكنه هو أيضا ابن الله (لاهوته)

٢. بواسطة الإيمان به يحصل الشخص على الحياة الابدية (٢٠:٣١)

التطبيق العملى:

يطلب المسيح منا أن نجيب على السؤال " من يكون هو " - ويوجد امامنا اختيارين فقط - الرفض وموتنا فى الخطية أو القبول فتبدأ حياتنا الأبدية معه _ وهى تبدأ فى الوقت الحاضر ونحن نثبت فيه (فى المسيح)

٦- الاصحاحات الهامة:

يوحنـــا	**١**	**مقدمة - الكلمة - حمل الله .**
	٢	**أول معجزة - تحويل الماء إلى خمر .**
	٣	**نيقوديموس .**
	٤	**المرأة السامرية .**
	٥	**شفاء مريض البركه فى بيت حسدا .**
	٦	**تعليم عن خبز الحياة .**
	٧	**تعليم عن الماء الحى .**
	٨	**المرأه التي أمسكت وهى تزنى " أنا هو " .**
	٩	**شفاء المولود أعمى .**
	١٠	**تعليم عن الراعى الصالح .**
	١١	**إقامة لعازر .**
	١٣-١٧	**تعليم فى العلية .**
	٢٠	**الإرسالية العظمى .**
	٢١	**إرع غنمى .**

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١:١-١٣	**٨:١-١١**	**١٥:١-٧٧**
١:١٤-١٨	**٨:١٢-٢٤**	**١٥:١٨-٢٧**
١:١٩-٣٤	**٨:٢٥-٣٠**	**١٦:١-٦**
١:٤٣-٥١	**٨:٣١-٤٧**	**١٦:٧-١٥**
٢:١-١١	**٨:٤٨-٥٩**	**١٦:٢٥-٣٣**
٢:١٢-٢٥	**٩:١-١٢**	**١٧:١-٥**
٣:١-٩	**٩:١٣-٢٣**	**١٧:٦-١٩**

٣:٢٠-٢١	٩:٢٤-٤١	١٧:٢٠-٢٦
٣:٢٢-٣٦	١٠:١-١٨	١٨:١-١١
٤:١-٢٩	١٠:١٩-٢١	١٨:١٢-١٤
٤:٣٠-٤٢	١٠:٢٢-٤٢	١٨:٢٨-٤٠
٤:٤٣-٥٤	١١:١-٤٤	١٩:١-١٦
٥:١-٩	١١:٤٥-٤٧	١٩:٢٥-٢٧
٥:١٠-١٨	١٢:١-١١	١٩:٢٨-٣٠
٥:١٩-٤٧	١٢:١٢-١٩	١٩:٣٨-٤٢
٦:١٥-٢١	١٢:٢٠-٥٠	٢٠:١٠-١٨
٦:٢٢-٤٠	١٣:١-١٥	٢٠:١٩-٢٥
٦:٤١-٥١	١٣:١٦-٢٠	٢٠:٢٦-٣١
٦:٥٢-٧١	١٣:٢١-٣٠	٢١:١-١٤
٧:١-١٣	١٣:٣١-٣٥	٢١:١٥-٢٣
٧:١٤-٢٩	١٤:١-١٤	٢١:٢٤-٢٥
٧:٣٠-٣٦	١٤:١٥-٢٦	
٧:٣٧-٥٣	١٤:٢٧-٣١	

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**

*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا يعلمنا الإنجيل :

- يسوع المسيح كلمة الله الأبدى (السرمدى) .
- يسوع المسيح كان مع الله وهو الله .
- يسوع المسيح خلق كل شئ.
- جاء يسوع إلى العالم كنور الأعلان .
- رفض اليهود يسوع .
- كل الذين قبلوا يسوع صاروا أولاد الله .
- أعلن يسوع مجد الله فى تجسده .
- النعمة والحق بيسوع صارا .
- الله لم يراه احد قط إلا كما أعلن فى يسوع .
- يسوع هو حمل الله الذى يرفع خطية العالم .
- يسوع هو " السلم " من الأرض " البشر " إلى السماء (الله)
- آيات يسوع المعجزية .
  - أعلنت حقيقته كالمسيا .
  - مجدت الله .
  - جعلت البعض يؤمنون به .
- كان يسوع يعرف ما فى قلوب الناس .
- يجب ان يولد الشخص من الروح لكى يدخل ملكوت الله (يخلص)
- محبة الله دفعته أن يرسل يسوع كمخلص للعالم .
- من يؤمن بيسوع يخلص وينال الحياة الأبدية .
- الذى لا يؤمن بيسوع يبقى فى الظلمة مدانا من خطاياه وينال جزاءه العادل - الغضب .
- أحب الناس أعمال الظلمة التى يعيشون فيها .
- يعطى يسوع الروح القدس كالماء الحى للذين يؤمنون .
- اللـــه روح .
- الله طالب ساجدين حقيقيين يسجدون له بالروح والحق.
- جاء يسوع ليعمل عمل ومشيئة الأب .
- يحمل المكتوب الشهادة ليسوع " من هو "
- إرادة الله أن الذين يؤمنون يخلصون .
- تعليم يسوع عن التلمذه صعب - وليس الكل قادر أن يتبعه .
- كلمات يسوع روح وحياة للذين يؤمنون .
- عمل مشيئة الله تعطى الشخص إدراكا لمعرفة الحق .
- الخطيئه الوحيده التى لا يمكن أن تغفر هى عدم الإيمان .
- يسوع هو خبز الحياة ونور العالم .
- الذين يرفضون الإيمان بيسوع سيموتون فى خطاياهم .
- معرفة يسوع المعرفه الحقيقية تعطى حرية من عبودية الخطية والأنظمه الدينيه .
- تبرهن التلمذه الحقيقية بالثبات فى كلام المسيح .
- ليس الخلاص ديانه بل هو علاقة وشركة مع الله من خلال يسوع المسيح .

- قبل أن يكون إبراهيم كان المسيح " أنا هو "
- ليست كل الأمراض والضعفات سببها الخطية .
- يريدنا الله ان نحمل شهادة له بصرف النظر عن النتائج .
- يسوع هو الراعى الصالح الذى يعرف خرافه بالإسم .
- تشمل حظيرة الرب كل من اليهود والأمم .
- المؤمن مضمون أبديا فى المسيح لأنه محفوظ فى يد الآب.
- المسيح والآب واحد فى الجوهر والهدف .
- يسوع هو القيامة والحياة .
- الإيمان يستند على كلمات يسوع ذاتها .
- قتل اليهود يسوع خوفا من أن يفقدوا مركزهم ووضعهم الدينى مع روما.
- عندما رفع يسوع جذب الناس إليه .
- طرح يسوع رئيس هذا العالم (الشيطان)
- ظهر يسوع كمجد الله لأشعياء .
- التلميذ الذى يتبع يسوع سيكون له روح الخدمة والغفران.
- نبرهن على اننا تلاميذ المسيح بواسطة حبنا بعضنا لبعض .
- صعد يسوع إلى السماء ليعد مكانا لكل المؤمنين الحقيقيين .
- من يرى يسوع يرى الله الأب .
- الذين يحبون يسوع يطيعون وصاياه .
- لا أحد يأتى إلى الله إلا عن طريق يسوع - الطريق والحق والحياة .
- أرسل يسوع الروح القدس كمرشد يخدم على الارض فى مكان يسوع .

- الروح القدس :
  - يرشد المؤمنين إلى كل الحق .
  - يشهد ليسوع .
  - يعلم المؤمن عن يسوع .
  - يسكن فى المؤمنين .
  - يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونه .

- يسوع هو الكرمة الحقيقية :
  - يجب أن نثبت فيه لكى نأتى بثمر .
  - بعيدا عن يسوع لا نستطيع ان نعمل شيئا .
  - حمل الثمار يبرهن أننا تلاميذه .
- لقد إختارنا يسوع وعيننا لكى نحمل ثمار له .
- العالم يكره ويضطهد المؤمنين لأنه كره وأضطهد المسيح .
- فى العالم سيكون للمؤمنين ضيق لكن الإيمان بيسوع يمكننا أن نغلب فى وسط الضيق.

- **الحياة الأبدية هى معرفة يسوع .**
- **كلمة الله هى الحق .**
- **يرسل يسوع المؤمنين إلى العالم ليعلنوا الحق الالهى .**
- **يجب أن يتحد المؤمنون فى الروح والغرض .**
- **كان المسيح لازال لديه السلطان والتحكم فى كل شىء عند القبض عليه ومحاكمته .**
- **مات المسيح برغبته الخاصه لإكمال إرسالية الأب .**
- **كان جسد يسوع فى القيامة جسدا حقيقيا ومع هذا أخترق الأبواب المغلقه .**
- **الإيمان بالمسيح يهبنا الحياة الأبدية .**
- **الذين يتبعون يسوع يجب ان يرعوا خرافه.**
- **لم يسجل يوحنا كل ما قاله يسوع أو فعله .**

٩- شواهد أخرى متعلقة بالإنجيل :

خر ٣: ١٣-١٥
لا ١٦: ٢٠-٢٢
أش ٥٥: ٨-١١
١ يو ٥: ١-١٣
عب ١: ١-٣

١٠- ملامح مميزه للسفر :

- **أحداث غير وارده فى الإنجيل :**

- لا يذكر الميلاد ولا قصة الطفوله .
- لا يذكر تجربة المسيح .
- لا يذكر الموعظه على الجبل .
- لا يذكر أمثالا .
- لا يذكر إخراج شياطين أو شفاء برص .
- لا يذكر إعتراف بطرس بالمسيح .
- لا يذكرالتجلى .
- لا يذكر حديث عن المجىء الثانى .
- لا يذكر العشاء الربانى .
- لا يذكر الصراع فى جثسيمانى .
- لايذكر اى شئ عن الصعود .

- **ملامـــح فريـده فى يوحنا فقط:-**

- يسوع هو الكلمه (لوجوس)
- نقوديموس و الحديث معه .
- المرأه السامريه والحديث معها .
- المرأه التى أمسكت فى زنا .
- إقامة لعازر .
- حديث العليه .
- سبع آيات معجزيه .
- سبع تقارير " أنا هو " .
- أحاديث مطوله تركز على أمور لاهوتيه هامة.
- يسوع حمل الله المذبوح عن خطايا العالم .
- تطهير الهيكل فى بدء الخدمة .

سبـعة آيـات معجـزيـه فى إنجيل يوحنـا

سلطـــان علـــى :

على العناصر الطبيعيه :	**تحول الماء إلى خمر (٢:١-١١)**
علـــى المسافـــة :	**شفاء أبن خادم الملك فى كفر ناحوم (٤:٤٦-٥٤)**
علـــى المـــرض :	**شفاء مريض البركه (٥:١-١٥)**
على الكم والمـقاييس:	**أشباع الخمسة ألاف (٦:١-١٤)**
على قوانين الطبيعـة :	**المشى على المـــاء (٦:١٦-٢١)**
علـى العمـــــى :	**تفتيح عينى الأعمى (٩:١-١٤)**
علـــى المـــوت :	**إقـــامة لعـــازر (١١:١-٤٥)**

سبعة أقوال للمسيح يعلن فيها " أنـا هـو"

التوضيـح	أنـا هـو	
فيه توفير الاحتياج الجسدى	خبز الحياة	(٣٥:٦)
فيه توفير احتياج الخلاص	نور العالم	(١٢:٨)
هو المدخل الوحيد	باب الخراف	(٧:١٠)
هو الحمايـة	الراعي الصالح	(١١:١٠)
هو القـوة	القيامة والحياة	(٢٥:١١)
هو الطريق	الطريق والحق والحياة	(٦:١٤)
فيه توفير الاحتياج الروحى	الكرمة الحقيقية	(١:١٥)

الاقسام الرئيسية لإنجيـل يوحنـا

مقدمـة	خدمتة للجموع	خدمتة للتلاميذ	الآلام	الهدف	ختام
الكلمة المعلنة	الكلمة تعلن للعالم وترفض منه	الكلمة تعلن وتقبل من تلاميذه	الكلمة حققت إرساليتها	الكلمة أيدت بالايات والمعجزات	الكلمه تصبح شركة
١:١-١٨	١:١٩- ١٢:٥٠	١:١٣- ١٧:٢٦	١:١٨- ٢٠:٢٩	٢٠:٣٠- ٣١	١:٢١-٢٥

ب - تاريخ الكنيسة:

أعمال الرسل - تأسيس ونمو الكنيسة

١- مقدمة للسفر:

إن الادلة من خارج السفر وبطريقة غير مباشرة داخل السفر تدل على أن لوقا هو الكاتب. فمن السفر نفسه نجد ان الكاتب يستخدم ضمير الجماعة ليدل على انه كان مرافقا لبولس فى بعض رحلاته. فنجده يقول "طلبنا....الرب قد دعانا...ولما انفصلنا... ..وكان معنا" انظر (١٦: ١٠-١٧ ،٢٠: ٥-١٥ ،٢١: ١-١٨ ،٢٧: ١).

يلاحظ أيضا ان هناك تشابه فى الاسلوب واللغة فى إنجيل لوقا وخصوصا ان السفرين موجهين الى نفس الشخص ثاوفيلس. الاسلوب والكلمات المتعلقة بالمعجزات والامراض تشير الى طبيب والمعروف ان لوقا كان طبيبا (٢٨: ٦)

من المرجح ان السفر كتب سنة ٦٣ م قبل موت بولس دمار أورشليم.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

- **٢٨ اصحاح**
- **٣ أقسام رئيسية**

الاصحاحات ١ - ٧	الاصحاحات ٨ - ١٢	الاصحاحات١٣ - ٢٨
تأسيس الكنيسة	تشتيت الكنيسة	الكنيسة إلى العالم كله
الخمسين	بطرس	بولس
صعود يسوع	نشر فيلبس للإنجيل	بولس وبرنابا يفترقان
الإرسالية العظمى	تجديد بولس	أول رحله تبشيرية
إنسكاب الروح القدس	رؤيا بطرس	مجمع أورشليم
قوة الله	الإنجيل للامم	الرحله التبشيرية الثانية
الأضطهاد	الكنيسة فى أنطاكية	* فيلبى * اثينا
تطهير الكنيسة	" المسيحيون "	الرحلة التبشيرية الثالثة
الشمامسة	خروج بطرس من السجن	* كورنثوس
رجم أستفانوس	بولس وبرنابا	* أفسس
تشتيت الكنيسة	يعودوا إلى أنطاكية	* بولس فى سجن أورشليم
		* دفاع بولس أمام
		* السنهدريم
		* فيلكس
		* فستوس
		* أغريباس
		* تحطيم السفينة
		* فى روما

٣ - خريطة السفر: أعمال الرسل

تأسيس ونمو الكنيسة
حوالى ٦٣ م – لوقا

شهادة الكنيسة الأولى لأنجيل المسيح بواسطة الرسولين بطرس وبولس بقوة الروح القدس

أعمال الروح القدس مستخدما بطرس ١ ٧ ٨ ١٢	أعمال الروح القدس مستخدما بولس ١٣ ٢٨
صعود المسيح (١) مجيء الروح القدس (٢) الكنيسة القوية فى العمل (٢) قوة الله المعجزية (٣) الاضطهاد يتبع القوة (٤) التطهير - حنانيا وسفيره (٥) الأرامل - الشمامسه (٦) عظة أستفانوس ورجمه (٧) " وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات وصار خوف فى كل نفس وكانت عجائب وآيات تجرى على أيدى الرسل ..... مسبحين الله ولهم نعمة لدى جميع الشعب وكان الرب يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون " (٢:٤٢، ٤٣ ، ٤٧) " ولما صلوا تزعزع المكان الذى كانوا مجتمعين فيه وأمتلأ الجميع من الروح القدس وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهره " (٤:٣١)	فيلبس - نشر الإنجيل (٨) تجديد بولس (٩) رؤيا بطرس - كرينليوس(١٠) الكنيسة فى أنطاكية (١١) خروج بطرس من السجن (١٢) " ففتح بطرس فاه وقال بالحق أنا أجد أن الله لا يقبل الوجوه بل فى كل أمه الذى يتقيه ويضع البر مقبول عنده " (١٠،٣٥:٣٤) " كل من يؤمن به ينال بإسمه غفران الخطايا " (١٠:٤٣)	**الرحلة التبشيرية الأولى** إختيار بولس وبرنابا للخدمة (١٣) رجم بولس فى لستره (١٤) مجمع أورشليم - الختان (١٥) **الرحلة التبشيرية الثانية** بولس وسجان فيلبى (١٦) بولس واليونانيين فى أثينا (١٧) بولس - أكيلا وبريسكلا فى كورنثوس (١٨) **الرحلة التبشيرية الثالثة** بولس فى أفسس (١٩) لقاء فى ميليتس مع شيوخ أفسس (٢٠) **الطريق إلى روميه** بولس والقبض عليه فى أورشليم (٢١) دفاع بولس وقوله قصة تجديده (٢٢) بولس أمام السنهدريم/إلى قيصريه(٢٣) دفاع بولس أمام فيلكس (٢٤) دفاع بولس أمام فستوس (٢٥) دفاع بولس أمام أغريباس (٢٦) السفينة تتحطم (٢٧) بولس فى روما (٢٨)
تأسيس الكنيســـــة	**الكنيســـة تشتت**	**الكنيسة تنتشر فى العالم**
الشهادة فى أورشليم لليهود	**الشهادة فى اليهودية والسامرة**	**الشهادة فى كل الأرض - الأمم**
يوم الخمسين - قوة – بطرس - وعظ - أضطهاد - تطهير - بولس - تقـــدم		

" لكنكم ستنالون قوة ..... وتكونون لى شهودا " (١:٨)

٤- ملخص السفر:

كتب لوقا سفر الأعمال حوالى سنة ٦٤-٦٥ م تكميلا لإنجيله لتسجيل تاريخ الكنيسة الأولى لفترة تصل إلى اكثر من ٣٠ سنه (من ٣٣ إلى ٦٥م). سفر الأعمال سفر إنتقالى يقوم بربط الأناجيل بالرسائل التى تدون تعاليم الكنيسة .
إن سفر الأعمال ليس مجرد سفر تاريخى - بل يعتبر سجل تاريخى من وجهة النظر اللاهوتيه والتى توضح الاستمرارية بين تعاليم وخدمة يسوع وتعاليم وخدمة الرسل لتحقيق الإرسالية العظمى ويتميز سفر الأعمال فى أنه حلقة الوصل موضحا تحولا فى التركيز من :-

- **الناموس إلى النعمة .**
- **الطقسية إلى الحرية فى المسيح .**
- **اليهودية إلى المسيحية .**
- **الإنجيل لليهود وحدهم إلى الإنجيل لليهود والأمم .**
- **إسرائيل كالآداة التى أختارها الله الى إختياره للكنيسة .**
- **من المجمع / الهيكل إلى الكنيسة .**
- **من أورشليم إلى العالم .**
- **من حفظ السبت إلى يوم الرب (الأحد)**
- **من أداء الاعمال إلى قوة الروح القدس .**

وفى الحقيقة يعتبر الروح القدس هو الشخصية الرئيسية فى سفر الأعمال . وهو يسجل بداية الكنيسة ، نموها وأنتشارها بالرغم من الاضطهاد إلى أن وصلت إلى روما - إيطاليا .

الاصحاحات ١ - ٧ **- تأسيس الكنيسة** **يوم الخمسين**

يبدأ لوقا سفر الأعمال بربطه بإنجيله السابق وبوعد يسوع أن يرسل الروح القدس ليقوى التلاميذ ليكونوا شهودا للمسيح وأن يخدموا بإسمه (لو ٢٤:٤٥-٥٣) هذا الفكر يسود ويتخلل سفر الأعمال .
كما يؤكد لوقا وجود يسوع على الارض ٤٠ يوم بعد القيامة - ويسجل أيضا جانبا آخر متعلق بالإرسالية العظمى " لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لى شهودا فى أورشليم ، وكل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض " أع ١:٨
بعد صعود يسوع إلى السماء كان التلاميذ منتظرين مجىء الروح القدس . فى يوم الخمسين بعد القيامة بخمسين يوما نزل الروح القدس وملأ الـ ١٢٠ الذين كانوا مجتمعين بقوة عظيمة حتى أنهم تكلموا بلغه غريبه (ألسنه) لم تكن معروفه لهم لكنها مفهومه من السامعين إنها معجزة عظيمة / وعلامة تأييد لرسالتهم وتدشين لبداية عصر الكنيسة.

بعد ذلك نجد بطرس يعظ ممتلئا من الروح القدس مركزا على القيامة ونتيجة لذلك نجد ٣٠٠٠ شخص يخلصون فى ذلك اليوم.

لقد كان ذلك الوقت فى الكنيسة مملوء بالعجائب والفرح والاندهاش والكل كان يواظب على الشركة والتعليم والصلاة والتسبيح - والكل كان لمجد الله.
ان المعجزات والعظات الممسوحة بقوة الروح القدس كانا من سمات تلك الفترة ولكن نجد الاضطهاد أيضا يأتى من قادة الدين اليهود كما تنبأ الرب يسوع. بطرس ويوحنا قد اضهدوا من أجل الوعظ بالإنجيل ووضعوا فى السجن ، ولكن بقوة الصلاة لم يتوقفوا عن الوعظ بل استمروا بشجاعة. أن المشاكل لم تأتى فقط من خارج الكنيسة بل من داخلها أيضا مثل الكذب والطمع والخداع والذى نتج عنه موت كل من حنانيا وسفيرة كعقاب من الرب.
إن الرسل قد سجنوا من أجل الوعظ بالإنجيل لكننا نجد الرب يخرجهم ونراهم يستمروا فى توصيل رسالة التوبة لليهود.
هنا نجد أن احتياجات الخدمة تزايدت لذلك نجد الرسل خصصوا وقتهم وأنفسهم للصلاة وخدمة الكلمة (الوعظ - التعليم) وأختارت الكنيسة سبعة رجال مملوئين من الروح القدس والحكمة ليخدموا كشمامسة لمتابعة الامور الاخرى فى الخدمة. واحد من هؤلاء الرجال اسمه أستفانوس الذى نجده يشهد للانجيل بكل شجاعة وكان يصنع عجائب وأيات عظيمة فى الشعب. لقد قبض السنهدريم على استفانوس بتهمة التجديف. فى دفاعه عن نفسه نجده يعظ رسالة قوية للسامعين بسببها رجموه حتى الموت وأصبح أول شهيد مسيحى.

الاصحاحات ٨-١٢ - تشتيت الكنيسة **بطرس**

إن الاضطهاد وموت استفانوس كان سببا فى تشتت الكنيسة من أورشليم الى اليهودية والسامرة وأخيرا الى باقى العالم. شاول (الذى أصبح بولس بعد ذلك) ازداد اضطهاده للمسيحيين بعد ان عاين موت استفانوس.
من خلال وعظ فيلبس نجد الإنجيل ينتشر فى السامرة ثم الى الخصى الحبشى الذى يعتبر اول المؤمنين الاممين للكنيسة. نجد هنا ملخص لرفض اليهود للانجيل وقبول الاممين له.
فى نفس الوقت نجد شاول يتقابل مع الرب يسوع فى الطريق الى دمشق وتغيرت حياته بمعجزة ولكن مرت عديد من السنين قبل أن يصبح شاول بولس رسول الى الامم.
يظل التركيز فى هذا القسم على بطرس الذى أعطيت له رؤيا من الله بينما هو فى بيت سمعان الدباغ فى يافا - والتى نعلم منها أن الامور الطقسية فى الناموس أنتهت وأن الإنجيل ليس لليهود فقط لكن أيضا للأمم . أرشد الله سمعان إلى بيت أممى أسمه كرنيليوس الذى سمع الإنجيل وخلص . أعطى الروح القدس للمؤمنين من الأمم وصار الأمر واضحا - ليس على الشخص أن يصير يهوديا أو يطيع فروض اليهوديه ليخلص - كان هذا الامر هاما جدا لإنتشار الإنجيل .

ومع استمرارية رفض قيادات الدين اليهودى للمسيحية بدأ تركيز الكنيسة المسيحية يتحول من أورشليم إلى أنطاكيه فى سوريه على بعد حوالى ٣٠٠ ميل شمال غرب أورشليم . لقد

أرسل برنابا إلى هناك ليتحقق عن الأخبار العجيبه التى سمعوها وبعد التأكد منها ذهب ليبحث عن شاول الذى أحضره إلى أنطاكيه .

وفى أنطاكيه :-
- علم شاول وبرنابا لمدة عام .
- دعى التلاميذ مسيحيين أولا .
- أخذ شاول وبرنابا تقدمة جمعت من أجل المجاعه التى يمر بها القديسين فى اليهوديه زاد الاضطهاد فى أورشليم حيث قبض على بطرس وضع فى السجن وقتل هيرودس الملك يعقوب أخا يوحنا. لكن الله أخرج بطرس من السجن وذهب إلى قيصريه . فى نفس الوقت أدان الله هيرودس فمات وأستمر الإنجيل ينتشر وصارت الكنيسة تنمو . عاد برنابا وشاول إلى أنطاكية التى تحولت إلى مركز مرسلى يرسل الخدام إلى الكنائس فى مطلع المسيحية . كان الاضطهاد وارشاد الروح القدس عاملان ساعدا التلاميذ على طاعه الرب بنشر الإنجيل الى باقى العالم.

الاصحاحات ١٣ - ٢٨ - الكنيسة تنطلق إلى العالم **بولــس**

عندئذ تحول تركيز الأعمال من بطرس كرسول لإنجيل اليهود إلى بولس كرسول لإنجيل الأمم . لقد أجبرت الكنيسة للخروج خارج حدود أورشليم الجغرافية .
فى أنطاكيه أفرز الروح القدس بولس وبرنابا وأرسلتهما الكنيسة فى أول رحله تبشيريه إلى أسيا الصغرى بالتركيز على عدد من المدن الغلاطيه - برجه ، بسيديه ، أنطاكيه ، أيقونيه ، لستره ودربه. بينما أستمر بولس فى شهادته لليهود ، الا ان خدمته بدأت تتحول بتزايد مستمر إلى الأمم. إن الرحلة التبشيرية الأولى لبولس هى التى أكدت انه رسول للأمم بصورة قاطعه .
* من أهم ملامح الرحلة الأولى -
- قبول عظيم للإنجيل .
- اضطهاد شديد لبولس .
- تأسيس كنائس فى آسيا الصغرى وتعيين شيوخ لهم.

لقد قبل كثيرون رسالة الإنجيل ورفضها كثيرون ايضا . عند عودة بولس إلى أنطاكيه قدم تقرير عن عمل الله العظيم وقبول الأمم للإيمان .
بينما نجد ان القيود الجغرافية فى أورشليم قد زالت لكن القيود الدينية لم تتغير. فى أعمال ١٥ سجل لوقا لنا مايعرف بمجمع أورشليم والذى حدث عام ٤٩م وفيه تمت تسوية القضية الساخنة " هل يختتن الأمم أم لا " وهل يجب أن يصيروا يهودا لكى يخلصوا ؟". قاد بولس وبرنابا المناقشة - وقد قبل رأيهم لأنه هو التعليم الإلهى - الخلاص بالإيمان فى المسيح وحده وليس على الشخص أن يصير يهوديا لكى يخلص .

بعد فترة من الوعظ والتعليم بالكلمة فى أنطاكيه قام بولس وبرنابا بالرحله الثانيه . زارا أولا المدن التى تأسست فيها كنائس سابقا ثم سمع بولس نداء الله أن يذهب غربا إلى مكدونيه واليونان ومشارف أوربا . معظم فترة خدمتهم كانت فى فيلبى ، تسالونيكى ، بيريه وأثينا حيث وعظ بولس لليونانيين. الجزء الأخير من هذه الرحله قضى فى كورنثوس فى اليونان . انتشر الإنجيل أكثر فى هذه الرحلة وبنتائج عظيمة رغم وجود إضطهاد شديد أيضا .
تركزت الرحلة التبشيرية الثالثة على أفسس حيث قضى بولس ٣ سنوات يعظ ويعلم بالإنجيل . من هناك عاد بولس لزيارة مرة أخرى للكنائس التى أسسها فى الرحلة الثانية فى مكدونيا وغلاطيه . أستدعى بولس شيوخ كنيسة أفسس فى ميليتس وتبادل معهم المشورة قبل أن يغادر إلى أورشليم على خلاف نصيحة الاغلبية له بعدم الذهاب. كان اليهود لايزالون متضايقين من خدمة بولس للأمم .
عند الوصول إلى أورشليم قبض اليهود على بولس وكانوا سيقتلونه لولا تدخل الرومان لأن بولس كان يحمل الجنسية الرومانية .

وقدم بولس دفاعه عن نفسه مايلى :-

- **أمام الرومان .**
- **أمام السنهدريم اليهودى .**
- **أمام الوالى الرومانى فيلكس فى قيصرية حيث نقل إلى هناك لأسباب أمنيه .**
- **أمام فستوس .**
- **أمام الملك أغريباس (حفيد هيرودس الكبير) .**

على الرغم ان بولس وجد انه غير مذنب لكنه حبس لمدة قريبة من سنتين لأسباب سياسية . وبدلا من أن يسلم الى أيدى اليهود استخدم بولس حقوقه كمواطن رومانى ورفع دعواه إلى قيصر . أخيرا أرسل بولس بالسفينه إلى روما. على الرغم من تحطم السفينه فى الطريق أنقذه الله وأحضره إلى روما حيث عاش كسجين فى بيت لمدة عامين حيث كان يعظ بالإنجيل . ينتهى سفر الأعمال وبولس قد وصل بالإنجيل طول الطريق إلى روما . بالحق بدأ إتمام أعمال ١:٨ بقوة الله عن طريق الرجال المطيعين . وأستمرت خدمة المسيح على الأرض من خلال كنيسته

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:

يسجل لوقا فى الأعمال التاريخ اللاهوتى للكنيسة من نشأتها يوم الخمسين وإنتشارها فى كل العالم المعروف عندما قام التلاميذ بقوة الروح القدس بالشهادة لإنجيل المسيح لليهود والأمم على حد سواء لتحقيق الإرسالية العظمى .

التطبيق العملى

بقوة الروح القدس ، جميع المؤمنين مدعوون للأستمرار فى خدمة يسوع التى كانت على الأرض بواسطة الشهادة له والخدمة بإسمه كأعضاء فى جسده ، الكنيسة .

٦- الاصحاحات الهامة :

أعمال الرسل	١	كونوا لى شهودا .
	٢	مجىء الروح القدس يوم الخمسين.
	٤	الوعظ رغم الاضطهاد .
	٥	تطهير الكنيسة .
	٦	أختيار الشمامسه .
	٧	رجم إستفانوس .
	٨	تشتيت الكنيسة .
		تجديد الخصى الحبشى .
	٩	تجديد بولس .
	١٠	رؤيا بطرس - خلاص الأمم أيضا .
	١١	تحول الكنيسة إلى أنطاكيه .
	١٢	موت يعقوب .
	١٣	فرز بولس وبرنابا للخدمة - الرحلة التبشيرية الاولى
	١٥	مجمع أورشليم .
	١٦	الرحلة التبشيرية الثانية - فيلبى -تسالونيكى
	١٧	بولس فى أثينا .
	١٨	بولس فى كورنثوس
		الرحلة التبشيرية الثالثة - أفسس .
	٢٠	الحديث الوداعى لشيوخ أفسس .
	٢١	القبض على بولس فى أورشليم .
	٢٦	دفاع بولس ورفع دعواه إلى قيصر أمام أغريباس .
	٢٧	تحطم السفينة فى الطريق إلى روما .
	٢٨	بولس فى روما .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١:١-٥	٩:١-١٩	١٦:٦-١٠
١:٦-١١	٩:٢٠-٣١	١٦:١١-١٥
١:١٢-١٤	٩:٣٢-٤٣	١٦:٢٥-٣٤
١:١٥-٢٦	١٠:١-٢٨	١٧:١-٦
٢:١-١٣	١٠:٣٤-٤٨	١٧:١٠-١٢
٢:١٤-٢١	١١:١-١٨	١٧:١٦-٣٤
٢:٢٢-٢٤	١١:١٩-٢٤	١٨:١-٥
٢:٢٥-٤١	١١:٢٥-٣٠	١٨:٢٣-٢٨
٢:٤٢-٤٧	١٢:١-٢	١٩:١-٩
٣:١-١١	١٢:٣-١١	١٩:١٣-٢٠
٣:١٢-٢١	١٢:٣١-٢٣	١٩:٢١

٤:١-٢٢	١٢:٢٤-٢٥	٢٠:١٧-٢٨
٤:٢٣-٣١	١٣:١-٣	٢١:١١-١٤
٤:٣٢-٣٧	١٣:٤-١٢	٢١:١٥-١٩
٥:١-١١	١٣:١٦-٣٩	٢٣:١-١٠
٥:١٢-٤٢	١٣:٤٢-٤٨	٢٣:١١
٦:١-٧	١٣:٤٩-٥٢	٢٤:١-٥
٦:٨-١٥	١٤:١-٤	٢٤:١٦-٢١
٧:٤٨-٥٣	١٤:١٩-٢٠	٢٥:١-١١
٧:٥٤-٦٠	١٤:٢١-٢٨	٢٦:١-٨
٨:١-٣	١٥:١-٢٩	٢٦:١٢-٢٠
٨:٤-٥	١٥:٣٠-٣٥	٢٦:٢٢-٣٢
٨:١٤-٢٥	١٥:٣٦-٤٠	٢٧:٢١-٢٥
٨:٢٦-٤٠	١٦:١-٥	٢٨:١٦-٢٤
		٢٨:٢٨-٣١

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا يعلمنا السفر :

- ظهر يسوع لمدة ٤٠ يوما بعد قيامته .
- المؤمنون هم شهود للمسيح بقوة الروح القدس فى العالم أجمع .
- سوف يأتى يسوع بنفس الطريقة التى صعد بها .
- يأتى الخلاص فقط عن طريق عمل الروح القدس المعجزى .
- صلب المسيح من البشر كان حسب خطه الله العظيمه .
- الوعظ بكلمة الله بقوة الروح يأتى بنتائج .
- يجب أن تندمج الكنيسة فى :-
  - الشركة . - التعليم .
  - الصلاة . - التسبيح .
  - العبادة . - الكرازة .
- البحث عن الضال وبنيان المؤمنين هو عمل الكنيسة .
- يجب ان نقدم يسوع وحده للناس .
- التوبة مطلوبه وضروريه للخلاص .
- يجب توقع الاضطهاد عندما نعظ بالإنجيل .
- يجب أن نطيع الله أكثر من الناس .
- الصلاة تعطينا جراءة فى شهادتنا.
- يجب أن يتشارك المؤمنون فى كل شىء لهم فى مقابلة أحتياجات الكنيسة .
- الكذب على الروح القدس وخداع الناس خطية خطيرة .
- لا شىء يمكن أن يعطل خدمة الإنجيل لان ذلك فى الحقيقة هو عمل الله
- خدام الله يجب ان :-
  - يكونوا حكماء
  - تكون سمعتهم حسنه .
  - ممتلئين من الروح القدس .
- يجب أن يركز الرعاة على الصلاة وخدمة الكلمة .
- رفض اليهود المسيا المرسل لهم.
- الاضطهاد جعل الكنيسة تتشتت وتنمو .
- قبول الروح القدس برهان الخلاص .
- يشير العهد القديم إلى المسيح.
- يسوع هو العبد المتألم الموعود به فى سفر أشعياء فى العهد القديم.
- قوة الله وحدها هى التى تجدد الانسان تجديدا حقيقيا .
- نمو المتجددون حديثا ونضوجهم شرط هام قبل اعطائهم خدمة فى الكنيسة .
- وضع يسوع نهاية للممارسات الطقسية للناموس .
- الإنجيل للأمم كما أنه لليهود ايضا.
- غفران الخطايا يأتى من خلال الايمان بيسوع.
- الله يفتش عن رجالا صالحين مملوئين بالإيمان والروح القدس .

- سمى التلاميذ أولا " أتباع الطريق " ثم مسيحيين .
- أنتقل مركز الكنيسة الأولى من أورشليم إلى أنطاكيه التى منها بدأت رحلات بولس التبشيريه الثلاثه .
- بعض الذين يعظون بالإنجيل سيستشهدون .
- كلمة الله تسبب النمو الروحى والنمو العددى فى الكنيسة .
- يفرز الروح القدس رجالا للخدمة والعمل المرسلى .
- يجب أن ترسل الكنيسة المحليه مرسلين .
- البعض سيقبلون الإنجيل والبعض سيرفضونه .
- الله يتطلع إلى رجال :-
  - يبحثون عنه .
  - لهم روح الطاعه .
  - يرغبون فى خدمتة فى جيلهم .
- بينما كان بطرس اساسا رسول المسيح لليهود كان بولس رسول المسيح للأمم .
- يأتى الخلاص من خلال الوعد الثالث فى العهد مع ابراهيم .
- عندما يقدم الإنجيل بقوة الروح يثار الناس مما يسبب أحيانا الانشقاق .
- يجب أن يشجع المؤمنون ويقووا بعضهم البعض.
- يجب أن يفرح المؤمنون بما عمله الله فيهم ويخبروا به.
- يجب تعيين شيوخ مؤهلين روحيا فى الكنيسة .
- الايمان بالمسيح هو وحده المطلوب للخلاص .
- لا يحتاج الشخص أن يصير يهوديا لكى يخلص .
- يجب أن نكون مطيعين دعوة الله للخدمة فى مكان معين .
- يجب أن نقدم لغير المؤمنين حقائق الإنجيل ونتناقش معهم.
- يجب ان نفحص المكتوب كل يوم بشغف لنرى اذا ما كان ما ينادى به الأخرون ويعلمونه حقيقى .
- الرسالة الأساسية فى الإنجيل هى قيامة المسيح بالجسد وهذا يضمن لنا غفران الخطايا والحياة الأبدية .
- التوبة الحقيقية تتضمن الرجوع إلى الله ورجوع فعلى عن الخطية .
- بالمحبة والحق ينبغى أن يصحح أحدنا تعليم الاخر .
- عمل الشيوخ ، الاساقفه والرعاة متداخل معا .
- على الرعاة أن يتحذروا جدا من تعاليم الضلال عن طريق اعطاء التعليم الصحيح .
- أحيانا تشمل إرادة الله للمؤمن الآلام والمتاعب بدون سبب ظاهر.
- يجب أن نكون دائما مستعدين أن نقدم الدفاع الصحيح عن الإنجيل بالتركيز على المسيح وعمله على الصليب .
- الله يتمم إرادته بطريقته وفى وقته .
- يجب ألا نخجل أو نستحى بالشهادة للمسيح أمام الناس .
- الله أمين فى مواعيده .
- الإيمان هو التمسك الفعلى بكلمة الله.

- علاقتنا مع الله لها الاولوية على خدمتنا لله .
- يجب أن نستخدم العهد القديم مثلما نستخدم العهد الجديد فى التعليم عن المسيح

٩- شواهد كتابية أخرى متعلقة بالسفر :

أش	٦:٤٩	رو	٩-٨:١٠
حز	٢٨-٢٢:٣٦	١كو	٣-١:١٥
يؤ	٣٢-٢٨:٢	كولو	٢٩-٢٤:١
لو	٤٩-٤٥:٢٤	رؤ	١٤-٥:٥

١٠- ملامح مميزة للسفر:

- " تكونون لى شهودا "
- انسكاب الروح القدس يوم الخمسين .
- تأسيس الكنيسة .
- صورة للكنيسة الاولى .
- اضطهاد الكنيسة وتشتيتها .
- أول اختيار للشمامسة .
- رجم إستفانوس .
- فيلبس والخصى الحبشى .
- تجديد شاول فى الطريق إلى دمشق .
- رؤيا بطرس - خلاص الامم.
- برنابا ابن التشجيع.
- أنطاكيه الكنيسة المرسلة .
- الروح القدس يفرز أشخاصا للخدمة .
- المؤمنون يطلق عليهم لقب " الطريق "
- دعى التلاميذ مسيحيين فى أنطاكيه أولا .
- مجمع أورشليم - ليس على الأنسان أن يصير يهوديا لكى يخلص .
- رحلات بولس التبشيريه الثلاثه .
- عظة بولس لليونانيين فى أثينا .
- ردود فعل مختلفه للإنجيل .
- القبض على بولس ورفع الدعوى إلى قيصر .
- تحطم السفينه التى كان بها بولس.
- بولس فى روما - (طريق الله)

ج. رسائل بولس (١٣)

مقدمـــة

لقد أعطى الرب الرسول بولس مسئولية كتابة أكبر عدد من الرسائل التعليمية للمسيحيين عند بداية الكنيسة والتى شملت الكنائس والأفراد .
ربما كانت خلفية بولس كيهودى، وإضطهاده العنيف للكنيسة الأولى ، ومقابلته المثيره مع الرب يسوع فى الطريق إلى دمشق قد جعله شخصا أفضل اعدادا من أى شخص آخر على فهم الإنجيل.
إن الرسائل الثلاثة عشرة (تسعه للكنائس وأربعة لأفراد معينين) كتبها بولس فى فترة تمتد حوالى ٢٠ سنه (تقريبا بين ٤٨ - ٦٨ م) فى أوقات مختلفه ومن أماكن عديده فى رحلاته التبشيريه الثلاثه. رسائل العهد الجديد رسائل فعلية موجهة إلى أشخاص حقيقيين تعالج قضايا ومشاكل كانت فى الكنيسة الأولى وفى نفس الوقت أيضا هى الاعلان الإلهى الموصى به من الله (المكتوب) لتعليم الكنيسة فى أمور الخلاص الضروريه والحياة المسيحية . وهذه الرسائل تعتبر تعاليم غير محدود بزمان أو مكان والتى من خلال تطبيقها نسطيع أن نرضى الله.
تأتى الرسالة إلى روميه أولا فى الترتيب الكتابى حيث أنها أكبر وأشمل الرسائل فى تقديم حق الإنجيل ومبادىء الحياة بالإيمان بقوة الروح .
معظم رسائل العهد الجديد تتبع نظاما معينا فى كتابتها :-

- **المقدمه / التحية .**
- **قسم التعليم والعقيدة .**
- **قسم التطبيق .**
- **الخاتمة .**

وكل رساله تتناول قضايا أو مشكلات خاصه وتقدم إرشادات معينة لكيفية التعامل مع هذه المشاكل للذين أرسلت إليهم كما أيضا تعطى تعليما عاما وتطبيقا للكنائس فى مختلف الازمنة والعصور.
تبدأ الرسائل التسعه المرسله إلى الكنائس (من روميه إلى تسالونيكى الثانيه) بالاكبر حجما ثم الاقل . الرسائل الأربعة المرسله إلى الأفراد (من تيموثاوس الأولى إلى فليمون) مرتبه بنفس النظام .
فى دراستنا لكل رسالة سنتناول ترتيب وتاريخ كل رسالة فى المقدمة.

رومیــه - شرح الإنجيل وتطبيقه

١- مقدمه للرسالة:

بولس الرسول هو الكاتب لهذه الرسالة بدون اى معارضة من اى جهة (انظر ١:١). أن محتويات السفر من احداث تاريخية متعلقة ببولس تتفق مع الحقائق المعروفة عنه .
من المحتمل ان الرسالة قد كتبت فى ربيع سنة ٥٧ م بينما بولس كان فى رحلته التبشيرية الثالثة فى مدينة كورنثوس او مدينة كنخريا. كتبت الرسالة أولا للمؤمنين فى روما (٧:١) والذين كانوا فى الاغلبية اممين مع أقلية من اليهود.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

- ١٦ أصحاح
- ٦ أقسام رئيسيه .

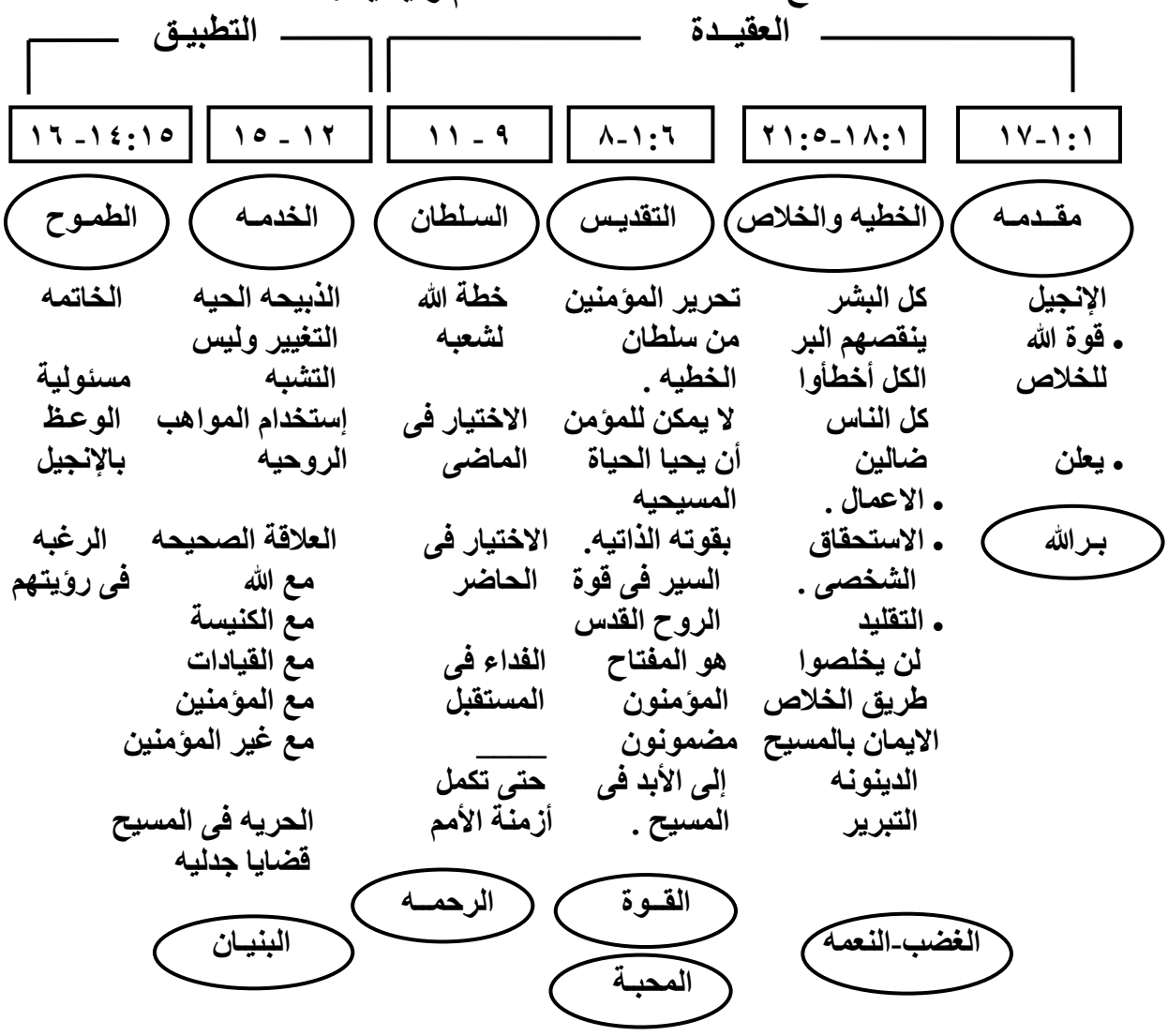

ملحوظه : هذه الاقسام السته الرئيسيه متضمنه فى قسمين أساسيين فى روميه :
العقيدة ١ - ١١ والتطبيق ١٢ - ١٦

٣- خريطة للرسالة :

رومیــه

بـر اللـــه

	إعـــلان بـر اللـــه					ممارســـة بـر اللـه			
	١	٥	٦	٨	٩ ١١	١٢			١٥
الإنجيل قوة الله للخلاص اعلان البر	دينونه - ورطة الأنسان — الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله –	تبرير الله يقدم الحل عن طريق الإيمان بالمسيح - ليس من أعمال - أو ناموس ورثة الخطية من أدم البر للجميع فى المسيح	التقديـــس قوة الله – ممارسة البر المؤمن و الخطية والجسد ٦ | الناموس بالروح القدس ٧ | السلوك ٨ لايجب أن تخطىء		خطة الله لشعبه الاختيار السابق (٩) الرفض فى الحاضر (١٠) الفداء فى المستقبل (١١) أنت لست فى حاجه حتى يتم زمان الأمم	نحو اللـــه والكنيســة — ذبيحه حيه — تتغير ولانشابه – ممارسة المواهب الروحيه .	نحو الآخرين والمجتمع - أغلبوا الشر بالخير	نحو الأخوة الضعفاء والأقوياء – نقبل بعضنا بعضا – لا تدينوا ولاتكونوا حجرعثره — الحريه فى قضايا جدليه	خادما ليسوع المسيح لأجل الأمم — تحيات شخصية
	غضب	نعمه	قــوة		رحمــه				
	١:١ ١٧	١٨:١ ٢٠:٣	٢١:٣ ٢١:٥	٦ ٨	٩ ١١	١:١٢ ٨:١٢	٩:١٢ ١٤:١٣	١:١٤ ١٣:١٥	١٤:١٥-١٦
	الابن	الخطية	الخلاص	التقديس	السلطان	خدمـة التكريـس			الروح
	عقيـــــدة					تطبيـــــق			

٤- ملخص الرسالة :

من المعتقد أن بولس كتب رسالة روميه وهو فى كورنثوس أثناء الرحله التبشيريه الثالثه . لقد أراد بولس أن يتوقف فى روما وهو فى طريقه إلى أسبانيا ليعظ بالإنجيل لكنه ذهب الى روما بسبب رفع دعواه إلى قيصر بعد القبض عليه (أنظر أع ٢١-٢٨) وهو الشئ الذى لم يتوقعه الرسول.
كتبت رسالة روميه قبل زيارة بولس هناك وهى تقدم شرحا للإنجيل بطريقة مرتبه وشامله ومنظمه عقائديا - موضحة كيفية تطبيق هذا التعليم بالايمان .
الفكرة الرئيسية فى روميه تدور حول بر الله وكيف يستطيع الانسان الخاطىء أن يحصل ويحيا فى بر الله -

- **المعلن فى الطبيعه والإنجيل .**
- **المرفوض من الناس .**
- **عدم وجود البر عند الانسان وإحتياجه إلى ذلك .**
- **معونة الله وتقديمه للبر الذى فى المسيح .**
- **الحصول على البر بالإيمان لأجل الخلاص .**
- **الحياة فى البر بالإيمان للنمو والوصول إلى الكمال المسيحى .**

يساهم كل جزء رئيسى فى رسالة روميه فى فهمنا لموضوع بـــر الله .

الاصحاحات ١:١ - ١٧ بر الله المعلن فى الإنجيل (مقدمــه)

يقدم بولس نفسه كعبد ليسوع المسيح المدعو رسولا المفرز لإنجيل الله . الإنجيل الذى يتركز على شخص وعمل المسيح . يكتب بولس إلى القديسين فى روميه ويوضح هدفه ثم يعلن أنه ملتزم بأن يعظ بالإنجيل لليهود والأمم على السواء .
إن الهدف الموضوعى لسفر روميه واضح فى الاصحاح الأول الأعداد ١٦ ، ١٧
" لأنى لست أستحى بإنجيل المسيح لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن لليهودى أولا ثم لليونانى .
لأن فيه معلن بر الله بإيمان لإيمان كما هو مكتوب أما البار فبالإيمان يحيا "
نلاحظ هنا أن التركيز على بر الله المعلن فى الإنجيل والذى يقبل بالإيمان .
البر هو صلاح الله والشركة الصحيحة مع الله وحيث أن الله بار والانسان ليس بارا ، كيف يمكن للخاطىء أن تكون له شركة مع الله ؟ هذا هو السؤال الذى تجيب عليه الرساله إلى روميه .

الاصحاحات ١:١٨-٢١:٥ حاجة الانسان الى التبرير (الخطية/الخلاص)

يوضح بولس فى الاصحاح الرابع والخامس بجلاء أنه فقط بالإيمان بالمسيح يحصل الانسان على البر الإلهى الضرورى لاعادة الشركة مع الله " لكن قبل أن يشرح بولس كيف سفك

المسيح دمه ليجعل البر فى متناولنا ، يبرهن بصورة قاطعه أن كل الناس فاسدين ويعوزهم مجد الله .
قبل أن يخلص الانسان يجب أن يدرك انه ضال وهالك . لهذا يبدأ بولس فى توضيح أن الجميع فى الحقيقه زاغوا وهم مدانون أمام الله بسبب خطاياهم .

البعيدين عن الله: (١:١٨ -٣٢)
لقد ضل هؤلاء الذين رفضوا الاعلان الذى أعطاه الله عن نفسه فى الخليقة وأختاروا أن يعيشوا حياة الشر ويكونوا ألهة أنفسهم .

الاخلاقيين ٢:١-١٦
هولاء قد ضلوا لأنهم لا يعيشون حسب مستوى الإعلان الذى اعطى لهم ولا حتى المستوى الاخلاقى الذى يضعوه لانفسهم. الاخلاقى يمكن أن يكون شخصا متدينا أو غير متدين.

اليهودى (٢:١٧ -٣:٨)
اليهودى ضال لأنه يثق بإعلان الله (الناموس والممارسات الدينيه) أكثر من الثقه فى الله نفسه . لليهود (والمتدينين الآخرين) ناموسهم وممارساتهم الدينية تصبح إلههم .

الجميع (٣:٩ - ٢٠)
للتأكيد أنه لن يستثنى أحد يشير بولس إلى أن ليس بار ليس ولا واحد عندما يقاس الانسان على قداسة الله . الجميع أخطأوا وفعلوا الشر ويعوزهم مجد الله .
فى نهاية الاصحاح الثالث يأتى بولس بفكرة التبرير بالإيمان (الخلاص) المقدم كهبه مجانيه عن طريق نعمة يسوع المسيح بموته على الصليب كبديل عن خطايانا .
لكى يتبرر الانسان هذا يعنى من الوجهة القضائية :
- أنه ليس مدانا او مذنب لأن العقوبة دفعها المسيح على الصليب .
- صار بارا أمام الله لأن بر المسيح صار للمؤمن الذى وضع إيمانه فى المسيح .
فى أصحاح ٤ يشير بولس الى إبراهيم كالمثال الكتابى النموذجى لتوضيح الحقيقة أن الجميع يخلصون بالإيمان فقط.

إبراهيم :
- **- أب جميع المؤمنين الحقيقيين .**
- **- الشخص الذى أعطاه الله الوعد ببركة الخلاص الروحيه .**
- **- خلص إبراهيم بالإيمان .**
  - **- قبل أن يختتن .**
  - **- ليس بالأعمال .**
  - **- ليس بأستحقاق شخصى .**
  - **- ليس تقليد دينى أو عائلى موروث .**

الطريقة الوحيده التى يمكن أن يخلص بها الانسان هى الإيمان بالله . فى الاصحاح الخامس يختم بولس حواره فى توضيح كيف أن خطية أدم جلبت دينونة الخطية ودينونة الله - الموت

الروحى والجسدى لكل البشر . ومن ناحية أخرى نجد أن موت المسيح جعل البر فى متناولنا ليعالج مشكلة الخطية لكل الذين يضعون إيمانهم فى المسيح .
إن ما قاله بولس فى هذا الجزء العقائدى من روميه يتلخص فى:-

- الله بار .
- الانسان ليس بارا .
- جعلت الخطية الانسان مدانا من الله ومنفصلا عنه .
- نقص برالانسان عولج فى موت المسيح كبديل عن خطايا البشر .
- يمكن أن يخلص الانسان فقط بوضع إيمانه فى عمل المسيح على الصليب .
- الله يخلص (يعلن البر ويغفر الخطايا) لكل واحد يقبل المسيح بالإيمان .
- لا يمكن ان يخلص الانسان بواسطة:
  - أن يكون صالحا أو يعمل الصلاح.
  - بالوراثة.
  - بالأستحقاق الشخصى.
  - الأعمال الحسنه أو حفظ الناموس.

الاصحاحات ٦ - ٨ **المؤمن يتحرر من سلطان الخطيه ليحيا فى البر** التقـديس

فى هذا الجزء لايركز بولس كثيرا على وسائل الخلاص بل نتائج الخلاص :-

- - البر
- - غفران الخطايا
- - الحياة الابدية
- - الحرية من سلطان الخطيه الأن .

الاصحاحات من ٦ - ٨ يجب تقرأ معا ليفهم بوضوح ما يقوله بولس .

أصحاح ٦ التعليم العقائدى .
أصحاح ٧ الاختبار العملى (قوة الخطية) .
أصحاح ٨ حل المشكلة .

فى أصحاح ٦ يعلن بولس الحق العقائدى العظيم أن :

- المؤمن صار متحدا مع المسيح - فى موته وقيامته بالروح القدس .
- المسيح مات عن الخطية وحطم سلطانها .
- المؤمن مات عن الخطية وتحرر من قوتها .

الخلاص يأتى بـ :-

- الغفران من عقوبة الخطية .
- التحرر من قوة الخطية .

يجب أن يدرك المؤمن هذه لحقيقة - ويصدقها ويحيا فيها بالإيمان .

فى أصحاح ٧ يوضح بولس الصراع الفعلى الذى يحيا فيه كل المؤمنين مع الخطية. عندما نحاول بمجهودنا الذاتى ألا نخطىء ، نفشل. وما نريد أن نعمله حقيقة لا نعمله ، وما لا نريد أن نعمله ، نعمله . إن معرفتنا أننا أحرار من سلطان الخطية لايعطينا الحرية الحقيقية فى الحياة العملية طالما نحن نتكل على قوتنا الذاتيه فى مقاومة الخطية. التسليم الكامل لقوة الروح القدس تأتينا بالنصرة .
يعلن بولس فى أصحاح ٨ أن المؤمن :
- لم يعد تحت دينونة الخطية .
- الذى يستند على الروح القدس وقوته يتحرر من عمل الخطية .
- هو أبن الله بالتبنى الإلهى .
- له معونه بالصلاه بواسطة الروح القدس .
- سبق أن تعين أن يكون مثل يسوع .
- مضمون ابديا فى محبة المسيح ولن يفقد خلاصه .

الاصحاحات ٩ - ١١

بر الله المعبر عنه فى خطته لفداء شعبه

السلطان

يجب قراءة الاصحاحات ٩ - ١١ معا مثل الاصحاحات ٦ - ٨.
يعود بولس الأن ليناقش قضيه هامه . إن كان الخلاص بالإيمان وحده - وليس بالولادة كيهودى أو حفظ الناموس - أين يترك هذا إسرائيل فى خطة الفداء الإلهى ؟
فى رحمته أختار الله إسرائيل - آداته المختاره التى عن طريقها يحقق خطة الفداء وغرضه بواسطة يسوع المسيح . لكن حيث أن إسرائيل رفضت المسيح كالمسيا (المخلص) والملك . رفض الله مؤقتا إسرائيل كآداته المختاره . بدلا من ذلك منذ وقت موت المسيح نجد الله يتمم خطته الفدائيه بواسطة الكنيسة. ومع هذا لم يرفض الله إسرائيل بالكامل ، لأنه عندما تتم خطة الله فى الكنيسة ويخلص كل عدد الأمم المعينين سيعود الله مرة أخرى فى أستخدام إسرائيل كآداته المختاره للفداء لتحقيق غرضه . سوف يخلص الله بقيه مؤمنه فى إسرائيل عندما يأتى المسيح ثانية (أنظر دانيال ١٢:١ ، أشعياء ٥٩:٢٠)

جسد المسيح مكون من كل من المؤمنين اليهود والمؤمنين الأمم - كل الذين وضعوا إيمانهم فى الله . إسرائيل الحقيقيه هى عندئذ مركبه من كل أولاد الله الذين بالإيمان أخذوا الوعد الابراهيمى .

رغبة بولس الشديدة أن الخلاص الذى جاء إلى الأمم يجعل اليهود يشتاقون إلى الإنجيل ويغيرون - لأن كل من يدعو بإسم الرب يخلص .
أصحاح ١١ ينهى القسم العقائدى الاساسى فى رومية وفى أصحاح ١٢ يتحول بولس إلى التطبيق العملى .

الخدمـة

ممارسة بر الله

الاصحاحات ١٢ - ١٣:١٥

إذ منحنا الله البر بواسطة الإيمان ما نوع رد فعل الذى يجب يأتى من المؤمن فى حياته اليومية ؟

فى هذا يقترح بولس أن بر الله فى المؤمن يجب أن يختبر ويمارس فى كل مجالات الحياة :

فيما يختص بالله

- **بتقديم أنفسنا له كذبيحة حيه .**
- **بتجديد اذهاننا والتغير عن شكلنا بواسطة كلمة الله .**
- **بعدم مشاكلة مستويات هذا الدهر الذى نعيش فيه .**

فيما يختص بالكنيسة

- **بأن نرى انفسنا من وجهة نظر الله كأعضاء فى جسد المسيح فى شركة مع بعضنا البعض .**
- **بممارسة المواهب الروحيه التى أعطاها الله لنا فى الكنيسة .**

فيما يختص بالعالم

- **بأن نحب بعضنا بعضا .**
- **بتطبيق مبادىء الكتاب فيما يتعلق بغير المؤمنين .**
- **بأن نغلب الشر بالخير .**

فيما يختص بالسلطات الحاكمه

- **بالخضوع للسلطات .**
- **بإدراك غرض الله الذى ينجزه من خلال النظام المدنى والجنائى .**
- **بأن نؤدى واجباتنا كمواطنين .**

فيما يختص بعلاقتنا مع الجميع

- **بأن نعيش بقانون المحبه .**
- **بأن نعكس التقوى فى الأخلاق والسلوك .**

فيما يختص بالمؤمنين الآخرين

- **بعدم إدانة الآخرين أو نقدهم .**
- **بإحترام الرآى الشخصى للآخرين فى الامور القابلة للجدل**
- **أن نتذكر أننا ليسوع المسيح وليس لذواتنا .**
- **ألا نكون معطلين أو عثرة للمؤمنين الآخرين .**
- **أ ن نبنى بعضنا البعض ونرضى أحدنا الآخرين .**
- **أستخدام حريتنا التى فى المسيح أستخداما ملائما .**
- **أن نقبل بعضنا البعض - كما قبلنا المسيح . (وكما نحن)**

الاصحاحات ١٥:١٤-١٦:١٧ **الرغبة فى نشر إنجيل البر** **الرؤية**

فى هذا القسم الختامى يعيد بولس التأكيد عن معنى الإنجيل والنتائج المعجزية التى تمت. إن رغبة بولس أن يكرز بالإنجيل فى مناطق جديده لم يذهب اليها احد ولهذا اراد أن يذهب إلى أسبانيا عن طريق روما . يرسل بولس ايضا تحياته إلى الذين يعرفهم من أماكن أخرى فى رحلاته التبشيريه الآخرى .
يختم بولس روميه كباقى الرسائل ببركه رسوليه تعبديه جميله .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى :
كتب بولس روميه ليعلن بر الله ويظهر كيف يمكن للأنسان ، عن طريق الإيمان بيسوع المسيح أن يحصل على البر الضرورى لإستعادة العلاقة مع الله التى حطمتها الخطية ، وأن يحيا فى حالة إرضاء الله .
التطبيق العملى:
عندما تعود شركتنا مع الله بالإيمان بالمسيح سنحيا فى بر بقوة الروح القدس فى كل مجالات الحياة

٦- الاصحاحات الهامة :

رومية	١	الإنجيل هو قوة الله .
	٣	الجميع قد أخطأوا .
	٤	إبراهيم خلص بالإيمان .
	٥	خطية أدم / بر المسيح .
	٦	التحرر من سلطان الخطية .
	٧	محاولة المعيشة بقوتنا الذاتيه .
	٨	السير مع الله بقوة الروح القدس .
	٩	الرحمة / اختيار إسرائيل .
	١٠	الخلاص لكل من يؤمن .
	١١	رفض إسرائيل المؤقت .
	١٢	الذبيحة الحية .
	١٣	الخضوع للسلطات وعقوبة الموت .
	١٤	مبدأ حجر العثرة .
	١٥	قبول بعضنا البعض فى المسيح .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١:١-٤	٦:١-١١	١١:١١-١٤
١:١١-١٢	٦:١٢-١٨	١١:٢٥-٣٢
١:١٦-١٧	٦:٢٢-٢٣	١١:٣٣-٣٦
١:١٨-٢٣	٧:٧-١٢	١٢:١-٢

١:٢٤-٣٢	٧:١٥-٢٣	١٢:٣-٨
٢:١-٢	٨:١-٤	١٢:٩-٢١
٢:١١-١٦	٨:٥-١١	١٣:١-٧
٢:١٧-٢٩	٨:١٢-١٧	١٣:٨-١٤
٣:١-٤	٨:١٨-٢٥	١٤:١-١٢
٣:٩-٢٠	٨:٢٦-٣٠	١٤:١٣-٢٣
٣:٢١-٣١	٨:٣١-٣٩	١٥:١-٧
٤:١-١٢	٩:٦-١٦	١٥:١٤-١٩
٤:١٣-١٦	٩:٣٠-٣٣	١٥:٢٠-٢١
٤:٢٢-٢٥	١٠:٨-١٣	١٦:١-٢
٥:١-١١	١٠:١٤-١٧	١٦:١٧-١٩
٥:١٢-١٤	١١:١-٦	١٦:٢٥-٢٧
٥:١٥-٢١		

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة :

- **الإنجيل هو قوة الله للخلاص لكل من يؤمن .**
- **يعلن الإنجيل عن بر الله بالإيمان .**

- يسكب الله غضبه على الخطية والشر .
- أعلن الله عن نفسه فى خليقته .
- معظم الناس يرفضون اعلان الله فى الخليقة .
- يختار معظم الناس أن يكونوا آلهة أنفسهم ويعيشون فى الخطية .
- معظم الناس يعبدون أنفسهم بدلا من عبادة الله .
- من يدين الاخرين يحكم على نفسه .
- الشخص الذى يتبع الناموس هو مرتبط بأن يطيع هذا الناموس بالكامل.
- لقد عبد اليهود الناموس والشريعة بدلا من الله الذى أعطاها لهم .
- الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله وسيدانون بسبب خطاياهم .
- الخلاص هبه مجانيه من نعمة الله التى صارت لنا بموت المسيح الكفارى كبديل عنا
- التبرير بالإيمان وحده .
- خلص إبراهيم بالإيمان قبل إعطاء الناموس وقبل أن يختتن .
- إبراهيم أب لكل الذين يؤمنون بوعد الله للخلاص .

- الخلاص لا يمكن أن :
  - يكتسب .
  - يشترى .
  - يستحق .
  - يورث .

- جلبت خطية أدم لعنة الموت الروحى (الانفصال) / والجسدى لكل الناس .
- عندما أخطأ أدم سقطت طبيعة الأنسان (صورة الله فى الأنسان) .
- عمل المسيح فى التبرير بموته على الصليب يمحو قوة الخطية
- المؤمن يعتمد فى جسد المسيح ، ويتحد معه بالخلاص بالروح القدس .
- مات المؤمن عن الخطية ولذلك هو متحرر من سلطان الخطية .
- أجرة الخطية موت .
- هبة الله حياة أبدية فى المسيح.
- الناموس صالح - كان غرضه الرئيسى أن يكشف بر الله ونجاسة الأنسان .
- عندما نريد أن نعيش حياة خالية من الخطية بقوتنا - نفشل .
- الذين هم فى المسيح يسوع ليسوا تحت دينونة الخطية بعد .
- يجب أن يسلك المؤمن فى قوة الروح القدس ويعيش حياة البر .
- المؤمنون أولاد الله بالتبنى - الله هو أبونا .
- سوف يفدى الله الخليقة كلها ويستردها.
- يصلى الروح القدس لأجلنا فى ضعفاتنا بحسب مشيئة الله .
- الله يجعل كل الاشياء تعمل معا للخير للذين يحبونه .
- عين الله أن يكون المؤمنين مشابهين للمسيح .
- الاختيار فى الخلاص والخدمة مؤسس على رحمة الله وليس على أستحقاق الأنسان
- الله له مطلق السلطان كخالق يفعل ما يشاء .

- وجدت بقيه تقيه فى كل جيل .
- عثرة إسرائيل بسبب الاتكال على حفظ الناموس الذى لم يكن موضوعا للخلاص .
- كل من يدعو بإسم الرب ويؤمن يخلص .
- يجب أن يشترك كل المؤمنين فى الكرازة بإنجيل المسيح .
- رفض الله لإسرائيل كشعب مختار جزئى ومؤقت .
- لم يترك الله إسرائيل .
- دعوة الله وهباته هى بلا ندامه .
- طرق الله تختلف عن طرق البشر .
- الاستجابة الصحيحة من المؤمن لله هى أن يسلم نفسه لله كذبيحة حيه .
- المؤمن يجب أن يتغير بتجديد فكره من خلال كلمة الله .
- المؤمن لا يجب أن يتشكل بشكل الجيل الشرير الذى يجيا فيه .
- المؤمن يجب أن يرى نفسه كعضو فى جسد المسيح من وجهة نظر الله .
- لا يجب على المؤمن أن يفكر فى نفسه أكثر مما هو ولا أقل مما هو فى الحقيقة بالنسبه لعلاقته بالآخرين .
- المؤمن يجب أن يستخدم مواهبه التى أعطاها له الرب لكى يبنى جسد المسيح .
- المؤمن يجب أن يحيا بارا فى العالم ويتغلب على الشر بالخير .
- المؤمن يجب أن يضع نفسه تحت السلطات ويطيع القوانين .
- كل سلطان موجود هو معطى من الله .
- عقاب القاتل بالقتل ذكر فى الكتاب .
- المؤمن يجب أن يكون مواطنا صالحا .
- المؤمن يجب أن يحيا بقانون المحبه .
- المؤمن لا يجب أن يدين المؤمنين الآخرين .
- فى حالة المواضيع المفتوحه للمجادله واختلاف الاراء أن المؤمن يجب أن لا يرفض سماع أراء الآخرين .
- كل مؤمن سيكون أمام كرسى المسيح ليعطى حسابا عن نفسه فقط .
- كل مؤمن يجب أن يقرر بما يؤمن به لنفسه بضمير صالح .
- المؤمن لا يجب ان يستخدم حريته فى المسيح ليعثر الآخرين ويمنع نموهم الروحى
- إن المكتوب قد كتب لتشجيعنا وتعليمنا .
- يجب أن نقبل بعضنا البعض لأن الله قبلنا كما كان حالنا .
- لا يجب أن لا نفتخر إلا بإنجيل المسيح وقوة الله .
- يجب أن نتوق بأن نخدم بالإنجيل حيث لم يسمع به .
- الله يبحث عن فعله لكرمه لهم روح الخدمة .
- يجب ايضا أن نتحذر دائما من تعاليم الضلال .

٩- شواهد كتابية أخرى متعلقة بالرسالة :

تك ٤:٧ تك ١٥:٦

مز ١٤:١-٣	مز ١٩:١-٦
أش ٤٥:٩	أش ٥٩:١٦
أش ٦٣:٧-٨	

١٠- ملامح مميزه للرسالة:

- الإنجيل قوة الله للخلاص .
- أعلان بر الله .
- لماذا زاغ الجميع وهم تحت الدينونه .
- التبرير بالإيمان وحده .
- خطية أدم التى جلبت الموت .
- التشبه بموت المسيح .
- ليس علينا ان نخطىء لقد تحررنا من سلطان الخطية .
- أجرة الخطية موت .
- السلوك بقوة الروح القدس .
- الروح القدس يشهد أننا أولاد الله .
- الروح القدس يصلى من أجلنا .
- الله يجعل كل الاشياء تعمل معا للخير .
- الضمان الابدى فى محبة الله .
- لكى نكون مشابهين المسيح .
- خطة الله من جهة إسرائيل .
- ملء الأمم .
- البقية الأمينة .
- الذبيحة الحيه .
- التغير عن الشكل .
- الخضوع للسلطات .
- الحرية فى قضايا جدلية .
- لا تكن حجر عثره .
- المكتوب لتعليمنا وتشجيعنا .
- قبول أحدنا الآخر كما فعل المسيح .
- الوعظ بالإنجيل حيث لم يذهب أحد من قبل .

كورنثوس الأولى مشورة الرب لحل مشكلات الكنيسة

١- مقدمة للسفر:

تدل الرسالة نفسها على ان بولس هو الكاتب (١:١-٢، ١٦:٢١) وكذلك شهادة أباء الكنيسة الاوائل. كتب بولس هذه الرسالة فى أفسس قرب نهاية الثلاث سنوات التى قضاها هناك حوالى سنة ٥٦ م (انظر ١٦: ٥-٩ -أعمال ٢٠: ٣١).

كورنثوس كانت مركز تجارى ودينى وفيها تعددت الماعبد ومنها معبد اله الحب والذى كان مخصصا لها ١٠٠٠ زانية لخدمة العبادة فيه. من هذا نجد ان الفساد انتشر فى تلك المدينة بشكل فظيع.

لقد وصلت بعض المعلومات الى بولس فى أفسس عن وجود انقسامات ومشاكل وامور لاتمجد الرب فى كنيسة كورنثوس لذلك كتب رسالته للكنيسة لكى:

١- ليرد الكنيسة الى الوحدة والى الطهارة والى احترام مائدة الرب.

٢- ليرد على التعليم المضل المتعلق بالقيامة والموجود فى الكنيسة.

٣- ليعطى ارشادات بخصوص جمع العطاء لمساعدة المؤمنين فى أورشليم.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

١٦ أصحاح فى قسمين رئيسيين

١:١-١٩:١	١:١٠-٢٠:٦	١:٧-٤:١٦	١٦:٥-٢٤
مقدمه	المشاكل فى الكنيسة	مشورة لمشاكل معينه	خاتمــه
أشكر إلهى من أجل نعمة الله فيكم . لستم ناقصين فى موهبة ما .	الحاله / الاسباب عدم النضج الروحى إتباع رأى الناس . عدم فهم الإنجيل . عدم القدرة على تمييزالأمور الروحيه . النتائج • نقص فى النمو الروحى . • فقدان المجازاة . العلاج • إتبعوا المسيح وطرقه مشكلات أخرى الدنس / الزنا التأديب الكنسى قضايا فى المحاكم	الزواج / الطلاق قضايا جدلية التجارب العبادة الجهرية • مواقف • العشاء الربانى . • المواهب الروحيه . • جسد المسيح . • أسبقية المحبه وأفضليتها • الألسنه / النبوءة . الإنجيل الحقيقى قيامة الأجساد العطاء	تحذيــر السهر الثبات فى الإيمان . • كن قويا • محبة الاخرين البركــه النعمه معكم

٣- خريطة للرسالة :

كورنثوس الأولى

مشورة الرب لحل مشكلات الكنيسة المحلية (حوالى ٥٦ م)

مقدمة	١ مشكلات خاصه ٦		٧ مشورة فيما يختص بأسئلة معينه		١٦	خاتمة
	١٠:١ ٢٠:٦		١:٧		٤:١٦	٥:١٦-٢٤
شكر أشكر إلهى فى كل حين على نعمةالله المعطاه لكم فى يسوع المسيح ٤:١ " لستم ناقصين فى موهبة ما " ٧:١	عدم نضج الحاله إنشقاق إنقسام صراع الأسباب اتباع الناس وليس اتباع المسيح عدم فهم رسالة الإنجيل الاتكال على البشر - حكمتهم وكلامهم وعدم فهم الامور الروحيه . النتائج نقص النمو الروحى عدم تقدم عمل الله فقدان المكافأه امام كرسى المسيح للحساب العلاج إتباع طرق المسيح التى اشار إليها بولس	زنا تنظيم الكنيسة فظاعة النجاسة — نزع الخميرة — عزل الخبيث من الجماعه المحاكم لا تقاضوا مؤمنا آخرا فى المحاكم دعوا القديسين يحسموا النزاع . النجاسه جسدكم هيكل الله	زواج من يتزوج يفعل حسنا . من لا يتزوج يفعل أحسن . تمم الواجبات الزوجيه . لا طلاق . ليبق كل واحد فى الوضع الذى دعاه الله إليه الموت هو الذى يفصل بين الحياة الزوجيه .	قضايا جدلية ٩:٨ أكل ما ذبح للأوثان عدم ممارسة الحريه التى تجعلنا حجر عثره - عدم ممارسة حريتنا لأجل المسيح . التجربة لينظر ان لا يسقط ايضا ١٠:١-١٣ النصيحه ١٠:١٤-٣٣ عمل كل شىء لمجد الله اتبعوا مثال المسيح	مواقف مهمة ١١:٢-١٦ غطاء الرأس خضوع للمسيح العشاء الربانى ١١:١٧-٣٤ أصنعوا هذا لذكرى - عدم التناول بدون استحقاق المواهب الروحية ١٢:١-١١ أنواع مواهب لكن الروح واحد الاستخدام لبناء الكنيسة جسد واحد للمسيح ١٢:١٢-٣١ أعضاء كثيرة لكن رب واحد وغرض واحد . سمو المحبة ١٣ أعظمهن المحبة الألسنة/النبوءة ١٤ لطلب البنيان للسلام والنظام	الإنجيل ١٥:١-١٠ المسيح مات من أجل خطايانا , دفن وقام فى اليوم الثالث بحسب الكتب وظهر لكثيرين قيامة الاجساد ١٥:١-٥٨ موضع نقد وتتضمن غفران الخطايا * الخلاص * الحياة الأبدية * صحة الإيمان جسد القيامة وليس الجسد الارضى . العطاء ١٦:١-٤ يمارس حيث أن الرب أنجحك من أجل عمله .	تحذير اسهروا . أثبتوا فى الإيمان كونوا رجالا تقووا لتصر كل أموركم فى محبه البركه " نعمة الرب يسوع المسيح معكم "
١:١ ٩:١	١٠:١ ٢١:٤ ١:٥ ٢٠:٦		١:٧ ٤٠:٧	١:٨ ١:١١	٢:١١ ٤٠:١٤	١:١٥ ٤:١٦	٥:١٦ ٢٤:١٦
تحيـــة	إإنقسامـات	تشـويش	زواج	قرارات شخصية	اعبـادة عامـه	عقيـــدة	البركة الرسولية
ألستم جسديين - تسلكـون بحسـب البشـر			ما تعملـونه أعملـوه لمجـد اللـــه				
رب واحد , روح واحد , جسد واحد - إتبـعوا المسيـــح							

٤- ملخص الرسالة :

تأسست كنيسة كورنثوس بواسطة بولس الرسول أثناء رحلتة التبشيرية الثانية .
كتب بولس الرسالة إلى كورنثوس حوالى سنة ٥٦ م أثناء وجوده فى أفسس خلال رحلته التبشيرية الثالثة. لقد كتبت الرسالة ردا على استفسارات ومشاكل نشأت فى الكنيسة منذ رحيل بولس عنها . تظهر هذه الرسالة بصورة مكشوفة المشاكل المتعلقة بالعقيدة وممارستها والقضايا التى غالبا ماتطفو إلى السطح فى الكنيسة المحلية . الرسالة تعتبر دليل للمؤمنين عن ما لايجب عمله وعن العقيدة والسلوك الصحيح.

الاصحاحات ١:١-٩ - مقدمة - لستم ناقصين فى موهبة ما

بدأ بولس الرسالة بالإشارة إلى نفسه "كرسول يسوع المسيح بمشيئة الله" مخاطبا "كنيسة الله فى كورنثوس" .
قدم بولس الشكر من أجل برهان نعمة الله الموجودة بينهم . لقد بارك الله كنيسة كورنثوس حقا ولم تكن ناقصه فى المعرفه ولا فى المواهب الروحيه . فى حقيقة الأمر كان سوء أستخدام المواهب الروحيه أحد المشاكل الرئيسية فى الكنيسة. يمكن الرجوع إلى شواهد أخرى متعلقة بالمواهب الروحيه مثل :

١كو ١٢:١-١٣
رو ١٢:٣-٨
أف ٤:١١-١٦
١بط ٤:١٠-١١

الاصحاحات ١:١٠-٦:٢٠ - تقارير عن مشاكل فى الكنيسة

طبيعة مشكلات كنيسة كورنثوس واضحة جدا من البداءة. الصراع ، الانقسام وعدم الوحدة الأمور التى تعطل الخدمة كلها كانت موجودة ولكن هذا ليس له مكان فى جسد المسيح. لقد ذكر بولس اسباب عدم الوحدة والأنقسام فى أربعة نواحى رئيسية:
١. إنهم كانوا يتبعون الناس وليس المسيح .
٢. كان هناك سوء فهم لرسالة الإنجيل التى تستند على قوة الله وليس حكمة الناس .
٣. انجذبوا نحو كلمات اغراء والحكمة البشريه بدلا من الاستناد على قوة الله .
٤. لم يفهموا خدمة الروح القدس فى كشف وتعليم أمور الله .
كانت النتائج لهذه المشكلات واضحة أيضا .

- **كان هناك نقص فى النضوج الروحى .**
- **كان الذى يتقدم هو عمل الناس وليس عمل الله .**
- **سوف تضيع منهم المجازاة عند مجىء المسيح .**

وكان علاج هذه المشكلات بسيطا - إتباع بولس كمثال - الذى كان يمجد المسيح ورسالة الإنجيل والذى كان يؤدى خدمته بقوة الله .
هذه المشكلات ذات الطبيعة الروحية كانت تنتج وتقود الى خطايا أخرى فى الكنيسة.

كانت هناك نجاسه فاضحه وزنى علنى - الأمر الذى ترك بدون استخدام اى تأديب كنسى. (١كو ٥: ٣-١٣ ، مت ١٨:١٤-٢٠ ، غلا ١:٦)
كان التقاضى فى المحاكم بين المؤمنين شائعا أيضا وهذا أعطى للعالم صورة مشوهة عن المسيح عندما لم يستطيع اثنان من المؤمنين على الاتفاق ويسمحان لغير المؤمنين أن يحكموا بينهما . ومرة أخرى فى اصحاح ٦ بولس يتكلم عن مشكلة الزنا الجنسى ويذكر المؤمنين فى كورنثوس أنها خطية خطيرة ضد الجسد الذى هو هيكل يسكن فيه الروح القدس وانه يجب أن يمجدوا الله فى أجسادهم .
وكانت نصيحة بولس الأساسية فى هذا القسم أن يتبع المؤمنون المسيح وطرقه وليس الناس وطرق العالم .

الاصحاحات ٧:١-١٦:٤ - نصائح بخصوص موضوعات معينة

من الواضح وبحسب ٧:١ أن كنيسة كورنثوس طلبت من الرسول بولس النصيحة فى عدد من القضايا الخاصه - لذلك نجده فى باقى الرسالة يسعى للرد على هذه الاسئله .
لقد خصص الاصحاح السابع لموضوع قدسية الزواج وقدسية الجنس داخل اطار الزواج وحده . يتحدث بولس عن العزوبية ومقارنة ذلك بالزواج والتزامات كل من الشريكين نحو الشريك الآخر. من وجهة نظر بولس - ووجهة نظر الرب أيضا - أن الزواج بين إمرأة واحدة لرجل واحد مدى الحياة -لا يفصل بينهما إلا الموت (أنظر مت ١٩:١-١٢، رو ٧:١)
ثم تحدث بولس بعد ذلك عن موضوع ممارسة الحريه فى المسيح فى الامور التى هى غير واضحة ولكن موضع مجادلة مثل : هل يجوز أكل لحوم مذبوحه للأوثان ؟ ليست القضية الحقيقية هنا أكل اللحم فى حد ذاته لكن القضية الحقيقية هل أكلنا لهذا اللحم سيجعل الأخ الضعيف فى الإيمان يتعثر أم لا ؟
ونجد بولس يضيف أنه لأجل المسيح من اللائق أيضا ان لا نستخدم حريتنا فى المسيح لذلك نجد بولس كان يمكن له أن يحيا من الإنجيل حسب التعليم الكتابى ، الا انه إختار ألا يفعل هكذا . كان الرسول يركز فى حياته على الكرازة بالإنجيل والمعيشة بأسلوب يساعده على ذلك ولا يجعله غير مستحق للخدمة.
فى موضوع التجربة ، ذكر بولس أهل كورنثوس بالأمثله التى فى العهد القديم التى كتبت لتشجيع ولتحذير ولتعليم المؤمنين. عندما نقف ثابتين فى الإيمان ونعتمد على الله لن نسقط فى التجربه. كانت الوثنيه مثل النجاسه مشكله فى كورنثوس وحذرهم بولس وطلب الهرب منها لأنها تفسد أمور الله .

وكانت المبادىء التى علمها بولس للمؤمنين فى كورنثوس :
- أن يكونوا حكماء يميزون ما يجب أن يعملوه - حتى الأشياء المسموح بها يمكن أن تكون غير مفيده ولن تبنى المؤمنين .
- العمل دائما لاجل مصلحة الآخرين وليس الواحد فيما لنفسه .
- عدم التسبب فى الإساءة إلى الآخرين او وضع عثرة امامهم .

- عمل كل شىء لمجد الله .
- التمثل بالمؤمنين الأنقياء حيث أنهم يتمثلون بالله .

فى ص ١١ - ١٤ فى كورنثوس الأولى مناقشه لقضايا متعدده مختصه بالعباده العامه فى الكنيسة ويقدم بولس نصائح الهية ليؤكد أن أغراض الله تتم . فيما يلى قائمة بالامور التى هى موضع التساؤل والردود عليها:

غطاء رأس المرأة فى الكنيسة :

جاءت هذه القضية لأن الزانيات فى هياكل الاوثان كن لا يغطين رؤسهن ببرقع أو شال وكانت هذه علامه عدم الخضوع للأزواج . يصل بولس فى تعليمه إلى قلب القضيه - هل المرأة لها الرغبة والنية فى الخضوع ؟ . كان إرتداء البرقع (وضع غطاء الرآس) فى كورنثوس فى ذلك الوقت معناه الخضوع بحسب التقاليد السائده . وبهذا الأسلوب كان بولس يعلمهم . قضية خضوع المرأة للرجل كتابيا ليس لها أى علاقة بقيمة أو أفضلية الأنسان رجلا كان أم إمرأة لأنهما أمام الله متساويين فى قيمتهم ، لكن الخضوع متعلق بموضوع الأدوار التى يقوم بها كل منهما فى الحياة . خلق الله المرأة لتعمل أمور معينه والرجل أمور أخرى - ليس هناك دور أفضل من الآخر لكن كل منهما له دوره الذى يختلف عن الآخر .

العشاء الربانى :

كان عدم احترام قدسية العشاء الربانى مشكله أخرى فى كورنثوس. لقد أساءوا استخدام هذه الفريضة . أستخدمها البعض بهدف الأكل والشرب حتى الثمالة، بينما كانوا أخرون يتناولون الجسد والكأس بدون الأعتراف بخطاياهم . ذكر بولس الكنيسة ان العشاء الربانى مقدس وهام جدا - وذكرهم بالغرض الذى من أجله وضعه الرب - وهو ذكرى لموت المسيح الكفارى والشهادة له إلى أن يجىء مرة ثانية .

المواهب الروحية :

كان أمر ممارسة المواهب وسوء أستخدامها موضوع اخر مهم فى كنيسة كورنثوس التى كانت غنية بالمواهب (١:٥-٧). نجد بولس هنا يذكرهم بعدة حقائق هامه :

١. المواهب الروحية هى قدرات يمنحها الله للخدمه من خلال جسد المسيح وليست من أجل أفتخار وكبرياء أو فائدة شخصية .
٢. يحدد الروح القدس المواهب المعينه المعطاة للأفراد لأستخدامها للصالح العام وبنيان الجسد .
٣. الله يعمل من خلال كل المواهب الروحية .
٤. بينما جسد المسيح (الكنيسة) له أعضاء كثيرة إلا ان الجسد واحد والروح واحد .
٥. عند الخلاص يعتمد المؤمن فى (يتحد مع) جسد المسيح .
٦. كل أعضاء جسد المسيح لهم أهميه متساويه ولهم مواهب روحية لأستخدامها من أجل فائدة الجسد (المنفعة) وكل عضو فى الجسد محتاج للأعضاء الآخرين .
٧. ليس المقصود من المواهب الروحية الأفتخار بها أو أستخدامها بطريقة تسبب أنقساما أو عدم أتحاد.
٨. يجب أن المؤمنون يسعوا نحو المواهب الافضل التى تبنى الجسد أكثر .

٩. يجب أن يطلب المؤمنون المحبة (Agape) فوق كل المواهب لانها أسمى من الكل.
١٠.موهبة النبوءة أفضل من موهبة الألسنه (التكلم بلغه غير معروفه).
١١.كانت موهبة الألسنه علامه لغير المؤمنين كما حدث فى يوم الخمسين (أع ٢)
١٢.بدون الترجمه ، تبنى الألسنه المؤمن وحده وليس باقى الجسد .
١٣.ليس للألسنه مكان فى إجتماع المؤمنين فى العبادة العامه .
١٤.النبوءة علامة للمؤمنين ولها دور مفيد فى الاجتماع العام لأنها تبنى
ويختم بولس حواره عن المواهب الروحيه بوضع ارشادات عديده فى العباده العامه

- **يجب أن يعمل كل شىء من أجل البنيان .**
- **ينبغى ان لايكون ارتباك أو تشويش.**
- **ليتم كل شىء بلياقه وبحسب ترتيب .**
- **لا تتحدث النساء فى العبادة الجهرية - لا يعلمن ولا يتحدثن بالنبوة والألسنه أيضا.**

العقيـــدة :

من الموضوعات الاساسية التى تكلم فيها بولس أخيرا هو جوهر الإنجيل الذى يتركز حول قيامة المسيح بالجسد. وفى ١٥:١-٥ يضع النقاط الأساسية لرسالة الإنجيل :

- **المسيح مات من أجل خطايانا كما فى الكتب .**
- **المسيح دفن وقام من الأموات فى اليوم الثالث بحسب الكتب .**
- **ظهر المسيح لكثيرين بعد قيامته ليؤكد حقيقة حياته ، تعاليمه ويجعل موته على الصليب عملا له تأثيره .**

لا يوجد إنجيل ولا مسيحيه بدون قيامة المسيح بالجسد - أنها العقيدة المركزيه فى المسيحيه.
وقيامة المسيح بالجسد تضمن:-

- **صدق ما قاله المسيح .**
- **غفران الخطايا .**
- **قيامة كل المؤمنين بالأجساد .**
- **إلغاء قوة الموت والخطية .**
- **الحياة الأبدية مع الله .**

بدون هذه القيامة يكون إيماننا باطلا ونبقى أمواتا فى الخطايا - ويستمر بولس فى وصف القيامة فى المستقبل لكل المؤمنين الممجدين بالجسد السماوى الذى سوف يناله كل مؤمن .
النصره على الخطية تأتى من خلال القيامة .
وقبل ملاحظاته الختاميه ، يذكر بولس المؤمنين بموضوع العطاء - حيث أن الله أعطاهم خيرات فى حياتهم لأجل عمل الخدمة ولإحتياجات القديسين (١٦:١-٤)

الاصحاحات ١٦:٥-٢٤ **- خاتمه - تحذير وبركه**

يحث بولس ويحذر الكورنثوسيين على :

- **السهر .**
- **ليقفوا ثابتين فى الإيمان .**

- يكونوا مؤمنين ممتلئين بالشجاعة.
- يكونوا أقوياء .
- يعملوا كل شيء بمحبه (١٦:١٣-١٤)

يختم بولس برغبته فى مجيء الرب ، ويطلب نعمة الله لهم ويرسل سلامه الشخصى

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:

فى مناقشته للمشكلات وإجابتة على أسئلة الكنيسة يحث بولس الكورنثوسيين على أن :

- يتبعوا المسيح وليس الناس .
- يخدموا ويعبدوا فى وحدة فى الكنيسة من أجل البنيان وليس من أجل الفخر الشخصى أو الاستفادة .
- أن يعظوا بالإنجيل الصحيح بقوة الله .
- يعيشوا فى محبة .
- يعملوا كل شيء لمجد الله .
- ليعرفوا أنهم يتبعون إله واحد، وروح واحد، وجسد واحد .

التطبيق العملى :

عندما تتبع الكنيسة الاساليب البشريه وليس المخطط الإلهى ، تمتلىء بالأنقسام وعدم الوحدة ولن تنمو روحيا إلى الكمال .

٦- الاصحاحات الهامة :

١ لا تنقصهم موهبة ما .
الصليب قوة الله .
٢ الحكمة الروحية وليست الحكمة البشرية .
٣ السلوك كمجرد أشخاص يبنون بخشب ، عشب ، قش .
٤ الله يدين الدوافع والافكار.
٥ التأديب الكنسى.
٦ المقاضاة فى المحاكم ؛ النجاسه .
٧ الزواج / الطلاق .
١٠ الثبات عند التجربه .
١١ فريضة العشاء الربانى .
١٢ رب واحد ، روح واحد ، جسد واحد - المواهب الروحيه .
١٣ أفضلية المحبه .
١٤ تنظيم الالسنه .
١٥ الإنجيل الحقيقى - قيامة الأجساد.
١٦ العطاء المسيحى .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١:١-٣	٦:١-٨	١٢:١-١١
١:٤-٧	٦:٩-٢٠	١٢:١٢-٢٧
١:١٠-١٧	٧:١-٩	١٢:٢٨-٣١
١:١٨-٢٥	٧:١٠-٢٤	١٣:١-١٣
١:٢٦-٣١	٧:٣٠-٤٠	١٤:١-١٩
٢:١-٥	٨:٥-٨	١٤:٢٠-٢٥
٢:٦-١٦	٨:٩-١٣	١٤:٢٦-٤٠
٣:١-٨	٩:٧-١٤	١٥:١-١١
٣:١٦-١٧	٩:١٦-١٨	١٥:١٢-١٩
٣:١٨-٢٣	٩:١٩-٢٧	١٥:٢٠-٣٤
٤:١-٥	١٠:١-١٣	١٥:٣٥-٥٠
٤:١٠	١٠:١٤-٢٢	١٥:٥١-٥٨
٤:١٦-١٧	١٠:٢٣-١١:١	١٦:١-٢
٤:٢٠	١١:٢-١٦	١٦:١٣-١٤
٥:٦-١٣	١١:١٧-٣٠	

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**

*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة :

- دائما يأتى الأنقسام فى الكنيسة بسبب إتباع الناس وليس إتباع المسيح .
- قوة الله فى كلمة الصليب .
- حكمة الله أسمى من حكمة العالم .
- يستخدم الله الأنسان الضعيف والأشياء التافهه فى العالم ليخزى الحكماء .
- صار المسيح لنا من الله :
  - حكمة . - برا .
  - قداسه . - فداء .
- يجب أن يكون الوعظ بقوة الله .
- لا يجب أن يتاسس الوعظ على كلام منمق أو تعبيرات مغريه .
- يكشف لنا الروح أمور الله .
- لا يمكن لغير المؤمن أن يميز الأمور الروحية .
- المؤمنون لهم فكر المسيح .
- من الممكن للمؤمن أن يعيش بحسب العالم فلا ينمو فى المسيح .
- الله هو مصدر النمو الروحى .
- سوف ينال المؤمنون المكافأة لنوع العمل الروحى الذى يعملونه للمسيح .
- ما نفعله فى الخدمة بقوتنا الخاصة ولأجل ذواتنا لا قيمة له عند الله .
- الروح القدس ساكن فى كل مؤمن .
- المؤمنون هم ببساطه خدام المسيح ووكلاءه .
- سوف يكشف المسيح الدوافع الحقيقية لأعمالنا عندما نقف أمامه .
- لا يجب التساهل مع النجاسه فى الكنيسة .
- يجب أن يطهر جسد المسيح من كل الخطايا عن طريق التأديب الكنسى .
- لا ينبغى أن يرفع المؤمنون دعاوى قضائية على المؤمنين الآخرين فى المحاكم .
- النجاسه خطية موجهه إلى جسد الشخص ذاته والذى يعتبر هيكلا للروح القدس .
- يجب أن يمجد المؤمنون الله فى أجسادهم .
- عدم الزواج من أجل المسيح أمر حسن .
- الزواج حسن للذين يتلائم معهم .
- على كل من الزوج والزوجة واجبات نحو الشريك الاخر.
- زوج واحد لزوجة واحدة مدى الحياة .
- إن أرادت الشريكة أو الشريك غير المؤمن المفارقة فهم أحرار إذا رغبا فى ذلك .
- الأرمله أو الأرمل أحرار فى الزواج مرة أخرى من مؤمن أو مؤمنه .
- الموت وحده ينقض عهد الزواج .
- الطعام فى حد ذاته محايد .
- لا يجب أن يمارس المؤمن حريته فى المسيح ليعثر الآخرين .
- ليس المؤمنون أحرارا فى ممارسة حريتهم لأجل المسيح .
- عدم خدمتنا بحسب قواعد كلمة الله قد يحرمنا من خدمة معينة.
- كتب العهد القديم لأجل تعليمنا وكمثال لنا .

- لا يوجد مؤمن أعلى من السقوط فى التجربة .
- الله أمين وسوف ينقذنا فى التجربة اذا اتكلنا عليه .
- لا مكان للوثنيه فى حياة المؤمن .
- كل شيء نعمله يجب أن نعمله لمجد الله .
- مع أن هناك أمور مسموح بها لكن هذا ليس معناه أنها نافعة أو بناءة .
- يجب أن نتمثل بالمؤمنين الاتقياء كما هم بالمسيح .
- يجب ان المرأة تعطى نموذجا كتابيا فى الخضوع فى الأجتماعات العامة .
- عشاء الرب مقدس ولا يجب إساءة إستخدامه ولايجب التناول عندما توجد خطية غير معترف بها .
- عشاء الرب هو :
  - ذكرى لموت المسيح .
  - إعلان عن مجيئه الثانى .
- المواهب الروحية المختلفة يعطيها الروح القدس للمؤمنين للمنفعه وبنيان الكنيسة .
- يوجد رب واحد ، روح واحد وجسد واحد للمسيح .
- كل المؤمنين أعضاء مهمين فى جسد المسيح ولهم شركة معا .
- لا يوجد عضو فى جسد المسيح له أهمية أكثر أو قيمة أعظم من غيره .
- أعطى المسيح أنواع خدمة متنوعة لأعضاء جسده .
- عند الخلاص يعمد الروح القدس (يربط ويوحد) المؤمن فى جسد المسيح .
- المحبة الكتابية قيمتها أعظم من أى موهبة روحية .
- لا تستخدم الألسنه بصفه عامه فى العبادة العامه .
- النبوءة أهم من الألسنه .
- الألسنه علامة لغير المؤمنين .
- النبوءة علامة للمؤمنين .
- يجب أن تصمت النساء فى الاجتماعات .
- يجب أستخدام المواهب الروحية فى الكنيسة :
  - للبنيان .
  - بطريقة صحيحة ومنظمة .
- ليست المواهب الروحية من أجل التفاخر ، الكبرياء أو الفائدة الشخصية .
- قلب رسالة الإنجيل هو قيامة يسوع المسيح بالجسد .
- إن لم يكن المسيح قد قام من الأموات ، إيماننا باطل ، نحن ما زلنا أمواتا فى الخطايا
- تضمن قيامة المسيح بالجسد قيامة أجسادنا للحياة الأبدية .
- سوف يتمتع المؤمنون بنفس الجسد السماوى المقام الممجد الذى للمسيح .
- قيامة المسيح بالجسد هزمت الموت والخطية .
- يجب أن يعطى المؤمنون بسخاء حيث أن الله هو الذى باركهم .

٩- شواهد كتابية أخرى متعلقة بالرسالة :

مت ١٨:١٥-٢٠	رو ٧:١-٦
مت ١٩:١-١٢	رو ١٢:٣-٨
لو ٢٤:١-٥٣	غل ٦:١
أع ٢:١- ٢١	أف ٤:١١-١٦
رو ١:١-٤	١ بط ٤:١٠-١١
	٢كو ٨ – ٩

١٠- ملامح مميزة للرسالة:

- المواهب الروحية .
- النضج الروحى .
- الفهم الروحى بواسطة الروح القدس .
- مخلصون / غير مخلصين / ومؤمنون عالميون .
- إتباع الناس وليس المسيح .
- خشب ، عشب ، قش .
- المسيح يحكم على الدوافع .
- مكافأت المؤمنين .
- التأديب الكنسى .
- قواعد للدعاوى القضائية .
- ضروريات متعلقة بالعشاء الربانى .
- جسد المؤمن كهيكل للروح القدس .
- التخلى عن النجاسه .
- الزواج والطلاق .
- العزوبية (عدم الزواج) .
- مقاومة التجربة .
- تمجيد الله فى كل ما نعمله .
- ضوابط على النساء فى العبادة العامه .
- رب واحد ، روح واحد ، وجسد واحد .
- أعضاء كثيرين وأعمال مختلفة وجسد واحد .
- الألسنه فى العبادة الجهرية .
- المحبة أسمى.
- الإنجيل .
- عقيدة قيامة الجسد .
- العطاء فى اليوم الاول من الاسبوع (الأحد) من الخيرات التى أعطاها لنا الله.

كورنثوس الثانية — طبيعة الخدمــة

١- مقدمة للرسالة:

هذه الرسالة أيضا كتبها بولس وهذا واضح جدا من الاسلوب ومن الاشارة فى (١:١ - ١١:١٠). نجد أيضا انها تحتوى على أكبر كمية من المعلومات الخاصة بحياة بولس من اى سفر أخر. كتبت الرسالة بعد فترة قصيرة من الرسالة الاولى (فى نفس السنة حوالى ٥٦-٥٧ م) وقد كتبت من مكدونية (١٣:٢ - ٥:٧). لقد كتب بولس الرسالة ليرد على الاتهامات التى وجهت نحوه من معلمين كذبة فى الكنيسة موضحا دعوته وخدمته.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

- ١٣ أصحاح
- ٤ أقسام رئيسية .

١:١-١١:١	١:١٢-٢:١٧	١:٣-٧:١٦	١:٨-٩:١٥	١:١٠-١٣:١٠	١١:١٣-١٤
التحيــة	سلوك الخدمة	صفات الخدمة	الجمع من أجل الخدمــة	تأكيد الخدمة	خاتمـــه
إلى كنيسة الله فى كورنثوس مبارك الله إله كل تعزيه نعمة لكم وسلام .	من ضمير طاهر - فى قداسة - فى إخلاص - فى الحق - بمحبة - بحنان - فى طاعه لأجل المسيح بإستقامه	عهد جديد - بالروح - وليس بالحرف تقديم المسيح السلوك بالإيمان نرضى المسيح سفـــراء لأجل المسيح فى الظروف الصعبه بالقداسة بقوة اللـــه لأغراض الله	إعطاء النفس أولا . العطــاء المضحى العطاء بسرور العطاء بقصد الله سوف يستخدم ويكثر الخدمة	مدعوين من الله نخدم لكى نربح الآخرين فى تواضع للبنيان.	أهتموا أهتماما واحدا - عيشوا فى نعمــة المسيــح . محبة الله وشركة الروح القــدس .

٣- خريطة للرسالة:

كورنثوس الثانية

طبيعة خدمة الإنجيل (حوالى ٥٧)

تحيـــة	سلوك الخدمة ١ ٢	صفـــات الخدمـــة ٣ ٧	الجمع من أجل الخدمة ٨ ٩	تأكيـد الخدمـة ١٠ ١٣	الخاتمـــه
إلى كنيسة الله التى فى كورنثوس مبارك الله الأب إله كل تعزيه الذى يعزينا فى كل ضيقتنا حتى نستطيع أن نعزى كل الذين هم فى ضيقه . أنتم أيضا ساعدونا بالصلاة . نعمة لكم وسلام	خدم بولس بـ ضمير طاهر فى قداسة فى إخلاص فى الحق فى نعمة الله بـ محبة فى شفقة بـ روح مسامحه فى طاعة المسيح كـ رائحته بتقديم كلمة الله من دافع نقى ١٢:١ ١٧:٢	فى عهد جديد (٣) * مكتوب فى قلوبنا * بالروح وليس بحرفية الناموس * للمجد وليست للدينونه * أن تصير مثل المسيح فى تقديم المسيح (٤) * نعظ بأمانة * نعظ بالمسيح وليس ذواتنا * نعظ بقوته * نعظ من نظرته الأبدية فى الحياة بالإيمان (٥:١-٨) نسلك بالإيمان وليس بالعيان فى ارضاء المسيح (٥:٩-١٣) هدفنا أن نرضيه لأننا سنظهر أمام كرسى المسيح للدينونه كسفراء عن المسيح (٥:١٤-٢١) • نحيا له وليس لذواتنا • لنا خدمة المصالحه - نطلب عن الله • أن يتصالح العالم الضال معه فى الظروف الصعبه (٦:١-١٣) كخدام فى المتاعب وفى المشقات وفى الالام . فى قداسة (٦:١٤-٧:١) • ليس لنا تعامل مع الشر عامة • نقاوة نفوسنا - قداسة كامله فى فرح التوبه (٧:٢-١٦) نفرح لأن الحزن ينشىء توبه ١:٣ ١٦:٧	الأفضليه ٨:١-٦ تسلم النفس أولا العطاء المضحى للآخرين الغرض ٨:٧-١٥ لسد أعواز الآخرين المبادىء ٨:٦-٩:٧ لله بواطة الكنائس بدون حقد ، كرم ، برغبة صادقة ، عن قصد مفرح ، ليس عن اضطرار. المواعيد ٩:٨-٩:١٥ يسد الله بوفره عطايا متكاثرة ، بركه ، تمجيد لله ، ازدياد الخدمة . ١:٨ ١٥:٩	السلطان ١٠:١-١٨ • دعوة من الله • تزكية من الله وليس البشر • عدم تغير موقفه فى حضوره أو غيابه . سلوكه ١١:١-٣٣ • عدم طلبه اى مقابل للوعظ • الآلام ظلما لأجل المسيح • التثقل والأهتمام بالكنائس مقاومته للخداع والتعليم الكاذب شخصيته ١٢:١-١٣:١٠ • وداعه "وأنا ضعيف فى ذاتى قوى بالله" • خدمة بدون أنانيه • اتحاد مع الجميع • يحب بنيان الآخرين نعمة الله الكافيه ١:١٠ ١٠:١٣	أهتموا اهتماما واحدا - عيشوا فى سلام — و نعمة المسيح ومحبة الله شركة الروح القدس مع جميعكم ٢كو ١٣:١٤ البركه الرسولية
١:١ ١١:١	خدمة بأستقامه	خدمة بقوة الله كخدام الله لاتمام مقاصد الله	خدمـــة العطـــاء	خدمة فى نعمة المسيح الكـافيه	١١:١٣ ١٤:١٣

بولـــس يـدافـع عـن خدمتـــه الرسوليـــه

٤- ملخص الرسالة :

لقد زار بولس كورنثوس بعد رسالته الأولى الى الكنيسة، لكن سرعان ما علم أن المشكلات لم تحل. ذهب تيطس إلى كورنثوس حسب طلب بولس وسلمهم " رسالة مؤلمة " والتى فقدت. بعد أن قابل بولس تيطس فى مكدونيه وسمع أخبارا طيبه كتب بولس الرسالة الثانية لكورنثوس .

معظم الرسالة دفاع شخصى عن مؤهلات بولس كرسول . على أى حال فى عملية الكتابه يكشف بولس الكثير عن نفسه شخصيا ويصف طبيعة خدمة الإنجيل .

الاصحاحات ١:١-١١:١ - تحيـــــه

يفتتح بولس رسالته الشخصية بالأشارة مرة أخرى إلى مؤهلاته كرسول ويعظم الله إله كل تعزيه الذى يعزى المؤمنين فى ضيقتهم وآلامهم. وكلما نتعمق فى الرسالة يصير من الواضح لنا أن بولس قد أخذ أكثر من نصيبه فى الآلام والضيقات - والبعض منها جاء من كنيسة كورنثوس. يجعل بولس الأمر واضحا أن الله لا يعزى المؤمنين فقط من أجل خاطرهم لكن لكى يعدهم لكى يستطيعوا أن يعزوا الآخرين فى ضيقاتهم وآلامهم. ويؤكد يولس أيضا على أهمية الصلاة فى أثناء المرور بهذه الضيقات.

الاصحاحات ١:١٢-١٧:٢ - سلوك الخدمة

- **فى الحال يبدأ بولس توضيحه كيف أدى خدمته بينهم فى كورنثوس بكل أمانة. أثناء ذلك نجد بولس يعطينا قائمة عن كيفية أداء الخدمة -**

التركيز هنا على أداء الخدمة :

- **من ضمير طاهر .**
- **فى قداسة .**
- **فى إخلاص .**
- **فى الحق .**
- **بمحبة الله .**
- **بشفقة .**
- **بروح غافره .**
- **فى طاعه .**
- **لأجل المسيح .**

وتركزت كل خدمة بولس على تعليم كلمة الله من دوافع طاهرة .

الاصحاحات ٣:١-٦:١٦ - ملامح هذه الخدمة

فى هذا القسم يصف بولس بتفصيل بالتدقيق الملامح الضروريه فى خدمة الإنجيل التى لاحظ انها غيرت حياة الكثيرين فى كورنثوس .

تركز الخدمة الحقيقة للإنجيل على :

العهد الجديد (٣)

لقد انتهى العمل بناموس موسى عند موت المسيح على الصليب . محور الإنجيل هو العهد الجديد بالروح والذى كتب ناموس الله فى قلوب المؤمنين بدلا من الالواح الحجريه. لا زالت هناك وصايا يجب أن تطاع لكن الآن توجد قوة الروح الساكن فى المؤمن ليساعده على الطاعة. هدف العهد الجديد هو تغيير المؤمن إلى صورة المسيح

الوعظ بالمسيح (٤)

تقدم الخدمة الجديدة المسيح بقوة الله لتظهر للناس نور معرفة مجد الله . الراعى / الواعظ هو مجرد إناء فخار (خزف) من خلاله يقدم إنجيل المسيح . وعندما تأتى الضيقات والاضطهادات سوف تساعدنا نظرتنا للأبدية أن نتحمل ذلك بنجاح .

السلوك بالإيمان (٥:١-٨)

المبدأ الاساسى فى الخدمة الجديدة هو الحياة بالإيمان وليس بالعيان مستندين على مواعيد وعناية الله (٥:٩-١٣). يجب أن يكون هدف المؤمن أن يرضى المسيح فوق الكل لأننا يوما ما سوف يقف كل مؤمن أمام كرسى دينونة المسيح ليقدم حسابا عن نفسه عن الأشياء التى فعلها فى الجسد .

سفراء عن المسيح (٥:١٤-٢١)

لا ينبغى أن يحيا المؤمنون لذواتهم بل لأجل المسيح كسفراء عنه. المؤمنون هم خدام المصالحة ، طالبين الضالين لكى يتصالحوا مع الله لأن المسيح صار خطية من أجل الخطاة .

الظروف الصعبة (٦:١-١٣)

لكن خدمة الإنجيل غالبا مملوءة بالمتاعب ، والضيقات والاضطهاد لخادم الله الحقيقى الذى يجب أن يتحمل بأمانة فى الحق وبقوة الله .

القداســـــة (٦:١٤-٧:١)

يجب أن تحمل حياة المؤمن علامة الأنفصال عن الاشياء التى فى العالم وأن يعيش فى قداسة عن طريق التطهير المستمر من الخطية .

الفـــرح (٧:٢-١٦)

أخيرا يجب أن تكون حياة المؤمن فى فرح وأبتهاج لأن الحزن على الخطية يؤدى إلى التوبة يأتى الفرح من معرفة وعمل مشيئة الله .

الاصحاحات ٨:١-٩:١٥ - الجمع من أجل الخدمــة

حيث انه لا يمكن القيام بالخدمة بدون موارد مادية يضع بولس المبادىء التى بها يجب أن يعطى المؤمنون من أجل عمل الخدمة وتعضيد هؤلاء الذين هم مكرسين للخدمة.

ومثل أى شئ أخر متعلق بالخدمة يجب أن يكون العطاء هو التصرف الطبيعى أو ثمرة العلاقة الصحيحة مع الله . يضع بولس المبادىء الاساسية للعطاء كما يلى:

- **أولا أعطوا أنفسكم للرب .**
- **ثم بعد ذلك اعطوا بسخاء للآخرين لتلبية إحتياجاتهم.**
- **أعطـوا:**
  - **بالأختيار وبدون تذمر.**
  - **بسخاء .**
  - **بهدف .**
  - **بسرور .**
  - **ليس عن إضطرار .**

عندما يكون العطاء حسب طرق الله - نجد مواعيد الله :

- **بالتكفل بإحتياجات المعطى.**
- **بمضاعفة العطايا .**
- **لتمجيد الله عن طريق العطاء .**
- **باعطاء خدمة مثمرة .**

الاصحاحات ١٠:١-١٣:١٢ - تأكيد الخدمة

يدافع بولس مرة أخرى عن طابع خدمته بالإنجيل موضحا ما يطلبه الله من خدامه .

من جهة سلطان بولس :-

- **الله الذى دعاه للخدمة.**
- **لقد ذكى للخدمة من الله وليس من الناس.**
- **علم نفس المبادئ بدون تغيير سواء بحضوره او فى رسائله.**

من جهة سلوك بولس:-

- **لم يطالب بحقوقه المادية مقابل وعظه بالإنجيل.**
- **تألم ظلما من أجل المسيح .**
- **تحمل ضغوطا كثيرة من الكنائس .**
- **قاوم الخداع والتعليم الكاذب .**

من جهة شخصية بولس :-

- **كان ضعيفا ومتواضع فى نفسه قويا فى المسيح .**
- **له روح الخدمة المضحية .**
- **بحث عن الوحدة مع الجميع .**
- **له فكر راسخ لبنيان المؤمنين الآخرين .**

رفض بولس أن يفتخر إلا بالمسيح وله روح لا تقارن فى التواضع والخضوع خصوصا فى ضوء الامور العظيمة التى أعلنها الله له .

كان إمتحان الايمان الذى طلبه بولس من المؤمنين فى كورنثوس هو هل تظهر حياة المسيح فى حياتهم كما فعل بولس نفسه أم لا .

أن ماذكره بولس فى دفاعه عن خدمته كان كافيا - ومقبولا وجدير بأن يحتذى به.

الاصحاحات ١٣:١١-١٤ - خاتمـــــه

فى ختام الرسالة الثانية يحث بولس الكنيسة فى كورنثوس على النضج الروحى ويعيشوا بفكر واحد فى سلام ومحبة الله. يختم بولس بواحدة من البركات الرسولية الهامة التى فيها يظهرعقيدة الثالوث المقدس فى ٢كو ١٣:١٤

" نعمة الرب يسوع المسيح ومحبة الآب وشركة الروح القدس مع جميعكم "

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى:

كتب بولس كورنثوس الثانية ليدافع عن خدمته بالإنجيل وليظهر أن الخدمة الحقيقية تركز عن كون الأنسان عبدا ليسوع المسيح تحت راية العهد الجديد بالروح.

التطبيق العملى:

كخدام للمصالحة وسفراء المسيح للعهد الجديد يجب أن نحيا بالإيمان بقوة الروح، نخدم بوقار ، وقداسة ، وتواضع ، وحق ومحبه مقدمين ومرضين المسيح وليس ذواتنا .

٦- الاصحاحات الهامة :

كورنثوس الثانية	**١**	**إله كل تعزيه .**
	٢	**رائحة المسيح .**
	٣	**عهد روحى جديد .**
	٤	**مجد الله وقوته فى الأوانى الخزفية .**
	٥	**السلوك بالايمان** **كرسى المسيح للدينونة .** **الخليقة الجديدة** **سفراء المسيح .**
	٦	**خدمة الآلام .** **لا شركة مع غير المؤمنين .**
	٨	**إعطاء نفوسنا - العطاء بتضحية.**
	٩	**مبادىء العطاء المسيحية .**
	١٠	**استئسار كل فكر للمسيح .**
	١١	**الشيطان كملاك نور .**
	١٢	**شوكة بولس فى الجسد .** **نعمة المسيح كافية .**
	١٣	**البركة الرسولية (الثالوث المقدس)**

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

١:٣-٦	٥:١٤-٧	١٠:١-٥
١:١٢	٥:١٨-٢١	١٠:١١-١٨
١:١٧-٢٢	٦:١-٢	١١:١-٧
٢:٤-١١	٦:٣-١٠	١١:١٣-١٥
٢:١٤-١٧	٦:١٤-١٨	١١:١٨-٣٣
٣:١-٣	٧:١	١٢:١-٦
٣:٤-١٨	٧:٨-١٠	١٢:٧-١٠
٤:١-٧	٨:١-٥	١٢:١٥
٤:٨-١٠	٨:٧-٩	١٣:٤-٦
٤:١٦-١٨	٨:١٠-١٥	١٣:١١

٥:١-٩ ٨:٢٤ ١٣:١٤
٥:١٠-١٣ ٩:٥-١٥

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة :

- **الله هو إله كل تعزية .**
- **الله يعزينا فى الضيق حتى نستطيع أن نعزى الآخرين الذين هم فى الضيق .**
- **يجب أن يقدم المؤمنون الخدمة فى الحق والقداسة وفى وقار وأمانة.**
- **يجب ان يقول المؤمنون ما يقصدونه وأن يقصدوا ما يقولوه .**
- **يجب أن يكون للمؤمنين قلب مملوء بالمحبة الحقيقية وروح الغفران .**
- **يفتح الله أبواب وفرص للخدمة .**
- **المؤمنون هم رائحة المسيح لكل من المخلصين والهالكين.**
- **لا يجب أن يبيع المؤمنون كلمة الله بربح أو مكسب شخصى .**
- **المؤمنون رسائل حيه للمسيح معروفه ومقروءه من جميع الناس .**
- **تتركز خدمة الإنجيل على العهد الجديد فى الروح .**
- **بالنظر إلى المسيح وطاعة كلمته يجب أن يتغير المؤمنون إلى صورة مجده .**
- **لا يجب على الوعاظ أن يغيروا أو يضعفوا كلمة الله أو يعيشوا فى خداع .**
- **أعمى الشيطان أذهان غير المؤمنين عن حق الإنجيل .**
- **على الوعاظ أن يقدموا المسيح وليس ذواتهم .**
- **على المؤمنين أن يسمحوا لنور وقوة مجد المسيح أن يسطع فيهم .**
- **تشمل خدمة الإنجيل الآلام والاضطهاد .**
- **النظر والتمسك بالابدية تمكن المؤمنين أن يتحملوا الآلام الزمنية الحاضرة.**

- سوف يعطى الله جسدا جديدا ممجدا لكل مؤمن .
- على المؤمنين أن يسلكوا بالإيمان باحثين أن يرضوا المسيح وحده .
- سيقف كل المؤمنين أمام كرسى دينونة المسيح ليعطوا حسابا عما فعلوه بالجسد .
- حيث أن المسيح مات لأجلنا ، يجب أن يحيا المؤمنون له .
- المؤمنون خليقة روحية جديدة فى المسيح .
- أودع الله خدمه المصالحة للمؤمنين .
- المؤمنون سفراء عن المسيح يطلبون من الناس أن يتصالحوا مع الله .
- الله جعل يسوع الذى لم يعرف خطية ، خطية لأجلنا لكى نصير نحن بر الله فيه .
- الوقت المناسب للخلاص هو الآن .
- لا يمكن أن تشترك الخطية والبر ولا شركة للظلمة مع النور .
- دعى الله المؤمنون ليكونوا هيكلا مقدسا له .
- على المؤمنين أن يكملوا القداسة فى خوف الله بتطهير ذواتهم من الخطية .
- يجب أن يفرح المؤمنون لانه يوجد حزن مقدس يؤدى إلى التوبة .
- يريد الله أن يسلم المؤمنون له ذواتهم ثم بعد ذلك للآخرين .
- يجب أن يشارك المؤمنون بسخاء من مادياتهم وأموالهم لمقابلة احتياجات الآخرين
- قانون الزرع والحصاد ينطبق على الأمور المادية وعلى العطاء .
- يجب أن يعطى المؤمنون :-
  - بحريه . - راغبين .
  - بسخاء . - بسرور .
- الله يبارك عطاء المؤمنين ويجعله يثمر فى خدمة مؤثرة .
- الله يتمجد من خلال العطاء حسب التعليم الكتابى .
- المؤمنون دائما فى حرب روحية .
- يجب أن يستأسر المؤمنون كل فكر لطاعة يسوع المسيح .
- يجب ان لايتغير المؤمنون فى الحضور وفى الغياب .
- على المؤمنين لا يفتخروا إلا بالرب .
- خدع الشيطان حواء بواسطة المكر .
- يجب أن لا يترك المؤمنون بساطة ونقاوة المسيح .
- يوجد رسل كاذبون ، فعله مخادعون وخدام للمسيح مضلون .
- يتنكر الشيطان فى صورة ملاك نور ليخدع المؤمنين .
- كانت خدمة بولس الرسولية مملوءة بالآلام، والضيقات ، والاضطهاد والصبر .
- يوجد ثلاث مستويات واضحه للسموات .
- أعطى الله لبولس أعلانات عظيمة وأيضا شوكة فى الجسد لحفظ تواضعه.
- الله لا يزيل الآلام دائما استجابة لصلواتنا .
- يستخدم الله الشيطان احيانا ليجعل خدامه متواضعين .
- نعمة الله كافية لكل حالة.
- عندما يكون المؤمنون ضعفاء فى ذواتهم يمكنهم أن يصيروا أقوياء فى الرب .
- قوة الله تكمل فى ضعفات المؤمن .
- ينبغى على المؤمنين أن يكونوا مستعدين أن يبذلوا أنفسهم من أجل القديسين .

- اختبار الإيمان الحقيقى هو ان كان المسيح فينا .
- يجب أن يعيش المؤمنون فى :-

- نعمة المسيح . - محبة الله. - شركة الروح القدس .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

حز ٣٦:٢٤-٢٨ ١تيمو ٤:١٢

٢تيمو ٣:١٠-١٢ يع ١:٢-٨

١٠- ملامح مميزة للرسالة :

- رسالة شخصية جدا من بولس .
- إله كل تعزيه .
- المؤمنون هم رائحة المسيح .
- عهد جديد بالروح .
- المؤمنون رسالة حيه .
- التحول إلى مجد الله .
- الشيطان يعمى أذهان الخطاة .
- الإنجيل فى أوانى من الفخار .
- النظرة الأبدية - النظرة إلى غير المنظور .
- السلوك بالإيمان وليس بالعيان .
- الخليقة الجديدة فى المسيح .
- سفراء عن المسيح .
- المسيح يصير خطية لأجلنا .
- لا شركة بين الخطية والبر .
- الحزن بحسب مشيئة الله يقود إلى التوبة .
- مبادىء العطاء المسيحى .
- استئسار الفكر للمسيح .
- الشيطان يتنكر كملاك نور .
- ثلاث سموات .
- شوكة بولس فى الجسد .
- نعمة المسيح كافية .
- قوة الله تكمل فى ضعفاتنا .
- اختبار الإيمان الحقيقى .
- البركة الرسولية المثلثة .

غلاطيــه | الخلاص بالإيمان والتقديس بالإيمان

١- مقدمة للرسالة :

العدد الاول فى الاصحاح الاول يعرفنا ان الرسول بولس هو كاتب الرسالة. من المحتمل أن الرسالة كتبت فى انطاكية فى سورية فى نهاية رحلة بولس التبشيرية الاولى وقبل مجمع أورشليم (٤٩ م). لقد كتب الرسول ليدافع عن مكانته كرسول وبالتالى صحة الإنجيل الذى وعظ به مناديا ان الخلاص بالايمان فقط وذلك ليرد على بعض المسيحيين اليهود الذين كانوا يضعون شرط الختان على الامميين ليدخلوا الايمان المسيحى.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

٦ أصحاحات
٣ أقسام رئيسية

	١ - ٢	٣ - ٤	٥ - ٦	
١:١-١٠	١:١١-٢:٢١	٣:١-٤:٣١	٥:١-٦:١٠	٦:١١-١٨
مقدمة	أدلة من الاختبار الشخصى	أدلة من التعليم الكتابى	توجيهات من التطبيق العملى	خاتمة
إلى كنائس غلاطيه لماذا تتحولون سريعا عن إنجيل الإيمان؟	نهضة الإنجيل فى الأعلان عن الله بالإيمان. الخلاص بالإيمان وليس بالإعمال والمؤمن بالإيمان يحيا .	التقديس بالإيمان وحده إبراهيم خلص بالإيمان ليس الناموس للخلاص الناموس عرف البشر بالخطية وأشار إلى المسيح . المؤمنون قد أفتدوا من الناموس . المؤمنون أولاد الموعد عن طريق اسحق .	أثبتوا فى الحرية التى فى المسيح . لا تستعبدوا للخطية مرة أخرى . أستخدموا الحرية التى فى المسيح . * لتخدموا البعض فى محبه . * لتعيشوا بالروح الواحد * لتزرعوا الروحيات لا تفشلوا فى عمل الخير .	أفتخر فقط بالمسيح وصليبه تذكروا أنكم خليقة جديدة بالإيمان فى المسيح

٣- خريطة للرسالة :

غلاطيــه

مخلصون بالإيمان - مقدسون بالإيمان (حوالى ٤٩م)

مقدمــة ١:١ ١٠:١	أدلة من الاختبار الشخصى ١١:١ ٢١:٢	أدلة من التعليم الكتابى ١:٣ ٣١:٤	توجيهات من التطبـيق العلمـى ١:٥ ١٠:٦	خاتمــه ١١:٦-١٨
بولس رسول يسوع المسيح إلى كنائس غلاطيه . أتعجب كيف تنتقلون سريعا عن إنجيل المسيح إلى إنجيل آخر .	الإنجيل أعطى بواسطة إعلان من المسيح إنجيل الحرية فى المسيح المقدم للأمم الإنجيل بالإيمان فى المسيح وليس باعمال الناموس المسيح يحيا فى فالان أحيا بالإيمان فى أبن الله ١ ٢	حقيقة ١ حيث أن الخلاص ليس بالأعمال فلن يكون التقديس بها حقيقة ٢ إبراهيم خلص بالإيمان وليس بالأعمال حقيقة ٣ الخلاص مبنى على وعد البركة فى العهد الإبراهيمى حقيقة ٤ ليس الناموس موضوعا ليخلص ولم يلغى وعد الخلاص من خلال إبراهيم حقيقة ٥ غرض الناموس هو أن يجعل الناس يعرفوا انهم خطاة ويقودهم إلى المسيح للتبرير بالإيمان . حقيقة ٦ الذين يؤمنون بالمسيح افتدوا من لعنة الناموس وصاروا أبناء الله بالتبنى . حقيقة ٧ المؤمنون هم أبناء الموعد عن طريق اسحق وليس العبودية عن طريق اسماعيل . ٣ ٤	توجيه ١ أثبتوا بالإيمان فى حريتكم فى المسيح ولا تعودوا لعبودية الناموس ثانية . توجيه ٢ أستخدموا الحرية لخدمة الآخرين بمحبة . توجيه ٣ أستخدموا الحرية للحياة والسلوك فى الروح وليس بالطبيعة الساقطة . توجيه ٤ أستخدموا الحرية لاسترداد أخوة مخطئين ومساعدتهم فى حمل أثقالهم . توجيه ٥ أستخدموا الحرية فى زرع أمور روحية وحصاد روحى . توجيه ٦ لا نفشلوا فى عمل الخير . توجيه ٧ اعملوا الخير للجميع ولا سيما أهل الإيمان . ٥ ٦	لا أفتخر إلا بصليب المسيح رحمة وسلام على الذين يسلكون بحسب هذا القانون . الذى يهم هو أنكم خليقة جديدة فى المسيح .
تقريرالمشاكل	إيمان شخصى فى المسيح	الحق الكتابى عن الخلاص بالإيمان	ممارسة الحرية فى المسيح	أفضلية الصليب

٤- ملخص الرسالة:

رغم وجود أختلاف فى الاراء الا انه من المحتمل جدا أن تكون رسالة غلاطيه كتبت فى ختام رحلة بولس التبشيريه الأولى - ربما فى أنطاكيه قبل مجمع أورشليم حوالى عام ٤٩ م. ويمكن أن تكون هذه الرسالة أولى رسائل بولس ,وأيضا أول أسفار العهد الجديد التى كتبت. وتوضح غلاطيه جوهر الإيمان المسيحى وقد سميت " بميثاق المسيحية " و" الأعلان المسيحى عن الحرية." رسالة غلاطيه تؤكد أن الخلاص بالإيمان وحده لكنها تستمر فى تعليم المسيحيين أنهم يجب أن يسلكوا أيضا بالإيمان .

كانت الكنيسة المسيحية الأولى فى البداية غير واضحة فى موقفها بالنسبة لعلاقة الناموس واليهودية بالمسيحيين. كان كثيرون يرددون - الخلاص بالإيمان لكن التقديس بالأعمال وحفظ الناموس .

أما رسالة بولس الأساسية فهى :

- المؤمنون يخلصون بالإيمان ويسلكون فى الحياة المسيحية بالإيمان .

الأعمال والناموس لا يخلصوا ولا يقدسوا . قرار مجمع أورشليم عام ٤٩ (أع ١٥) ساعد على توضيح هذا الامر بصورة نهائية . لنتذكر أن التقديس هو كل من وضع المؤمن المقدس فى المسيح وأيضا عملية النضج الروحى فى المسيح للحياة المسيحية عن طريق الإيمان وبقوة الروح القدس .

الاصحاحات ١:١-١٠ - مقدمـــة

لماذا تنتقلون سريعا عن إنجيل الإيمان فى المسيح ؟

وجه بولس رسالته إلى " كنائس غلاطيه " وبسرعه وضع نغمة الرسالة بقوله:

" أننى أتعجب أنكم تنتقلون هكذا سريعا عن الذى دعاكم بنعمة المسيح إلى إنجيل آخر . ليس هو آخر غير أنه يوجد قوم يزعجونكم ويريدون أن يحولوا إنجيل المسيح "(١:٦-٧)

لقد ارتد الكثيرون فى غلاطية عن الإنجيل الحقيقى الذى يضع الايمان فى المسيح كأساس للخلاص وللسلوك المسيحى. لقد نادى الكثيرون فى الكنائس إلى العودة إلى الأعمال والطقوس اليهودية للحصول على رضى الرب. هذه هى المشكلة الرئيسية التى تتناولها رسالة غلاطيه .

الاصحاحات ١:١١-٢:٢١ - أدلة من الاختبار الشخصى
- خلاص وسلوك بولس بالإيمان

لقد بدأ هنا بولس يعطى أدلة لاثبات ماقاله مستندا على إختباره الشخصى . بولس كواحد من اليهود خلص كنتيجه مباشره لإعلان إلهى من الله ، وليس بتعاليم الناس أو بواسطة الديانه الطقسيه - بعد ذلك وعظ بولس بإنجيل الإيمان للأمم ورفض أولئك الذين أرادوا أن يعودوا إلى التقليد اليهودى .

حتى بطرس نجد بولس قد أنتهره بسبب الرجوع إلى اليهوديه وناموس الأعمال بأصراره على أن الأمم يجب أن يلتزموا بحفظ الناموس اليهودى .
جادل بولس بشدة أن التبرير بالإيمان وحده وليس بأعمال الناموس .
مع المسيح مات المؤمن عن لعنة الناموس ومتطلباته . وفى الحقيقة لو أستطاع شخص ما أن يخلص بالأعمال أو حفظ الناموس إذا المسيح يكون قد مات بلا سبب على الصليب.

الاصحاحات ٣:١-٤:٣١

- أدلة من التعاليم الكتابية
- مخلص بالإيمان ومقدس بالإيمان

فى هذا القسم العقائدى الهام من غلاطيه بدأ بولس بمواجهة الغلاطيين بسلسله من الاسئلة الفاحصه المصممه على أن تجعلهم يقررون كم يكون من الغباء إعتبارهم أنهم خلصوا بالإيمان ثم يطلب منهم أن يعيشوا فى الناموس . لو كان هذا صحيحا لماذا إذا مات المسيح ؟
ويضع بولس فى هذا القسم (٧) سبعة حقائق لها معنى عقيدى تدعم كل مؤمن فى إنجيل الإيمان بالمسيح .
<u>حقيقة ١</u> (٣:١- ٥)
حيث أن الخلاص بالإيمان وليس بالأعمال فلن يمكن أن يكون التقديس بالأعمال .
<u>حقيقة ٢</u> (٣:٦)
إبراهيم أبو كل المؤمنين الحقيقيين - خلص بالإيمان - وهنا يقتبس بولس (تك ١٥:٦) الذى كان زمانا طويلا قبل مجئ الناموس والختان أو حتى الأمة اليهوديه .
<u>حقيقة ٣</u> (٣:٧ -٩)
الخلاص مؤسس على وعد البركة الروحية فى العهد مع إبراهيم وليس على الناموس .
<u>حقيقة ٤</u> (٣:١٠ -١٨)
الناموس الذى جاء بعد أكثر من ٤٠٠ سنه من العهد مع إبراهيم لم يعطى لكى يخلص البشرية وبالتالى لم يلغ وعد الخلاص عن طريق نسل إبراهيم - ويشير بولس هنا الى "نسل" إبراهيم هو يسوع المسيح " نفسه .
<u>حقيقة ٥</u> (٣:١٩ -٢٩)
الهدف من اعطاء الناموس هو جعل الناس قادرين على إدراك مدى بر الله وعرفة انهم خطاة ولكى يقودهم إلى الحق الكتابى الذى يعلن أن الخلاص هو بالإيمان بالمسيح وحده. كل أولاد الله عن طريق الإيمان بالمسيح هم نسل إبراهيم .
<u>حقيقة ٦</u> (٤:١ -٢٠)
المؤمنون بالمسيح أفتدوا من لعنة الناموس وصاروا أبناء الله بالتبنى وليسوا بعد عبيدا للناموس والخطية والتقليد الدينى .

حقيقة ٧ (٤:٢١ -٣١)
المؤمنون هم أولاد الموعد بإسحق وليسوا أبناء العبودية من إسماعيل . يستخدم بولس هنا قصة العهد القديم عن إبراهيم وسارة الذين كان لهما إسماعيل أولا بحسب الجسد من هاجر الجارية ثم إسحق أبن الموعد بحسب الروح .
ثم يعود بولس ليعطى مشوره فى كيف ينبغى أن يعيش الغلاطيون بالإيمان المؤسس على تحررهم فى المسيح من الناموس .

الاصحاحات ١ :٥-٦:١٠

- توجيهات للتطبيق العملى
- الحرية فى المسيح لخدمة المسيح ومحبة الآخرين

وفى هذا القسم يقدم بولس (٧) سبعة توجيهات عن ممارسة الحرية التى فى المسيح:
توجيه ١ (٥:١ -١٢)
الثبات فى الإيمان فى الحرية التى فى المسيح ولا نعود إلى عبودية الناموس مرة أخرى الإيمان العامل بالمحبة وليس بحفظ الفرائض هو المبدأ الذى يجب ان يسلك به المؤمن.
توجيه ٢ (٥:١٣ -١٥)
لا نستخدم الحرية التى فى المسيح كفرصه للخطية بل بالمحبة نخدم بعضنا البعض . وهنا يشير بولس أن روح الناموس وجوهره محبة القريب كمحبة النفس. الروح والمبادىء خلف الناموس جيده لكن الطقسية والحرفية هى الرديئة .
توجيه ٣ (٥:١٦ -٢٦)
استخدام الحرية للسلوك بالروح وليس بالطبيعة الساقطة . يجب أن ينقاد المؤمن بالروح وليس بالطقسيات ويظهر ثمار الروح القدس ، وليس أعمال الجسد . لاحظ التباين الواضح الذى يوضحه بولس بين ثمار الروح وثمار الطبيعة الساقطه .
توجيه ٤ (٦:١ -٦)
استخدام الحرية التى فى المسيح لاسترجاع الشخص الذى أخذ فى زلة وتحمل أثقال الآخرين. هذه هى الطريقة الصحيحة لأكمال ناموس المسيح .
توجيه ٥ (٨:٧ -٦)
استخدام الحرية التى فى المسيح لزرع بذور روحيه وحصاد ثمر روحى . يحذر بولس هنا بشدة المؤمنين من أن يخدعوا فى أن الخطية لا تحمل نتائج .
توجيه ٦ (٦:٩)
عدم الفشل والتراخى فى عمل الخير - سوف يأتى الحصاد حالا .
توجيه ٧ (٦:١٠)
عمل الخير لجميع الناس لاسيما أهل الإيمان .
الحرية للسلوك بالإيمان فى المسيح معناها الحياة فى قوة الروح القدس وبمقتضى مبادىء كلمة الله.

الاصحاحات ٦: ١١-١٨ **- خاتمـــــه**

الأفتخار بالصليب وبالخليقة الجديدة

يختم بولس رسالته التعليمية بتذكير الغلاطيين أن يفتخروا ليس بالجسد وما يعملونه ، لكن بصليب المسيح وما عمله . والشىء الوحيد المهم حقيقة هو أنهم صاروا خليقة جديدة .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى:

كتب بولس غلاطيه ليعلن للكنيسة أنه ليس فقط الخلاص بالإيمان وليس بأعمال الناموس لكن أيضا الحياة المسيحية يجب أن نحياها بالإيمان كمؤمنين ونمارس حريتنا فى المسيح .

التطبيق العملى :

المؤمن الذى خلص بالإيمان ويحيا حياته المسيحية بأعمال الناموس معناه أنه يلغى عمل الصليب و يفقد حرية الحياة بالإيمان .

٦- الاصحاحات الهامة :

غل ١ لا نترك إنجيل الإيمان .
٢ مع المسيح صلبت .
٣ مخلص بالإيمان - مقدس بالإيمان
(إبراهيم مثال - ليس الناموس موضوعا للخلاص)
٤ جاء المسيح فى ملء الزمان ليفدى الناس من عبودية الخطية
٥ الحرية للحياة بالإيمان فى الروح .
٦ مبدأ الزرع والحصاد .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١: ١-١٠	٤: ٨-١١
١: ١١-١٦	٤: ١٨-٣١
٢: ١-١٠	٥: ١-١٢
٢: ١٧-٢١	٥: ١٣-١٥
٣: ١-٥	٥: ١٦-٢٦
٣: ٦-٩	٦: ١-٥
٣: ١٠-٢٩	٦: ٦-١٠
٤: ١-٧	٦: ١٢-١٥

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة:

- **أنبثق الإنجيل الحقيقى من تعاليم المسيح فى العهد الجديد .**
- **يجب رفض أى إنجيل زائف .**
- **معرفة من هو يسوع المسيح يأتى عن طريق الأعلان الإلهى وحده .**
- **بعد ١٤ سنه من التجديد بدأ بولس الرسول خدمة الإنجيل .**
- **العبودية للناموس عند المؤمنين تعليم زائف .**
- **يجب مواجهة وتصحيح المعلمون وقادة الكنائس عندما ينحرفون عن التعليم أو الممارسة الكتابية.**
- **ننال الخلاص بالإيمان وليس باعمال الناموس .**
- **بالصلب مع المسيح يموت المؤمن عن الناموس .**
- **المؤمن يحيا الآن بالإيمان فى المسيح عن طريق السماح للمسيح بأن يحيا فيه .**
- **المؤمن الذى لايحيا بالإيمان هو يلغى ضرورة الصليب وكأن المسيح صلب باطلا**
- **مخلصون بالإيمان - مقدسون بالإيمان .**
- **إن رسالة الخلاص التى فى الإنجيل كانت جزء من العهد الإبراهيمى فى وعد الله .**
- **لم يعطى الناموس لكى يخلص لكن لكى يجعل البشر يرون خطاياهم ويقودهم لان يروا احتياجهم لبر الله .**
- **جاء الناموس بعد العهد مع ابراهيم بحوالى ٤٣٠ سنه ولم يلغ العهد أو يغيره.**
- **كل المؤمنين الحقيقيين فى المسيح ورثه للعهد الابراهيمى .**

- **المسيح :**
  - **جاء فى ملء الزمان .**
  - **مولودا من إمراة .**
  - **مولودا تحت الناموس ليفتدى الذين هم تحت الناموس .**
- **كل المؤمنين الحقيقيين هم أبناء الله بالتبنى .**
- **كان إسماعيل ابن العبوديه - إسحق أبن الموعد .**
- **يجب أن يثبت المؤمنون فى الحرية فى المسيح ولا يستعبدوا مرة أخرى للناموس .**
- **المؤمنون أحرار لكى يعيشوا بالإيمان العامل بالمحبة .**
- **المحبة هى تكميل الناموس .**
- **السلوك بالجسد ياتى بنتائج فى الخطية .**
- **عندما نحيا بالروح لا نشبع الطبيعة الخاطئه .**
- **ثمر الروح فى حياة المؤمن هو :**
  - **محبه .**
  - **فرح .**
  - **سلام .**
  - **طول أناة .**
  - **لطف .**
  - **صلاح .**
  - **إيمان .**
  - **وداعة .**
  - **تعفف .**
- **يجب أن يحيا المؤمن بقوة الروح القدس .**
- **على المؤمنين أن يواجهوا الأخ المخطىء لأسترداده روحيا .**
- **على المؤمنين ان يحملوا أحمال بعضهم البعض.**
- **خدام الإنجيل من الإنجيل يعيشون عن طريق مشاركة الذين يعلمونهم فى الخيرات.**
- **الزرع والحصاد مبدأ عام .**
- **الزرع فى الطبيعة الخاطئة يثمر حصادا لأشياء شريرة خاطئة .**
- **الزرع للروح يثمر حصاد فى الأمور الروحية الجيدة .**
- **لا يجب ان يفشل المؤمنون فى عمل الخير للجميع ولا سيما المؤمنين .**
- **يجب الا يفتخر المؤمنين الا بصليب المسيح.**
- **يجب أن يفرح المؤمنون لأنهم صاروا خليقة جديدة فى المسيح.**

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

تك ١٢:١-٣ تك ١٥:٦
عب ٢:٤ يو ١:١٧
أع ١٥:١-٢٩رو ٦:٣-٧

رو ٧:٧-١٢ أف ٢:٨-١٠
عب ٩:٨-١٤

١٠- ملامح مميزة للرسالة :

- ترك إنجيل الإيمان فى المسيح .
- الخلاص بالأعلان الإلهى .
- بولس ينتهر بطرس .
- مع المسيح صلبت .
- الخلاص بالإيمان - التقديس بالإيمان .
- الخلاص بواسطة الوعد فى العهد مع إبراهيم الذى كان يحتوى على الإنجيل .
- المسيح أفتدى الناس من لعنة الناموس .
- البار بالإيمان يحيا .
- جاء الناموس ٤٣٠ سنه بعد الوعد بالعهد مع إبراهيم .
- يسوع من نسل إبراهيم .
- الناموس لم يقصد به الخلاص .
- الناموس هو المرشد الذى يقود إلى المسيح .
- التحذير ضد الارتداد إلى الناموسيه بعد الخلاص بالإيمان .
- جاء المسيح فى ملء الزمان .
- أولاد الحرة وأولاد الجارية .
- الحرية فى المسيح .
- المحبة هى تكميل الناموس .
- ثمار الروح عكس أعمال الطبيعة الخاطئة .
- أسترجاع الأخ المخطىء .
- ليحمل كل واحد حمل الاخرين .
- مبدأ الزرع والحصاد .
- نعمل الخير للجميع لا سيما أهل الإيمان.
- الأفتخار بصليب المسيح فقط.

أفســس الكنيسة فى المسيح والمسيح فى الكنيسة

١- مقدمة للرسالة:

كاتب الرسالة هو الرسول بولس (١:١ ، ٣: ١ ، ٣: ٧-١٣ ،٤:: ١ ٦: ١٩-٢٠). لقد استخدم بولس مدينة أفسس كمركز للتبشير فى أسيا الصغرى لمدة ثلاثة سنوات. نجد الرسول هنا يكتب للمؤمنين فى أفسس لكى يكون عندهم فهما أوسع لنعمة الله وخطته الابدية لهم ككنيسة. هذه الرسالة كتبها الرسول فى نفس الوقت الذى كتب فيه الرسالة الى كولوسى حوالى سنة ٦٠ م عندما كان فى السجن فى روما (انظر ٣: ١، ٤: ١، ٦: ٢٠).

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

٦ أصحاحات . ٢ قسم رئيسى.

١:١-٢	١:٣-٣:٢١	٤:١-٦:٢٠	٦:٢١-٢٤
تحيـه	مركز المؤمنين فى المسيح	ممارسات المؤمنين	خاتمــه
بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله الى القديسين فى أفسس	مختارون فى المسيح باركنا بكل بركة روحية لنا الفداء بدمه بالنعمة مخلصون سابقا : أموات فى الخطية هبة الله النعمة بالإيمان أحياء لله أعضاء فى الكنيسة يهود وأمم أعضاء بالتساوى فى الكنيسة - متأصلين ومتأسسين فى المحبة .	فى الكنيســة فى وحدة باستخدام المواهب الروحية لبنيان جسد المسيح . فى الحياة الشخصية خلع الطبيعة القديمة الخاطئة ولبس الجديدة الامتلاء بالروح السلوك بالمحبة فـى البيــت أخضعوا بعضكم لبعض الزوجات للأزواج الأزواج يحبون الزوجات الأولاد يطيعون الوالدين فى العمــل إطاعة الرؤساء العمل كما لله فى الحرب الروحية أقوياء فى الرب (لبس سلاح الله الكامل) الصلاة بالروح - الثبات فى الإيمان	نعمة إلى جميع الذين يحبون يسوع المسيح فى عدم فساد .

٣- خريطة لرسالة : أفســس المسيح فى الكنيسة والكنيسة فى المسيح (حوالى ٦٠م)

تحيــه ١:١ ٢:١	وضــع المــؤمنيــن ١: ٣ ٢١:٣	ممارســات المــؤمنيــن ١:٤ ٢٠:٦	خاتمــه ٢١:٦-٢٤
من بولس رسول المسيح يسوع بمشيئة الله — إلى القديسين الذين فى أفسس والامناء فى المسيح يسوع	**إلى المختارين فى المسيح** ١:٣-٢٣ • مختارون قبل تأسيس العالم • مباركين بكل بركة روحية • معينون للتبنى كأولاد • مفتدون بدمه • ختمنا بالروح القدس • أستنرنا فى غنى المسيح • تقوينا بقوته • جالسين معه فى السماويات • نخضع للمسيح الرأس **بالنعمة مخلصون** ٢:١-٢٢ • كنا سابقا أمواتا فى الخطايا • الآن نحن أحياء فى البر فى المسيح • الخلاص عطية نعمة الله وليس بالأعمال • لكننا مخلوقين لأعمال صالحه • منفصلون كقديسين ، شركاء نعمل معل لبنيان جسد المسيح . **أعضاء كنيسة المسيح** ٣:١-٢١ • سر - كل من اليهود والأمم أعضاء متساوون فى كنيسة المسيح • بحسب قصده الأزلى • المسيح يسكن فى قلب المؤمن بالإيمان • متأسسين ومتأصلين فى المحبة • ممتلئين من ملء الله • بركات غير محدودة فى المسيح **عقيدة وتعليم صحيح** ١ ٣	**فى الكنيســة** ١٤:١-١٦ • لنكن متواضعين - لطفاء - صبورين • نحتمل بعضنا البعض فى المحبة • نحفظ بوحدانية الروح • نستخدم المواهب الروحية لبنيان جسد المسيح **فى الحيـاة الشخصية** ٤:١٧-٢٠: ٥ • نخلع الطبيعة القديمة ولبس الجديدة • نلاحظ كلامنا • لانحزن الروح القدس • نكون لطفاء - محبين ومتسامحين • نسلك بمحبة - تقلدوا الله - نتقدس • نسعى كابناء نور فى عالم مظلم • نسلك بحكمة ونفتدى الوقت • نمتلىء من الروح القدس **فــى البيــت** ٥:٢١-٦:٤ • خضوع الواحد للآخر فى المسيح • تخضع النساء للأزواج كما للرب • يحب الأزواج الزوجات كما أحب المسيح الكنيسة • الاولاد يطيعون الوالدين • ايها الاباء لاتغيظوا أولادكم بل ربوهم ودربوهم **فى العمــل** ٦:٥-٩ • طاعة السادة - العمل كما للرب • معاملة المستخدمين بعدالة **فى الحرب الروحية** ٦:١٠-٢٠ • نتقوى بقوة الله • نرتدى سلاح الله • مقاومين هجوم الشيطان بالإيمان • نصلى فى كل وقت فى الروح **سلوك الحياة المسيحية** ٤ ٦	سلام الى الأخوة ومحبة بايمان من الله الأب — النعمة مع جميع الذين يحبون ربنا يسوع المسيح فى عدم فساد

تعليم المسيح عن الإيمــان والسلــوك للمؤمنين وللكنيســة

٤- ملخص الرسالة :

أفسس واحدة من رسائل السجن التى كتبها بولس (مع فيلبى - كولوسى وفليمون) كتبت هذه الرسائل عندما كان بولس مسجونا فى بيت فى روميه كما فى (أع ٢٨) ثم أطلق سراحه لمدة ٣ أو ٤ سنوات ثم سجن مرة أخرى حوالى ٦٧م ثم أستشهد .
وكنيسة أفسس كانت محبوبه جدا من بولس حيث أنه كان قد أمضى ٣ سنوات فيها أثناء رحلته التبشيرية الثالثة . لا تتناول الرسالة أى مشكلة معينه لكنها رسالة تعليمية أصبحت متداوله كثيرا وقرئت فى الكنائس فى آسيا الصغرى.
تتناول رسالة أفسس العقيدة التى توضح مكانة المؤمنين فى يسوع المسيح ثم توضح السلوك المطلوب فى كل مجالات حياة المؤمن والذى يتلائم مع هذه المكانة الروحية العظمى والمباركة.

الاصحاح ١:١-٢:١	- تحيــه

كتب بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله إلى القديسين فى أفسس

الاصحاحات ١:٣-٢١:٣	- مركز المؤمن

كان غرض بولس فى الأصحاحات الثلاثة الأولى أن يؤكد تأكيدا تاما أن المؤمنين فى أفسس فهموا - من هم فى المسيح - متضمنا هذا مركزهم وبركاتهم التى هى لهم كأولاد الله .
لكى يعيش المؤمنون حياة تلائم مركزهم فى المسيح يجب أن يدركوا حقيقة ذلك المقام. كل أصحاح من الأصحاحات الثلاث الأولى يركز على ناحية واحد متعلقة بهذه المكانة .

مختارون فى المسيح (١:٣ -٢٣)
يضع بولس أمامنا عددا من الحقائق العظمى التى يجب أن نفهمها ونقدرها لكى نطبقها:

- **أختار الله المؤمنين فى المسيح قبل تأسيس العالم .**
- **بارك الله المؤمنين بكل بركة روحية ممكنة.**
- **سبق الله فعين المؤمنين للتبنى كأولاده فى المسيح .**
- **فى المسيح أفتدى المؤمنين بدمه ولهم مغفرة الخطايا .**
- **ختم المؤمنون بالروح القدس - روح الموعد كعربون الميراث .**

المؤمنون لهم ايضا :-
- الأستنارة الذهنية . - غنى الميراث .
- التقوية بقوته الفائقة. - الجلوس مع المسيح فى السماويات .
- الخضوع للمسيح الرأس .

كل هذه المزايا وأكثر تفيض للمؤمنين بفضل النعمة التى فى المسيح والتى يجب ان تقودنا لتسبيح مجده العظيم. عندما يفهم المؤمن " من هو فى المسيح " وماذا أعطاه المسيح مجانا سوف يفيض لسانه بالحمد والشكر له.

مخلصون بالنعمة (٢:١ -٢٢)

يعود بولس فى الأصحاح الثانى ليركز على أعظم البركات الروحية - الخلاص من الخطية . يذكر بولس الأفسسيين أولا أنه قبل عمل نعمة المسيح كانوا "أمواتا بالذنوب والخطايا " يسلكون حسب طرق العالم - تحت سيطرة الشيطان . لكن الله فى رحمته ومحبته خلصهم وأحياهم فى المسيح - الخلاص هو :

*** العطية المجانية لنعمة الله.**

*** ليس من أعمال. * بالإيمان وحده .**

وقصد الله فى الأزمنه الأزليه أنه نتيجة الخلاص يحيا المؤمن فى أعمال صالحه تمجده. أكثر من هذا - يجعل الخلاص المؤمنين ينفصلون كقديسين - وأهل بيت الله بعد أن كانوا غرباء . مع يسوع الذى هو حجر الزاويه يعمل المؤمنون معا لبنيان جسد المسيح

أعضاء فى كنيسة المسيح (٣:١ -٢١)

ثم أستمر بولس فى شرح تفاصيل الأسرار ، الفوائد والبركات التى فى الخلاص بالتركيز على طبيعة الكنيسة - أولا - تحدث بولس عن سر جسد المسيح مع كل من اليهود والأمم كأعضاء متساويين - الأمر الذى يتوافق مع قصد الله الأزلى .

يختم بولس القسم التعليمى من رسالته بصلاة من أجل قديسى أفسس وكل المؤمنين :-

- **لأن يقوى الله كيانهم الداخلى بالقوة فى الروح القدس .**
- **لأن يسكن الله بالإيمان فى قلوبهم .**
- **لكى يتأسسوا ويتأصلوا فى المحبة .**
- **لكى يدركوا مدى اتساع محبة المسيح .**
- **لكى يمتلئوا إلى كل ملء الله .**

ويختم ببركة جميله فى ٣:٢٠-٢١ ممجدا الله فى الكنيسة وفى المسيح يسوع .

وحيث أن الغرض من التعليم الصحيح هو أنه يقود إلى الحياة الصحيحة عاد بولس إلى توجيه الأفسسيين فى كيفية ترجمة مكانتهم فى المسيح الى سلوك فى الحياة لكى يمجدوا الله .

الاصحاحات ٤:١-٦:٢٠ - سلوك المؤمن (التطبيق)

فى هذا القسم التطبيقى من أفسس يعطى بولس تفاصيلا عن كيف يمكن المؤمن ترجمة مركزه و البركات الروحية التى له فى المسيح الى سلوك عملى فى حياته. يقدم بولس خمسة مجالات يجب ان يظهر فيها هذا السلوك:

فى الكنيسة (٤:١-١٦)

على المسيحيين أن يتواضعوا ويكونوا لطفاء ، صبورين ، محبين ومسامحين وهم يعملون معا فى وحدة وسلام . وحدة الفكر والغرض يركز بولس عليهما هنا . يوجد جسد واحد ، رجاء واحد، روح واحد ، ورب واحد ، معمودية واحده ، إله وأب واحد .

ووهب الله الكنيسة رعاة ومعلمين يجب أن يعدوا شعب الله لعمل الخدمة فتنمو الكنيسة وتبنى فى المسيح . يتحقق النضج فى المسيح عندما يقوم كل مؤمن بدوره لبنيان جسد المسيح بالمحبة .

فى الحياة الشخصية (٤:١٧ -٥:٢٠)
يخلع المؤمن الطبيعة القديمة مع كل ميول وافعال الشر فيها ويلبس الطبيعة الجديدة المخلوقه " بحسب الله فى البر وقداسة الحق ." هذه الطبيعة الجديدة تنعكس فى شخصية المؤمن وحديثه وسلوكه البار. على المؤمنين أن يسلكوا بحكمه كأولاد نور فى عالم مظلم متعلمين كيف يعملوا ما هو مرضى عند الله . وسر الحياة التى تعكس حياة المسيح هو الامتلاء بالخضوع لتوجيه وقيادة الروح القدس الذى يسكن فى المؤمن

فى البيـــت (٥:٢١ -٦:٤)
مركز المؤمن فى الكنيسة يجب أن ينعكس فى العلاقات العائلية . الخضوع بعضنا لبعض من باب الاحترام للمسيح يجب أن يكون مبدأ رائدا .
تخضع الزوجات للأزواج كما للرب ، يحب الأزواج الزوجات كما أحب المسيح الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها .
يطيع الأولاد الوالدين ولا يغيظ الوالدين الأولاد بل يربوهم " فى تأديب الرب وانذاره "

فى العمــل (٦:٥ -٩)
وإذ يحول بولس اهتمامه إلى مكان العمل يجب أن نتذكر أنه عندما تحدث بولس بأسلوب " سيد وعبد " فإن تعاليمه تنطبق تماما على العلاقة بين العمال وأصحاب العمل. يجب على العاملين أن يطيعوا ويحترموا من كل القلب الذين هم فى سلطان عليهم كما يطيعون الرب ويحترمونه . وأصحاب العمل يجب أن يعاملوا موظفيهم بأحترام وبدون محاباة.

فى الحرب الروحية (٦:١٠ -٢٠)
أخيرا يركز بولس على أهم جزء فى الكل - الحرب الروحية. ليست الحرب ضد بشر بل ضد قوات الشر - الشيطان وجنوده من الأرواح الشريرة ، يشترك المؤمن بطريقة فعالة فى الحرب الروحية :-
*** عن طريق التقوى فى قوة الله. * عن طريق ارتداء سلاح الله الكامل.**
*** عن طريق الثبات ضد هجمات الشيطان .**
عن طريق الصلاة فى كل حين فى الروح من أجل نفسه ولأجل المؤمنين الآخرين .
والحياة هى معركة روحية يجب أن تحارب على مستوى روحى بأسلحة الحرب الروحية

الاصحاح ٦:٢١-٢٤ **- ختـــام**

ختم بولس رسالته ببركة السلام ، المحبة والنعمة لكل الذين يحبون يسوع المسيح .
وفى الحقيقة تعتبر أفسس الدليل المسيحى للإيمان الصحيح والسلوك العملى للمؤمنين كأفراد وككنيسة .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:

كتب بولس أفسس ليعرف المؤمنين بمركزهم وبركاتهم الروحية فى المسيح ويشجعهم أن يعيشوا الحياة العملية فى ضوء " من هم فى المسيح " وما عمله المسيح لأجلهم .

التطبيق العملى:

كمؤمنين لنا كل بركة روحية بها نحيا حياة مقدسة تليق بمركزنا فى المسيح .

٦- الاصحاحات الهامة :

أفسس	١	الدعوة والبركات فى المسيح
	٢	خلصنا بالنعمة بالإيمان
	٤	بنيان وإعداد الجسد بإستخدام رجال موهوبين
	٥	أمتلئوا بالروح : مبادىء عائلية
	٦	الحرب الروحية - رداء الله الكامل (سلاح)

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١:٣-٧	٣:١-٧	٤:٢٥-٣٢
١:٩-١٤	٣:٨-١٢	٥:١-١٧
١:١٥-١٩	٣:١٤-١٩	٥:١٨-٢١
١:٢٠-٢٣	٣:٢٠-٢١	٥:٢٢-٣٣
٢:١-٧	٤:١-٦	٦:١-٤
٢:٨-١	٤:١١-١٦	٥:٥-٩
٢:١١-٢٢	٤:١٧-٢٤	٦:١٠-٢٠

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**

*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة:

- أختار الله المؤمنين فى المسيح قبل تأسيس العالم أن يكونوا مقدسين وبلا لوم .
- سبق أن عين الله المؤمنين للتبنى كأولاد فى المسيح .
- تعطى نعمة الله وبركاته الروحية مجانا للمؤمنين فى المسيح .
- يأتى الفداء وغفران الخطايا عن طريق دم المسيح المسفوك .
- يختم الروح القدس المؤمنين فى المسيح .
- أعطى الله الروح القدس للمؤمنين كعربون للفداء النهائى.
- المؤمنون أغنياء فى قوة وحكمة ومجد الله .
- المؤمنون جالسون مع المسيح فى السماويات .
- المسيح رآس الكل بما فى ذلك الكنيسة .
- الخطاة ضالون - أموات بالذنوب والخطايا يعيشون بحسب العالم الشرير الذى هو تحت سيادة الشيطان .
- الله فى المسيح أظهر غنى محبته ولطفه نحونا .
- أحيا الله المؤمنين فى المسيح ليظهر غنى نعمته .
- الخلاص بالنعمة بالإيمان .
- الخلاص هو هبة الله ليس من أعمال كى لا يفتخر أحد .
- المؤمنون مخلوقون فى المسيح لأعمال صالحة لتمجيده .
- غير المؤمنين غرباء ومنفصلين عن عائلة الله .
- اليهود والأمم أعضاء بيت الله بالتساوى .
- يسوع هو حجر الزاوية فى الكنيسة التى بنيت هيكل مقدس لله فى الروح .
- المسيح يسكن فى قلوب المؤمنين بالإيمان .
- يجب أن يكون المؤمنون :
  - متأيدين بقوة الله فى الأنسان الداخلى .
  - متأسسين ومتأصلين فى المحبة .
  - ممتلئين إلى كل ملء الله .
- الله قادر أن يفعل أكثر جدا مما نطلب أو نفتكر .
- يجب أن يعيش المؤمنون حياة كما يحق لدعوة المسيح لهم .
- يجب أن يرتبط المؤمنون فى سلام ووحدة الروح .
- يوجـــد جسد واحد وروح واحد ورجاء واحد ورب واحد وإيمان واحد ومعمودية واحدة وإله وأب واحد للجميع .
- وهب الله الكنيسة رجالا موهوبين - كرعاة ومعلمين لكى يعدوا القديسين لعمل الخدمة لبنيان الجسد إلى الكمال فى المسيح .
- ليتكلم المؤمنون كل واحد مع الاخر بالصدق .
- على المؤمنين أن يتخلوا عن الطبيعة القديمة ، والطرق الشريرة فى الحياة التى لا تتلائم مع مركزهم فى المسيح .
- عليهم أن يلبسوا الجديد ويعيشوا حياة البر التى تليق ومركزهم فى المسيح .

- الحياة فى البر يجب ان تشمل كل من الافكار والأعمال .
- يجب على المؤمنين :
  - أن لا يتكلموا بأى كلام بطال (الكذب)
  - يتخلصوا سريعا مع الغضب .
  - أن لا يحزنوا الروح القدس .
  - يطرحوا (يرفع من بينهم) :
    * المرارة .
    * السخط .
    * الغضب .
    * الخبث .
  - يكونوا لطفاء ، شفوقين متسامحين
  - يتمثلون بالرب ويعيشوا فى محبة .
  - يمتنعوا عن النجاسة (الزنا)
  - يمتنعوا عن الوقاحة او كلام السفاهه .
  - يسلكوا كأولاد النور فى كل صلاح وبر وحق .
  - مختبرين ما هو مرضى عند الرب .
  - يسلكوا بالتدقيق مفتدين الوقت - ولا يكونوا أغبياء بل فاهمين ما هى مشيئة الرب .
- لقد طلب من المؤمنين الامتلاء بالروح القدس الساكن فيهم .
- يجب أن يسبح المؤمنون ويرنموا معا ويخضعوا بعضهم لبعض فى خوف الله .
- على الزوجات أن يخضعن لأزواجهن كما للرب .
- على الأزواج ان يحبوا زوجاتهم كما أحب المسيح الكنيسة وأسلم نفسه من أجلها .
- على الاولاد أن يطيعوا والديهم .
- والأباء لا يغيظوا أولادهم بل يربوهم فى تأديب الرب وأنذاره .
- العاملين يكونوا خاضعين ومطيعين لإصحاب العمل كما للرب .
- على أصحاب العمل أن يعاملوا العاملين بأحترام وعدل .
- على المؤمنين أن يعلموا أن الحياة المسيحية تشمل الحرب الروحية ضد الشيطان وأجناد الشر الروحية ولهذا :
  - يجب يتقووا فى الرب .
  - يلبسوا سلاح الله الكامل بالإيمان .
  - يقفوا ثابتين ضد هجوم الشيطان وتجاربه .
  - يصلوا فى كل وقت فى الروح من أجل أنفسهم وبعضهم البعض .

٩- شواهد اخرى متعلقة بالرسالة :

أ ش ١٦:٥٩-١٧
دا ١٠:١-٢١
رو ٨:١٢-١٧، ٢٩-٣٠

كو ٣:٥-١٠
رؤ ١٢:٧-٩
رؤ ١٣:٨

١٠- ملامح مميزة للرسالة :

- مدعوون فى المسيح قبل تأسيس العالم .
- مفديون بدمه .
- مختومين بروح الموعد .
- جالسون مع المسيح فى السماويات .
- المسيح الرأس للكل متضمنا الكنيسة .
- أموات بالذنوب والخطايا سابقا .
- الشيطان رئيس سلطان الهواء .
- الخلاص عطية النعمة بالإيمان وليس من أعمال .
- المؤمنون مخلوقين لأعمال صالحة .
- يسوع المسيح حجر الزاوية .
- الله حقق قصده السماوى فى المسيح .
- المسيح يسكن بالإيمان فى قلوب المؤمنين .
- الله قادر أن يفعل أكثر جدا مما نطلب أو نفتكر .
- رب واحد ، رجاء ، إيمان ، جسد ، معمودية ، روح ، إله وأب واحد للكل .
- الموهوبين روحيا يبنون جسد المسيح ويعدون القديسين لعمل الخدمة .
- قول الصدق فى المحبة .
- خلع الذات القديمة ولبس الانسان الجديد.
- لا تنطق بكلمات ليست للبنيان .
- لا تحزنوا الروح .
- أسلكوا فى المحبة ، عيشوا كأولاد النور .
- أفتدوا الوقت - عيشوا بحكمة .
- أمتلئوا بالروح القدس .
- مبادىء الزواج للأزواج والزوجات .
- مبادىء للأولاد وللوالدين .
- الحرب الروحية ليست مع لحم ودم .
- سلاح الله الكامل .
- سهام الشرير الملتهبه .
- الصلاة فى الروح .

فيلبـى — ليكون لكم نفس الفكر الذى فى المسيح

١- مقدمة للرسالة:

العدد الاول من الاصحاح الاول يشير الى بولس على انه كاتب الرسالة وهذا ايضا كان راى الكنيسة الاولى. لقد كتب بولس هذه الرسالة وهو مسجون (١: ١٣-١٤) تحت الحراسة فى بيته فى روما حوالى سنة ٦١ م (أع ٢٨: ١٤-٣١).

لقد كان الهدف الاول من كتابة الرسالة هو شكر الكنيسة فى فيلبى من أجل تقدمتهم له للخدمة بعد سماعهم بسجنه فى روما (١: ٥). فى نفس الوقت يستغل بولس الرسالة لكى:

١. ليعرفهم بتفاصيل مايحدث معه وخدمة الإنجيل.
٢. يشجع المؤمنين للثبات أثناء الاضطهاد وقبوله بفرح.
٣. يطلب منهم السلوك فى تواضع ووحدة الروح.
٤. ليزكى ويرسل لهم تيموثاوس وابفرودتس للخدمة.
٥. ليحذرهم من التعليم الزائف فى وسطهم خصوصا من الذين ينادوا بالختان.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

٤ اصحاحات . ٤ اقسام رئيسية .

	١	٢	٣	٤	
	١:١-١١	١:١٢-٣٠	٢:١-٣٠	٣:١-٢١	٤:١-١٩	٤:٢٠-٢٣
التحيـة		الفكر الواحد	الخدمـة	الفكر الروحى	الفكرالمطمئن	الخاتمـه
بولس وتيموثاوس الى القديسين فى فيلبى ومنهم اساقفه وشمامسة		الوعظ بالمسيح أسمى مكانـة	اتبعوا روح الخدمة والوحدة	اسعوا نحو الكمال فى المسيح	السلام يأتى فى المسيح	نعمـة المسيح تكون مع روحكم
المشاركة فى الإنجيل		إفرحوا	إفرحوا	إفرحوا	إفرحوا	

الله سيكمل عمله فيكم

٣- خريطة لرسالة :

فيلبى لها نفس الفكر الذى فى المسيح (حوالى ٦٢م)

مقدمة ١:١ ١١:١	فكر واحد ١٢:١ ٣٠:١	فكر خادم ١:٢ ٣٠:٢	فكر روحى ١:٣ ٢١:٣	فكر مطمئن ١:٤ ١٩:٤	خاتمه ٢٣-٢٠:٤
بولس وتيموثاوس عبدا يسوع المسيح إلى جميع القديسين فى فيلبى مع أساقفة وشمامسة . أشكر إلهى بسبب مشاركتكم فى الإنجيل . سوف يكمل الله العمل الصالح الذ بدأه فيكم .	لى الحياة هى المسيح والموت لى هو ربح . ٢١:١	ليكن فيكم هذا الفكر الذى فى المسيح ٥:٢	" فإنى أحسب كل شىء خسارة من أجل فضل معرفة المسيح " ٨:٣	"فأنى قد تعلمت أكون مكتفيا " ١١:٤	نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم أمين .
	الكرازة بالمسيح هى الغاية العظمى بصرف النظر عن : • الظروف • الاضطهاد • الآلم ظلما جاهدوا معا من أجل الإيمان بالإنجيل	إسعوا لخدمة الاخرين المسيح وضع نفسه وصار عبدا ليتمم غرض الله • كونوا بفكر متحد • وكونوا واحدا فى الغرض • لتهتموا بمصالح الاخرين فوق الاهتمام بمصالحكم	نسعى لنبلغ الكمال فى المسيح • أنظروا إلى وجهة نظر الله • ضعوا عقولكم على الأمور الروحية وليست الجسدية .	يأتى السلام من الاطمنان المستند على الرب • لاتقلقوا ولاتهتموا • فكروا فى الامور الافضل • مارسوا التعليم الالهى • استندوا على قوة ومعونة المسيح	
	أفرحوا الأن لانه سواء بعله أم بحق ينادى بالمسيح	أفرحوا بالطاعة وفى خدمة المسيح	افرحوا فى الرب	أفرحوا فى الرب كل حين	
	الأولوية	الغرض	النظرة	السلام	
	المناداة بالمسيح	خدمة الله	متابعة النمو	راحه فى المسيح	

٤- ملخص الرسالة :

تاسست كنيسة فيلبى فى رحلة بولس التبشيرية الثانية . كانت رسالة فيلبى واحدة من رسائل السجن وهو فى سجنه الاول فى روما .
يرى البعض أن الفكر الرئيسى فى فيلبى هو " فرح الرب " كثمرة ونتيجة لحصولنا على نفس الفكر الذى فى المسيح يسوع. الا أن كل أصحاح من الأصحاحات الأربعة يركز على نواحى مختلفه فى فكر المسيح - الفرح هو سلام داخلى وسرور وعرفان بالجميل والذى يأتى من معرفة وعمل مشيئة الله.

الاصحاح ١:١-١١ - تحيـــــه

أرسل بولس وتيموثاوس تحيتهم إلى القديسين والاساقفة والشمامسة فى فيلبى. كان بولس شاكر جدا للكنيسة هناك بسبب مشاركتهم معه فى الإنجيل وذكرهم ان الله سيكمل العمل الصالح الروحى الذى بدأه فيهم . وكانت صلاة بولس من أجل الفيلبيين أن ينموا فى المعرفة والنور حتى يستطيعوا أن يختاروا الأفضل ليثمروا فى المسيح.

الاصحاح ١:١٢-٣٠ - الفكر الواحد

يحث بولس الكنيسة على أن يكون لها هدف واحد وأولوية واحدة فى الحياة وهى تقديم المسيح بصرف النظر عن الظروف الصعبة والأضطهاد والألم ظلما .
وحيث أن بولس كتب الرسالة من سجن روما استطاع ان يتكلم بقوة ومن وقع اختبار شخصى. الايه التى تعتبر مفتاح هذا الجزء هى ١: ٢١ -
" لى الحياة هى المسيح والموت هو ربح "
كان تركيز وهدف حياة بولس هو إتمام قصد الله بإعلان المسيح بكل وسيلة ممكنه. وبهذا كان بولس له فكر واحد - أولوية واحدة فى الحياة . يسوع ايضا كان له فكر واحد وغرض واحد وهو أن يكمل خدمة الفداء التى من أجلها ارسل من الله الأب .
إستطاع بولس أن يفرح فى الظروف الصعبه بسبب الفرصة التى اتاحة له إعلان المسيح

الاصحاح ٢:١-٣٠ - الفكر الخادم

ثم يحث بولس أهل فيلبى ان يكون لهم فكر الخدمة وأن يكون لهم نفس الفكر نحو الآخرين مثلما فعل المسيح . نجد فى ٢:٥ الايه التى تعتبر مفتاح لهذا الجزء-
" ليكن فيكم هذا الفكر الذى فى المسيح "
لم يكن يسوع يهتم فيما لنفسه بل فيما للآخرين . وفى الحقيقة - مع أنه كان فى صورة الله رغب أن يصير خادما لله - ويأخذ صورة عبد - شكل إنسان - يضع نفسه حتى الموت موت الصليب لكى يخدم الله والأنسان . وقد رفع الله يسوع بسبب تواضعه وأنكار ذاته - حتى تعترف كل البشريه يوما ما بأن يسوع المسيح هو الرب .
يجب أن يكون للمؤمن نفس هذا الفكر . كالخادم المتواضع المطيع لله وأن يسمح لله بأستخدامه ولاتمام غرضه من خلاله .

يبرهن المؤمنون على وجود روح الخادم المتواضع أمام الله بواسطة :-

- **عمل كل شيء دون جدال أو شكوى.**
- **المعيشة كأبرار وسط عالم شرير.**
- **التمسك بكلمة الحياة.**

ويخدم المؤمنون الله بواسطة :-

- **وجود روح مضحيه تجاه الآخرين .**
- **وضع اهتمامات الآخرين فوق اهتماماتهم .**
- **عمل ما تتطلبه الخدمة مهما كان .**

وهذه الأمور أيضا كانت سببا كافيا لفرح بولس. يعرف النص فى ٢:٥-١١ ب"Kenosis" . من الوجهة العقائدية نجد هذا يعنى أن المسيح وهو الله يصير إنسانا دون التخلى عن " لاهوته ". يسوع بإختياره - " أخلى نفسه " أو حد من أستخدام بعض صفاته الإلهيه لكى يصير إنسانا يتمم خطة الأب فى الفداء .

الاصحاح ٣:١-٢١ - الفكر الروحى

طلب بولس المؤمنين ايضا أن لا يضعوا الثقة فى الجسد او يتكلوا على قوتهم الخاصة لكى يخدموا المسيح . وليس لأى مؤمن الحق فى الأفتخار أو أن يصير متكبرا بسبب قوته الروحية أو انجازاته فى الخدمة.

كل الاشياء التى يفتخر الناس بها عادة لا قيمة لها عندما تقارن مع قيمة معرفة المسيح شخصيا وعن قرب. يجب أن يكون عندئذ هدف المؤمن أن يسعى نحو الكمال فى المسيح.

فى ٣:٨ نجد الاية التى هى مفتاح لهذا الجزء -

" بل إنى أحسب كل شيء أيضا خسارة من أجل فضل معرفة المسيح يسوع ربى الذى من أجله خسرت كل الأشياء وأنا أحسبها نفاية لكى أربح المسيح "

الأمور الروحية فى الحياة لها قيمة ابدية ويجب أن يكون فكر المؤمن مثبتا على هذه الأمور وليس على الارضيات .

التشابه (المطابقة) لصورة ومجد المسيح أهم بكثير من السعى وراء أمور العالم .

لهذا استطاع بولس أن يفرح ايضا .

الاصحاح ٤:١-٢٠ - الفكر المطمئن

إن الفكر المضطرب - المتصارع - والمتشكك لا يجب أن يوجد فى المؤمن . يأتى القلق نتيجة التركيز على الظروف وغياب الثقة فى المسيح .

إن التفكير والتأمل فى الأمور الطاهرة والتركيز على المسيح والصلاة ستمكن المؤمن أن يكون فى سلام حتى فى وسط الظروف الصعبة. وهذه يتعلمها المؤمن وهو يثق فى المسيح بصفه مستمره. الآيه المفتاحية فى هذا الجزء نجدها فى ٤:١١

" ليس أنى أقول من جهة إحتياج فإنى قد تعلمت أن أكون مكتفيا بما انا فيه "

الاكتفاء هو الشبع بالمسيح فى كل الظروف وليس التطلع إلى شىء آخر أو شخص أخر أو إلى تغيير الظروف (أنظر عب ١٣:٥-٦)
المؤمن يستطيع كل شىء فى المسيح الذى يقويه والذى يسد كل إحتياج له .
هذه الحقيقة يجب أن تعكس فرحا عظيما . لأنه كما كان فكر المسيح مطمئنا لأنه وثق بالكامل فى الأب هكذا الحال مع المؤمن .

الاصحاحات ٤:٢٠-٢٣ - خاتمـــه

يختم بولس رسالته بأن تكون معهم نعمة المسيح .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:

كتب بولس فيلبى ليشجع المؤمنين ان يكون لهم نفس الفكر الذى كان فى المسيح لكى يتمموا غرض الله وأن يركزوا على الأمور الروحية فى الحياة رغم ظروفهم الفردية .

التطبيق العملى :

المؤمن الناضج يكون له : - فكر واحد يركز على الإنجيل.
- فكر خادم يركز على خدمة الآخرين.
- فكر روحى يركز على النمو إلى الكمال.
- فكر مطمئن يركز على الثقة فى المسيح رغم الظروف.

٦- الاصحاحات الهامة:

فيلبى ١ أولوية إعلان المسيح .
٢ أولوية خدمة المسيح والآخرين .
٣ أولوية النضوج الروحى .
٤ أولوية السلام فى كل الظروف .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١:١-٢	٢:١٢-١٦
١:٣-٥	٢:١٧-٢٢
١:٦	٣:١-٣
١:٧-١١	٣:٤-٧
١:١٢-١٤	٣:٨-١٤
١:١٥-١٨	٣:١٥-٢١
١:١٩-٢٦	٤:٦-٩
١:٢٧-٣٠	٤:١٠-١٢
٢:١-٤	٤:١٣-١٩
٢:٥-١١	

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة :

- **يجب أن يتعاون المؤمنون مع بعضهم البعض فى الكرازة بالإنجيل .**
- **سوف يكمل الله العمل الصالح الذى بدأه فى كل مؤمن ليقودهم إلى النضج الروحى.**
- **يجب ان يمتلىء المؤمنون بثمر البر الذى يأتى من خلال المسيح .**
- **حتى الظروف المضادة يمكن أن تعمل على انتشار الإنجيل .**
- **يجب ان تكون الاولوية للاعلان بالمسيح وهذا يسبب فرح المؤمنين.**
- **صلاة المؤمنين ومعونة الروح القدس تنقذ القديسين من التجربة.**
- **يجب أن يمجد المؤمنين يسوع فى أجسادهم سواء بالحياة او بالموت.**
- **يجب ان تكون الاولوية للمسيح فى الحياة أو الموت.**
- **يجب أن يسلك المؤمنين بطريقة تتوافق مع تعليم الإنجيل.**
- **يجب ان يقف المؤمنين ثابتين فى روح واحد مجاهدين كرجل واحد من أجل الإنجيل.**
- **وهب للمؤمنين إمتياز الآلام من أجل المسيح .**
- **يجب ان يكون للمؤمنين فكر واحد ، ومحبة واحدة وروح وهدف واحد.**
- **لا يجب ان يفعل المؤمنون أى شئ بدافع الأنانية ، الطمع أو الخداع الزائف .**
- **أن يتواضع المؤمنون ويختارون أهتمامات الآخرين فوق اهتماماتهم .**
- **يجب ان يكون للمؤمنين نفس الفكر الذى كان فى المسيح يسوع لإنه:**
  - **لم يحسب خلسة ان يكون معادلا لله .**
  - **أخذ صورة عبد .**
  - **وجد فى الهيئة كإنسان.**
  - **رفعه الله .**
  - **أخلى نفسه .**
  - **وضع نفسه.**
  - **أطاع حتى موت الصليب .**
  - **يعترف به كل لسان .**

- يجب ان يستمر المؤمنين فى العمل فى تكميل خلاصهم بخوف ورعدة .
- الله يعمل فى كل مؤمن لكى يريد ويعمل من أجل مسرة الله.
- يجب ان يعمل المؤمنين كل شىء بدون شكوى أو تذمر .
- يجب أن يكون المؤمنين بلا لوم ، فى طهارة كالنور فى وسط جيل مظلم وفاسد .
- يجب ان يقدم المؤمنون كلمة الحياة للعالم .
- يجب ان يعطى المؤمنون أنفسهم فى خدمة مضحية من أجل الأخرين .
- على المؤمنين ان يهتموا إهتماما حقيقى بالآخرين ويكون لهم أهتمامات المسيح .
- أن يتحذروا من الناس الذين يفتخرون بالجسد وبقوتهم وقدراتهم الذاتية .
- المؤمنون لايجب أن يضعوا أى ثقة فى الجسد .
- لا التعليم ، ولا التقليد الدينى ، ولا التدريب ، ولا الميراث العائلى ، ولا الوظيفة ولا الخبرة تجعل الإنسان يفتخر امام المسيح .
- الأمور التى يضع لها الناس قيمة أعظم ليس لها قيمة حقيقية أمام معرفة المسيح .
- ليس للمؤمن بر فى ذاته لكن البر الذى له يأتى عن طريق الإيمان بالمسيح .
- توجد شركة فى الاشتراك فى ألام المسيح .
- النضوج الروحى الكامل فى المسيح لا يمكن الحصول عليه فى هذه الحياة بالكامل، لكن يجب على المؤمنين ان يجاهدوا - يسعوا نحو الغرض تاركين كل شىء خلفهم.
- يجب أن يسلك المؤمنون حسب مستوى النضج الروحى الذى وصلوا إليه .
- أن يقتدى المؤمنين بالمؤمنين الأنقياء الاخرين فى حياة التقوى .
- ان لايضع المؤمنين فكرهم فى الامور الارضية .
- إن إنتماء المؤمن هو فى السماء.
- سوف يغير المسيح أجساد المؤمنين بالكامل لتكون على صورة جسد مجده .
- لا يجب ان يكون هناك إنقسام أو إنشقاق فى جسد المسيح .
- على المؤمنين أن يفرحوا فى الرب كل حين.
- ألا يقلق المؤمنون أو يهتموا بشىء بل بالصلاة والشكر لتعرف الطلبات لدى الله الذى يمنحهم السلام ، الضمان والفكر المستقر فى المسيح .
- عليهم ان يفكروا فى كل ما هو مقدس ، طاهر ، جليل ، عادل ، مسر وصيته حسن.
- على المؤمنين ان يمارسوا المبادىء الكتابية التى علمهم إياها بولس .
- أن يكتفوا فى كل الظروف بصرف النظر عما إذا كانت جيده ام رديئه سواء كان لديهم الكثير أم القليل بالنظر إلى المسيح والاستناد على كفايته وليس على الظروف.
- يستطيع المؤمنين أن يعملوا كل شىء فى المسيح الذى يقويهم .
- جيد أن يشارك المؤمنون أحدهم الآخر فى المشقات ويساعدوا بعضهم البعض فى سد الأحتياجات سواء الجسدية ، العاطفية ، المادية أو الروحية .
- تكون المجازاة للذى يعطى لإعواز الآخرين - الأمر الذى يسر الله .
- يسدد الله كل أحتياجات المؤمنين من خلال غنى المسيح .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

مز	٢٨:٦-٧	أر	٢٩:٢٣-٢٤	٢ بط	١:٣-٤
مز	٤٢:١-٢	مت	٦:٢٥-٣٤		
مز	٦٢:١-٢	يو	١٦:٣٣		
مز	٦٣:١	١كو	٢:١٤-١٦		
أش	٢٦:٣-٤	١ تى	٦:٦-١٠		

١٠- ملامح مميزة للسفر:

- المشاركة فى الإنجيل .
- يكمل الله عمله الذى بدأه فى كل مؤمن.
- الظروف الصعبة تؤدى إلى تقدم الإنجيل .
- الأولوية لأعلان المسيح .
- لى الحياة هى المسيح والموت هو ربح .
- وهب للمؤمنين لا أن يؤمنوا بالمسيح فقط بل يتألموا من أجله .
- وضع أهتمامات الآخرين فوق أهتماماتى .
- ليكون لنا نفس الفكرالذى فى المسيح .
- تواضع المسيح - إخلاء نفسه - صائرا فى شبه الناس ثم موته.
- سوف يعترف كل البشر يوما ما ان المسيح رب لمجد الله .
- أكمال الخلاص بخوف ورعدة .
- الله العامل فى المؤمنين لكى يريدوا ويعملوا من أجل مسرة الله.
- عمل كل شىء بدون تذمر او شكوى .
- كل ما له قيمة عند البشر هو نفاية بالمقارنة مع معرفة المسيح .
- الشركة فى الام المسيح .
- ليس لنا بر فى ذواتنا .
- لم تحصل على النضج الروحى بعد .
- ننسى ما هو وراء .
- نسعى نحو الغرض وهو الكمال فى المسيح.
- المسيح سيغير شكل جسد المؤمنين ليكون على صورة جسد مجده .
- الفرح فى الرب كل حين.
- عدم القلق من أجل أى أمر .
- الله يمنح المؤمنين السلام والأمان فى المسيح .
- التفكير فيما هو طاهر ونقى .
- التعلم فى أن نكون مكتفين فى كل شىء .
- أستطيع كل شىء فى المسيح الذى يقوينى .
- يسد الله كل احتياجاتنا فى المسيح .

كولوسـى الحياة كما يحق للمسيح

١- مقدمة للرسالة:

لقد كتب بولس هذه الرسالة من روما أثناء تحديد إقامته (سجنه) هناك (أعمال ٢٨: ١٦-٣١) حوالى سنة ٦٠ م.

لقد أسس أبفراس تلميذ بولس كنيسة كولوسى (١: ٧-٨) والتى أصبحت مهاجمة بالتعاليم الكاذبة مما دفع أبفراس ليزور بولس فى روما ليأخذ منه رسالة للكنيسة. كان هدف بولس من الرسالة أن يظهر التعاليم الكاذبة ويقاومها وأعطاء التعليم الصحيح خصوصا المتعلق بشخص المسيح الذى هو صورة الله والخالق لكل شئ والحافظ لكل شئ الذى هو رأس الكنيسة والبكر بين الاموات والذى فيه حل كل ملء اللاهوت وأصبح المصالح للبشرية مع الله.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

٤ أصحاحات . ٢ قسم رئيسى .

١:١-٨	١:٩-٢٣:٢	٣:١-٦:٤	٤:٧-١٨
تحيـه	**افضلية المسيح**	**ممارسة المسيح**	**الخاتمــه**
بولس وتيموثاوس إلى القديسين فى كولوسى والأخوة المؤمنين . **نشكر الله من أجل** **إيمانكم** **رجاءكم** **محبتكم**	**فى الصلاة** **فى جعله مسرورا (إرضاءه)** *** الاثمار** *** النمو إلى الكمال** *** التزود بقوته** **على الخليقة** **(بكـر)** **صورة الله غير المنظور** **على وفى الكنيسة** **المسيح رأس الكنيسة** **المسيح هو موضوع الكنيسة .** **على الفلاسفـة والمعلمين الكذبه** **عش الإيمان الذى علمته**	**التفكير فى الأمور الروحية .** **خلع الطبيعة القديمة** **لبس الجديدة** **الحياة فى التقوى** *** فى البيت** *** فى العمل** *** فى العالم**	**النعمة معكم** **تمم الخدمة التى قبلتها فى المسيح**

٣- خريطة لرسالة : كولوسى نحيا كما يحق للمسيح (حوالى ٦١م)

التحية ١:١ ٨:١	افضلية المسيح ٩:١ ٢٣:٢	الحياة فى المسيح ١:٣ ٦:٤	الخاتمه ٧:٤-١٨
من بولس وتيموثاوس الأخ إلى الأخوة القديسين والمؤمنين فى المسيح فى كولوسى نشكر الله من أجل ايمانكم محبتكم الرجاء الموضوع لكم فى السموات	**فى الصلاة** ١:٩ الصلاة لكى يمتلئوا من • معرفة مشيئته كل حكمة روحية وفهم **فى إرضاء الله** ١:١٠-١٤ • بحمل ثمار فى كل عمل صالح • بالنمو فى معرفة الله • بالتقوية بكل قوة • بتقديم الشكر من أجل الخلاص **فوق الخليقة (بكر)** ١:١٥-٢٣ المسيح هو • صورة الله غير المنظور • خلق كل الأشياء / فوق كل الشياء • الله الكامل • صالحنا بدمه **فوق الكنيسة الرأس** ١:٢٤-٢٩ سر ← المسيح فيكم رجاء المجد هدف ← إعلان المسيح تقديم كل واحد كاملا بواسطة : • الانذار • التعليم بكل حكمة • العمل بقوته **فوق الفلسفه والتعليم الكذب** ٢:١-٢٣ عيشوا فى الإيمان كما تعلمتم ولا : * تسقطوا أسرى للفلسفه * تتكلواعلى تقليد بشرى * تتبعوا مبادىء العالم بسبب من هو المسيح وما عمله فلا * نكون طقسيين * نمارس فرائض * نمارس تقشف زائف ١ ٢	**التفكير فى الأمور الروحية** ٣:١-٤ وضع القلب والفكر على أمور المسيح **خلع الطبيعة العتيقة** ٣:٥-٩ أميتوا أعضائكم - الزنا - النجاسه - الشهوة الرديه والطمع **لبس الطبيعة الجديدة** ٣:١٠-١٤ لبس الجديد الذى يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه **الحياة فى تقوى** ٣:١٥-١٧ • كونوا قديسين • كونوا لطفاء ومتسامحين • ألبسوا المحبة - الوحدة السلام • لتسكن فيكم كلمة المسيح • أعملوا كل شىء بإسم الرب **فى البيت** ٣:١٨-٢١ • الزوجات -إخضعوا لأزواجكن • الأزواج -أحبوا زوجاتكم ولا تكونوا قساة • الأولاد -أطيعوا والديكم لإرضاء الرب • الأباء لا تغيظوا أولادكم **فى العمل** ٣:٢٢-٤:١ • العاملين يطيعوا فى مخافة الرب • الساده يعملوا ما هو حق وعادل . المسيح سيدكم **فى العالم** ٤:٢-٦ صلوا لأجل - أحتياجات الآخرين - تقدم الإنجيل أسلكوا بحكمة مع غير المؤمنين أفتدوا الوقت ليكن الكلام كل حين مملحا بملح ٣ ٤	سلموا على الأخوة الذين هم أمناء فى خدمة المسيح وكانوا تشجيعا للآخرين أنظر إلى الخدمة التى قبلتها فى الرب لكى تتممها . النعمة معكم

المسيح السامى فوق الخليقة ، الكنيسة فى التجديد وعلى المؤمنين (البكر)

٤- ملخص الرسالة :

تأسست كنيسة كولوسى بواسطة أبفراس الذى زار كولوسى من أفسس أثناء الرحلة التبشيرية الثالثة لبولس . تعتبر كولوسى إحدى رسائل السجن التى كتبت أثناء سجن بولس الأول فى روما .

والرسالة تختلف عن الرسالة الى أفسس وكذلك الرسالة الى فيلبى فى انها كتبت لمخاطبة مشكلات معينه وللاجابة على أسئلة خاصة تتعلق بالتعاليم الكاذبه. لكن قبل التحدث عن المشكلات والاجابة على الاسئلة نجد بولس يتناول موضوع أولوية وأفضلية وسمو المسيح الفائق - لذلك تعتبر الرسالة الى كولوسى أكثر رسائل بولس احتواءا على التعليم العقائدى عن المسيح (Christology).

إن أفضل وسيلة لمقاومة التعاليم الكاذبة هو تعليم العقيدة السليمة الخاصة بالمسيح أولا. وهذه الرسالة كباقى رسائل بولس - بها قسم تعليمى (الاصحاحات ١ - ٢) بعده يأتى قسم عملى تطبيقى (الاصحاحات ٣ - ٤).

الاصحاحات ١:١-٨ - تحيـــه

بعد تحية الأخوة فى المسيح فى كولوسى نجد بولس يمدحهم ويشكر الله من أجل إيمانهم ورجائهم ومحبتهم الامر الذى يعتبر من ملامح كتابات بولس .

الاصحاحات ١:٩-٢:٢٣ - أفضلية المسيح

فى الاصحاحات ١ ، ٢ نجد بولس يركز على أفضلية المسيح وعظمته ومكانته الفائقة فوق كل الاشخاص وكل شىء فى الخليقة .

<u>فى الصلاة</u> (١:٩)

كانت صلاة بولس من أجل مؤمنين كولوسى أن يمتلئوا من معرفة مشيئة الله فى كل حكمة وفهم روحى . ومعرفة مشيئة الله معناها التركيز على معرفة المسيح .

<u>فى إرضاء المسيح</u> ١:١٠-١٤

الغرض من معرفة مشيئة الله فى المسيح هى أن يحيا المؤمن حياة تليق به وتسعى لإرضاءه فى كل النواحى.

وقد ذكر بولس القراء ان المسيح يسر عندما يكون المؤمنون :

- **مثمرين فى كل عمل صالح .**
- **يكون عندهم نمو فى معرفة الله .**
- **يتقوون فى شدة الله للأحتمال والصبر .**
- **يشكرون الرب بفرح .**

- من أجل الخلاص وفوائده .

- من أجل الأنتقال من الظلمة إلى ملكوت أبن محبته .

- من أجل الفداء وغفران الخطايا فى المسيح .
الصلاة التى تسر الله ليست هى فقط الصلاة التى تسعى لطلب اشياء منه بل الصلاة التى تعظم شخص وعمل المسيح وتسعى لمعرفة مشيئة الله لإطاعتها فوق كل شئ أخر.
<u>فوق الخليقة</u> (١:١٥ -٢٣)
فى هذا الجزء الذى يعتبر من أشهر النصوص فى العهد الجديد عن المسيح نجد بولس يعظم يسوع كـ -

- **صورة الله غير المنظور .**
- **بكر كل الخليقة .**
- **خالق كل الاشياء.**
- **الذى يسمو فوق الكل .**
- **حافظ الكل .**
- **رأس الكنيسة .**
- **البكر من الأموات .**
- **الذى فيه حل كل ملء اللاهوت جسديا .**
- **الذى أجرى المصالحة لكل الخليقة بواسطة دم صليبه .**
- **الذى صالح كل مؤمن على حدا بموته فى الجسد.**

وفى الحقيقة - المسيح يسمو فوق كل شىء وفوق كل شخص فى الوجود .

<u>فوق وفى الكنيسة</u> (١:٢٤ -٢٩)
فيما يتعلق بالكنيسة فإن سمو المسيح نراه فى أنه :

- رأس الكنيسة التى هى جسده .
- رسالة الإنجيل (محتواه)
- سر الكنيسة الذى هو - المسيح فيكم رجاء المجد .

وخدمة الكنيسة هى أن :-

- تعلن المسيح .
- تقود القديسين للنضوج فى المسيح عن طريق التعليم والانذار .
- تؤدى الخدمة بقوة المسيح .

<u>فوق الفلسفة وتعاليم الضلال</u> (٢:١ -٢٣)
بدا بولس فى الرد على التعليم الكاذب بتذكير المؤمنين أن المسيح فيه كل كنوز الحكمة والمعرفة . ولذلك ليس عليهم ان ينظروا إلى أى مكان آخر بحثا عن الحق . ويجب ان تشجعهم هذه الحقيقة نفسها وتحفظهم من الخداع بواسطة " الكلام الفلسفى - ومن التعاليم الكاذبة التى كانت فى كولوسى نوع من التفكير الغنوسي (Gnosticism) والتى عظمت مكانة "المعرفة" وعلمت بأن الأنسان يمكن أن يخلص عن طريق الاستنارة.

نصيحة بولس فيما يتعلق بفلسفات البشر (٢:١ -١٠) كما يلى:

- **استمروا فى الحياة بالإيمان فى المسيح .**
- **البقاء متأسسين ومتأصلين فيه .**
- **تجنب الوقوع فى فخ الفلسفات الفارغة والتى لا قيمة لها .**
- **معرفة أن هذه الفلسفات ليست مؤسسه على المسيح بل على :**
  - **تعاليم البشر.**
  - **طرق وأساليب هذا العالم.**

وحيث أن المسيح حل فيه كل ملء اللاهوت جسديا ، فإن المؤمنين لهم نفس الملء ولا يحتاجوا أن ينظروا إلى فلسفه بشريه .

الطقسية الدينية (٢:١١ -١٧)

هذه كانت مشكلة أخرى فى كولوسى تجذب المؤمنين بعيدا عن الإيمان بالمسيح . ذكر بولس الكولوسيين أن الختان الروحى الذى يتم عند الخلاص بواسطة المسيح أعظم كثيرا لأنه :

- **جعلهم أحياء فى المسيح .**
- **غفر لهم خطاياهم .**
- **ألغى صك الخطايا الذى كان عليهم .**
- **جرد قوة الشيطان .**

كانت الطقسية الدينية تركز على حفظ سبوت وأعياد وأكل وشرب أشياء معينه ليس فيها قيمة على الاطلاق .

وكان هناك تعليم كاذب آخر سائد فى كولوسى هو يتلخص فى التعامل مع عالم الارواح مثل الملائكة (٢:١٨ -١٩) وأرواح اخرى لا علاقة لها بالمسيح ولا النمو الروحى.

أخيرا يرد بولس على ممارسى التقشف (٢:٢٠ -٢٣) الذين خلطوا بين الروحانية وبين التواضع الزائف - إنكار النفس - والامتناع عن عمل أشياء أو أكل طعام معين لمعاملة أجسادهم بقسوة بسبب ايمانهم ان الجسد ذاته شرير .

كانت هذه التعاليم مؤسسة على حكمة بشرية وتمنع الرغبات الطبيعية التى هى للجسد مفتكرين أن معاملة الجسد بقساوة سوف يعطى قدرة للتحكم فى الشهوات الجسدية . طلب بولس من المؤمنين الكولوسيين أن يبتعدوا عن طرق العالم وأساليبه.

الاصحاحات ٣:١-٤:٦ - ممارسة الحياة فى المسيح

بعد أن وضح بولس أولوية المسيح وأظهر سخافة التعاليم الكاذبة والفلسفات البشرية. نجد بولس يتحدث عن نوعية الحياة والممارسات التى يتصف بها المؤمن الذى يعيش كما يحق للرب. الاصحاحات ٣ - ٤ من كولوسى يتشابهان مع ٤ - ٦ فى افسس .

يتحدث بولس هنا عن تطبيق المسيحية فى عديد من الطرق العملية.

كان هذا هاما بصفة خاصه - حيث أن جميع التعاليم الكاذبة فى كولوسى تركز على الاشياء الأرضية. إن مركز المؤمن الروحى فى المسيح يجب أن يقوده لممارسة روحية عن طريق السماح للمسيح بأن يظهر فى حياته.

خلع الإنسان العتيق (٣:٥ -٩)

إن الأعمال الشريرة والحياة الفاسدة التى كانت جزء من حياة المؤمن قبل خلاصه لايجب ان تكون فى حياة المؤمن الآن. يذكر بولس هنا قائمة من مثل هذه الأمور كالزنى - عبادة الأوثان - الشهوة ، الغضب ، الخبث ، الكلام القبيح والكذب التى هى ثمر الطبيعة الجسدية الخاطئة .

لبس الجديد (٣:١٠ -١٤)

فى تباين شديد يعلم بولس أن الامور والاعمال الصالحة يجب أن تكون طبيعية فى حياة المؤمن الذى يلبس الطبيعة الجديدة والتى أعطيت له عند معرفة المسيح - مثل هذه الأمور - أحشاء الرأفة - اللطف - التوضع وطول الأناة - الغفران ..... ألخ مع المحبة هذه كلها يجب أن نراها فى المؤمن .

الحياة بالتقوى (٣:١٥ -١٧)

بولس يعطى هنا بعض الوصايا الكتابية التى تضمن حياة التقوى:

- **ليملك فى قلوبكم سلام الله.**
- **كونوا شاكرين.**
- **لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى .**
- **معلمين ومنذرين بعضكم بعضا بكل حكمة .**
- **مسبحين ومترنمين فى قلوبكم للرب .**
- **كل ما عملتم بقول أو فعل فاعملوا الكل بإسم المسيح .**

طاعة المسيح فى البيت (٣:١٨ -٢١)

نفس المبدأ الذى علمه بولس فى أفسس يعلمه هنا لكن بطريقة موجزة ومع اختلاف طفيف فى التأكيد . الحياة فى البيت التى هى للرب تتطلب :-

- **خضوع الزوجات للأزواج كما يليق للرب .**
- **محبة الرجال لزوجاتهم ولا يكونوا قساة عليهم .**
- **يطيع الأولاد الوالدين لأن هذا مرضى فى الرب .**
- **الأباء لا يغيظوا الأولاد حتى لا يفشلوا .**

فى العمـــل (٣:٢٢ -٤:١)

إن بولس يؤكد هنا على الدوافع الداخلية والتى يجب ان تنبع من القلب لطاعة أصحاب العمل والذين هم فى سلطة. يجب أن يكون الدافع هو إحترام الرب وليس من أجل كسب رضى الرؤساء . يذكرهم بولس أنهم فى الحقيقة يخدمون المسيح فى عملهم وأنه هو الذى سوف يكافئهم. أما السادة وأصحاب العمل وكل الذين هم فى سلطة عليهم أن يتذكروا أنهم هم أيضا لهم سيد فى السماء ولهذا فإنهم يحتاجون أن يعاملوا الذين يخدمونهم بالمساواة وبالعدالة .

فى العالـــم (٤:٢ -٦)
أخيرا يضع بولس مبادىء للمؤمن فى كيفية تعامله مع العالم الخاطىء حوله - فيجب على المؤمنين أن :

- **يسهروا ويشكروا .**
- **الصلاة لكى يفتح الرب الباب للكرازة الواضحة بالمسيح .**
- **السلوك بحكمة من جهة غير المؤمنين .**
- **الاستفادة من كل فرصة فى الشهادة .**
- **يلاحظون كلامهم - ليكن ممتلئا حكمة ، مملحا بملح ليحعل الناس متعطشين للإنجيل ومستعدين دائما أن يجاوبوا كل واحد .**

الاصحاحات ٤:٧-١٨ - خاتمـــه

فى هذه الخاتمه الطويلة ، مدح بولس المؤمنين الذين كانوا مشجعين له وكانوا أمناء فى خدمة المسيح مثل تيخيكس وأنسيمس . البعض مثل أبفراس صلوا باجتهاد من أجل الكولوسيين أن يمتلئوا فى مشيئة الله ، وينموا فى الرب. مرقس ، وبرنابا ولوقا (الطبيب كاتب إنجيل لوقا وسفر الأعمال) أرسلوا تحياتهم .
نلاحظ أيضا أن بولس يطلب منهم أن تقرأ هذه الرسالة فى كنيسة لاودكية وأن يقرأ الكولوسيين هذه الرسالة . كثير من رسائل العهد الجديد كانت متداولة بحرية بين الكنائس من أجل التشجيع والتعليم .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:
على أساس حقيقة سمو المسيح وأفضليته كتب بولس فى كولوسى أن يرفض المؤمنون الفلسفه والتعاليم الكاذبة ويمارسوا الحياة اليومية كما يحق للرب .

التطبيق العملى:
أفضلية وسمو شخص المسيح يجب أن ينعكس عمليا فى كل حياة المؤمن وهو يسعى لمعرفة إرادة الله ليطيعها .

٦- الاصحاحات الهامة :

كولوسى	**١**	**سمو المسيح** **أولوية وضرورة النمو الروحى .**
	٢	**تعاليم المسيح أسمى من تعاليم وفلسفة البشر.**
	٣	**إعلان المسيح للعالم بارتداء الانسان الجديد .**
	٤	**مستعدون دائما لنعلن المسيح .**

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١:١-٢	٣:١-٤
١:٣-٨	٣:٥-٩
١:٩-١٤	٣:١٠-١٧
١:١٥-٢٣	٣:١٨-٢١
١:٢٤-٢٧	٣:٢٢-٤:١
١:٢٩-٢٩	٤:٢-٦
٢:٢-٣	٤:٧-٩
٢:٤-١٠	٤:١٠-١٤
٢:١١-١٧	٤:١٦
٢:١٨-١٩	٤:١٧
٢:٢٠-٢٣	

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- مذا تعلمنا هذه الرسالة:

- **الإنجيل باستمرار يأتى بثمار فى العالم .**
- **على المؤمنين أن يمتلئوا من معرفة مشيئة الله فى كل حكمة روحية وفهم .**
- **على المؤمنين ان يعيشوا كما يحق للرب مجاهدين أن يرضوه فى كل شئ .**
- **لقد نقل المؤمنون من سلطان الظلمة إلى ملكوت المسيح.**
- **المسيح هو صورة الله الحقيقية وأعلان الله الغير المنظور.**

- **كالبكر (Protokos) المسيح له الأفضلية والسمو فوق كل شىء وكل شخص.**
- **المسيح هو الخالق والحافظ لكل الاشياء سواء الجسدية أو الروحية.**
- **المسيح رأس الكنيسة التى هى جسده .**
- **كل ملء الله حل فى المسيح .**
- **صالح المسيح الكل لشخصه عن طريق دم الصليب .**
- **أعطى المسيح المصالحة للمؤمنين بموته .**
- **على المؤمنين ان يشاركوا فى آلام المسيح .**
- **الخدمة هى وكاله من الله .**
- **يجب على الخادم أن يكرز بكلمة الله .**
- **سر الكنيسة هو المسيح فيكم رجاء المجد.**
- **عمل المبشر الكرازة وبنيان المؤمنين.**
- **فى المسيح مذخر لنا كل كنوز الحكمة والمعرفة .**
- **يجب ألا ينخدع المؤمنون ويضلون بفلسفة وأساليب العالم .**
- **حيث أن المؤمنين قبلوا المسيح بالايمان يجب أن يسلكوا بالإيمان .**
- **يجب أت يتأصل المؤمنون جيدا ويتأسسون فى المسيح .**
- **فى المسيح حل كل ملء اللاهوت جسديا .**
- **فى المسيح مات المؤمن عن مبادىء وطرق العالم التى ليس لها قيمة حقيقية .**
- **حيث أن مكانة المؤمنين الجلوس مع المسيح فى السماويات يجب أن يضعوا كل تفكيرهم على الروحيات وليس على الأمور الارضية.**
- **حياة المؤمن هى مخبأة فى المسيح فى الله .**
- **الاعمال الشريرة وثمار الطبيعة القديمة ليس لها مكان فى حياة المؤمن.**
- **على المؤمنين أن يلبسوا الطبيعة الجديدة التى تتجدد إلى صورة المسيح ويمارسوا البر وأعماله التى تتلائم مع الطبيعة الجديدة .**
- **يجب ان يسمح المؤمنون للمسيح أن يكون ملكا على قلوبهم وحياتهم .**
- **فى البيت يجب أن يمارس المؤمنون المبادىء الكتابية .**
- **فى العمل يجب أن يمارس المؤمنون المبادىء الكتابية .**
- **المؤمنون فى العالم عليهم أن يحيوا حياة القدوة ويعلنوا المسيح .**
- **كثير من رسائل العهد الجديد كانت متداوله وقرئت فى كنائس أخرى.**

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

مز ٢
يو ١:١-١٨
فى ٢:٥-١١
عب ١:١-٩
٢بط ٣:١٤-١٦

١٠- ملامح مميزة للرسالة:

- الإيمان ، الرجاء والمحبة .
- سمو وأفضلية المسيح .
- الصلاة فى طلب الملء من معرفة مشيئته .
- الحياة كما يحق للرب .
- الانتقال من سلطان الظلمة إلى ملكوت المسيح .
- المسيح صورة الله غير المنظور وبكر كل الخليقة .
- المسيح فيه مذخر كل كنوز الحكمة والمعرفة.
- قبول المسيح بالإيمان والسلوك المسيحى أيضا بالإيمان .
- الثبات والتأصل فى المسيح .
- الذى فيه (المسيح) يحل كل ملء اللاهوت جسديا .
- غرور الفلسفة - وصايا الناس ، التشريعات الدينية ومبادئ العالم الأولية .
- الختان الروحى بخلع جسد الخطية .
- محو صك الدين بواسطة المسيح على الصليب .
- تجريد الشيطان بواسطة المسيح عند الصليب .
- التقشف لاقيمة روحية له.
- حياة المؤمن مختبأه مع المسيح فى الله .
- المسيح حياة المؤمن .
- خلع الأنسان العتيق وأعماله الشريره .
- لبس الجديد الذى يتجدد فى صورة المسيح .
- السماح لسلام المسيح لكى يسود فى قلوبنا .
- السماح لكلمة المسيح لكى تسكن بغنى فينا .
- الترنم والتسبيح معا بترانيم روحية وبمزامير وتسابيح .
- عمل كل شىء بإسم المسيح .
- الازواج وعدم القسوه على الزوجات .
- الاستعداد الدائم للحديث عن المسيح ومجاوبة المؤمنين .
- ليكن الكلام مملحا بملح ونعمة .
- لوقا الطبيب .
- توصيل وقراءة رسائل بولس بين الكنائس.

تسالونيكى الأولى — المسيح آتى ثانية لأجل كنيسته

١- مقدمة للرسالة:

كل من الادلة الداخلية (١: ١ -٢: ١٨) والخارجية تدل على أن بولس كاتب هذه الرسالة من كورنثوس بعد زيارة تيموثاوس للكنيسة فى تسالونيكى ورجوعه الى بولس فى كورنثوس. كتبت الرسالة سنة ٥١ م.

رغم الكنيسة فى تسالونيكى قد بدأها بولس فى مجمع اليهود (أعمال ١٧: ١-٩) الا ان أغلبية الكنيسة كانت من الامميين (أعمال ١٧: ٤ ، ١تس ١: ٩-١٠).

لقد أضطر بولس أن يترك الكنيسة ويهرب من تسالونيكى باستعجال (أع ١٧: ١٠) مما جعل كثير من المؤمنين الاحداث فى الايمان يواجهون اضهادا بدون تشجيع. لذلك كتب بولس هذه الرسالة لكى يشجعهم (٣: ٣-٥) ولكى يعلمهم كيف يعيشوا حياة التقوى (٤: ١-٨) ولكى يطلب من البعض الايهملوا أعمالهم اليومية (٤: ١١-١٢) ولكى يشجع أقارب الذين ماتوا قبل مجئ المسيح (٤: ١٥-١٨)

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

٥ اصحاحات ٥ اقسام رئيسية

١:١	١٠-٢:١	٢٠-١:٢	١٣-١:٣	٨-١:٤	٢٤-١:٥	٢٨-٢٥:٥

تحيات — **المسيــح آت ثانيـة** — **خاتمه**

من بولس سيــلا وتيموثاوس الى كنيسة تسالونيكى

لينقذ الكنيسة من الغضب الأتى ١٠:١

للكنيسة لكى تختبر الفرح فى محضره ١٩:٢

لكى يحضر الكنيسة بلا لوم ومقدسة امام الله

لأختطاف الكنيسة فى الهواء ١٧:٤

لكى يكمل عمله فى التقديس ٢٣:٥

صلوا لأجلنا

تقرأ هذه الرسالة على جميع الأخوة .

أستعدوا — **لكم الرجاء** — **تقـووا** — **تشجعوا** — **اشكروا**

٣- خريطة لرسالة : تسالونيكى الأولى يسوع المسيح آت ثانية (٥١م)

مقدمــة	١	٢	٣	٤	٥	خاتمــه
بولس وسلوانس وتيموثاوس الى كنيسة التسالونيكيين نعمة لكم وسلام ١:١	لينقذ الكنيسة من الغضب الآتى ١٠:١ نشكر الله من لأجل - عمل إيمانكم - تعب محبتكم - صبر رجائكم ——— مناداتكم الأمينة للإنجيل بالقوة وبالروح القدس ——— رجوعكم من عبادة الاوثان لتعبدوا الله الحى الحقيقى وتنتظروا مجئ المسيح الثانى ٢:١ ١٠:١	ليتم فرح الكنيسة فى محضره ١٩:٢ صرتم محبوبين الينا وشاركناكم حياتنا سلكنا أمامكم بأستقامة - مشجعين إياكم - معزين لكم - نشهد لكم أنتم قبلتم كلامنا ككلمة الله وصرتم كنيسة مثالية ١:٢ ٢٠:٢	لكى يحضرالكنيسة مقدسة وبلا لوم لله ١٣:٣ أرسلنا تيموثاوس حتى يشجعكم فى الإيمان أخبرنا تيموثاوس بإيمانكم ومحبتكم طالبين ليلا ونهارا لأجلكم . الرب ينميكم ويزيدكم فى المحبة ١:٣ ١٣:٣	ليخطف الكنيسة فى الهــواء ١٧:٤ تسلمتم منا كيف تسلكوا وترضوا الله . ——— إردة الله قداستكم وأن تمتنعوا عن الزنا . الله لم يدعنا للنجاسة بل فى القداسة . مارسوا أموركم واشتغلوا بأيديكم . لا تجهلوا ... الاموات فى المسيح سيقومون أولا ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف جميعا . ١:٤ ١٨:٤	ليقدس الكنيسة بالتمام ٢١:٥ كونوا مستعدين- لستم تعلمون متى ياتى المسيح ليكمل خلاصنا . الله لم يجعلنا للغضب ٩:٥ عزوا بعضكم بعضا وابنوا أحدكم الآخر إرادة الله لكم أن : - تفرحوا - تصلوا بلا أنقطاع - تشكروا فى كل شئ هذه مشيئة الله فى المسيح من جهتكم ١:٥ ٢٤:٥	صلوا لأجلنا تقرا هذه الرسالة على جميع الأخوة نعمة المسيح معكم ٢٥:٥-٢٨
نعمــة	أنتظروا	ليكن لكم رجاء	تقـــووا	تشـــددوا	كونوا شاكرين	النعمــة
بولس ينظر الى خدمته فى تسالونيكى فى الماضى				بولس ينظر مستقبلا الى مجىء الرب		

لانكم أنتم مجدنا وفرحنا أمام ربنا يسوع المسيح فى مجيئه ١٩:٢

٤- ملخص الرسالة :

تأسست كنيسة تسالونيكى فى رحلة بولس التبشيرية الثانية الى مكدونية (غرب أوربا) بعد مغادرة المدينة بسبب الاضطهاد الشديد - كتب بولس لهم من كورنثوس لكى يشكرهم ، يشجعهم ويعلمهم. تركز الرسالة على مجىء المسيح ثانية لأختطاف كنيسته.

الاصحاح ١:١ تحية - الى كنيسة تسالونيكى

أفتتح بولس رسالته بتحيه منه ومن سلوانس وتيموثاوس وكل منهم كانت له خدمتة هناك.

الاصحاح ١:٢- ١٠ المسيح آت ثانية - لينقذ الكنيسة من الغضب الآتى

يتضح الهدف الرئيسى من رسالة بولس فى نهاية الأصحاح الأول . شكر بولس اولا كنيسة تسالونيكى على :

*** عمل الإيمان * تعب المحبة * صبر الرجاء**

ثم ذكرهم أيضا أن الإنجيل جاء إليهم ليس بالكلام بل بالقوة وبرهان الروح القدس . وأن المؤمنين فى كنيستهم قد صاروا مثالا صالحا ونموذج طيب للمؤمنين الآخرين لأنهم عاشوا حياة الإيمان فى وسط الاضطهاد وأعلنوا المسيح فى كل مكان.

وفوق ذلك لقد تحول التسالونيكيين من عبادة الاصنام الى عبادة وخدمة الإله الحقيقى وينتظرون عودة الرب يسوع المسيح .

" الذى سينقذنا من الغضب الاتى " ١:١٠

ويشير الغضب الى موقف الله الثابت ضد الخطية وانسكاب دينونتة عليها وبالأخص فى سبع سنين الضيقة العظيمة التى تسبق مجىء المسيح ثانية .

سوف يأتى المسيح لكى ينقذ كنيسته من ذلك الغضب الذى سينقى شعبه ويعاقب فساد الخطاة (أنظر ١:١٠ ، ٢:١٦ ، ٥:٩)

سوف ينقسم مشهد مجىء المسيح ثانية الى فترتين أو مرحلتين تفصلهما ٧ سنوات

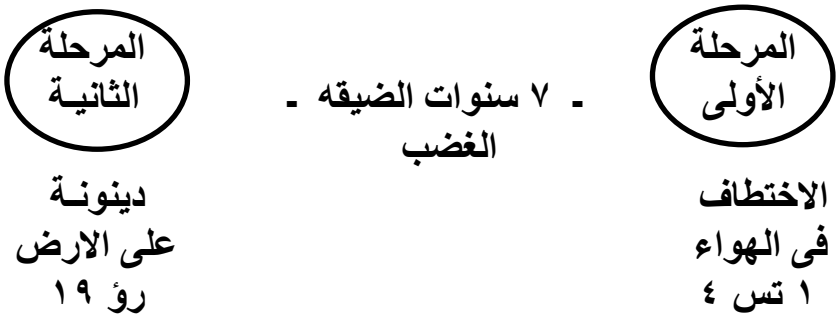

أختطاف الكنيسة وظهور المسيح مرحلتين مختلفتين لنفس الحدث.

الاصحاح ٢:١-٢٠ المسيح آت ثانية - لكى تتمتع الكنيسة بالفرح

تطلع بولس فى مشاركة التسالونيكيين الفرح والمجد فى حضور المسيح فى مجيئه (٢:١٩-٢٠) وفى نفس الوقت يذكر بولس الكنيسة فى تسالونيكى عن خدمته معهم:-

- **وعظ بولس بالإنجيل بينهم فى الحق وليس من دوافع كبرياء أو ضلال .**
- **جاهد بولس وآخرون لأجل الإنجيل عاملين نهارا وليلا فى وجه المقاومة الشديدة .**
- **شاركهم بولس حياته ذاتها لأنهم اعزاء عليه .**
- **وضع بولس نفسه مثالا أمامهم - وخدمته كانت مقدسة فى بر وبلا لوم .**
- **عاملهم بولس كأب يعامل ابنه بالتشجيع ، التعزيه والوعظ .**
- **قبلوا كلمات بولس - كما هى فى الحقيقة - كلمة الله .**
- **صاروا من الكنائس المثالية وتحملوا اضطهادا شديدا .**
- **أعاق الشيطان بولس من أن يعود إليهم شخصيا .**

الاصحاح ٣:١-١٣ المسيح آت ثانية - ليقدم الكنيسة بلا لوم

حذر بولس الكنيسة بأن الاضطهاد والالام سوف يستمر وهذا سيمتحن أمانتهم. ولقد نقل تيموثاوس لبولس أخبارا سارة بأن اهل تسالونيكى رسخوا فى الايمان ووقفوا ثابتين أمام الاضطهاد . ونجد بولس يصلى لأجلهم لكى يبقوا أمناء ويزدادوا فى المحبة لبعضهم البعض ولكل الناس حتى يأتى المسيح ثانية . عندئذ سيحضر المسيح الكنيسة لله بلا لوم ومقدسة فيه (٣:١٣)

الاصحاح ٤:١-١٨ المسيح آت ثانية - ليخطف الكنيسة

انتقل بولس بعد ذلك ليعلم التسالونيكيين بعض الامور الهامة:

<u>كيف يعيش المؤمن ليرضى الله ٤:١-٨</u>

- **بمعرفة أن إرادة الله للمؤمنين هى القداسة (الانفصال عن الممارسات الشريرة)**
- **بالأمتناع عن الزنا والشهوات الشريرة - عدم تدنيس الآخرين او الطمع فيما لهم.**
- **بمعرفة كيف يمارس المؤمن مضجعه - فى قداسة وكرامة .**
- **بأن نتذكر أن الله لم يدعنا للنجاسة بل للقداسة .**
- **بأن نتحقق ان الله لن يترك خطية الزنا بدون عقاب .**
- **بعدم رفض هذا التعليم وإلا فنحن نرفض الله .**
- **بالأستمرار فى محبة الآخرين اكثر فاكثر .**
- **بأن يكون الهدف هو قضاء حياة هادئه - نعمل عملنا الخاص ونأكل من تعب أيدينا.**
- **بسلوك الحياة اليومية الذى يكسب إحترام الآخرين .**
- **بالعمل باجتهاد فلا نصبح عالة على الاخرين .**

<u>كيفية التعامل مع الموت (٤:١٣ -١٨)</u>

من الواضح أن واحد من الاسئلة التى كانت تدور فى فكر وعقول المؤمنين فى تسالونيكى

هو ماذا يحدث للمؤمنين الذين ماتوا قبل مجىء المسيح ثانية؟ .
أولا حثهم بولس على أن :
- **لا يجهلوا الحقائق .**
- **لا يحزنوا كالباقين .**
- **لا يفقدوا الرجاء .**

ثم قدم لهم تعاليم محددة :-
- **ان كان المسيح مات وقام ثانية فالذين ماتوا (رقدوا) فى المسيح سوف يجيئون معه**
- **الاموات فى المسيح سوف يقومون اولا والمؤمنون الأحياء لن يسبقوهم.**
- **سوف ياتى المسيح من السماء :**

- بهتاف . - بصوت رئيس الملائكة .
- ببوق الله . - يقوم الاموات فى المسيح أولا .
- المؤمنون الاحياء يخطفون معا لملاقاة الرب فى الهواء .
- يبقى كل المؤمنين مع الرب كل حين .

يعلم بولس هنا عن قيامة أجساد الاموات من المؤمنين عندما يأتى الرب فى الهواء ليخطف عروسه الكنيسة . عند الموت تكون أرواح (نفوس) كل المؤمنين فى محضر الرب (٢ كو ٥:٥-٩). عند القيامة تتحد أرواح المؤمنين بأجسادهم الممجده المقامه من الاموات. أما المؤمنون الاحياء عندئذ سوف يتغيرون الى اجساد ممجده . (أنظر ١كو ١٥:٣٥-٥٤) صورة مجىء الثانى للمسيح بالجسد واضحة فى (زكريا ١٤ ، ورؤيا ١٩) هذا التعليم مصدر تشجيع ورجاء لكل المؤمنين .

الاصحاح ٥:١-٢٤ المسيح أت ثانية - ليكمل عمله فى تقديس الكنيسة

بعد أن يأتى المسيح لكنيسته فى الاختطاف ستكون هناك فترة ٧ سنوات الضيقة العظيمة التى هى جزء من دينونة المسيح فى يوم الرب .
ثم ينصح بولس أهل تسالونيكى بما يجب ان يفعلونه حتى يأتى المسيح:
- **لا يهتموا بالأوقات لأن المسيح سيأتى كلص فى الليل ولا يعلم أحد متى ياتى - وسوف يفاجئ غير المؤمنين بذلك .**
- **أما المؤمنين فلا تكون لهم مفاجأة بل يجب أن يسهروا ويتعقلوا وينتظروا.**
- **كابناء نور يلبس المؤمنين درع الايمان والرجاء والمحبة**

لأن الله لم يجعل المؤمنين للغضب بل للخلاص فى المسيح سواء الاموات أم الاحياء منهم عند مجيئه سوف يحيا المؤمنون جميعا معه . لذلك يجب أن يشجعوا بعضهم بعضا - ويبنوا أحدهم الاخر .

أخيرا أعطى بولس بعض التعاليم الختامية لكنيسة تسالونيكى وطلب منهم :-
- **يحترموا القادة الذين يتعبون بينهم ويدبرونهم وينذرونهم .**
- **يضعوا قادتهم فى مكانة عالية - يعتبروهم كثيرا جدا ؟**
- **يعيشون فى سلام بعضهم مع بعض .**

- **ينذرون العاطل .**
- **يشجعوا صغار النفوس .**
- **يتأنوا على الجميع .**
- **لا يجازوا عن شر بشر .**
- **يكونوا عطوفين على بعضهم البعض .**
- **يفرحوا كل حين .**
- **يصلوا بلا انقطاع .**
- **يشكروا فى كل شىء .**
- **لا يطفئوا الروح بواسطة الخطية او روح التذمر .**
- **يمتحنوا كل شىء .**
- **لا يحتقروا النبوات أو الانبياء .**
- **يتمسكوا بالحسن .**
- **يتجنبوا الشر وشبه الشر.**

وقد طلب من التسالونيكيين ان يعيشوا بالتقوى بحسب كلمة الله وهم ينتظرون مجىء المسيح ثانية وعليهم أن يتفكروا أن :

- الله سوف يقدسهم بالتمام جسدا ونفسا وروحا عند مجىء المسيح .

- الله الذى دعاهم هو أمين وسوف يفعل ما وعد به .

ولا بد ان يتشجعوا لأن الله سوف يكمل خلاصهم وتقديسهم عند مجىء المسيح.

الاصحاح ٥:٢٥-٢٨ **خاتمــه : قراءة الرسالة على جميع الاخوة .**

ختم بولس الرسالة الأولى الى اهل تسالونيكى بأن طلب منهم أن يصلوا لأجله وأن تقرأ هذه الرسالة على جميع الأخوة .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:

كتب بولس الرسالة الاولى الى تسالونيكى لكى يشجع المؤمنين ان يبقوا امناء ويعيشوا حياة مقدسة حتى مجىء المسيح لأختطاف كنيسته عندما يقام الاموات فى المسيح ويتغير الاحياء وينهى الله عمله فى الخلاص والتقديس للمؤمنين .

التطبيق العملى

ينبغى أن يظل المؤمنون أمناء باستمرار ، مجتهدين ، ساهرين ، يعيشون حياة مقدسة وإستعداد دائم لمجىء المسيح .

٦- الاصحاحات الهامة:

تسالونيكى الاولى	١	يسوع سوف ينقذ الكنيسة من الغضب الاتى .
	٢	كلمات المكتوب هى كلام الله .
	٣	المسيح سيحضر الكنيسة بلا لوم امام الله .
	٤	وصف للاختطاف .
	٥	الكنيسة ليست للغضب.

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١:٢-٥	١:٤-٨
١:١٠	٤:٩-١٠
٢:١-٤	٤:١١-١٢
٢:٥-٩	٤:١٣-١٨
٢:١٠-١٢	٥:١-٦
٢:١٣	٥:٨-١١
٢:١٤-١٨	٥:١٢-٢٢
٣:١-٣	٥:٢٣
٣:٧-٨	٥:٢٤
٣:١١-١٣	٥:٢٧

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**

*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة:

- الله يسر من المؤمنين بسبب :
  - تعب المحبة.
  - عمل الايمان .
  - صبر الرجاء .
- ينبغى ان يكون المؤمنون قدوة فى الايمان فى الاوقات الصعبه .
- عندما يأتى المسيح ثانية سوف ينقذ الكنيسة من الغضب الآتى .
- يجب على المؤمنين أن يعلنوا الإنجيل بمجاهرة رغم المقاومة .
- فى وعظنا بالإنجيل لاينبغى أن نرضى الناس بل الله الذى يختبر القلوب .
- لا ينبغى على المؤمنين ان :
  - يستخدموا كلام التملق .
  - يخدموا عن طمع .
  - يطلبوا مجد الناس .
- يجب على المؤمنين لا ان يشاركوا بالإنجيل فقط بل بحياتهم ايضا .
- الذين يخدمون يجب أن يخدموا بوقار مقدمين مثالا طيبا .
- على المؤمنين ان يشجعوا الآخرين لكى يعيشوا حياة كما يحق للرب .
- ليس المكتوب كلام انسان بل كلام الله الذى يعمل فى المؤمن .
- الكنيسة التى تجاهر بالإنجيل يجب تتوقع الاضطهاد والالام .
- سوف يختبر المؤمنون فرح لا ينطق به وهم معا عندما يأتى المسيح .
- يجرب الشيطان المؤمنين بعدم الثبات فى وسط الالام .
- يعيق الشيطان عمل الذين يخدمون المسيح .
- يجب ان يزداد المؤمنون فى محبتهم نحو بعضهم البعض وأن تفيض محبتهم .
- سوف يأتى المسيح بالكنيسة لله بلا لوم ومقدسة عند مجيئه .
- المكتوب يحمل سلطان يسوع نفسه .
- إرادة الله قداسة المؤمنين (الانفصال عن الخطية)
- أن يمتنع المؤمنون عن الزنا ويعرفوا كيف يسيطروا على رغباتهم فى قداسة وكرامة .
- ألا يتعدى المؤمنون على غيرهم جنسيا .
- الله سيعاقب خطايا الجنس .
- الله دعى المؤمنين ليعيشوا حياة طاهرة مقدسة .
- رفض تعليم الكتاب هو رفض الله .
- يجب ان يعيش المؤمنون حياة هادئه ، يهتمون بأعمالهم - يعملون يوميا باجتهاد حتى ينالوا احترام غير المؤمنين .
- لا يجب ان يعتمد المؤمنون فى احتياجاتهم على الاخرين .
- موت المسيح وقيامته بالجسد حقيقه .
- عندما يأتى المسيح فى الهواء ليخطف الكنيسة سيقام الاموات فى المسيح أولا .

- المؤمنون الاحياء فى وقت الاختطاف سيخطفون ايضا لملاقاة الرب مع المؤمنين الآخرين فى الهواء لنكون كل حين مع الرب .
- كل من المؤمنين الاموات والاحياء سيلبسون أجساد مقامه ممجده (حينئذ)
- لا أحد يعرف متى سيأتى المسيح .
- على المؤمنين أن يسهروا ويصحوا استعدادا لمجىء الرب .
- الله لم يجعل الكنيسة للغضب بل لاقتناء الخلاص .
- المسيح مات لأجلنا لذلك نحن نحيا معه .
- يجب أن يحب المؤمنين بعضهم بعضا ، يشجعوا ويبنوا أحدهم الآخر .
- يجب على المؤمنين أن يعتبروا ويكرموا قادتهم الروحيين الذين يتعبون لأجلهم .
- إرادة الله أن يكون المؤمنين دائما :
  - فرحين .
  - مواظبين على الصلاة .
  - شاكرين فى كل حين .
- لا ينبغى ان يطفىء المؤمنون الروح .
- عند مجىء الرب يسوع سوف يقدس الله المؤمن بالكامل جسدا ونفسا وروحا .
- الله أمين - الذى دعاكم والذى سيعمل ما وعد به .
- طلب بولس من أهل تسالونيكى أن تقرا هذه الرسالة على كل الاخوة .
- يجب أن يقرأ كل المؤمنين كلمة الله.

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

صف	٢:١-٣
مت	٥:١٠-١٢
يو	١٤:١-٣
١كو	١٥:٥١-٥٨
٢تى	٣:١٦-١٧
رؤ	٢:٨-١١
رؤ	٣:٧-١٠

١٠- ملامح مميزة للرسالة :

- سوف ينقذ يسوع الكنيسة من الغضب الآتى .
- المشاركة فى الحياة كما فى الإنجيل .
- ليس المكتوب كلام الناس بل هو كلمة الله .
- تعمل كلمة الله بقوة فى حياة المؤمنين .
- قد وضع للكنيسة أن تضطهد وتتألم من أجل البشارة بالإنجيل .
- سوف تحضر الكنيسة مقدسة وبلا لوم عند مجىء المسيح .
- إرادة الله للمؤمنين قداستهم .

- **لا مكان للزنا ، الشهوة والدنس فى حياة المؤمن .**
- **رفض التعليم الكتابى هو رفض الله .**
- **الحث على الحياة الهادئة - الامنه والمثمرة .**
- **الاجتهاد فى العمل يكرمه الله .**
- **الموت هو رقاد فى الرب .**
- **اختطاف الكنيسة .**
- **الكنيسة ليست موضوعة للغضب بل للخلاص .**
- **احترام واكرام القادة الروحيين فى الكنيسة الذين يتعبون من أجل المسيح .**
- **إرادة الله من جهة المؤمن هى :-**
  - **الفرح الدائم .**
  - **-الصلاة باستمرار .**
  - **-فى كل شىء تقديم الشكر لله .**
- **سوف يكمل الله عمل تقديس المؤمنين تماما (جسدا ، نفسا وروحا) عند مجىء المسيح .**
- **الله أمين وسيوفى بكل مواعيده .**
- **قراءة هذه الرسالة لكل الاخوة .**

تسالونيكى الثانية — حتى يأتى يسوع ثانية

١- مقدمة للرسالة:

لقد كتب بولس هذه الرسالة الثانية الى تسالونيكى من كورنثوس بعد فترة قصيرة من الرسالة الاولى (حوالى ٦ شهور- حوالى ٥١-٥٢ م) وبعد عودة سلوانس وتيموثاوس من توصيل الرسالة الاولى الكنيسة هناك. لقد كان هدف بولس من كتابة هذه الرسالة هو نفس الهدف الذى كتب من أجله الرسالة الاولى وهو تشجيع المضطهدون وتصحيح بعض التعاليم المتعلقة بمجئ الرب.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

٣ اصحاحات
٣ اقسام رئيسية

	١	٢	٣	
	الاصحاح ١:٣-١٢	الاصحاح ١:٢-١٧	الاصحاح ١:٣-١٥	٣:١٦-١٨
١:١-٢	**تحية**	**حتى يأتى المسيح ثانيـــة**		**خاتمه**
	بولس سلوانس وتيموثاوس إلى كنيسة تسالونيكى	كونوا أمناء فى الاضطهاد	أثبتوا فى الرجاء	استمروا فى عمل الرب	رب السلام نفسه يعطيكم السلام فى كل وقت .
		تشجيـع	تأكيـد	وصيــه	

٣- خريطة لرسالة :

تسالونيكى الثانية — **حتى يأتى المسيح ثانية (حوالى ٥١م)**

التحيــة	١	٢	٣	الخاتمــه
بولس وسلوانس وتيموثاوس الى كنيسة تسالونيكى نعمة لكم وسلام	الامانة فى وقت الاضطهاد حتى " عند استعلان الرب يسوع من السماء فى نار لهيب " • ليعطيكم راحه • ليجازى مضايقيكم ليعاقب للذين لايعرفون الله ولا يطيعون الإنجيل - بهلاك أبدى - انفصال عن محضر الرب " متى جاء ليتمجد فى قديسيه " المسيح سوف يدين الاشرار ٣:١ ١٢:١	الثبات فى الحق والرجاء لأن يوم الرب لم يحضر فلا • تقلقوا أو تنزعجوا من أقوال كاذبه • تنخدعوا لا يأتى المسيح إلا بعد أن يستعلن انسان الخطية . " أثبتوا - لأن الرب يعزى قلوبكم ويثبتكم فى كل كلام وعمل صالح " ١:٢ ١٧:٢	الاستمرار فى خدمة الله بإسم الرب يسوع أستمروا فى: • الصلاة لأجل المؤمنين . • اعلان رسالة الرب . • طاعة تعاليم المسيح . • الابتعاد عن كل أخ يسلك بلا ترتيب . • لا تفشلوا فى عمل الخير . • انذروا الذين هم بلا ترتيب . " من لا يعمل لا يأكل " حتى يأتى المسيح أستمروا فى انجاز عمل الله . ١:٣ ١٥:٣	رب السلام يعطيكم السلام دائما نعمة ربنا يسوع الميسح مع جميعكم . ١٦:٣-١٨
الســلام	تشجيـــع	تأكيـــد	وصيـــه	الســلام

بخصوص مجــىء المسيــح - تمسكـــوا بالتعليــم الحسن

٤- ملخص الرسالة :

كتب بولس رسالة تسالونيكى الثانية كمتابعه للرسالة الاولى ولتصحيح تعاليم كاذبه وسوء فهم عن المجىء الثانى للمسيح . كان البعض يعلم أن غضب الله قد أنصب على العالم فتوقفوا عن أعمالهم ظانين ان النهاية قريبه . صحح بولس هذه الافكار الزائفه وحث التسالونيكيين على الاستمرار فى العمل لأجل الرب .

الاصحاح ١ :١-٢ - تحيـــه

قدم بولس التحيه للكنيسة بنفس الطريقة تماما كما فعل فى الرسالة الاولى إليهم .

الاصحاح ١:٣-١٢ حتى يأتى المسيح - أمناء حتى أثناء الاضطهاد

نجد بولس هنا يشجع المؤمنين أن يظلوا أمناء فى وسط الالام . سوف يجازى المسيح أولئك المضطهدين عندما يعلن من السماء مجيئه فى لهيب نار مع ملائكة قوته (١:٧).
إن ما يخبرهم بولس به هو أن المسيح لم يأت بعد وأن الاضطهاد الذى يقاسونه ليس هو غضب الله.
عندما يأتى المسيح فسوف :

- يعاقب الذين لم يعرفوا الله .
- يعاقب الذين لم يطيعوا الإنجيل .

سوف يكون العقاب لغير المؤمنين هلاك وانفصال أبدى عن محضر الرب وعن عظمة مجده.
أما مكافأة المؤمنين - فهى تظهر الفارق العظيم حيث أن الله سوف يتمجد فيهم وبيهم ولكن الى أن تأتى تلك اللحظة على أهل تسالونيكى أن يستمروا فى تمجيد الله بالكلام والعمل .

الاصحاح ٢:١-١٧ - حتى يأتى المسيح اثبتوا فى الرجاء والحق

من الواضح أن المؤمنين فى تسالونيكى كانوا منزعجين ، وقد خدعوا من تقارير زائفه أن يوم الرب للدينونة على الخطية قد جاء وانسكب غضبه.
هنا يذكرهم بولس بالتعليم الذى سبق أن علمهم إياه عما سيحدث قبل أن يأتى المسيح للدينونة . رجوع المسيح لإختطاف الكنيسة يأتى فى بداية الضيقة العظيمة عندما ينصب غضب الله وبعد سبع سنوات من ذلك يتم المجىء الثانى الفعلى للمسيح للدينونة (أنظر رؤ ١٩)

الامور التى تسبق يوم الرب للدينونة هى :

- الارتداد (عصيان ضد الله وابتعاد عنه - ترك الكنيسة)
- استعلان انسان الخطية الذى سيقاوم الله ويعظم نفسه ويقيم نفسه فى الهيكل مدعيا أنه إله.
- ذهاب القوة المانعة (الروح القدس) التى تمنع انسان الخطية من الظهور.
- اختطاف الكنيسة .

انسان الخطية محكوم عليه بالهلاك وسيبيده الرب بنفخة من فمه عند مجيئه الثانى. إن الشيطان يقف خلف عمل هذا المضاد للمسيح الذى سيصنع أنواعا كثيرة من المعجزات الزائفة وكل أنواع الشر والخداع. كل الذين يخدعهم سيعاقبون لأنهم رفضوا أن يحبوا الحق ويخلصوا بل أبتهجوا بعمل الشر.
وفى تباين شديد نجد المؤمنين فى تسالونيكى الله أحبهم وخلصهم عن طريق العمل التقديسى للروح وبالإيمان بالحق.
وقد طلب بولس من الكنيسة أن تثبت وتتمسك بالتعاليم الصحيحة التى تسلموها ثم صلى لأجلهم أن يقويهم الله ويشجعهم ويمنحهم رجاء صالحا وهم مستمرون فى عمل مشيئته.

الاصحاح ٣:١-١٥ - حتى يأتى المسيح استمروا فى عمل الله

بعد أن صحح التعاليم والتقارير الزائفه تحول بولس لكى يوجه التسالونيكيين فيما يجب يعملوه وقد طلب منهم بولس بإسم يسوع أن :-

- يصلوا لأجله.
- يستمروا فى طاعة وصايا الرب.
- يتجنبوا الأخ البطال الذى لا يحيا بحسب الحق (يسلك بلا ترتيب)
- التمثل به فى العمل الجاد - " عندما كنا بينكم "
- تطبيق المبدأ: من لا يعمل لا يأكل أيضا – إن كان احد لا يريد أن يشتغل لا يأكل.

من الواضح أن بعض المؤمنين بعد أن سمعوا الزائفة عن انسكاب غضب الله توقفوا عن العمل لآجل الرب وعن أعمالهم اليومية. لابد من مواجهة مثل هؤلاء الناس حتي يعودوا ليكسبوا معيشتهم بالعمل. والذين لا يتجاوبوا لا بد من عدم مخالطتهم حتى يعودوا للطاعة.
هذه صورة معتدله من التأديب الكنسى .
الكسل فى عمل الله لامكان له فى الكنيسة

الاصحاح ٣:١٦-١٨ - خاتمــه

ختم بولس هذه الرسالة بأنه طلب من رب السلام أن يمنحهم السلام دائما فى كل وقت . وقد أشار بولس انه كتب بولس الخاتمه بيده ليضفى على الرسالة الشرعية .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى:
كتب بولس الرسالة الثانية الى تسالونيكى ليصحح تعاليم كاذبه تقول بأن المسيح قد جاء ثانية ولكى يشجع المؤمنين أن يستمروا فى الايمان ويظلوا مشغولين بعمل الله.

التطبيق العملى :

ما نؤمن به يجب أن يكون مؤسسا عل التعليم الصحيح للمكتوب الذى يأمرنا أن نبقى أمناء ومشغولين فى عمل الله حتى يأتى المسيح .

٦- الاصحاحات الهامة :

٢ تس ١ استعلان المسيح من السماء فى نار ملتهبه
٢ المسيح لم يأت بعد .
أستعلان " انسان الخطية "
٣ ان كان أحد لايعمل لا يأكل .

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

١:٥-٧	٣:١-٥
١:٨-٩	٣:٦-١٥
١:١٠-١٢	٣:١٦
٢:١-١٢	
٢:١٣-١٧	

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة :

- المؤمنون الحقيقيون يحفظون بالإيمان فى وسط الاضطهاد .
- سوف يجاز الله كل الاشرار عندما يأتى المسيح فى الدينونة .
- عند مجىء المسيح ثانية سوف يكون المسيح معلنا من السماء بلهيب نار مع قوة ملائكته.
- الذين سيعاقبهم الله يعاقبهم من أجل
  - أنهم لم يعرفوا الله .
  - لم يطيعوا الإنجيل .
- سوف يكون العقاب أبديا - الهلاك والانفصال عن محضر الله .
- سوف يتمجد الله فى شعبه عندما يأتى المسيح .
- المسيح لم يأت ثانيه بعد .
- قبل أن يأتى المسيح ثانية لا بد من حدوث :
  - الارتداد (العصيان) .
  - استعلان انسان الخطية .
    - هذا الشخص سوف يقاوم الله ويعلن نفسه للعباده فى الهيكل كإله .
    - المانع من ظهور هذا الشخص الآن الروح القدس .
    - قوة هذا الشخص العظيمة موجوده الآن فى العالم .
    - سيصنع معجزات وآيات للضلال زائفه .
    - يخدع بكل أنواع الشر .
    - سوف يقويه الشيطان .
- سوف يبيد المسيح المسيح الكذاب بنفخة فمه عند بهاء مجيئه .
- الذين سيهلكون يهلكون لأنهم :
  - رفضوا أن يحبوا الحق .
  - خدعوا .
  - فرحوا بعمل الشر .
- ينبغى أن يقف المؤمنون ثابتين ويتمسكوا بالتعاليم الصحيحة للكلمة .
- سوف يمنح الله قوة - تعزية ورجاء للمؤمنين الامناء .
- سوف يحمى الله المؤمنين الامناء من الشرير .
- الكسل والبطالة ليس لهما مكان فى الكنيسة .
- من لايعمل لا يأكل ايضا .
- يجب أن يحذر المؤمنين العاطلون ويواجهوهم بالحق ليعودوا الى عمل الرب .
- السلام يأتى من إله السلام .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

دا ٩:٢٤-٢٧
أف ٢:١٠
٢تى ٢:١٥
٢تى ٣:١-٥
رؤ ٩:٢٠-٢١
رؤ ١٣:١- ١٨
رؤ ١٩:١١-٢١

١٠- ملامح مميزة للرسالة :

- استعلان المسيح من السماء فى نار .
- دينونة أبدية وانفصال عن الله لأولئك الذين لا يعرفون الله ولا يطيعون الإنجيل
- المسيح لم يأت ثانية بعد .
- استعلان انسان المعصية (الخطية)
- الارتداد والعصيان ضد الله .
- الذى يحجب او يحجزانسان الخطية الان.
- انسان الاثم يؤيده الشيطان .
- معجزات وأيات زائفه .
- المسيح يبيد المسيح الكذاب ببهاء مجيئه .
- الخلاص بواسطة عمل تقديس الروح القدس والايمان بالحق .
- لايوجد للبطالة مكان فى عمل الله .
- من لايعمل لا يأكل أيضا .

تيموثاوس الأولى — الدليل المسيحى للتعليم والسلوك فى الكنيسه

١- مقدمة للرسالة:

أثناء رحلته التبشيرية الرابعة أعطى بولس تعليمات لتيموثاوس لكى يعتنى بالكنيسة فى أفسس (١:٣) عندما كان فى طريقه لمكدونية. عندما اكتشف بولس انه لن يستطيع العودة الى أفسس كتب هذه الرسالة الى تيموثاوس ليشجعه كمساعد له فى الخدمة وليرد على بعض التعاليم الكاذبة (١: ٣-٧ ،٤: ١-٨ ، ٦: ٣-٢١،٢٠،٥) وليعطى ارشادات لإختيار قادة الكنيسة فى افسس (٣: ١-١٣ ، ٥: ١٧-٢٥).

لقد كتبت الرسالة بعد الاحداث المسجلة فى أعمال الرسل ٢٨ وذلك حوالى ٦٣ -٦٥ م وذلك يكون حوالى ٨ سنوات بعد فترة الثلاث سنوات التى قضاها بولس فى أفسس.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام :

- ٦ أصحاحات
- ٦ أقسام رئيسية

١:١-٢	الاصحاح ١:٣-٢٠	الاصحاح ٢:١-١٥	الاصحاح ٣:١-١٦	الاصحاح ٤:١-١٦	الاصحاح ٥:١-٦:٢	الاصحاح ٦:٣-١٩	٦:٢٠-٢١
تحيه	**عقيدة نقية**	**عبادة جهرية**	**قادة أكفاء**	**معلمون صالحون**	**علاقات مع الناس**	**دوافع سليمة**	**خاتمه**
بولس الى الابن الصريح فى الايمان	**صحح التعليم الكاذب وعلم العقيدة الصحيحة**	**الصلاة ومكانة النساء فى الكنيسة**	**المؤهلات الروحية للأساقفة والشمامسة للرعاة والشيوخ**	**ارفض المعلمين الكذبة علم بالحق وكن نموذجا**	**طبق المبادىء الكتابية على هذه المواقف**	**لتكون دوافعك البر والتقوى**	**يا تيموثاوس احفظ الوديعة المسلمه لك**

٣- خريطة لرسالة :

تيموثاوس الأولى

الدليل المسيحى للشخصية المسيحية وللعقيدة والسلوك فى الكنيسة (حوالى ٦٣م)

تحيــه ١:١-٢ بولس الى تيموثاوس الابن الصريح فى الايمان	تعــاليـــم للكنيســـة عــن						خاتمـه ٦:٢٠-٢١ يـــا تيموثاوس احفظ الوديعة النعمة معك
	العقيدة النقية ١:٣ ١:٢٠	العبادة الجهرية ٢:١ ٢:١٥	القادة المقتدرين ٣:١ ٣:١٦	المعلمين الصالحين ٤:١ ٤:١٦	العلاقة بالناس ٥:١ ٦:٢	الدوافع السليمة ٦:٣ ٦:١٩	
	غاية الوصية هى المحبة من قلب طاهر وضمير صالح وايمان بلا رياء لكى توصى قوما أن لا يعلموا تعليما آخر ... حسب الانجيل لكى تحارب المحاربه الحسنه ولك ايمان ١:١٨-١٩	افضلية الصلاة مكانة المرأة " فأريد أن يصلى الرجال ٢:٨	المؤهلات الروحية الرعاة / الشيوخ الاساقفه الشمامسة " بلا لوم " ٣:٢	ارفض التعليم الكاذب علم التعليم الصحيح كن قدوة - لاحظ نفسك والتعليم ٤:١٦	الشيوخ من الرجال الاحداث النساء العجائز الحدثات الارامل شيوخ الكنيسة السادة والعبيد " احفظ هذا بدون غرض " ٥:٢١	البر والتقوى اهرب من محبة المال احفظ الوديعة معرضا عن الكلام الباطل الدنس " تحفظ الوصية بلا دنس ولا لوم " ٦:١٤	
"كيف تتصرف فى بيت الله الذى هو كنيسة الله الحى عمود الحق وقاعدته " (٣:١٥)							

٤- ملخص الرسالة :

تيموثاوس الاولى هى أول واطول رسائل بولس الشخصية الموجهه الى شخص معين وهى أيضا أول ثلاث رسائل فى العهد الجديد تعرف بالرسائل الرعوية (تيوثاوس الاولى والثانية والرسالة الى تيطس) .

كان تيموثاوس مع بولس فى بعض رحلاته التبشيرية وهو من الشباب الرعاة الذين تلمذهم بولس ودربهم وأعدهم للخدمة.

كتبت تيموثاوس الاولى حوالى ٦٣م من المحتمل من مكدونية بعد اطلاق سراح بولس من السجن فى البيت الرومانى (أع ٢٨). بينما تيموثاوس الاولى تعتبر رسالة شخصية الى تيموثاوس الراعى الا انها ايضا دليل للكنيسة - عن الشخصية المسيحية وعن العقيدة وعن السلوك.

ذكر بولس الغرض من الكتابة فى (١٥:٣) لكى يعرف الناس كيف يسلكون فى الكنائس فيما يتعلق بالعقيدة الصحيحة والتطبيق العملى. ويمكن تطبيق مبادىء رسالة تيموثاوس الاولى فى عصرنا الحالى.

الاصحاح ١:١-٢ - تحيـــه

كتب بولس لتيموثاوس (الابن الصريح فى الايمان) لأن بولس اعتبر نفسه الأب الروحى لتيموثاوس .

الاصحاح ١:٣-٢٠ - تعليمات للكنيسة عن العقيدة السليمة

لم يضيع بولس وقته بل دخل مباشرة الى قلب الموضوع متحدثا عن التعلم والسلوك بمقتضى العقيدة السليمة . لو كان هناك تعليما غير صحيح إذا فإن السلوك لن يكون صحيحا لأن ما نؤمن به سوف يحدد ما سنعمله . لهذا يجب الاهتمام الشديد بتعليم الحق والوعظ به .

طلب بولس من تيموثاوس أن يستمر فى أفسس حيث كان بولس قد أمضى ٣ سنوات فى الرحلة التبشيرية الثالثة لكى يطلب أشخاص معينين ألا يعلموا تعاليم كاذبة سببت متاهات كثيرة. الكلام البطال والخرافات والانساب التى لا حد لها لاقيمة روحية لها .

لقد ابتعد المعلمون الكذبه طهارة القلب، والضمير الصالح والايمان المخلص وكانوا يعلمون من منطلق الجهل .

على تيموثاوس أن يكون حريصا بأن يعلم التعليم الصحيح الذى يتطابق مع الإنجيل الحقيقى . ويجب قياس كل تعليم على مقياس كلمة الله .

بعد سرد اختباره الشخصى للخلاص العظيم وشكره الله على اختياره للخدمة المسيحية نجد بولس يحث تيموثاوس أن :

"يجاهد الجهاد الحسن، يحفظ الايمان، ويكون له الضمير الصالح"

الحقيقة هى انه عندما يهمل التعليم الصحيح ، يتحطم الايمان الامر الذى لم يريده له بولس.

الاصحاح ٢:١-١٥ تعليمات للكنيسة عن العبادة العامة

يتناول بولس هنا ارشادات للراعى الشاب تيموثاوس عن مجالين فى العبادة العامة .
الصلاة (٢:١ -٨)
طلب بولس من تيموثاوس أن يصلى المؤمنين لأجل الذين هم فى سلطان شاملا الملوك حتى يسود السلام وتتقدم خدمة الانجيل - لأن الله يريد ان جميع الناس يخلصون .
وفيما يختص بالإنجيل رأى بولس نفسه مثل :

- **مبشر منذر (واعظ)**
- **رسول (متحدث)**
- **معلم للإيمان الحقيقى (معلم)**

على جميع الرجال الصلاه رافعين أيادى طاهرة بلا جدال .

مكانة المرأة (٢:٩ -١٥)
بعد ذلك أعطى بولس تعليمات محددة تختص بالنساء فى العبادة العامة . لنتذكر ان بولس يتكلم هنا عن الادوار الوظيفية المعطاه من الله ، وليس القيمة الشخصية .
هنا نجد فى تعاليم بولس انه :

- **على النساء ان يرتدين ملابس الحشمة والمتواضعه ويزين انفسهن بالأعمال الصالحة وليس بالملابس البراقة والملفته للانتباه والمجوهرات .**
- **على النساء ان يتعلمن فى هدوء وخضوع .**
- **لا يجب ان تعلم النساء الرجال ولايكن لهن سلطان عليهم .**
- **بصفه عامة يجب أن تصمت النساء فى العبادة العامة .**

بنى بولس تعليمه على نفس ترتيب ونظام الخليقة - آدم خلق اولا ثم حواء . أيضا كان من السهل خداع النساء من الشيطان عن الرجال كما يتضح من تك ٣ (حيث يظهر ذلك بوضوح) وتحقيق المرأة (لفكر الله) موجود أصلا فى ولادة البنين . وتوجد فرص الخدمة المناسبة فى الكنيسة للنساء (أنظر تيطس ٢:٣-٥) لكن تعليم الرجال وممارسة السلطان أمور محظورة عليهن .

الاصحاح ٣:١-١٦ تعليمات للكنيسة عن أختيار القادة

الموضوع الذى يطرقه بولس هنا له أهمية كبيرة فى الكنيسة . على أى اساس يختار القادة فى الكنيسة ؟ ما هى الصفات المطلوبة فيهم ؟
بينما تختار كنائس كثيرة قادتها الروحية على أساس مقاييس عالمية مثل المظهر ، المركز وخبرة العمل ، والقدرات .. ألخ . لايريد الله أن ينتخب القادة على اساس معيار عالمى بدلا من ذلك يطلب الله مواصفات روحية فى الاشخاص الذين سيكونون رعاة ، شيوخ أو أساقفة والذين سوف يمارسون القيادة الروحية ، ويكون لهم سلطان الاشراف على الكنائس - وتقع هذه المواصفات فى أربع مجموعات .

- **الشخصية والسلوك فى الحياة:**

يجب ان يكون القائد الروحى " بلا لوم " وان يكون :

- بعل إمرأة واحدة (ليس متعدد الزوجات ولا مطلق)
- صاحيا .
- عاقلا .
- محتشما .
- مضيفا للغرباء .
- صالحا للتعليم .
- غير مدمن للخمر .
- غير ضراب بل رقيق.
- غير طامع بالربح القبيح.
- حليما.
- غير مخاصم .
- وغير محب للمال .

- **إدارتة وتدبيره لبيته :**

- يدير بته حسنا .
- له أولاد فى الخضوع بكل وقار.

إذا كان أحد لا يعرف أن يدبر بيته حسنا فكيف يعتنى بكنيسة الله .

- **النضج الروحى :**

- غير حديث الايمان .

يجب أن يكون القائد الروحى ناضجا ونامیا فى الرب وألا يتصلف أو يتكبر .

- **له مكانة ومحترم فى المجتمع :**

- له شهادة حسنة من الذين هم من خارج.

وإلا سوف يكون سبب خزى للكنيسة .

ويتجه بولس بعد ذلك لكى يعطينا المواصفات الروحية المشابهة للشمامسة ، وهم الذين يخدمون الاحتياجات الجسدية والادارية للكنيسة تحت اشراف الرعاة والشيوخ والاساقفة (أنظر أع ٦). وحيث ان الشمامسة مسئولون عن خدمة وتلبية احتياجات الناس، يجب أن تكون لزوجاتهم مؤهلات روحية إذ أنهم سوف يخدمن جنبا الى جنب بجوار أزواجهن الشمامسة - فعلى زوجات الشمامسة أن يكن :-

- ذوات وقار .
- غير ثالبات .
- صاحيات وامينات فى كل شئ .

ويجب أن يكون الشمامسة :

- بلا لوم .
- يتمسكون بالإيمان .
- يختبروا قبل الخدمة .
- بعل زوجة واحدة (غير متعدد الزوجات أو مطلق).

- يدبرون أولادهم وبيوتهم جيدا .

والذين يخدمون جيدا كشمامسة جديرون بالاحترام والتقدير.
ويذكر بولس تيموثاوس من غرضه من كتابة هذه التعاليم - حتى يعرف الناس بماذا يؤمنون - وكيف يتصرفوا فى الكنيسة وهذا يعتبر عمود الحق وقاعدته المؤسسة على حقيقة تجسد المسيح .

الاصحاح ٤:١-١٦ تعاليم للكنيسة بخصوص المعلمين الصالحين

ويحذر بولس تيموثاوس مرة أخرى ضد المعلمين الكذبة وتعليمهم . التعاليم المقدمة هنا يجب تطبق على تيموثاوس وعلى جميع الذين يعلمون فى الكنيسة .

المعلمون الكذبة (٤:١ -٥)

- ارتدوا عن الايمان .
- تابعين أرواحا مضله .
- مرائون - كذابون .
- ضمائرهم موسومة .
- مانعين عن الزواج كنوع من التقوى .
- يعتقدون أن الامور الطبيعية هى شر فى ذاتها .
- يعلمون بخرافات دنسه عجائزيه .
- التقوى الجسدية .

هؤلاء المعلمون الكذبة يستخدمون الامور الجسدية للوصول الى أهداف روحية .
ويذكر بولس تيموثاوس بأن هذه الامورليست للذين يؤمنون ويعرفون الحق .

المعلمون الصالحون هم :

- يرفضون التعليم الكاذب .
- خدام المسيح الصالحون .
- يتبعون الحق وتعليم الايمان الصحيح .
- يدربون أنفسهم على التقوى الروحية .
- يضعوا ثقتهم فقط فى الإله الحى .

أعطى بولس ايضا لتيموثاوس وصايا معينه خاصه لكى :

- يكون مثلا للمؤمنين الاخرين :
  - فى الكلام .
  - فى الحياة (السلوك - التصرف)
  - فى المحبة .
  - فى الايمان .
  - فى الطهارة .
- أن يعلم بهذه الامور .
- يعكف على قراءة المكتوب والوعظ والتعليم للاخرين .

- أن لا يهمل مواهبه الروحية .
- ان يجتهد فى هذه الامور - يواظب عليها .
- يعطى نفسه بالكامل لهذه الامور الروحية .
- يلاحظ نفسه والتعليم بدقة .
- يثابر فى هذه المبادىء .

وعندما يتبع هذه الوصايا سوف ينمو الى الكمال روحيا .

الاصحاحات ٥:١-٦:٢ تعليمات للكنيسة بخصوص العلاقات بين الناس

وضع بولس فى الاصحاح الخامس بعض التوجيهات المعينه عن الصورة الكتابية للعلاقات بين مختلف الناس فى الكنيسة فطلب أن يعامل:

- الكبار كأباء - يعظهم لكن لا يزجرهم بشدة .
- الاحداث كإخوة .
- العجائز كأمهات .
- الحدثات كأخوات .

وبكلمات أخرى معاملة جميع الناس باحترام وإكرام كأفراد اسرة واحدة .
ثم يولى بولس أهتماما كبيرا ويقدم تعليما خاصا يتعلق بالأرامل ومسئولية الكنيسة نحوهن (٥:٣-١٦). بينما مسئولية الاولى تقع على العائلة للاهتمام بأراملهم فإن المسئولية بعد ذلك تقع على الكنيسة وهى مسئولية كبيرة وتخضع الى تعليمات خاصه تتعلق بالسن ، والموارد المتاحه ، ومدى الروحانيه .... ألخ.

فى التعامل مع الشيوخ (كل القادة الروحيين) عند بولس اقتراحان اساسيان :

- بأن يوليهم الاكرام والاحترام والامور المادية التى يستحقونها.
- عدم اتهامهم بأمور غير مؤكدة - لكن انتهر المخطئين علنا (امام الجميع)

وكان تكليف بولس لتيموثاوس كان واضحا :

- أن يحفظ التعليم بدون غرض أو محاباة .
- أن لا يضع يده على أحد بعجلة - فى اختيار القادة الروحيين .
- أن لا يشترك فى خطايا الآخرين .
- أن يحفظ نفسه طاهرا .
- ان يزكى نفسه بالأعمال الصالحة .

قبل أن يتحدث بولس عن الدوافع الصحيحة فى أصحاح ٦ - نجد بولس يذكر هؤلاء الذين هم عمال (عبيد) ان يحترموا أصحاب العمل (سادتهم) ولا يستغلوهم لآنهم إخوة مؤمنين بل يخدموهم من القلب.

الاصحاح ٦:٣-١٩ تعاليم للكنيسة عن الدوافع الصحيحة

أخيرا يركز بولس هنا على دوافع الذين يعلمون بكلمة الله .

الذين يعلمون الضلال هم :

- **متصلفون .**
- **لايفهمون شيئا .**
- **متعللون بمباحثات ومماحكات كلامية .**
- **هم سبب فى خلق الانقسام ، والخصام والافتراء .**
- **ليس عندهم الحق .**

إنهم يعلمون بكلمة الله من أجل الربح المادى بينما يجب أن يكون الدافع هو التقوى مع القناعة وليس الربح المادى .

محبة المال أصل لكل الشرور - وهى التجربة والمصيدة التى يسقط فيها الناس وتؤدى الى الخراب والدمار (العطب والهلاك) . مثل هؤلاء الناس يضلون عن الايمان. ليست المشكلة فى المال بل فى محبته وموقف القلب نحوه.

ونصيحة بولس لتيموثاوس هو أن يهرب من هذه الامور وأن يتبع البر والتقوى والايمان والمحبة والصبر والوداعة . على تيموثاوس أن يجاهد جهاد الايمان الحسن وأن يتمسك بالحياة الابدية التى دعى إليها من الله الحى ، غير المنظور ملك الملوك ورب الارباب .
أما الأغنياء فيجب أن يتعلموا ان لايستكبروا وأن لايثقوا غناهم بل يلقوا رجاءهم على الله - وان يكونوا أغنياء فى الاعمال الصالحة - مستخدمين غناهم لسد احتياجات الناس لكى يكنزوا لهم كنزا فى السماء . الغنى مؤقت بينما الحياة الحقيقية هى أبدية .

الاصحاح ٦: ٢٠-٢١	**- خاتمـــــه**

يختم بولس تعاليمه لتيموثاوس بحثه على التمسك والحفاظ بالحق الذى أودع له وأن يعرض عن التعليم الباطل المؤسس على المعرفة من أجل المعرفة والتى يمكن أن تقود الشخص بعيدا عن الايمان .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:
كتب بولس لتيموثاوس التعليم الكتابى عن كيفية تصرفات الناس فى الكنيسة فيما يتعلق بالايمان والسلوك وحثه على رفض التعاليم الضاله والاستمرار فى تعليم العقيدة الصحيحة بإخلاص.

التطبيق العملى:
حيث أن التعاليم الكاذبة تؤدى الى السلوك الغير كتابى فيجب أن نحترس فى أن نعلم الحق الذى يقود الى السلوك الصحيح لشعب الله فى الكنيسة .

٦- الأصحاحات الهامة:

١تى ١ جاهد الجهاد الحسن - علم التعليم الصحيح
لنا وسيط واحد - يسوع .

٢ صلى من أجل الملوك وكل الناس .
٣ الصفات الروحية لقادة الكنيسة .
٤ كن مثالا - عظ / علم بالكلمة .
٥ الارامل والشيوخ .
٦ تجنب محبة المال .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١:٣-٤	٤:٦-١١
١:٥-٧	٤:١٢-١٦
١:٨-١١	٥:١-٢
١:١٢-١٧	٥:٣-٨
١:١٨-١٩	٥:١٧-٢٥
٢:١-٨	٦:١-٢
٢:٩-١٥	٦:٣-٥
٣:١-٧	٦:٦-١٠
٣:٨-١٣	٦:١١-١٦
٣:١٤-١٥	٦:١٧-١٩
٤:١-٥	٦:٢٠-٢١

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة :

- يجب رفض المعلمين الكذبه والرد عليهم.
- بعض الذين يعلمون كلمة الله فى الحقيقة لا يعرفون ماذا يفعلون .
- الغرض من تعليمنا يجب أن يكون المحبة من قلب طاهر وضمير نقى وإيمان مخلص
- أى شىء يخالف كلمة الله هو تعليم كاذب .
- يهوه هو الاله الحقيقى الوحيد - الابدى - الذى لا يفنى وغير المنظور .
- يجب على المؤمنين أن يجاهدوا جهاد الايمان الحسن .
- الفشل فى إتباع الايمان يمكن أن يؤدى الى تحطيم سفينة الحياة .
- الايمان الصحيح يقود الى السلوك الصحيح .
- التعليم الكاذب يؤدى الى سلوك غير صحيح .
- يجب أن يصلى المؤمنون لأجل الملوك ولأجل جميع الناس.
- الله يريد ان يخلص الجميع ويأتوا الى معرفة الحق.
- الانسان يسوع المسيح هو الوسيط الوحيد بين الله والناس .
- يجب ان تلبس النساء لباس الحشمة فى العبادة العامة .
- زينة المرأة الحسنة هى الاعمال الصالحة .
- على النساء ان يصمتن فى الكنائس ويخضعن ويقبلن التعليم .
- النساء لا يعلمن الرجال فى الكنيسة أو يمارسن السلطان عليهم .
- كان نظام الخليقة آدم أولا ثم حواء .
- يسهل خداع المرأة بالتعليم الزائف عن خداع الرجال .
- تجد النساء أعظم انجاز لهن فى تنفيذ العمل الذى أعطاه الله لهن مثل ولادة البنين .
- من الحسن أن يبتغى أحد الاسقفيه او أى قيادة روحية (أسقف - شماس - راعى)
- يجب أن يكون قادة الكنيسة مؤهلين روحيا بحسب كلمة الله .
- يجب أن يكون الشيخ :
  - بلا لوم فى الاخلاق والسلوك .
  - زوج إمرأة واحدة .
  - يدبر بيته حسنا .
  - ناضج روحيا وليس حديث العهد بالايمان .
  - له سيرة حسن .
- ويجب أن يكون الشماس :
  - بلا لوم (رجل له كرامة)
  - متمسك بالإيمان .
  - يختبر قبل ان يختار للخدمة .
- يجب أن يعامل الشمامسة باحترام واكرام .
- تيموثاوس الاولى دليل لما يجب أن يؤمن ويسلك به الناس فى الكنيسة .
- فى الازمنة الاخيرة سيرتد كثيرون عن الايمان تابعين أرواح مضله .
- كلمات الايمان والتعليم الصحيح تغذى المؤمنين وتقويهم .

- الرياضة الروحية لها قيمة أعظم من الرياضة الجسدية .
- يجب أن يكون المؤمنون أمثله صالحة (قدوه) فى:
  - الكلام .
  - الحياة (السلوك)
  - المحبة .
  - الايمان .
  - الطهارة .
- يجب أن يعلم المؤمنون ويعظوا بالحق فى كلمة الله .
- قراءة المكتوب جهرا أمر مهم .
- أن لا يهمل المؤمنون استخدام مواهبهم الروحية .
- أن يلاحظ المؤمنون تعليمهم وحياتهم الشخصية .
- معاملة أعضاء الكنيسة كأفراد أسرتنا .
- يجب أن تأتى العناية بالارامل من عائلاتهن أولا، ثم من الكنيسة بحسب المكتوب .
- المؤمن الذى لا يعتنى بخاصته أشر من غير المؤمن .
- لا يجب اختيار قادة روحيين بعجلة ولا يجب اتهامهم بالخطأ والخطية بعجلة أيضا.
- أن يكافأ القادة الروحيون ماديا خصوصا من يتعبون فى الوعظ والتعليم .
- السلوك قد يؤكد أو يخالف ما يدعيه الشخص .
- المؤمنون الذين يعملون تحت سلطان مؤمنين آخرين لا يجب أن يستغلوا هذه العلاقة
- المعلمون الكذبة يخلقون الانشقاق ويجعلون الناس يرتدون عن الحق .
- لايجب أن يكون الربح المادى هو الدافع للوعظ والتعليم بالكلمة .
- التقوى مع القناعة لهما قيمة عظيمة (تجارة عظيمة)
- محبة المال أصل لكل الشرور .
- ليس المال مشكلة - لكن موقفنا نحوه هو المشكلة .
- يجب على المؤمنين ان يهربوا من محبة المال ويتبعوا التقوى .
- على المؤمنين ان يتمسكوا بالحياة الابدية ويحفظوا وصايا الله .
- يسوع المسيح ملك الملوك ورب الارباب .
- على الاغنياء ألا يتكلوا على غناهم بل على الله - بل يستخدموه لمجد الله.
- يجب تجنب التعليم الكاذب بأى ثمن .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

خر ١٨:١٣-٢٦
لو ١٦:١-١٧
أع ٦:١-٤
أع ١١:٢٢-٢٤
١كو ١٤:٣٤-٤٠
تى ١:٥-٩

١٠- ملامح مميزة للرسالة:

- رفض التعليم الكاذب - وتقديم التعليم الصحيح .
- جاهد جهاد الايمان الحسن .
- انكسار سفينة الايمان .
- الصلاة لأجل جميع الناس وعلى الاخص الملوك .
- الانسان يسوع المسيح هو الشفيع الوحيد بين الله والناس .
- على النساء أن يرتدين لباس الحشمة فى الكنيسة .
- على النساء عدم تعليم الرجال أو ممارسة السلطان عليهم .
- خدعت حواء أولا من ابليس .
- خلاص المرأة بولادة البنين .
- المؤهلات الروحية لقادة الكنيسة .
- التعليم والوعظ بهذه الامور .
- لا يستهن أحد بحداثتك .
- كن مثالا للمؤمنين .
- كتاب تعليم عن الناس كيفية التصرف فى الكنيسة .
- الرياضة الروحية أكثر نفعا من الرياضة الجسدية .
- عدم إهمال استخدام المواهب الروحية.
- لاحظ نفسك والتعليم .
- معاملة أعضاء الكنيسة كأعضاء الاسرة .
- العناية بالأرامل فى الكنيسة .
- الشخص الذى لا يهتم بخاصته أشر من غير المؤمن .
- التعاليم الكاذبة تقود الناس بعيدا عن الحق .
- الربح المادى ليس دافعا صحيحا للخدمة .
- التقوى مع القناعة تجارة عظيمة .
- محبة المال أصل لكل الشرور .
- الذين يتبعون الثروة يسقطون فى التجربة والفخ .
- الهروب من محبة المال واتباع التقوى .
- يسوع المسيح كملك الملوك ورب الارباب .
- الإله الأبدى - القدوس غير المنظور .
- يجب على الاغنياء استخدام الثروة فى أغراض الله الروحية .
- حفظ الوديعة (الحق) المعطاة للمؤمنين.

تيموثاوس الثانية — كن جندى صالح ليسوع المسيح

١- مقدمة للرسالة:

لقد كتب بولس هذه الرسالة أثناء فترة سجنه الثانية (فى سجون نيرو) فى روما (حوالى ٦٦-٦٧ م) وكان مقيدا بسلاسل كالمجرمين. قد عرف بولس ان خدمته قد تمت وان حياته على الارض قد قاربت النهاية (٤: ٦-٨).

لقد كتب بولس هذه الرسالة لسببين:

١ولا: كان يشعر بالوحدة فالكثيرين قد تركوه ولم يبق معه الا لوقا (١: ١٥، ٤: ١٠-١٢) - وقد اراد بولس أن يرى تيموثاوس الذى كان يعتبره كأبن وشريك فى الخدمة.

ثانيا: كان بولس مهتما بحال الكنيسة تحت نار الاضطهاد من نيرون وقد طلب من تيموثاوس أن يحفظ الوديعة والثبات فى الايمان والاستمرار فى الوعظ حتى فى وسط الالام والاضطهاد.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

- ٤ أصحاحات
- ٤ أقسام رئيسية

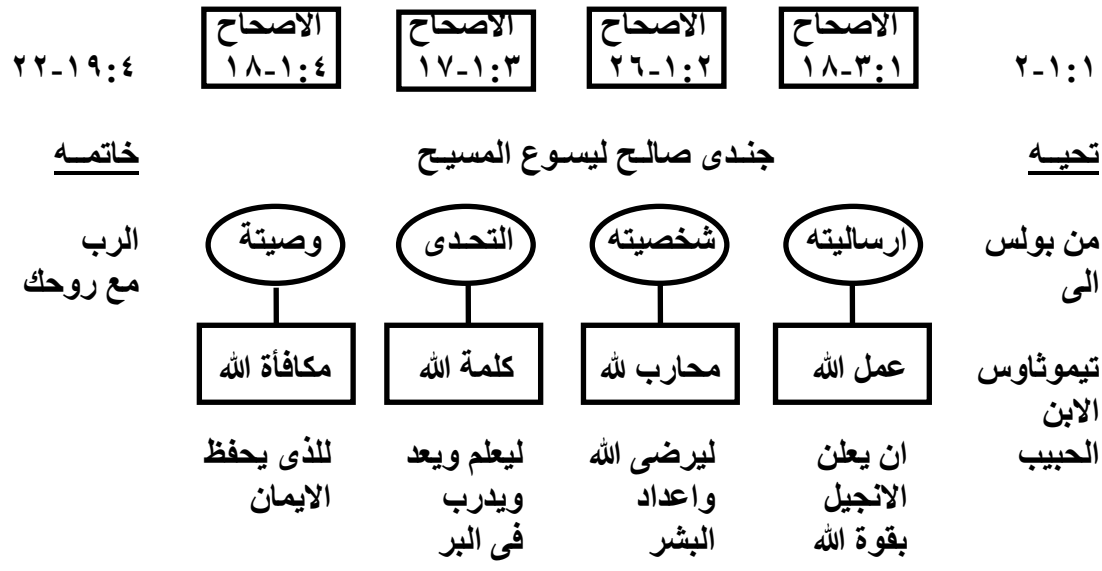

٣- خريطة لرسالة:

تيموثاوس الثانية — **كن جندى صالح ليسوع المسيح** — **(حوالى ٦٦ م)**

تحيــة	إرساليتــة	شخصيتــه	التحـــدى	وصيتــه	خاتمــه
بولس الى تيموثاوس الابن الحبيب	لا تخجل بشهادة ربنا يسوع • اشترك فى الالام لأجل الانجيل بحسب قوة الله • تمسك بصورة الكلام الصحيح احفظ الوديعة	التشدد بالنعمة الفكر الواحد الاحتماء فى امانة الله تلميذ الكلمة الاعتزال لله خدمة الرب	خطـر ارتداد - اولئك الذين يقاومون الحق لهم صورة التقوى وينكرون قوتها ويضلون الناس دفـاع السلوك الصحيح وكلمةالله الموصى بها .	" عظ بالكلمة " الهدف اكمال السعى حفظ الايمان المكافأة (اكليل البر) اجتهد ان تأتى الى سريعا	الرب مع روحك
	عمـــل الله لأعلان الانجيـــل بقـــوة اللـــه	جنـــدى الرب ليـــرضى الله ويعـــد البشـــر	كلـمة الله تعلم – تعد وتـدرب فى البـر	مكافأة الله لمن يحفظ الايمـــان	
جاهد الجهاد الحسن - اكمـل السعى - احفـظ الايمـــان					

٤- ملخص الرسالة:

تعتبر تيموثاوس الثانية أخر رسالة كتبها بولس قبل وفاته وهى تشمل بوضوح أخر تعاليمه الى تلميذه / الراعى تيموثاوس الشاب . وكتبت الرسالة أثناء سجن بولس الأخير فى روما وقبل إستشهاده مباشرة . وهى تشبه أخر وصيه له.

الموضوع الرئيسى فى الرسالة هو احتمال الالام كجندى صالح ليسوع المسيح. اراد بولس أن يشجع ويعلم تيموثاوس للمرة الاخيرة عن تكلفة أختيار الشخص ليكون مؤمنا مخلصا للنهاية.

الاصحاح ١:١-٢ تحيـــه

فى نهاية حياته الارضية كتب بولس رسالة شخصية جدا لتيموثاوس الابن الصريح فى الايمان .

الاصحاح ١:٣-١٨ إرساليـة الجندى الصالح ليسوع المسيح

بعد الشكر والتعبير عن رغبته فى رؤية تيموثاوس وتذكيره بميراثه العائلى الروحى ، يحث بولس تيموثاوس ان " يضرم موهبة الله فيه " . من الواضح ان تيموثاوس كان يهمل الموهبة الروحية ويستحى من التعليم امام المقاومين من المعلمين الكذبه. وكان لا يجب ان يستحى تيموثاوس أو يخاف بل يتكل على روح القوة والمحبة والنصح الذى اعطاه له الرب .

فى ضوء هذا أوصى بولس تيموثاوس ان :

- **لا يستحى أن يشهد للمسيح .**
- **يتألم من أجل الانجيل بقوة الله .**
- **يحتفظ بصورة التعليم الصحيح .**
- **يدافع عن الحق المسلم له بمعونة الروح القدس الساكن فيه .**

ذكر بولس تيموثاوس أن الكثيرين قد تركوه وانه تألم كثيرا لكنه واثق من رعاية الله وحمايته.

الاصحاح ٢:١-٢٦ طبيعة و سلـوك الجندى الصالح ليسوع

يخاطب بولس تيموثاوس " ابنى " ويذكره بالسلوك المطلوب تواجده فى الجندى الصالح ليسوع المسيح - فيجب أن يكون :

- **قويا (متشددا) بنعمة الله (٢:١)**
  - **الاقتدار . - القوة .**
- **له فكر واحد (٢:٢ -١٠)**
  - **تلمذة آخرين حتى يستطيعوا تلمذة غيرهم .**
  - **الولاء للمسيح القائد له .**
  - *** بالرغبة فى إرضاءه وتحمل الالام .**

* عدم الانغماس فى امور العالم .
- كبطل رياضى - تحكمه القواعد ويخضع للتدريب.
- مجتهدا كالفلاح - الذى يعمل بجد ويثمر .
- مكرسا لخدمة انجيل المسيح .

- **مطمئنا فى أمانة الله (٢:١١ -١٣)**

لأن الله لا يقدر ان ينكر نفسه حتى وان كنا نحن غير أمناء .

- **تلميذا للكلمة (٢:١٤ -١٩)**

- معلما ومذكرا الآخرين بالحق .
- مجاهدا بنفسه كعامل يفسر كلمة الحق بالاستقامة .
- متجنبا التماحك بالكلام والمعلمين الكذبه الذين يضلون الناس .

- **الانفصال عن العالم والتكرس للاغراض الإلهيه (٢:٢٠ -٢٣)**

- الهروب من الشهوات الشبابية .
- الهروب من الرغبات الشريرة .
- إتباع البر .
- تجنب المباحثات الغبية .

- **خادم للرب (عبد الرب) يكون (٢:٢٤ -٢٦)**

- غير مخاصم بل محب.
- صالحا للتعليم .
- غير حاقد .
- مؤدبا بالوداعة مترفقا (بالمقاومين) وبالجميع .

الاصحاح ٣:١-١٧ — التحدى أمام الجندى الصالح ليسوع المسيح

كان التحدى الاساسى أمام تيموثاوس يتعلق بالمجتمع الشرير الذى كان يعيش فيه وكانت الامور تزداد سوءا. كثيرون ومنهم المعلمين الكذبة يعيشون حياة الشر ومحبون
- لذواتهم - للمال - للملذات .
أكثر من محبة الله - " لهم صورة التقوى لكنهم منكرون قوتها ". يجب ان يبتعد تيموثاوس عنهم. المعلمون الكذبة يقودون الناس بعيدا عن الحق ونحو الخطية -وهن " يتعلمن فى كل حين ولا يقبلن الى معرفة الحق " ومثل هولاء الذين يقاومون الحق قد رفضوا الايمان. وهذا هو الخطر الذى واجهه تيموثاوس .
إن دفاعه كان هو السلوك بالتقوى مع الله وكلمته . يجب ان يتبع تيموثاوس بولس كقدوة له فى حياة البر ويتوقع الاضطهاد والمقاومة التى هى نصيب كل الذين يعيشون بالتقوى فى المسيح يسوع .

نصيحة بولس لتيموثاوس هى ان يستمر ايمانه وتعليمه لكلمة الله التى هى:

- قادرة على تحكم الشخص للخلاص .

- موحى بها من الله .
- كلام الله نفسه .
- نافعــة :
- للتعليم - للتوبيخ - للتقويم - للتأديب فى البر .

" لكى يكون انسان الله كاملا متأهبا لكل عمل صالح "

وكجندى للمسيح يتكون إعداد تيموثاوس الرئيسى من :
- كلمة الله - قوة الله .

وهذا كاف لمواجهة التحدى !

الاصحاح ٤:١-١٨ وصيـه للجندى الصالح ليسوع المسيح

فى اسلوب قوى للغاية أعطى بولس أخر وصية لتيموثاوس
" اكرز بالكلمة "
- كن مستعدا دائما .
- وبخ انتهر - عظ وعلم بـــ :
- كل آناة . - وكل دقة (٢تى ٤:٢)

تزداد أهمية هذه الوصيه لأن الناس غير راغبين فى احتمال التعليم الصحيح ولكنهم يحيطون أنفسهم بمعلمين يخبرونهم بما يريدوا أن يسمعوا. لا يجب ان يتضايق تيموثاوس من مثل هذه المواقف بل يظل هادئا ، يعمل عمل المبشر وينفذ كل واجباته .

أشار بولس الى اختباره الخاص وهو يرى نفسه كضحيه ينسكب انسكابا فى خدمة الرب. وقد شعر بولس بموته يقترب . لكنه استطاع ان يتطلع الى إكليل البر الذى سيأخذه من المسيح واستطاع ان يقول واثقا :-

جاهدت الجهاد الحسن ، أكملت السعى، حفظت الايمان (٢تى ٤:٧)

قبل تدوين آخر تحيه وبركه ختامية نجد بولس يطلب من تيموثاوس بعض الطلبات الشخصية . لقد أراد أن يأتى تيموثاوس لزيارته سريعا ويحضر معه مرقس و " الكتب ولا سيما الرقوق " وذكره بأن ينتظر الرب وحمايتة وقوتة لأن الناس سوف تهجره فى وقت الالام . لهذا السبب يستحق الله كل حمد ومجد .

الاصحاح ٤:٩-٢٢ خــاتمــه

مرة اخرى يطلب بولس من تيموثاوس الحضور إليه قبل الشتاء وطلب أن يكون " الرب مع روحه "

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:

كتب بولس للراعى تيموثاوس ليحثه على إضرام قوة الله بالموهبة الروحية فى التعليم

حتى فى وجه المقاومة الشديدة لكى يكمل السعى بحفظ الايمان الذى سلمه له الرب .

التطبيق العملى :

الله لم يعطينا روح الفشل والخوف ، أنه يأمرنا أن نتمم الخدمة التى أودعها لنا بقوته.

٦- الأصحاحات الهامة :

٢تى ١ إضرم الموهبة الروحية فيك .
٢ جاهد كجندى صالح ليسوع المسيح .
٣ المكتوب موحى من الله.
٤ إكرز بالكلمة.
أكمل السعى / إحفظ الايمان .

٧- نصوص مفتاحية :

١:٥-٧	٢:٢٤-٢٦
١:٨-١٢	٣:١-٩
١:١٣-١٤	٣:١٠-١٣
٢:١-٢	٣:١٤-١٧
٢:٣-٦	٤:١-٥
٢:٧-١٠	٤:٦-٩
٢:١١-١٣	٤:١٠-١١
٢:١٤-١٨	٤:١٣
٢:١٩-٢٣	٤:١٦-١٨

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة :

- أهمية الميراث الروحى للعائلة.
- يجب على المؤمنين ان يشتعلوا روحيا باستخدام المواهب التى منحهم الله إياها .
- الله لم يعط المؤمنين روح الفشل بل روح القوة ، المحبة والنصح.
- لا يجب ان يستحى المؤمنون أن يشهدوا للمسيح بقوة الله حتى فى وجه المقاومة .
- الله خلصنا لنحيا حياة مقدسة بعمل نعمته وقصده .
- أباد المسيح الموت وجلب لنا الحياة .
- يجب على المؤمنين أن تكون لهم ثقه مطلقه فى قوة الله الحافظة .
- على المؤمنين ان يتبعوا صورة التعليم الصحيح الذى تعلموه من اناس أتقياء .
- على المؤمنين ايضا أن يحفظوا الحق المسلم لهم بمعونة الروح القدس .
- على المؤمنين أن يكونوا اشداء فى قوة الله ونعمته .
- يجب ان يعلم المؤمنون مؤمنين أمناء وهؤلاء بدورهم يعلمون آخرين .
- يجب أن يتكرس المؤمن للمسيح كجندى صالح.
- جندى المسيح الصالح :
  - لا يرتبك بامور الحياة .
  - متدرب كبطل رياضى .
  - يسلك فى الحياة حسب القواعد إلالهية .
  - مجد ومجتهد مثل الفلاح .
  - يتحمل الالام من أجل المسيح .
- الله سيظل أمينا حتى وإن لم نكن نحن أمناء .
- يجب على المؤمنين يدرسوا الكلمة بإجتهاد حتى يمكنهم أن يفصلوها بالاستقامة .
- المباحثات الغبيه والتعاليم الكاذبه تقود الناس بعيدا عن الايمان .
- يعرف الله الذين له وكل الذين يعترفون بإسم يسوع بحق يتحولون عن الشر.
- يريد الله ان يستخدم خدامه المكرسين لتحقيق أغراضه .
- يجب أن يهرب المؤمنون من الشهوات الشبابية ويتبعوا البر .
- المباحثات العجائزية الغبية تنشىء خصومات وإنقسام .
- يجب على خدام الله أن يكونوا :
  - لطفاء .
  - قادرين على ان يعلموا آخرين .
  - غير حاقدين .
  - لطفاء ومعلمين للذين هم غير متوافقين معهم .
- ستزداد الامور سوءا قبل أن تتحسن وسيصير الناس :
  - محبين لذواتهم .
  - محبين للمال .
  - محبين للملذات وليست فيهم محبة الله .
- باقتراب النهاية سوف:

- يزداد الشر والخطية أكثر فأكثر .
- سيضل المعلمون الكذبه الناس بصورة شكلية للتقوى بدون قوتها .
- تزداد المعرفة بدون الاعتراف بالحق .

- أولئك الذين يرغبون أن يعيشوا بالتقوى فى المسيح يسوع يضطهدون .
- يجب أن يتمسك المؤمنين بالحق الكتابى للنهاية لانها قادرة أن تحكمهم للخلاص فى المسيح .
- كل الكتاب موحى به من الله ونافع :
  - للتعليم .
  - للتوبيخ .
  - للتأديب .
  - للتقويم الذى فى البر

" لكى يكون انسان الله متأهبا لكل عمل صالح "

- يجب أن يكون المؤمنون مستعدين دائما لأعلان الكلمة .
  - للتقويم .
  - للتوبيخ .
  - للتشجيع .

  بكل صبر وتعليم دقيق .
- سوف يزداد تطلع الناس الى معلمين يقولون لهم ما يريدوا ان يسمعوا .
- يجب أن يجاهد المؤمنون الجهاد الحسن ، يكملوا السعى ويحفظوا الايمان .
- سوف ينال المؤمنون اكليل البر من الرب .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

عبرانيين	١٢:١-٣
يهوذا	١:٢٤
أفسس	٤:١١-١٦

١٠- ملامح مميزة للرسالة :

- إيمان الاجداد.
- إضرم الموهبة الروحية .
- ليس روح الخوف بل القوة .
- الله قادر ان يحفظنا .
- أقوياء فى نعمة الله .
- علم أشخاص أمناء يعلمون آخرين .
- جندى صالح ليسوع المسيح - رياضى - فلاح .
- الله يبقى أمينا لا يقدر أن ينكر نفسه .

- اعكف على دراسة الكلمة لتتصرف حسنا .
- يعرف الله الذين هم له .
- أوانى نقيه لخدمة الرب .
- يكون الناس محبين لذواتهم - محبين للمال ، للملذات وليست فيهم محبة الله .
- معلمين كذبه فى الازمنه الاخيرة لهم صورة التقوى لكنهم ينكرون قوتها .
- يتعلمون دائما لكنهم لا يعترفون بالحق .
- أولئك الذين يعيشون بالتقوى فى المسيح يسوع يضطهدون .
- الاسفار المقدسة تحكم للخلاص .
- كل الكتاب هو موحى به من الله .
- عظ بالكلمة .
- يبحث الناس عن معلمين مستحكه مسامعهم ولا يتحملون التعليم الصحيح .
- جاهد الجهاد الحسن - أكمل السعى أحفظ الايمان .
- ديماس أحب هذا العالم الحاضر وترك الايمان .
- احضر لى الكتب ولا سيما الرقوق .

تيطس | إعلان وممارسة التعليم الصحيح

مقدمة للسفر:

لقد كتب بولس هذه الرسالة وأرسلها مع زيناس وأبلوس الى تيطس أحد أبنائه فى الايمان والذى كان يستمر فى الخدمة فى كريت حسب طلب بولس الذى رحل وتركه هناك. من المحتمل ان بولس كتب هذه الرسالة من كورنثوس حوالى (٦٣-٦٥ م)

لقد أسس بولس وتيطس الكنيسة فى كريت ثم مضى بولس فى طريقه وترك تيطس هناك. وقد أرسل له هذه الرسالة ليؤكد السلطان الذى منحه له للاهتمام بالكنيسة فى وجه المعارضين وليعلم عن الايمان والسلوك المسيحى وليحذر من المعلمين الكذبة (٣: ٩-١١).

الاصحاحات والتقسيم العام :

٣ أصحاحات .

قسمان رئيسيان .

١:١-٤	١:٥-١٦	٢:١-٣:١٤	٣:١٥
تحيــه بولس الى تيطس الابن الصريح حسب الايمان المشترك	علم التعليم الصحيح متطلبات فى القادة الصالحين رفض القادة غير الصالحين تعيين شيوخ الترتيب نظم الكنيسة	مارس التعليم الصحيح مسئوليات فى الكنيسة العلاقة مع جميع الناس تذكــر العمل فى الكنيسة	خاتمــه سلم على الذين يحبوننا فى الايمان

٣- خريطة لرسالة :

تيطـس

حوالى ٦٥ م

مقدمــة ١:١-٤	تعليم التعليم الصحيح ١:١٦ ٥:١		ممارسة التعليم الصحيح ٢:١ ٣:١٤			خاتمــه ٣:١٥
بولس الى تيطس الابن الصريح حسب الايمان المشترك .	**متطلبات** من قادة صالحين بلا لوم متمسكا بالكلمة قادر ان يعظ بالتعليم الصحيح ٥:١ ٩:١	**رفـض** المعلمين الاشرار يتكلمون بالباطل مخادعون مرتدون يجب توبيخهم ١٠:١ ١٦:١	**مسئوليـات** داخل الكنيسة تكلم بالتعليم الصحيح فى كل شىء كن قدوة عش فى حكمة ، بر ، صلاح وتوقع مجىء المسيح ١:٢ ١٥:٢	**علاقـات** مع الناس خضوع للرياسات وللسلاطين مظهرا كل وداعة لجميع الناس ١:٣ ٧:٣	**تـذكر** ان تعمل اعمالا حسنه ان تمارسوا اعمالا حسنه تعلم ان توفى الاحتياجات الضرورية لا تكن غير مثمر ٨:٣ ١٤:٣	سلم على الذين يحبوننا فى الايمان
	تعيين شيوخ - تقوية		**كن مطيع - استعد للأعمال الصالحة**			
	تنظيـــم الكنيســـة		**عمــل الكنيســـة**			

٤- ملخص الرسالة :

كان تيطس مؤمنا مخلصا من الاممين وعاملا مع بولس - ربما فى أفسس . وكان تيطس الممثل الرسمى لبولس الى كنيسة كورنثوس فيما يتعلق بمشكلات الكنيسة هناك. وتركزت خدمة تيطس فى الكنيسة فى جزيرة كريت فى البحر المتوسط .

ورسالة تيطس عبارة عن نسخة مصغرة من رسالة تيموثاوس الاولى كما تشبه رسالة يهوذا . الفكرة الرئيسية تركز على التعليم الصحيح والسوك الصالح .

الاصحاح ١:١-٤ تحيـــه

يحيى بولس تيطس كالإبن الصريح حسب الايمان المشترك مذكرا إياه بمعرفة الحق الذى يقود الى التقوى . الانجيل الذى يخدمه كل من بولس وتيطس يرتكز على الحياة الابدية التى وعد الله بها قبل الازمنة الازلية .

الاصحاح ١:٥-١٦ علم التعليم الصحيح

متطلبات القادة الاتقياء (١:٥ -٩)

من الواضح من بداية رسالة بولس الى تيطس أن عمل تيطس هو تصحيح نظام الكنيسة وأن يعين شيوخا فى كل مدينة.

إن تعيين قادة أتقياء هو فى الاهمية الاولى . إن قائمة الصفات الروحية فى تيطس ١:٦-٩ تشبه القائمة فى تيموثاوس الاولى ٣:١-١٣ لكن هناك فوارق :

- القائد يجب ان يحب الصلاح .
- يجب أن يتمسك بشدة برسالة الايمان القويم .
- ان يكون قادرا على تقديم التعليم الصحيح .
- أن يستطيع الرد على المعلمين الكذبه .

التركيز فى تيطس على التعليم الصحيح والمعلمين الصالحين بدلا من التعليم الكاذب والمعلمين الكذبه الذين يضلون الشعب .

الرد على وتوبيخ المعلمين الكذبة (١:١٠ -١٦)

كانت جزيرة كريت ممتلئه بالمعلمين الكذبه خصوصا اليهود الذين كانوا يعلمون بأمور لا ينبغى أن يعلموها " من أجل الربح القبيح " يقودون الناس الى الارتداد عن الايمان بخرافات يهوديه وتعاليم أخرى كاذبه .

لابد ان ينتهر تيطس هؤلاء الناس بشدة لأنهم رفضوا الحق . هؤلاء المعلمون الكذبه :

- يدعون معرفة الله لكنهم ينكرونه بأعمالهم .
- غير طائعين - رجسون - مرفوضون من كل عمل صالح .

ما يصرح به الشخص فى تعليمه عن الله هو فى الحقيقة هام جدا .

الاصحاحات ٢:١-٣:١٤

مسئوليات داخل الكنيسة (٢:١ -١٥)

افضل طريقة لرفض التعليم الكاذب هو تعليم الحق وحياة الشخص فى الحق كمثال. ينصح بولس تيطس عن المجموعات المختلفة فى الكنيسة وعن كيفية تعليمهم:

الكبار فى السن :

يتعلموا ان يكونوا جديرين بالاحترام ومنضبطين (ذوى وقار متعقلين)

النساء العجائز :

تكون لهم سيرة تليق بالقداسة لكى ينصحن الحدثات أن يقمن بدورهن وأن :

- **يكن محبات لرجالهن وأولادهن .**
- **متعقلات عفيفات .**
- **ملازمات بيوتهن .**
- **صالحات .**
- **خاضعات لرجالهن .**

حتى لا يجدف على كلمة الله

الاحداث :

يجب أن يتعلم الاحداث ان يكونوا متعقلين ومتمثلين بتيطس فى كل عمل صالح. وفى تعليم تيطس يجب أن يظهر :

- الوقار . - الجديه (الاخلاص) - الكلام الصحيح .

ويجب ان يتعلم العبيد أن يخضعوا لسادتهم - ان يكونوا موضع الثقة حتى تكون حياتهم سببا لجذب الكثيرين للإنجيل .

وفى ضوء نعمة الله ومجىء المسيح الثانى يجب ان يرفض كل المؤمنين الفجور والشهوات العالمية ويعيشوا بالتعقل ، والبر والتقوى فى العالم الحاضر منتظرين الرجاء المبارك بمجىء المسيح ثانية .

يجب أن يعلم تيطس بهذه الامور . يجب ايضا ان يشجع وينتهر بكل سلطان .

العلاقات مع جميع الناس (٣:١ -٧)

حيث ان المسيح أعطانا خلاصا هذا مقداره بسبب رحمته وبسبب طبيعة المؤمنين المخطئه قبل خلاصهم أعطى بولس لتيطس أوامر معينه فى علاقته بالآخرين :

- الخضوع للرياسات والسلاطين . - الطاعة .

- الاستعداد لكل عمل صالح . - عدم ادانة الاخرين .

- الحياة فى سلام واعتبار للاخرين . - مظهرين كل وداعة لجميع الناس .

تذكر عمل الأعمال الحسنة (٣:٨ -١٤)

أكد بولس لتيطس أن يكرس المؤمنون أنفسهم لعمل كل ما هو صالح لأن هذه الامور حسنه ونافعه بدلا من المجادلات والمباحثات الغبية التى لافائدة لها والتى يجب التخلص منها لانها تقسم الكنيسة. مرة أخرى بولس يطلب من تيطس ان يذكر المؤمنين بعمل الاعمال الحسنه لسد احتياجات الناس الضرورية حتى لا يكونوا بلا ثمر.

الاصحاح ٣:١٥ **- خاتمـــه**

يختم بولس رسالته الى تيطس بأن يطلب منه " سلم على الذين يحبوننا فى الايمان"

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى :

الهدف الموضوعى:

كتب بولس لتيطس ليشجعه ويوجهه فى كيفية تنظيم أمور الكنيسة على الوجه الصحيح بتعليم الحق والحياة كمثال وبعمل الأعمال الصالحة .

التطبيق العملى :

فى ضوء نعمة الله فى المسيح على المؤمنين أن ينكروا مغريات العالم ويعيشوا بالتقوى والتعقل فى العالم الحاضر - منتظرين بشغف مجىء المسيح ثانية .

٦- الأصحاحات الهامة :

تيطس	**١**	**تعيين شيوخ**
	٢	**تعليم عقيدة سليمة .**
	٣	**العمل الصالح .**

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

١:١-٤	**١:٢-٢**	**٦:٢-٨**	**١:٣-٧**
١:٥-٩	**٣:٢**	**٩:٢-١٠**	**٨:٣-١٤**
١:١٠-١٦	**٤:٢-٥**	**١١:٢-١٤**	

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**

*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة:

- وعد الله بالحياة الابدية قبل الازمنة الازلية .
- يجب تعيين شيوخ فى الكنيسة فى كل مدينة .
- يجب ان يكون الشيوخ مؤهلين روحيا .
- ان يكون الشيوخ صالحين للتعليم الصحيح ورفض المعلمين الكذبه .
- المعلمون الكذبه يقلبون البيوت .
- يجب انتهار المعلمين الكذبه بشدة .
- يدعى المعلمون الكذبه انهم يعرفون الله لكن اعمالهم تنكره .
- يجب ان يكون التعليم حسب العقيدة السليمة .
- العجائز يجب أن يعلمن الحدثات أن يقمن بدورهن الذى عينه لهن الله .
- على المؤمن ان يكون قدوة فى العمل الصالح .
- بسبب نعمة الله الظاهرة فى الخلاص يجب ان ينكر المؤمنون الخطية ويعيشوا بالتقوى والتعقل فى العالم الحاضر منتظرين مجىء المسيح ثانية .
- يجب ان تكون علاقة المؤمنين بالآخرين علاقة الاحترام ولا يكونوا سببا للتجديف على المسيح
- نلنا الميلاد الثانى والتجديد بغسل (تطهير) الروح القدس .
- يجب ان يتجنب المؤمنون الخصام والمجادلات حول الكلمة وهى الامور العديمة الفائدة وبلا ثمر .
- يجب ان يتعلم المؤمنون عمل ماهو صالح لسد الاحتياجات ولكى يكونوا مثمرين .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

رو ١٢:١-٢
١تى ٣:١-١٣
ابط ٢:١١-١٥
رسالة يهوذا

١٠- ملامح مميزة للرسالة :

- الانجيل الموعود به قبل الازمنة الازلية .
- تعيين شيوخ فى الكنائس.
- مؤهلات شيوخ الكنائس .
- زجر المعلمين الكذبه بشدة .
- تعليم عقيدة صحيحة .
- عمل اعمال حسنة .
- العجائز يعلمن الحدثات .
- الحياة بتعقل وصلاح فى الزمان الحاضر .

الميلاد الثانى والتجديد بغسل الروح القدس .

فليمـون — توسل الى أخ فى المسيح

١- مقدمة للرسالة:

من المحتمل جدا أن بولس كتب هذه الرسالة فى نفس الوقت الذى كتب فيه الرسالة الى كولوسى (٦٠ م) من سجنه فى روما وارسلهما مع انسيمس وتيخيكوس. لقد كتب بولس هذه الرسالة الى فليمون أحد المؤمنين فى كولوسى الذى كان يملك عبيد مثل الكثيرين فى تلك المدينة (كولوسى ٤:١). أحد عبيده ويدعى أنسيمس سرق منه شيئا وهرب بعيدا. حسب القانون الرومانى العبد الذى يفعل ذلك يعاقب بالموت. لقد قابل أنسيمس بولس وأصبح مسيحيا وأراد أن يعود الى سيده فليمون لذلك كتب بولس هذه الرسالة طالبا من فليمون أن يقبله كأخ فى المسيح.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

أصحاح واحد (٢٥ عددا)

٣ أقسام رئيسية

١:١-٣	١:٤-٧	١:٨-١٦	١:١٧-٢٢	١:٢٣-٢٥
تحية	**مدح فليمون**	**طلبة من فليمون**	**وعد لفليمون**	**خاتمه**
بولس الى فليمون والكنيسة التى فى بيته	**شركة**	**روح الغفران**	**الاخوة**	**نعمة المسيح معكم**

٣- خريطة لرسالة: فليمــون طلبة من أخ فى المسيح (حوالى ٦١ م)

تحيــه ١:١-٣	مــدح فليمـــون ٤:١ ٧:١	طلبة من فليمــون ٨:١ ١٦:١	وعــد لفليمــون ١٧:١ ٢٢:١	خاتمــه ٢٣:١-٢٥
بولس أسير يسوع المسيح الى فليمون والكنيسة التى فى بيتك	اشكر الله من اجل • ايمانك بيسوع • محبتك لجميع القديسين • تبشيرك بيسوع • تشجيعك • إراحة قلوب القديسين "ذاكرا إياك فى صلواتى"	من أجل المحبة أطلب اليك لأجل أنسيمس الذى وهو كعبد • هرب • اساء الى فليمون فاقبله ...لا كعبد .... بل أخا محبوبا لكنه الان نافع لك وإن كان لى بالمسيح ثقة كثيرة أن آمرك بما يليق ولكن ...	إن كان قد ظلمك بشئ أو لك عليه دين فأحسب ذلك على — اقبله نظيرى — أنا واثق بإطاعتك تفعل أيضا أكثر مما أقول	نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم
	شــركــة	روح الغفــران	الأخـــوة	

أغفـر لــه - فهــو عــزيـز عنـدك كـأخ فـى الــرب

٤- ملخص الرسالة :

تعتبر رسالة فليمون أصغر رسائل بولس ولكنها من الرسائل الشخصية جدا. فيها توسل من بولس الى فليمون كأخ فى المسيح لكى يسترد العبد الهارب المؤمن أنسيمس. قلب بولس المحب الغافر نراه واضحا فى الرسالة الى فليمون والتى تعتبر واحدة من رسائل السجن التى كتبت فى نفس وقت كتابة رسالة كولوسى .

الاصحاح ١:١-٣ - تحيـــه

قدم بولس لفليمون التحيه " الاخ المحبوب والعامل معنا " وقدم التحية أيضا " للكنيسة التى فى بيته "

الاصحاح ١:٤-٧ - مدح فليمون

شكر بولس أولا فليمون وامتدحه على :

- **إيمانه بالمسيح .**
- **محبته لجميع القديسين .**
- **المشاركة فى خدمة المسيح .**
- **التشجيع .**
- **إراحة قلوب القديسين .**

لم يكن بولس يتملق فليمون لكن يشكره من القلب.

الاصحاح ١:٨-١٦ - توسل الى فليمون

إن جوهر رسالة بولس فى هذه الجزء .
مع ان بولس له سلطان رسولى ليأمر فليمون أن ياخذ العبد الهارب أنسيمس لكنه قدم توسلا مبنيا على المحبه .
كتب بولس كرجل عجوز وسجين للمسيح بخصوص انسيمس الذى أصبح مؤمنا عندما كان بولس فى السجن . أنسيمس المؤمن صار الأن نافعا لبولس ولفليمون - أما من قبل فكان مجرد عبد .
ومع أن أنسيمس صار نافعا لبولس - كان من الصواب ان يرده ثانية الى فليمون. أراد بولس من فليمون أن يتصرف التصرف الصحيح وليس على سبيل الاضطرار والضغط من بولس . صار أنسيمس الأن أخا محبوبا فى الرب وسأل بولس فليمون ان يسترجعه ، ويسامحه ويقبله .

الاصحاح ١:١٧-٢٢ - وعد لفليمون

طلب بولس من فليمون ان يرحب برجوع أنسيمس مثلما يرحب ببولس واذا كان مدينا الى فليمون بأى شئ فسوف يوفى بولس بذلك شخصيا.
لقد توقع بولس من فليمون ان يقبل طلبه .

الاصحاح ١:٢٣-٢٥ - خاتمـــه

أرسل بولس تحية من كل من أبفراس ومرقس ولوقا وديماس وطلب لفليمون نعمة من المسيح .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:
كتب بولس الرسالة الى فليمون ليطلب منه أن يقبل ويسامح العبد الهارب أنسيمس والذى قد صار مؤمنا.
التطبيق العملى :
يستطيع المؤمنون ان يقبلوا ويسامحوا الاخرين لأن المسيح قد قبلنا وسامحنا .

٦- الاصحاحات الهامة:

فل ١ توسل لمسامحة أخ فى المسيح

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

١:١-٢
١:٤-٧
١:٨-١٦
١:١٧-٢٢

تدريب :
أقرأ فليمون جيدا وأذكر فى جملة واحدة لماذا كان يجب على فليمون أن يطيع طلبة بولس .

_____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة :

- **إجتماع بعض كنائس العهد الجديد فى البيوت.**
- **يجب ان يكون المؤمنون نشيطين فى التحدث عن إيمانهم للاخرين.**
- **عن طريق المحبة يجب أن يشجع المؤمنون وينشطوا أحدهم الآخر .**
- **ترجى المؤمنون بعضهم لبعض ليس على اساس الواجب بل المحبة .**
- **الخطاة الذين يؤمنون يصيرون نافعين فى خدمة الرب .**
- **لا يجب ان يستغل المؤمنون مؤمنين آخرين فى طلب المعونة على أساس الالتزام .**
- **المؤمنون أخوة أعزاء فى الرب ويجب قبولهم كإخوة .**
- **يجب ان يكون المؤمنون راغبين فى التضحية من أجل الآخرين .**
- **يجب أن يتوقع المؤمنون من المؤمنين الآخرين التصرف الحسن.**

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

رو ١٥:٧
أف ٤:٣١-٣٢
٢تى ٤:١١
تى ٣:١٣-١٤

١٠- ملامح مميزة للرسالة:

- **الطلب من أخ فى المسيح ليس على أساس الواجب بل المحبة .**
- **قبول ومسامحة المؤمن الذى أخطأ إلينا .**
- **غير المؤمن يصير نافعا لخدمة الرب بعد خلاصه .**

د الرسائل العامة الثمانية

مقدمـــة :

تتكون الرسائل العامة من رسائل العهد الجديد التى لايوجد تأكيد فيها على أن بولس هو الكاتب ورسالتها ليس مقصود بها كنيسة معينة بل هى عامة للجميع. البعض لا يشمل فى هذه المجموعة الرسالة الى العبرانيين.
فى هذه الدراسة نعتبر العبرانيين هنا ضمن الرسائل العامة. هذه الرسائل الثمانية ليست أقل قيمة أو تعليما أو سلطانا من رسائل بولس المعروفة - وهى تقدم تعليما هاما وتوضح لنا أكثر صورة كنيسة العهد الجديد .

عبرانيين — أفضلية المسيح وحياة الايمان ٦٤ - ٦٨ م

١- مقدمة للرسالة:

على الرغم من ان الرسالة قد أطلق عليها أسم "رسالة بولس الى العبرانيين" فى الفترة مابين ٤٠٠- ١٦٠٠ م الا أنه لم يكن هناك اتفاق حول كاتبها فى القرون الميلادية الاولى. منذ بداية عصر الاصلاح قبلت الاغلبية الحقيقة ان بولس ليس هو كاتب الرسالة لاختلاف الاسلوب بل شخص أخر لم يكن مع الرب يسوع أثناء وجوده على الارض (٣:٢). كثيرون يميلون الى الاعتقاد بأن أبلوس أحد المؤمنين اليهود الذى ولد بالاسكندرية وشارك بولس فى الخدمة فى كنيسة كورنثوس (١كو ١٢:١ - ٣:٤-٢٢،٦) وقد قال عنه لوقا انه كان مقتدرا فى الكتب(أع ٢٤:١٨).

لقد كتبت الرسالة قبل تدمير أورشليم والهيكل سنة ٧٠ م والا كان قد ذكر الحادث فيها.

وقد كتبت الرسالة لاجل المؤمنين اليهود الذين يعرفون تفاصيل العهد القديم.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

١٣ اصحاح

٤ أقسام رئيسية

الاصحاحات ١:١-١٣:٤	الاصحاحات ٤:١٤-١٠:١٨	الاصحاحات ١٠:١٩-١١:٤٠	الاصحاحات ١٢:١-١٣:١٩	١٣:٢٠-٢٥
أفضلية	أفضلية	أفضلية		خاتمه
شخص المسيح	كهنوت المسيح	مبدأ الايمان	ممارسة الايمان	أحتملوا كلمة الوعظ هذه
على الانبياء الملائكة الانسان الموت موسى	على كهنوت هرون على رتبة ملكى صادق العهود القديمة الذبائح الآخرى	بالإيمان أرضى هؤلاء أجمعون الله	لنحاضر بالصبر فى الجهاد الموضوع أمامنا ناظرين الى يسوع	بركة ختامية
الابن الوحيد	الذبيحة الوحيدة	الايمان يرضى الله	ناظرين ليسوع	

" لنتقدم نحو الكمال فى المسيح "

٣- خريطة لرسالة: **العبرانيين** **أفضلية المسيح**

الكاتب غير معروف (حوالى٦٤ - ٦٨ م)

شخص المسيح ١:١ ١٣:٤	كهنوت المسيح ١٤:٤ ١٨:١٠	مبادىء الايمان ١٩:١٠ ٤٠:١١	ممارسة الايمان ١:١٢ ١٩:١٣
على الانبياء والملائكة (١) على الانسان والموت (٢) على موسى (٣) على عدم الايمان (٤)	على كهنوت هرون (٥) الى الكمال (٦) على نظام ملكى صادق (٧) على العهد القديم (٨) قدم نفسه (٩)	على النظام القديم (١٠) المشهود له فى حياة الكثيرين (١١)	جوهر الايمان (١٢) نتيجة التأديب والتدريب (١٢) متطلبات الايمان (١٣)
الابن الوحيد	**الذبيحة الوحيدة**	**الحياة بالإيمان فى الله**	**ناظرين الى يسوع**
المسيح هو اعلان الله النهائى والممثل الكامل له .	المسييح كرئيس كهنة الله قدم نفسه كالذبيحة الوحيدة لأجل خطايا كل الناس فى كل زمان	بدون إيمان لا يمكن إرضاؤه	لنحاضر بالصبر فى الجهاد الموضوع أمامنا

" لنتقدم نحو الكمال"..... فى المسيح (٦:١)

٤- ملخص الرسالة :

قبل خراب الهيكل عام ٧٠ م كتب كاتب غير معروف رسالة العبرانيين الى المسيحيين اليهود فى كل مكان لكى يدفعهم أن يبلغوا الكمال فى المسيح ولا يعودوا للطقسية الدينية. بالتأكيد على سمو المسيح وعظمة شخصه وكهنوته - وأفضلية مبدأ الحياة بالإيمان - نجد الكاتب يعطى أدلة مقنعة جدا. نجد العبرانيين لها صلة وثيقة بالعهد القديم ، على وجه الخصوص سفر اللاويين وجزء من سفر الخروج وفيها يقارن الكاتب يسوع مع الآخرين ويظهر أفضليته فى كل النواحى.

يوجد فى السفر خمس تحذيرات شديدة عن السقوط من حياة الايمان بالله:

٢:١-٤
٣:٧-٤:١٣
٥:١١-٦:٢٠
١٠:١٩-٣٩
١٢:٢٥-٣٩

ورسالة العبرانيين تعتبر مجموعة من العظات أكثر مما هى رسالة معينة.

الاصحاحات ١:١-٤:١٣	**- أفضلية شخص المسيح**

المسيح فى شخصه افضل من الانبياء والاعلانات السابقة له لأن :-

- **الله تكلم فى يسوع كأخر إعلان للبشر .**
- **يسوع هو وارث لكل شىء .**
- **يسوع هو خالق كل شىء .**
- **يسوع هو حامل لكل شىء .**
- **يسوع هو صورة الله وممثل الله .**
- **يسوع هو الذى عمل التطهير من اجل الخطايا .**

يسوع أعظم من الملائكة لأنهم مخلوقين لهدف خدمة الله وخدمة القديسين بينما يسوع هو إبن الله الوحيد المستحق السجود والإكرام والتمجيد.

فى التحذير الاول (٢:١ -٤) يوجه الكاتب التحذير بشدة ضد التحول عن رسالة الخلاص بالايمان وانه يجب ان ينتبه المؤمنون جيدا الى الحق الكتابى -أن يسوع أعظم من الانسان الغير كامل لأنه هو كامل فى كل من لاهوته وناسوته الذى أعلنه فى تجسده وموته وآلامه . يسوع الانسان الكامل كان مطيعا بالكامل للأب بخلاف باقى البشر .

إن موسى بالنسبة لليهود هو أعظم نبى ، لهذا كان من المهم أن الكاتب يظهر أن يسوع أعظم من موسى . فى سلسلة من المقارنات يتضح أن موسى كان مجرد خادم مخلص فى بيت الله بينما يسوع هو الابن على بيت الله . لهذا على المؤمنين أن ينظروا الى يسوع وليس الى موسى كمثال يتبع.

التحذيـر الثانى نجده فى ٣:٧ الى ٤:١٣. فى هذه المرة يكون التركيز على المؤمنين حتى لا يقسوا قلوبهم فى عدم ايمان فيفشلوا فى الدخول الى راحته الموعود بها بالايمان .
" الراحة " تشير الى الاتكال على الله والى تحقيق كل البركات التى تنبع من الطاعة لله فى هذه الحياة وفى الحياة الابدية .
عدم الايمان (غياب الايمان) هو الذى منع العبرانيين من دخول أرض الموعد ونتج عنه التوهان فى البرية ٤٠ سنة. وهو أيضا الذى يمنع المؤمنين الان من التمتع بالشركة مع الله بالكامل . نحصل على الراحة باتحاد الحياة وكلمة الله الفعالة مع الايمان حتى إننا بالإيمان نطيع كلمة الله ونختبر مواعيده.
طريق الله للراحة فى المسيح افضل من طريق الانسان فى الجهاد بقوته الذاتية للوصول الى معنى وهدف للحياة.

الاصحاحات ٤:١٤-١٠:١٨ - أفضلية كهنوت المسيح

الكاتب يركز على نقطة ثانية أساسية فى الرسالة - كهنوت يسوع المسيح .
فى هذا الجزء الكبير من العبرانيين نجد نقاط هامة ذكرت تتعلق بكهنوت المسيح .
أولا يقدم الكاتب المسيح :-

- **كرئيس كهنتنا الاعظم .**
- **الذى يرثى لضعفاتنا .**
- **الذى جرب مثلنا - لكن بلا خطية .**
- **المعين من الله .**
- **كمصدر للخلاص لكل من يؤمن .**
- **كرئيس كهنه على رتبة ملكى صادق والذى يعتبر أسبق واعظم من كهنوت هرون وهى الرتبة التى تجمع بين وظيفة الملك والكاهن .**

لكن نجد هنا الكاتب قبل أن يتناول الحوار عن أفضلية كهنوت المسيح بالتفصيل يقدم لنا تحذيره الثالث فى (٥:١١ -٦:٢٠). يركز هذا التحذير على نقص النمو الروحى فى المؤمنين حيث أنهم لا يزالون يطعمون أنفسهم تعاليم بدائية عن المسيح ولا يمارسون الحق الكتابى عمليا فى حياتهم لكى ينموا فى المسيح .
التحذير هنا من وقف النمو الروحى الذى يجعلهم بلا منفعة للرب وللكنيسة. نجد الكاتب يحث القارئ لكى ينمو الى بلوغ الكمال فى المسيح. يصل المؤمن الى الكمال فى المسيح عندما يمارس بالايمان وباستمرار تطبيق كلمة الله فى حياته اليومية .
ثم يعود الكاتب من ٦:١٣ حتى ١٠:١٨ ليركز موضوع سمو كهنوت المسيح وشخصه وذبيحتة الكاملة. وهذا الجزء فى الحقيقة يعتبر قلب الرسالة الى العبرانيين ونص من النصوص الاساسية عن طبيعة وحدود وتأثير موت المسيح على الصليب .

ويتعامل النص فى هذا القسم مع :

- **افضلية كهنوت المسيح (١:٧ -٢٨)**
- **أفضلية عهد المسيح الجديد (١:٨ -١٠:٩)**
- **أفضلية ذبيحة المسيح (١١:٩ -١٨:١٠)**

كهنوت المسيح له الافضلية على الكهنوت الآخر ليس فقط لأنه دائم وأسبق لكن ايضا بسبب التباين التالى:

كهنـــوت	
اللاويين	**المسيح (ملكى صادق)**
١- كثيرين العدد لكنهم يموتوا (٢٣:٧)	**١- واحد فقط حى الى الابد (٢٤:٧)**
٢- قدموا وساطة مؤقته لمدة الحياة (٢٣:٧)	**٢- يخلص الى الأبد ويشفع الى الابد (٢٥:٧)**
٣- خطاة (٢٦:٧-٢٧)	**٣- بدون خطية (٢٦:٧)**
٤- يقدموا ذبائح عن أنفسهم (٢٧:٧)	**٤- قدوس لا يقدم ذبائح عن نفسه (٢٧:٧)**
٥- يقدموا باستمرار ذبائح عن خطايا الناس (٢٧:٧)	**٥- فعل هذا مرة واحدة إذ قدم نفسه لكل الشعب (٢٧:٧)**
٦- خدمة من البشر الضعفاء ككهنه (٢٨:٧)	**٦- ابن الله كالملك الكاهن (٢٨:٧)**

المسيح وسيط العهد الجديد الذى هو أسمى وأفضل من العهد القديم فى نواحى كثيرة :

العهد القديم		العهد الجديد
الشريعة خارجية	**١٠:٨**	**الشريعة داخل القلب**
العلاقة مع الله بواسطة الكاهن	**١٠:٨**	**علاقة شخصية وثيقة مع الله**
معرفة الله عن طريق المعلمين	**١١:٨**	**الكل سيعرفون الله لأن مجده سيملأ الأرض .**
حلول مؤقته من أجل الخطايا	**١٢:٨**	**حل دائم من أجل الخطايا**

أخيرا ذبيحة شخصية واحدة وكافية وهى ذبيحة المسيح الكفارية عن الخطاة على الصليب نجدها أفضل من الذبائح الآخرى حيث انها دفعت ثمن كل الخطايا لكل الناس على مر الزمان وبصفة دائمة . على نقيض ذلك نجد ذبائح العهد القديم التى:

- لم تقدر أن تجعل من قدموها كاملين (١٠:١)
- لم تطهر الضمير (داخليا) (١٠:٢)
- فقط ذكرت الانسان بالخطية (١٠:٣)
- من المستحيل ان الذبائح الحيوانية تغفر الخطايا (١٠:٤ ،١١)

كل ذلك يجعل لافائدة ولامعنى من ان يستمر المؤمنون اليهود فى استخدام نظام ذبائح العهد القديم والذى يشابه سعى بعض المسيحيين الى وجود طريقة لغفران الخطايا بعيدا عن الصليب. لو كان ذلك له منفعة فإن المسيح يكون مات بلا سبب. إن العهد القديم بكل ترتيباته وذبائحه وفرائضه قد حل محله المسيح .

فى ضوء الحقيقة التى شرحها كاتب العبرانيين ، نجده يتجه هنا ليحث جميع المؤمنين ان يحيوا بالايمان الذى هو الوسيلة الوحيدة التى يمكن بها الحصول على بركات الصليب المتعلقة بالخلاص والتقديس.

الاصحاح ١٠:١٩-١١:٤٠ - أفضلية مبدأ الايمان

يبدأ الكاتب هذا القسم <u>بالتحذير الرابع</u> (١٠:١٩ -٣٩) والذى يشمل تحريض وتحذير . بسبب المسيح وعمله على الصليب يجب على المؤمنين ان يقتربوا الى الله - بيقين الايمان وان يشجعوا ويقووا ويحثوا بعضهم البعض على المحبة والاعمال الحسنة . ليس من الملائم ان يستمر المؤمن فى حياة الخطية وعدم الايمان فى ضوء مركزه فى المسيح .

والتحذير هنا لكى لا يرتدوا عن الايمان بل يستمروا فيه ليختبروا ملء الخلاص .

سمى أصحاح ١١ من رسالة العبرانيين " قاعة أبطال الايمان " بسبب القائمة التى للشخصيات الكتابية من المذكورة والذين عاشوا بالايمان. النقطة الهامة فى هذا الاصحاح هى انه " بدون ايمان لا يمكن إرضاء الله "

" بالإيمان " نحن نؤمن بالخليقة ، وبالايمان خلصنا ونعيش حياة ترضى الله. لقد نال مؤمنين العهد القديم الخلاص بالإيمان مثلما يناله مؤمنين العهد الجديد. الايمان بالله وحده يقود الشخص الى العلاقة الصحيحة مع الله ويجعله يحيا حياة مرضية له.

طريق الايمان هو الطريق الذى يتعامل به الله وهو أسمى من الطرق الاخرى - مثل الأعمال ، والاستحقاق الشخصى وحفظ الناموس .... ألخ - لأنه هو الطريق الوحيد .

الاصحاحات ١٢:١-١٣:١ - أفضلية ممارسة الايمان

فى الاصحاحين الأخيرين من العبرانيين يقدم الكاتب نصيحة خاصة ومتعلقة بوضع مبدأ الايمان فى الممارسة اليومية .

أولا فى أصحاح ١٢ فيما يتعلق بممارسة الايمان يجب على المؤمنين أن :

- يستمروا فى سباق الحياة المسيحية بصبر ناظرين الى يسوع .

- يعرفوا الهدف الصالح من تأديب الله لهم.
- يجاهدوا ان يحيوا بالتقوى .
- يعتمدوا على العهد الجديد وليس القديم .
- يجددوا الخدمة الروحية لله .

يأتى الانذار الأخير فى (عب ١٢:٢٥-٢٩) ويحذر المؤمنين بأن يتركوا العهد القديم خلفهم وأن ينظروا الى الجديد وحده الذى فيه يسوع الشفيع .
يختم أصحاح ١٣ رسالة العبرانيين بارشادات معينة عن :

- العلاقة الصحيحة مع المؤمنين الآخرين .
- قداسة الزواج .
- التحرر من محبة المال .
- الاكتفاء بيسوع المسيح .
- طاعة المرشدين وقادة الكنيسة .
- عدم اهمال عمل الخير والمشاركة مع الآخرين .
- تقديم ذبيحة الحمد لله .
- الصلاة لأجل المؤمنين الآخرين .

الاصحاح ١٣:٢٠-٢٥ - خاتمـــه

البركة الختامية فى العبرانيين واحدة من أجمل المقطوعات الكتابية والهامة والتى تعظم شخص وعمل المسيح على الصليب وفى المؤمنين.

" وإله السلام الذى أقام من الاموات راعى الخراف العظيم ربنا يسوع بدم العهد الأبدى ليكملكم فى كل عمل صالح لتصنعوا مشيئته عاملا فيكم ما يرضى امامه يسوع المسيح الذى له المجد الى ابد الابدين أمين" ١٣:٢٠-٢١

فى الختام يحث الكاتب القراء على أن

" يحتملوا كلمة الوعظ لأنى بكلمات قليلة قد كتبت إليكم " ١٣:٢٢

كل المؤمنين فى مكان يفعلون حسنا باتباع تعاليم رسالة العبرانيين لكى يصلوا الى الكمال فى المسيح بالايمان .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:

كتبت العبرانيين لتذكر القراء بسمو وافضلية شخص المسيح ، كهنوته ، وذبيحته الشخصية ولكى يشجعهم للسعى للوصول للكمال فى المسيح بالحياة بالايمان .

التطبيق العملى:

بدون ايمان لا يمكن ارضاء الله والمؤمن الذى يرغب فى ان ينمو فى المسيح سوف يعيش المبادىء الكتابية بالايمان .

٦- الاصحاحات الهامة :

عب	١	افضلية المسيح	٩ كهنوت المسيح
	٢	هدف الانسان	١٠ ذبيحة المسيح الفضلى
	٤	الاخفاق فى دخول راحة الله .	١١ بالايمان
	٦	السعى نحو الكمال	١٢ الركض فى السباق
	٧	كهنوت ملكى صادق	

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

١:١-٣	٨:٨-١٣	١٢:١-٣
١:٤-١٤	٩:١-١٠	١٢:٤-١١
٢:١-٤	٩:١١-١٤	١٢:١٢-١٧
٢:٥-١٨	٩:١٥-٢٨	١٢:١٨-٢٤
٣:١-٦	١٠:١-١٨	١٢:٢٥-٢٩
٣:٧-١٣:٤	١٠:١٩-٢٥	١٣:١-٣
٤:١٤-١٦	١٠:٢٦-٣١	١٣:٤
٥:١-١٠	١٠:٣٢-٣٩	١٣:٥-٦
٦:٤-٢٠	١١:٣-٧	١٣:١٨-١٩
٧:١-٣	١١:٨-٢٢	١٣:٢٠-٢١
٧:٤-١٢	١١:٢٣-٢٩	١٣:٢٢
٧:١٣-٢٨	١١:٣٠-٣١	
٨:١-٧	١١:٣٢-٤٠	

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :

*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**

*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة:

- المسيح هو الممثل الحقيقى لله .
- المسيح هو الاعلان النهائى والكامل عن الله للبشر.
- أفضلية شخص المسيح عن:
  - الانبياء .
  - الملائكة .
  - الانسان .
  - موسى .
- يجب عل المؤمنين ان ينتبهوا ولا يهملوا خلاصهم .
- يجب على المؤمنين ان ينتبهوا حتى لا يبتعدوا عن حياة الايمان .
- خلق الله الانسان لكى تكون له سيادة على الارض .
- فى الابدية مكانة الانسان أسمى من الملائكة .
- الملائكة هم أرواح خادمه للقديسين من قبل الله .
- اشترك المسيح فى طبيعة الانسان لكى يحطم الشيطان الذى له سلطان الموت .
- الموت يضع الناس فى عبودية الخوف الذى حررنا منه المسيح .
- الخلاص للبشر وليس للملائكة.
- جرب المسيح فيما تألم وهو قادر ان يعين المؤمنين الذين يجربون .
- القلب الذى لايؤمن قد يتقسى فى امور الله ويبعد صاحبه عن الحياة بالايمان .
- فشل المؤمنين فى السلوك بالايمان حسب كلمة الله يحرمهم من دخول راحة الله .
- كلمة الله حيه وفعاله وأمضى من كل سيف ذى حدين قادرة على تمييز افكار القلب ونياته.
- تجرب المسيح فى كل شىء كالمؤمنين لكن بلا خطية .
- عن طريق المسيح يمكن للمؤمنين الدخول الى عرش النعمة لطلب المعونة فى وقت الاحتياج .
- كإبن - تعلم المسيح الطاعة فيما تألم به .
- كثير من المؤمنين لا يزالوا أطفالا فى المسيح ولم ينمو الى الكمال .
- الطعام القوى من الكلمة الالهية هو للبالغين الذى بسبب التمرن صارت لهم الحواس مدربه فى البر بواسطة ممارسة الحق.
- يجب ان ينمو المؤمنون الى الكمال فى المسيح بالايمان والطاعة للكلمة .
- المؤمنون الذين لاينمون فى الرب غير جديرين بخدمة الله ويفقدون المجازاة الابدية
- سيذكر الله تعب المحبة والخدمة التى يقدمها المؤمنون للآخرين .
- المسيح هو رئيس كهنة على رتبة ملكى صادق وليس على رتبة هرون .
- كهنوت المسيح سابق وأسمى من كهنوت هرون .
- المسيح كرئيس كهنه قدوس ، طاهر وبلا خطية ليس فى حاجة الى ان يقدم ذبيحة عن نفسه لأنه لم يفعل خطية .
- المسيح حى ويشفع فى المؤمنين .

- كانت الخيمة (على الارض) صورة للمسكن الكامل فى السماء .
- المسيح وسيط العهد الجديد الذى هو أسمى من العهد القديم .
- المسيح كرئيس كهنه قدم نفسه مرة واحدة، كذبيحة كافية للكفارة عن كل الخطايا لكل البشر فى كل عصر .
- شمل تابوت العهد الوصايا العشر ، قدر المن وعصا هرون التى أفرخت .
- كان دم التيوس والعجول عملا مؤقتا للتعامل مع الخطايا الخارجية .
- سفك المسيح دمه فتعامل بصفة دائمه مع كل الخطايا - الداخلية والخارجية .
- إن موت المسيح أشر ببدء العهد الجديد وابطل العهد القديم .
- بدون سفك دم لا تحصل مغفرة .
- يهتم الله بروح الطاعة اكثر من الذبائح الطقسيه .
- لم تعد هناك حاجة الى ذبائح بعد تقديم المسيح لنفسه ذبيحة على الصليب .
- كانت ذبائح العهد القديم رمزا لذبيحة المسيح .
- يجب أن يقترب المؤمنون من الله بكل يقين الايمان - يحرضون بعضهم البعض على المحبة والأعمال الحسنة .
- لا يجب على المؤمنين ترك الاجتماعات - العبادة ، الحمد ، الصلاة وتعليم الكلمة .
- لا يجب ان يتراجع المؤمنون عن حياة الايمان بل يظلوا راسخين فى يسوع .
- الايمان هو الثقة بما نرجو واليقين من أشياء لانراها.
- بالايمان أرضى المؤمنين القدماء الله .
- بالايمان نثق بقصة الكتاب المقدس عن الخليقة والامور الغير ظاهرة لنا .
- بالايمان خلص مؤمنين العهد القديم مثلما يخلص الذين فى العهد الجديد .
- بدون ايمان لا يمكن ارضاء الله .
- ربما تاتى الالام نتيجة الحياة بالايمان ، ويكون الاضطهاد والموت نصيب المؤمنين.
- على المؤمنين ان يجاهدوا فى حياة الايمان بواسطة :
  - طرح كل ثقل وخطية ومعطل .
  - تثبيت النظر على يسوع .
  - تابعين مثاله فى الطاعة .
- لآجل مسرة الرب يسوع فى صنع مشيئة الله الاب احتمل آلام الصليب .

- الله يؤدب أولاده - كأب أرضى يؤدب أولاده لأنه :
  - يحبهم .
  - يحب ان يصحح مسارهم .
  - يحب ان يدربهم فى البر .

- عندما يؤدب الله اولاده فهذا اثبات على أنهم أولاده .
- يجب على المؤمنين ان يعيشوا حياة التقوى لمجد الله .
- المؤمنون تحت سلطان العهد الجديد وليس القديم .
- ليكن الزواج مكرما والمضجع طاهرا .

- على المؤمنين ان يتحرروا من محبة المال ويجب أن يكتفوا بيسوع .
- يسوع المسيح هو هو أمسا واليوم والى الابد .
- يجب ان يخضع المؤمنون ويطيعون قادة الكنيسة الذين سيعطون حسابا أمام الله .
- يعد الله المؤمنين فى المسيح لكى يعملوا مشيئته ويعمل فينا من أجل المسرة .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة:

تك ١٤:١٨-٢٠	لا ١٦:١-٣٤
مز ٢:٦-١٢	مز ٤٠:٦-٨
مز ١١٠:١-٧	ار ٣١:٣١-٣٤
عب ٢:٤	مت ١١:٢٨-٣٠
يو ١:١٤-،١٨	يو ١:٢٩
أع ١٣:٣٢-٣٣	فى ٢:٥-١١
كو ١:١٥	رؤ ٥:٦-١٠ ، رؤ ١٣:٨

١٠- ملامح مميزة للرسالة :

- الله قد تكلم فى ابنه يسوع .
- يسوع هو النائب الحقيقى عن الله - الممثل له .
- أفضلية المسيح عن الانبياء - الملائكة ، الناس وموسى .
- الدخول الى الراحة الالهية .
- كهنوت ملكى صادق .
- سمو كهنوت المسيح على كهنوت هرون .
- كلمة الله حبه وفعالة وأمضى من كل سيف ذى حدين .
- المسيح رئيس كهنتنا الاعظم .
- المسيح قد جرب لكنه بلا خطية .
- الارتداد عن الحياة بالإيمان .
- فشل بلوغ الكمال فى المسيح .
- ذبيحة المسيح الفريدة والوحيدة والكافية كفارة لكل الخطايا فى كل عصر.
- الهيكل الارضى والهيكل السماوى .
- بدون سفك دم لا تحصل مغفرة .
- وضع للناس ان يموتوا مرة ثم بعد ذلك الدينونة .
- نتقدم الى قدس الاقداس بدم المسيح .
- نحرض بعضنا بعض على المحبة والأعمال الحسنة .
- غير تاركين اجتماعنا .

- وصف الايمان .
- " بالإيمان " (ص ١١)
- بدون ايمان لا يمكن إرضاؤه .
- تحيط بنا سحابة من الشهود .
- الركض فى الميدان بثبات .
- تثبيت العيون على المسيح .
- الله يؤدب أولاده .
- اصل المرارة .
- القداسة التى بدونها لن يرى أحد الرب .
- ملكوت لا يتزعزع .
- الزواج مكرم ، المضجع غير نجس .
- يسوع هو هو أمس واليوم والى الابد .
- طاعة قادة الكنيسة .
- " راعى الرعاة العظيم" - فى البركة الرسولية .

يعقــوب — الايمان الحقيقى (٥ - ٤٨ م)

١- مقدمة للرسالة:

إن الكاتب يعرف نفسه فى ١:١ على ان يعقوب والذى اطلق عليه انه من أخوة يسوع (متى ١٣:٥٥) وهو المتحدث فى مجمع أورشليم (أعمال ١٥). يعقوب هذا لم يكن هو أحد الرسل الاثنى عشر لآن يعقوب الرسول قد استشهد مبكرا قبل كتابة هذه الرسالة (أعمال ١٢). وقد أطلق عليه بولس انه من أعمدة الكنيسة (غلاطية ٢:٩).

لقد كتبت الرسالة قبل سنة ٥٠ م (حوالى ٤٨ م) وكانت موجهة الى "الاثنى عشر سبطا الذين فى الشتات" (١:١)

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

٥ أصحاحات

٣ أقسام رئيسية

١:١	١:٢ -١٨	١:١٩-٥:٦	٥:٧-١٨	٥:١٩-٢٠
تحيــه	رد فعل الايمان الحقيقى	نتائــج الايمان الحقيقى	الوصول للايمان الحقيقى	خاتمــه
يعقوب الى الاثنى عشر سبطا الذين فى الشتات	تجارب وامتحانات	طاعة الكلمة عدم المحاباة الاعمال الصالحة السيطرة على اللسان الحكمة الحقيقية الاولوية الحقيقية التواضع الحقيقى لاتدين أخرين ثقة فى الله نصائح الى الاغنياء	الرجاء فى المسيح ان يأتى ثانية قوة الثقة الصلاة الشفاء الجسدى والروحى	رد نفس المخطىء عن طريق ضلاله

الايمان ليس هو وثبة عمياء فى الظلام لكن
خطوة جريئة وواثقة فى النور الذى هو الله

٣- خريطة لرسالة:

يعقوب

الايمان الحقيقى يظهر واضحا فى كل نواحى الحياة (حوالى ٤٥-٤٨م)

مقدمــه ١:١	عمل الايمان الاصيل ٢:١ ١٨:١	نتائج الايمان الحقيقى ١٩:١ ٦:٥	الوصول الى الايمان الحقيقى ٧:٥ ١٨:٥	خاتمــه ٢٠-١٩:٥
يعقوب الى الاثنى عشر سبطا الذين فى الشتات .	تجــارب (١: ١-١٢) احسبوه كل فرح حينما تقعون فى تجــارب" (١: ٢) احتملوا عن طريق: - معرفة النتائج المفيدة - طلب الحكمة - تطبيق الايمان التجارب (١:١٣-١٨) " إذا إنجذب وانخدع " (١:١٣-١٦) المقاومة بواسطة : - معرفة مصدر التجربة - التحقق من النتائج - الراحة فى قوة الله	الطاعة الكاملة لكلمة الله (١:١٩-٢٧) معاملة الآخرين بدون محاباة (٢٠:١-١٣) الاعمال الظاهرة (٢:١٤-٢٦) السيطرة على اللسان (٣:١-١٢) الحكمة الحقيقية والحكمة العالمية (٣:١٣-١٨) الاولويات الصادقة صداقة العالم عداوة لله (٤:١-٥) التواضع الحقيقى - نرى انفسنا كما يرانا الله والخضوع له (٤:٦-١٠) السيطرة على روح الادانة (٤:١١-١٢) الثقة المطلقة فى الله الراحة فى إرادة الله الكاملة (٤:١٣-١٧) الغنى - تحذيرات للذين يسيئون استعمال الغنى (٥:١-٦)	انتظار مجىء الرب الرجاء فى ذلك (٥:٧-١١) لاتحلفوا (٥:١٢) الصلاة الواثقة صلاة الايمان (٥:١٣-١٨) طلبة البار تقتدر كثيرا فى فعلها (٥:١٦) اعترفوا بعضكم لبعض وصلوا بعضكم لأجل بعض لتشفوا (٥:١٦)	رد الضال – تكلم بالحق بمحبة
لكن كونوا عاملين بالكلمة لاسامعين فقط خادعين نفوسكم ١:٢٢)				
شخصيتنا وسلوكنا وكلامنا إما أن يؤكد أو يناقض اعترافنا بالايمان فى يسوع المسيح				

٤- ملخص الرسالة:

كتبت رسالة يعقوب بين ٤٥ - ٤٨ م من يعقوب أخو الرب الذى صار واحدا من الشخصيات البارزة فى الكنيسة الأولى . تعتبر الرسالة من كتابات الحكمة (كالأمثال) وتشمل نصائح الهية عن الحياة بالحكمة. كان يعقوب متشبعا بالعهد القديم والموعظة على الجبل .
هذه الرسالة الصغيرة تعتبر نموذجا لتوضيح طبيعة الايمان الحقيقى لان الايمان اكثر من الاعتقاد الذهنى - انه الثقه الحية والايجابيه فى الله التى تعطى ثمار البر فى حياة المؤمن . الايمان الذى لا يثمر أعمال مناسبه ليس ايمانا حقيقيا.

الاصحاح ١:١ - تحيـــه

أشار يعقوب الى نفسه كعبد الله والرب يسوع المسيح ووجه خطابه الى الاثنى عشر سبطا المشتتين فى الامم . ومع هذا فهذه تعتبر أحدى الرسائل للمؤمنين عامة فى كل مكان وعلى الأخص للمسيحين اليهود .

الاصحاح ١:٢-١٨ - رد فعل الايمان الحقيقى

فى الالام والتجارب ١:٢-١٢

إن رد فعل الايمان الحقيقى للتجارب والآلام والضيقات يكون عن طريق:

- اعتبار هذه التجارب سببا للفرح .
- أعتبار النتائج المفيدة للتجارب .
- التحمل والصبر من أجل النمو الروحى .
- طلب الحكمة من الله فى التعامل مع مشكلات الحياة .
- ان نفهم ان كل البشر يواجهون تجارب الحياة .

الايمان الحقيقى لا تدفنه تجارب الحياة لكنه يتجاوب بطريقة تسر الله وتجعل المؤمن ينمو الى الكمال الروحى . يمكن النظر الى التجارب على انها فرصة للتدريب على الثقة بالله أكثر.

فى التجربة (١:١٣ -١٨)

عندما تأتى تجربة من الشيطان بعمل الشر أو من الخطية أو العالم لن يخدع فيها الايمان الحقيقى لكنه يقاوم الاغراء. إن معرفة النتائج الخطيرة للخطية ومعرفة ان الله يرسل الامور الجيده فقط للمؤمن يعطى المؤمن قوة لمقاومة التجربة. لاحظ تسلسل انحدار الخطية من السيئ الى الاسوأ .
الايمان الحقيقى يتعامل مع التجارب والامتحانات فى ضوء علاقة المؤمن مع الله .

الاصحاحات ١:١٩-٦:٥ نتائج الايمان الحقيقى

فى القسم الرئيسى من الرسالة يوضح يعقوب نتائج أو ثمار الايمان الحقيقى فى حياة المؤمن - يتضمن هذا القسم نصائح بناءة لحياة التقوى فى نواحى مختلفة.

كلمة الله (١:١٩ -٢٧)

المؤمن الذى له إيمان حقيقى لايسمع فقط الحق فى كلمة الله لكنه يطيعه لكى يصير أكثر فاكثر مشابها للمسيح . الانسان بدون ايمان حقيقى غالبا ما ينخدع ويكتفى بسماع الكلمة فقط . لكن كلمة الله على حياتنا تبرهن على أصالة إيماننا. نفعل ما تقوله الكلمة.

معاملة الاخرين بدون محاباة (٢:١ -١٣)

الايمان الحقيقى يثبت وجوده فى حياة المؤمن من خلال معاملة كل الناس بدون محاباة أو تفضيل بصرف النظر عن مكانتهم ، مظهرهم أو ممتلكاتهم. المحاباة خطية . الايمان الحقيقى يقبل ويحب الآخرين بالتساوى .

الاعمال الصالحة الملموسه (٢:١٤ -٢٦)

إن جوهر رسالة يعقوب جاء ملخصا فى الحق الكتابى المبسط:

الايمان الذى لا ينتج أعمالا صالحة ليس إيمانا أصيلا .

بينما الاعمال لا تخلص - فإن الايمان الذى يقود للخلاص ينتج عنه أعمالا صالحة . مرة أخرى ليس الايمان مجرد إعتقاد عقلى أوتصديق فكرى ، لكنه ثقه فعاله فى الله ويثمر ثمارا للبر فى حياة المؤمن. يستخدم يعقوب مثال إبراهيم الذى خلص بالايمان فى (تك ٦:١٥) لكنه أظهر حقيقة إيمانه فى (تك ٢٢) عندما قبل تقديم إسحق إبنه ذبيحة للرب . بينما يستخدم بولس التعبير " تبرر " عن الخلاص يستخدم يعقوب تعبير التبرير بمعنى برهان الخلاص بواسطة الثمر الظاهر والملموس .

الاعمال تبرهن على مدى حقيقة إيمان المؤمن .

حفظ اللسان (٣:١ -١٢)

عاد يعقوب ليتحدث عن اللسان الذى عن طريقه الناس تبارك أو تلعن الله. إن ما نقوله يبرهن اذا ما كان ايماننا حقيقا أم لا. كلماتنا تؤكد أو تعارض ايماننا وهى ظاهرة للناس أكثر من أى أمر آخر . الشخص الذى لا يضبط لسانه لا يبدو انه قد نال الخلاص. القلب النقى امام الرب ينتج عنه كلام صالح أمام الناس.

الحكمة الحقيقية (٣:١٣ -١٨)

يستند الايمان الحقيقى على حكمة إلهية فى الحياة وليس على حكمة أرضية من العالم. السلوك الحكيم بحسب طرق الله وليس طرق العالم دائما يظهر حقيقة ايمان المؤمن .

الاولويات الحقيقية (٤:١ -٥)

الايمان الحقيقى يتبع أمور الله ولا يتبع أمور العالم . الصداقة مع الله ومع العالم فى نفس الوقت لايمكن أن يكونا من صفات المؤمن الحقيقى.

التواضع الحقيقى (٤:٦ -١٠)

ليس للكبرياء مكان فى حياة المؤمن لأن الله يقاوم المستكبرين. الايمان الحقيقى يظهر نفسه فى تواضع امام الله بالخضوع له ومقاومة الشيطان لكى ينمو المؤمن فى البر.

عدم إدانة الاخرين (٤:١١ -١٢)

الايمان الحقيقى يترك الله ليكون القاضى الوحيد ويتحاشى نقد الآخرين بسبب أخطاءهم وعجزهم الروحى.

الثقة بالله بالكامل (٤:١٣ -١٧)
الايمان الحقيقى يعرف ان الحياة كلها تحت تحكم وسلطان الله لذلك يسعى ليحيا حياة تتوافق مع إرادة الله . الشخص غير المؤمن يرفض إرادة الله ويتبع ارادته الخاصة.

نصائح للاغنياء (٥:١ -٦)
يقدم يعقوب تحذيرا حازما للأغنياء لكى يفهموا أن الغنى الذى لا يستخدم لاغراض الله ضائع ، وقيمته وقتيه . الايمان الحقيقى لن يسىء استخدام الغنى بل يستخدمه لأغراض إلهيه .

الاصحاح ٥:٧-١٨ - الوصول الى الايمان الحقيقى

يتحقق الايمان بالكامل عند مجىء المسيح وحتى ذلك الحين سوف يتطلع الايمان الحقيقى الى مجىء المسيح ويتحمل بصبر الالام عالما رحمة الله وحنانه . حتما سيبرهن الله على صدق هذا الايمان لكل المؤمنين مثلما فعل مع ايوب .
فى هذه الحياة الارضية يتحقق الايمان عن طريق قوة الصلاة الواثقة بالرب. تستطيع صلاة الايمان أن تشفى الشخص روحيا وعاطفيا وجسديا وتتم أمورا عظيمة لله مثلما توضح لنا حياة إيليا . يجب ان يصلى المؤمنين بعضهم لآجل بعض.

الاصحاح ٥:١٩-٢٠ - خاتمـــــه

فى الختام يحث يعقوب المؤمنين ان يستردوا من ضل عن الحق. مرة بعد مرة نجد يعقوب يوازى عدم وجود الايمان الحقيقى بالخطية.

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:
كتب يعقوب ليعلم المؤمنين طبيعة الايمان الحقيقى والثمار التى يجب تعطى فى حياة المؤمن الحقيقى .

التطبيق العملى:
دائما يأتى الايمان الحقيقى بثمار ملموسه فى حياة المؤمن.

٦- الاصحاحات الهامة:

يع ١ الفرح فى التجارب - عاملون بالكلمة
٢ ايمان بدون اعمال ميت
٣ تلجيم اللسان
٤ الخضوع لله / مقاومة الشيطان
٥ قوة صلاة الايمان

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

١ :٢-٨	٣:١٣-١٨
١:١٣-١٦	٤:١-٥
١:١٧-١٨	٤:٦-١٠
١:٢٢-٢٥	٤:١١-١٢
١:٢٦-٢٧	٤:١٣-١٦
٢:١-٩	٤:١٧
٢:١٠-١٣	٥:١٠-١٢
٢:١٤-١٧	٥:١٣-١٦
٢:١٨-٢٦	٥:١٧-١٨
٣:١	٥:١٩-٢٠
٣:٢-١٢	

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة:

- **يجب ان يفرح المؤمنون فى التجارب .**
- **التجارب هى امتحان للإيمان عند المؤمنين وهى فرص للنمو الروحى الى الكمال**
- **الايمان ينتج صبرا يؤدى الى النضوج .**
- **ان كان المؤمن تعوزه حكمة يجب ان يطلبها من الله .**

- لا يتفق الايمان مع الشك .
- التجارب ، الالام والضيقات تقع على كل البشر .
- الله يسر باحتمالنا للتجارب .
- الله غير مجرب بالشرور وهو لا يجرب احدا .
- بالتجربة الشهوة والشهوة تؤدى الى الخطية وبالخطية الموت .
- يجب ان لا يخدع المؤمنون بالتجارب .
- كل عطية صالحة فى الحياة يعطينا الله إياها .
- الله لا يتغير .
- المؤمنون السامعون بالكلمة فقط ولا يطيعون مخدوعون .
- يجب ان يكون المؤمنون عاملين بالكلمة .
- النظر الى كلمة الله وطاعة مبادئها تغير المؤمن .
- الديانة الحقيقية تتخلى عن الخطية وتسعى لسد احتياجات الآخرين .
- المحاباة خطية .
- الخطية الواحدة تدنيس للناموس كله .
- ايمان بدون اعمال ميت .
- الايمان الحقيقى ينتج عنه دائما ثمر البر .
- الايمان الحقيقى إيجابى ومتحرك وليس سلبي وخامل.
- الحديث عن الاعمال الصالحة ليس هو عمل الاعمال الصالحة .
- خلص ابراهيم بالإيمان ثم برهن بعد ذلك على إيمانه الحقيقى بتقديم اسحق .
- مسئولية المعلمين أمام الله عظيمة بسبب ما يعلمونه.
- يمكن ان يكون اللسان أداة خطيرة .
- لسان غير منضبط يبرهن على عدم وجود الايمان الحقيقى .
- القلب النقى تخرج منه الكلمات الطاهرة .
- الايمان الحقيقى يمارس الحكمة الالهية فى الحياة .
- المؤمنون لا يأخذون لأنهم لا يطلبون .
- المؤمنون لايأخذون لأنهم يطلبون بدوافع لا تمجد الله.
- من المستحيل ان نكون اصدقاء الله والعالم فى نفس الوقت .
- الله يقاوم المستكبرين أما المتواضعون فيعطيهم نعمة ويرفعهم .
- عندما يخضع المؤمنون لله يمكنهم ان يقاوموا الشيطان بالإيمان .
- الله يقترب من الذين يقتربون منه .
- المسيح هو القاضى (الديان) الوحيد .
- الحياة ما هى إلا بخار ولا ينبغى على المؤمنين ان يحيدوا فيها عن خطة الله وسيادته.
- من يعرف أن يعمل حسنا ولا يعمل فذاك خطية له .
- سوف يدان الاغنياء بسبب كبرياءهم وسوء استخدام ثروتهم .
- على المؤمنين ان يتحملوا الالام بصبر بالاستناد على مراحم الله وحنانه .
- صلاة الايمان تشفى المريض روحيا ، جسديا وعاطفيا .
- بعض الامراض سببها خطية غير معترف بها .

- المؤمنون المرضى عليهم ان يطلبوا من الشيوخ لكى يأتوا ويدهنوهم بالزيت ويصلوا لأجل شفاءهم .
- صلاة البار تقتدر كثيرا فى فعلها .
- يجب على المؤمنين الاعتراف بالخطية والصلاة لأجل بعضهم البعض.
- كان إيليا انسانا مثلنا تحت الالام .
- يجب ان يحاول المؤمنون استرادد الذين ضلوا عن الحق .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

أيوب	١ -٢	متى	٢٧-١٦:٧
مزامير	١٤:١٩	متى	١٨:١٥
أمثال	٧-٢:١	يوحنا	٣٣:١٦
	٢٠-١٣:٣	أعمال	٢٠:٢٦
	١٩:١٠	رومية	٦-١:٤
	٢٣:١٥	١كورنثوس	١٣:١٠
	٢٨:١٥	أفسس	٢٩:٤
	٢٣:١٦	١بطرس	٩-٦:١
	٢٨:١٧	١بطرس	١٠-٥:٤
	١٣:١٨	١يوحنا	١٧-١٥:٢
متى	١١-٧:٧	١يوحنا	٥-٤:٥

١٠- ملامح مميزة للرسالة:

- أمثال حكمة .
- الفرح فى التجارب .
- التجربة ليست من الله .
- دائرة الخطية .
- الله لايتغير .
- عاملون بالكلمة وليس سامعين فقط .
- مرآة كلمة الله .
- ديانة طاهرة نقية .
- المحاباة خطية .
- كسر وصية واحدة من الناموس معناه كسر الكل .
- الايمان بدون اعمال ميت .
- تلجيم اللسان .
- الحكمة السماوية والحكمة الارضية .
- عدم إستجابة الصلاة بسبب عدم الطلب أو الطلب الردىء .

- **محبة العالم عداوة لله .**
- **اخضعوا لله وقاوموا إبليس .**
- **الاقتراب الى الله .**
- **الحياة ما هى إلا بخار .**
- **" إن شاء الرب وعشنا "**
- **من يعرف أن يعمل حسنا ولايعمل فذلك خطية له .**
- **التمثل بصبر ايوب .**
- **شيوخ الكنيسة يصلون ويدهنون المريض بالزيت .**
- **صلاة الايمان .**
- **الاعتراف بالخطية والصلاة لأجل بعضنا البعض .**
- **طلبة البار تقتدر كثيرا فى فعلها.**
- **إيليا - انسان تحت الالام مثلنا .**
- **استرداد الذى ضل عن الحق.**

بطرس الأولى نعمة يسوع المسيح الحقيقية(٦٣ - ٦٧م)

١- مقدمة للرسالة:

فى ١:١ نجد أن الكاتب هو بطرس الرسول ونجده يشير الى هذه الرسالة فى رسالته الثانية (١:٣). أن الشاهد فى ١٣:٥ يشير الى أن بطرس كتب الرسالة فى بابل والتى أخذت لتشير الى روما عند بعض المفسرين.
لقد كتب بطرس الرسالة الى المؤمنين المشتتين فى أسيا الصغرى ومن المحتمل ان تكون فى الفترة بين (٦٣-٦٧م).

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

٥ اصحاحات ٣ اقسام رئيسية

الاصحاح ١:١-٢	الاصحاحات ١:٣-٢:١٠	الاصحاحات ٢:١١-٣:٧	الاصحاحات ٣:٨-٥:١١	الاصحاح ٥:١٢-١٤

النعمة تعطى

تحيه	الخلاص	الطاعة	الخدمة	الخاتمه
بطرس رسول يسوع المسيح الى المتغربين فى شتات العالم المختارين للخلاص والطاعة .	ضمان ابدى ولادة ثانية الرجاء الحى التجارب الارضية إفرحوا لتبرهنوا على ايمانكم التقديس الحياة المقدسة مخافة الله محبة الآخرين النمو الروحى	الحياة بالتقوى فى العالم خضوع للسلطات للسادة النساء للأزواج الأزواج للزوجات الحياة المثالية	الالام من اجل المسيح اتباع مثال المسيح الرعاية الصالحة ضبط النفس الخدمة بكل تواضع	كتبت إليكم لتشجيعكم ولكى أشهد عن نعمة الله الحقيقية
	المركز فى المسيح	الانقسام فى المسيح	الخدمة لأجل المسيح	

٣- خريطة للرسالة:

بطرس الأولى

نعمة يسوع المسيح الحقيقية ٦٣ - ٦٧ م

التحيـه	حيـــاة المـؤمـــن تثمـــر فـــى :					الخاتمـه
	الخـلاص	التقديس	الطاعـة	الالام	الخدمـة	الثبـات	
بطرس رسول يسوع المسيح الى المتغربين المختارين بمقتضى علم الله فى تقديس الروح للطاعة لتكثر لكم النعمة والسلام	**ضمان ابدى** • ميلاد جديد الى رجاء حى • ميراث لا يفنى • محفوظ بقوة الله بالايمان **التجارب الارضية** ١:٦-١٢ افرحوا فى التجارب التى تكشف عن ايمانكم الاصيل والتى تؤكد خلاصكم	**حياة مقدسة** كونوا قديسين فى كل سيرة لأن الله قدوس **مخافة الرب** كغرباء عيشوا فى خوف مقدس مدركين ثمن الخلاص العظيم **تعليمات للمحبه** ١:٢٢-٢٣ حبوا بعضكم بعضا كما تأمر كلمة الله **النضج الروحى** ٢:١-١٠ انموا فى الخلاص كأحجار حيه فى البيت الروحى	**حياة مثلى** امتنعوا عن الشر عيشوا حياة مثلى **للسلطـات** اضعوا انفسكم من اجل الرب للسلطان هذه هى إرادة الله **للســادة** الخضوع للسادة الاخيار والاشرار مجدوا الله كما فعل المسيح وهو يتألم ظلما **الزوجات للازواج** - خضوع بالكلام - السلوك والملابس **الازواج للزوجات** معاملة الزوجات باحترام واعتبار حتى لا تعاق الصلوات	**لا تجازوا الشر بشر** ٣:٨-١٢ رد البركه **الالام من اجل المسيح** ٣:١٣-٤:١٩ - من اجل البر - لعمل الصالح - لتمجيد المسيح - لاتباع مثال المسيح - لخدمة أحدنا الآخر - لطاعة وصية الله - للخضوع لله لا تستغربوا افرحوا فى التجارب والالام حتى يتمجد المسيح وانتم تستمرون فى كل عمل صالح	كونوا رعاة لرعية الله بأسباب ودوافع سليمة — كونوا امثلة صالحة اخدموا فى تواضع وامانة وسهر	ضبط النفس والسهر — مقاومة الشيطان بالرسوخ فى الايمان — هناك أخوة آخرين يتألمون — الله يستخدمكم ويمكنكم	بيد سلوانس كتبت إليكم واعظا وشاهدا أن هذه هى نعمة الله الحقيقية سلام لكم جميعكم الذين فى المسيح يسوع
	١:١ ١:٢	٣:١ ١٢:١	١٣:١ ١٠:٢	١١:٢ ٧:٣	٨:٣ ١٩:٤	١:٥ ٧:٥	٨:٥ ١١:٥	١٢:٥ ١٤:٥
	الخـلاص		**الخضـوع**	**الخـدمـة**				

المركز فى المسيح — **النظرة الى المسيح** — **الاداء فى المسيح**

افرح (بالخلاص) و (الالام) لأجل المسيح

٤- ملخص الرسالة:

كتب بطرس الرسالة الأولى فى روما (مشار اليها ببابل) بين عامى ٦٣ - ٦٧ عندما كان نيرون إمبراطورا وكان المسيحيون تحت اضطهاد شديد كتب بطرس ليشجع المؤمنين المضطهدين وليحثهم على أختبار الملء الكامل لنعمة المسيح فى حياتهم .
وقد وهبتهم نعمة الله فى المسيح الخلاص كما دعتهم الى حياة القداسة فى مجتمع شرير وطلبت منهم الخضوع للسلطات ووهبتهم الالام لأجل المسيح وفى خدمته .
النعمة هى عطية إلهية لمن لا يستحقها للخلاص ولإعطاء قدرة الهية للحياة . إن المؤمنين المتألمون من تجارب الحياة أمامهم إختيارين إما أن تكون لهم النظرة الصحيحة التى تقود للفرح أو بالتمرد على الظروف ومقاومة نعمة الله . إن مدى أصالة الايمان تختبر وتمتحن فى تجارب الحياة .

الاصحاح ١:١-٢ - تحيـــه

بطرس كرسول للمسيح كتب الى القديسين المشتتين فى كل أنحاء العالم كغرباء فى المجتمع الذى يعيشون فيه. فى الحال يذكر بطرس القراء بأن الله اختارهم للخلاص والطاعة وصلى ان يمنحهم الله النعمة والسلام بوفرة .

الاصحاحات ١:٣- ٢:١٠ - النعمة تهب الخلاص لحياة المؤمن

الحياة الأبدية والضمان (١:٣-٥)
بدأ بطرس بلفت نظر المؤمنين المتألمين الى بركات الخلاص الذى وهبته لهم نعمة الله فى المسيح وهو يصف الخلاص على انه :
- **ميلاد جديد لرجاء حى .**
- **ميراث لا يفنى محفوظ فى السموات .**
- **محفوظين بقوة الله .**

واذا عرف المؤمن مركزه فى المسيح فإن هذا سيساعده على مواجهة التجارب بطريقة صحيحة وبوجهة نظر أبدية .

التجارب الارضية (١:٦-١٢)
مثل يعقوب يطلب بطرس من المؤمنين أن يفرحوا فى التجارب المحرقه والالام التى يجتازون فيها عالمين ان الله سمح بها لكى يمتحن وينقى إيمانهم لمجد المسيح . كل هذه الالام لتؤكد خلاصهم هنا ولتقودهم الى لحظة إتمام الخلاص فى الابدية.
التقديس (١:١٣-٢:١٠)
كيف يكون رد فعل المؤمنون فى ضوء معرفة مكانتهم الابدية فى المسيح ؟ أقترح بطرس أن هذا يجب أن يقودهم الى المعيشة حسب كلمة الله. لقد ناقش بطرس رد الفعل الصحيح للمؤمن تجاه نعمة الله فى أربعة نواحى:
- **حياة مقدسة (١:١٣-١٦)**

حيث ان الله قدوس - الذين يتخذون اسمه عليهم يجب ايضا ان يكونوا مقدسين فى كل سيرة وبذلك يختلف سلوكهم فى العالم عن سلوك غير المؤمنين .

- **مخافة الله (١:١٧ -٢١)**

يجب أيضا ان يخشى المؤمنون الله - يعيشوا فى ورع وطاعة أمامه عارفين ثمن فدائهم - دم المسيح الثمين المسفوك - كحمل الله الكامل من أجلهم .

- **محبة الاخرين (١:٢٢ -٢٥)**

طاعة كلمة الله تتطلب ان يحب المؤمنون الواحد الآخر بحرارة من القلب وهكذا يظهرون محبة الله المعلنة فى كلمته الأبدية .

- **النمو الى الكمال (النضوج) (٢:١ -١٠)**

أخيرا يجب أن يرى المؤمنين نعمة الله فى الخلاص من خلال عملية النمو الى الكمال فى المسيح - ويجب ان يبتعدوا عن كل ماهو شر ويتغذوا على كلمة الله ، مطيعين الحق عالمين بالامتياز المعطى لهم ليكونوا كحجارة حيه فى بيت الله الروحى .

الاصحاحات ٢:١١-٣:٧ - النعمة تعطى خضوع وطاعة

المؤمنون الذين يتجابون مع نعمة الله يبرهنون على ذلك بوجود روح الخضوع فى أربعة نواحى رئيسية :

- **الحياة المثلى :**

يجب ان يدرك المؤمنون أنهم غرباء فى العالم، ينكرون الرغبات الشريرة ويعيشون حياة صالحة مثالية يتمجد الله بها مما لا يوجد أى سبب للشكوى عليهم .

- **للسلطات الحكومية (٢:١٣ -١٧)**

إرادة الله للمؤمنين ان يعملوا الصواب ويخضعوا أنفسهم لكل السلطات من أجل الرب . كون المؤمن مواطنا صالحا يسكت الاغبياء والمشتكين.

- **للســـادة (٢:١٨ -٢٥)**

يجب ان يخضع المؤمنون لسادتهم (أو أصحاب العمل) سواء من كان لطيفا أو عنيفا معهم. التألم بسبب عمل الخطأ لا يمجد الله لكن التألم بسبب عمل الصلاح مزكىعند الله.
أستخدم بطرس هنا المثال الاعلى لنا وهو المسيح الذى تألم ظلما والذى يجب أن نتبع مثاله. أن أوضح مثال للتألم ظلما نجده فى المسيح الذى لم يرتكب أى خطية حمل خطية البشر فى جسده على الصليب لكى يموت المؤمنين عن الخطية . المؤمنون الذين يتألمون ظلما لأجل المسيح يجب أن يعملوا مثلما عمل يسوع وهو أن يستودعوا حياتهم لله .

- **الزوجات للأزواج (٣:١ -٦)**

يأتى خضوع الزوجات للأزواج لأسباب عدة .

- **لكى يربحن الازواج غير المؤمنين للرب - ليس بالكلام بل بالسلوك الحسن .**
- **لكى يظهروا روحا داخليا فى الوداعة والهدوء الذى يرضى الله .**

• **الازواج للزوجات (٣:٧)**

يجب ان يظهر الازواج خضوعا للمسيح بمعاملة زوجاتهم باعتبار واحترام كالوارثات معهم للحياة الابدية حتى لا تعاق صلواتهم.

بعد ذلك يتحول بطرس ليتحدث بالتفصيل فى موضوع الالام لأجل المسيح .

الاصحاحات ٣:٨-٥:١١ - النعمة تجلب الالام لخدام المسيح

سوف يختبر المؤمنون أنواعا عديدة من الالام فى الحياة التى يمكن أن تكون إما فرصة لتمجيد الله أو عائقا للنمو الروحى .

أعطى بطرس نصائح محددة للمؤمنين لرد الفعل الصحيح تجاه الالام .

• **لا تردوا على الشر بشر (٣:٨-١٢)**

الرد الصحيح على الاساءات وعلى الشر من الآخرين هو ترك الانتقام والمجازاة للرب ورد الشر بالخير . هذا هو المبدأ العام الذى يعطيه لنا بطرس .

• **تألموا لأجل المسيح (٣:١٣-٤:١٩)**

المؤمنون مدعوون للألام لأجل المسيح بحسب مشيئة الله لعمل ما هو صواب . هذا يمجد الله ولا ينتج عنه أى أساس للإفتراء على المسيح . علاوة على ذلك سيكون هذا له تأثيره على غير المؤمنين عندما يرون المؤمنين لا يتبعون أسلوب حياة الخطية ويتحملون الالام والاضطهاد .

وعلى المؤمنين ان يفرحوا فى آلامهم عالمين النتيجة المفيدة لذلك وأن الله سيسر بخدمتهم الامينه وشهادتهم الدائمة . حتى فى وجه الالام يجب ان يستمر المؤمنين فى ممارسة مواهبهم الروحية لبنيان جسد المسيح. يجب ان يكون هذا امتياز وشرفا ان يتألم المؤمنون لأجل المسيح وليس سببا للخجل

وعندما يتألم المؤمنون وهم عاملون خيرا عليهم ان يستندوا على الله كالخالق الامين الذى يستطيع أن يحرسهم ويحفظهم .

• **إرعوا قطيع الرب (٥:١-٧)**

تتطلب نعمة الله ان يكون القادة الروحيين رعاة صالحين لرعاية قطيع الرب الذى أستودعه الرب إليهم بالخدمة:

- بالاختيار وليس بالاجبار

- ليس بسبب المال .

- بنشاط وشغف .

- ليس كمن يسود .

- بإعطاء مثالا صالحا .

- بتواضع - وبأمانة ووقار .

• **أصحوا واسهروا (٥:٨-١١)**

أخيرا يجب ان يكون المؤمنون ساهرين - صاحين - مقاومين الشيطان بالايمان ،

عارفين أنهم ليسوا وحيدين فى آلامهم متذكرين البركات والمكافأت التى سوف تكون لهم. أن تكون لهم نظرة ابدية فى وسط الالام الارضية الوقتية لأن هذا يعتبر أحد اسرار الإنتصار .

الاصحاح ٥:١٢-١٤ - خاتمة

كتب بطرس رسالته بمساعدة سلوانس لكى يشجع المؤمنين ولكى يشهد " أن هذه هى نعمة الله الحقيقية " التى يجب أن يثبتوا فيها .
النعمة أكثر من احسان إلهى الى من لايستحق - انها قوة الهية وتأييد لعمل إرادة الله والتى تشمل الالام ظلما من الناس من أجل المسيح .

٥-الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:
كتب بطرس للمؤمنين المتألمين ظلما من أجل المسيح فى كل مكان لكى يشجعهم على الاستمرار فى الامانة والثقة فى الرب ولكى يذكرهم ان هذه هى دعوة الله لهم مثلما كانت دعوته للمسيح .

التطبيق العملى :
الله يتمجد ونحن ننمو روحيا عندما نفعل المستقيم ونتألم ظلما لأجل المسيح واثقين ان الله يحفظنا ويحمينا .

٦- الاصحاحات الهامة:

١بط ١	برهان الايمان بواسطة التجارب المحرقة .
	كونوا قديسين كما ان الله قدوس .
٢	النمو الروحى الى الكمال .
	الخضوع يرضى الله .
٣	الالام فى عمل ما هو مستقيم من اجل المسيح .
٤	استودعوا أنفسكم لخالقنا الأمين .
٥	تواضعوا تحت يد الرب .
	قاموا الشيطان - الاسد الزائر .

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١بط	١:١-٢	٢:٩-١٠	٤:٣-٥
	١:٣-٥	٢:١١-١٢	٤:٧-٩
	١:٦-٩	٢:١٣-١٧	٤:١٠-١١
	١:١٠-١٢	٢:١٨-٢٥	٤:١٢-١٩
	١:١٣-١٦	٣:١-٦	٥:١-٤
	١:١٧-٢١	٣:٧	٥:٥-٧
	١:٢٢	٣:٨-٩	٥:٨-٩

١:٢٣-٢٥	٣:١٣-١٧	٥:١٠-١١
٢:١-٥	٣:١٨-٢٢	٥:١٢
٢:٦-٨	٤:١-٢	

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة:

- **المؤمنون غرباء فى العالم .**
- **الخلاص هو :**
  - **للمختارين من الله**
  - **بحسب علم الله السابق .**
  - **عن طريق تقديس الروح .**
  - **بواسطة رش دم المسيح .**
  - **للطاعة .**
  - **مبنى على رحمة الله .**
- **ثمار الخلاص:**
  - **ميلاد جديد لرجاء حى .**
  - **ميراث ابدى لا يفنى .**
  - **حماية بقوة الله .**
- **يجب أن يفرح المؤمنون بسبب التجارب المحرقة فى الحياة التى تبرهن وتنقى الايمان الحقيقى .**

- وعظ أنبياء العهد القديم رسالة الإنجيل وتنبأوا عن المسيا .
- تشتهى الملائكة أن تتطلع على الخلاص .
- على المؤمنين أن يكونوا مقدسين فى كل سيرة لأن الله قدوس .
- على المؤمنين أن يعيشوا فى خوف الله - مظهرين كل خشوع وطاعة لأن فدائهم قد اشترى بدم المسيح الثمين .
- على المؤمنين ان يحبوا بعضهم بعضا بحرارة من القلب .
- كلمة الله ابدية .
- يجب ان يشتهى المؤمنون اللبن الروحى فى الكلمة الذى يجعلهم ينمون الى الكمال .
- المؤمنون هم أحجار حيه فى البيت الروحى الذى يبنيه الله - والمسيح هو حجر الزاوية.
- المؤمنون هم كهنوت ملوكى يقدمون ذبائح حيه لله .
- رفض كثيرون المسيح كحجر الزاوية لكن قبله كل الذين يؤمنون .
- الكنيسة هى شعب الله المختار ، أمه مقدسة مدعوة من الظلمة الى النور لتعلن مجد الله .
- فى ضوء البر - يجب ان يعيش المؤمنون فى تقوى ولا يكملوا شهوة الجسد .
- يجب ان يعيش المؤمنون حياة مثالية فى عالم غير مؤمن .
- يجب ان يخضع المؤمنون لكل ترتيب بشرى لأجل الرب .
- مشيئة الله هى ان يعمل المؤمنون الصلاح وما هو صواب امام الناس .
- على العبيد ان يخضعوا للسادة أو أصحاب العمل حتى المستبدين منهم .
- لا تزكية للذين يتألموا بحق بسبب عمل الخطأ .
- يزكى الله المؤمنين الذين يتألمون ظلما بسبب عمل الخير .
- المؤمنون مدعوون ان يتبعوا مثال المسيح فى الالام ليكملوا خطة الله .
- حمل المسيح خطية كل البشر فى جسده على الصليب ليشفى الجروح الروحية وحتى يموت المؤمنون عن الخطية ويحيوا للبر .
- لتخضع الزوجات للأزواج ليربحوا الازواج غير المؤمنين للرب ليس بالكلام ولكن بالسلوك .
- لتزين الزوجات أنفسهن بالروح الوديع الهادىء .
- ليحب الرجال زوجاتهم ويعاملوهن بالاحترام كالوارثات معهم وذلك حتى لا تعاق صلواتهم .
- على المؤمنين ان يتركوا الانتقام للرب ويجازوا الشر بالخير .
- يجب ان يكون المسيح السيد والرب فى قلب المؤمن.
- مات المسيح عن الخطية مرة واحدة .
- القيامة الجسدية للمسيح تؤكد الخلاص .
- يجب ان نجاهد ضد الخطية ولا نعيش لأنفسنا بل لنفعل مشيئه الله.
- يجب ان يحيا المؤمنون حياة البر التى تجذب غير المؤمنين للمسيح.
- يجب ان يعيش المؤمنون بالفضيلة فى يقظة وامانة مستمرين فى خدمة المسيح بخدمة كنيسته
- لكل مؤمن موهبة روحية يجب ان يستخدمها لخدمة الاخرين ولكى يبنى جسد المسيح لمجد الله

- لا ينبغى ان يستغرب المؤمنين بسبب التجارب المحرقة التى يختبرونها بل يفرحوا لأنهم مستحقون أن يتألموا لأجل أسم المسيح .
- الذين يتألمون بحسب مشيئة الله يجب أن يستودعوا انفسهم للخالق الأمين .
- الشيوخ والقادة الروحيون يجب ان يكونوا رعاة صالحين للقطيع الإلهى ويخدمونهم:
  - برغبة صادقة .
  - ليس لطلب المال .
  - بغيرة وشفقة .
  - ليس بهدف السيادة عليهم .
  - كأمثلة صالحة .
- على المؤمنين إظهار تواضع حقيقى .
- أولئك الذين يخضعون أنفسهم تحت يد الرب سوف يرفعهم الله .
- لأن الله يهتم بنا يمكننا ان نلق كل همومنا عليه .
- الشيطان هو العدو الغير منظور للمؤمن وهو :
  - يجول حوله كأسد زائر .
  - يلتمس ابتلاعه وتحطيمه .
- يمكن مقاومة الشيطان بالثبات فى الايمان .
- سوف يسترد الله بالكامل نفس المؤمن ويكافئه على تحمله الالام.
- تتطلب نعمة الله الحقيقية ان يتألم المؤمنون لأجل المسيح .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

لاويين ١١:٤٥	أفسس ١:٤
أشعياء ٥٣:٤-٦	يعقوب ١:٢-٨
زكريا ٣:١-٤	يعقوب ٤:٧
يوحنا ١٧:١٤-١٩	١يوحنا ٥:١٩
رومية ١٣:١-٧	رؤيا ١٢:٩-١١

١٠- ملامح مميزة للرسالة:

- خلصنا بمقتضى علم الله السابق .
- المؤمنون كغرباء فى هذا العالم .
- الخلاص المحفوظ بالايمان بقوة الله .
- الفرح فى التجارب المحرقة التى تثبت الايمان وتكمله .
- الملائكة يشتهون ان يطلعوا على الخلاص .
- كونوا قديسين لأن الله قدوس .
- مفديون بدم المسيح الثمين .
- كلمة الله الأبدية .

- المؤمنون كأحجار حيه - المسيح حجر الزاوية فى بيت الله الروحى .
- الكنيسة مثل :
  - كهنوت ملوكى - أمة مقدسة - شعب الله المقتنى .
- الاحتفاظ بالسلوك الممتاز بين غير المؤمنين .
- الخضوع لكل السلطات البشرية .
- الخضوع للسادة اللطفاء وللسادة العنفاء .
- لا أجرة على الالم الناتج من فعل الشر .
- التزكية للمتالمين ظلما لعمل الصالح فى اسم المسيح .
- المسيح لم يفعل شرا .
- حمل المسيح فى جسده على الصليب خطايا كل البشر .
- بجروح المسيح شفينا .
- الرب هو الراعى والوصى على نفوسنا (أسقفها)
- تربح النساء رجالهن غير المؤمنين للرب بدون كلام ولكن بالسلوك الحسن .
- تعاق صلوات الازواج إذا لم يظهروا الاحترام والتقدير لزوجاتهم .
- ردوا على الشر بالخير .
- قدسوا المسيح كرب فى قلوبكم .
- مات المسيح عن الخطايا مرة واحدة .
- التألم ظلما حسب إرادة الله .
- كل مؤمن له موهبة روحية .
- يبدأ القضاء من بيت الله .
- المؤمنون المتألمون يجب ان يستودعوا نفوسهم للخالق الأمين .
- الرعاة يرعون رعية الله .
- المسيح حجر الزاوية والراعى .
- يجول الشيطان كأسد زائر يلتمس ان يحطم المؤمنين .
- مقاومة الشيطان بالثبات فى الايمان .
- نعمة الله الحقيقية.

بطرس الثانية — المعرفة الحقيقية ليسوع المسيح (٦٧-٦٨م)

١- مقدمة للرسالة:

يقدم الكاتب نفسه فى ١:١ كسمعان بطرس. ويؤكد فى ١:٣ أن هذه هى رسالته الثانية. رغم ذلك هناك بعض الاراء التى تعارض ذلك بسبب بعض الاختلاف فى الاسلوب بين الرسالتين. لكن هذا يتضح إذا أخذنا فى الاعتبار أن سلوانس ساعد بطرس فى الرسالة الاولى (١بط ٥:١٢) ولم يذكر ذلك فى الرسالة الثانية.

كتب بطرس هذه الرسالة قرب نهاية حياته (١: ١٢-١٥) وحوالى سنة ٦٧ أو ٦٨م. لقد كتب الرسول لكى يحث المؤمنين على النمو الروحى ويحذرهم من المعلمين الكذبة ويشجعهم على السهر وانتظار مجئ المسيح.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

٣ اصحاحات

٣ اقسام رئيسية

الاصحاح ١:١	الاصحاح ١:٢-٢١	الاصحاح ٢:١-٢٢	الاصحاح ٣:١-١٧	الاصحاح ٣:١٨
	النمـو فى النعمـــة			
تحيه	مثبتين فى الحق	رفض المعلمين الكذبة	تذكروا مواعيد الرب	خاتمــه
بطرس الى الذين نالوا ايمانا ثمينا مساويا لنا ببر إلهنا والمخلص يسوع المسيح	تذكروا الحق * عن قوته المقدسة * وهب لنا كل ما هو للحياة والفضيلة . * ما رأينا وسمعنا * نبوءة الكتاب هى من الله.	رفض المعلمين الكذبه * الذين ينكرون الرب الذى اشتراهم . * يحتقرون السلطة * يقودون الناس الى الارتداد عن الله * يفسدون الشركة . * هم مرتدون عن الحق.	تتذكـر * دان الله الخطية بالطوفان . * لا يتباطىء الرب عن مواعيده . * سيجلب بالله الدينونة النهائية * ننتظر مجيئه ثانية . إحترسوا وانتظروا	أنموا فى النعمة ومعرفة المسيح
	المعرفة الحقيقية	المعلمين الكذبـه	المعرفة الحقيقية	

٣- خريطة لرسالة: بطرس الثانية — النمو فى نعمة المسيح الحقيقية (حوالى ٦٧ - ٦٨ م)

التحيـه	١	٢	٣	الخاتمـه
بطرس عبد يسوع المسيح ورسوله الى الذين نالوا ايمانا ثمينا مساويا لنا ببر إلهنا والمخلص يسوع المسيح	أثبتـوا راسخيـن فى الحـق	أرفضـوا تعاليـم الضـــلال	تذكـروا وعـد الــرب	انموا فى النعمة ومعرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح
	لنتذكر أن القوة الإلهية وهبتنا : كل شىء للحياة والتقوى هروب من الفساد الذى فى العالم نزداد فى النضج الى الكمال الدخول الى الملكوت الأبدى نتذكر الحق * المسيح كان مرئيا ومسموعا * لم تأت نبوءة قط بمشيئة أنسان . * تكلم أناس الله القديسون مسوقين بالروح القدس ٢:١ ٢١:١	ارفض المعلمين الكذبه الذين * يدخلون (يدسون) بدع هلاك * ينكرون الرب الذى أشتراهم * يخدعون المؤمنون بقصص مصنعه * سيدينهم الله * يتبعون طبيعتهم الفاسدة * يحتقرون يستهينون بالسلطان * يفترون على الملائكة * يجدفون بدون معرفة * يشتركون فى النجاسة * خادعون النفوس غير الثابتة * تركوا الطريق المستقيم * أنغمسوا فى الملذات الشريرة * واعدين بالحرية وهم أنفسهم عبيد الفساد * مرتدون عن الوصية ١:٢ ٢٢:٢	لنتذكر * الحق الذى علمه الأنبياء القديسون * أن الله دان الخطية بالطوفان * سوف يجلب الله الدينونة ثانية * سيأتى يوم الرب بعد أن يكمل الخلاص * سيخلق الله سماء جديدة وأرض جديدة يسكن فيها البر * أن نحيا بالقداسة والصلاح الأن منتظرين مجيئه احترسوا * من أن تنقادوا بضلال الارديـاء * لا تسقطوا عن طريق الحق ١:٣ ١٧:٣	
	المعرفـة الحقيقيـــة	تعـاليـم الضـــلال	المعرفـة الحقيقيـــة	
عالمين ومثبتين فى الحق الحاضر	- انمــوا فى النعمة وفى معــرفة ربنا يسوع المسيــح		(١٢:١ - ١٨:٣)	

٤- ملخص الرسالة:

تتحدث رسالة بطرس الأولى عن المؤمن واهمية معرفته لمكانته فى المسيح ، وممارسة الايمان بالنعمة المعطاة له فى وسط التجارب ، الآلام والاضطهاد من العالم .
تركز بطرس الثانية على مشكلات داخل الكنيسة على الأخص وجود المعلمين الكذبه . الرسالة فيها الكثير من التشابه مع تيموثاوس الثانية ، تيطس ويهوذا . إن علاج التعليم الكاذب هو رفض المعلمين الكذبه والوقوف بثبات فى الحق المكتوب . المعرفة الحقيقية الوحيدة تأتينا من الله عن طريق كلمته . النعمة تمكن المؤمنين على النمو فى المسيح رغم تعاليم الضلال والمقاومة .

الاصحاح ١:١ - تحيـــه

كتب بطرس كعبد ورسول المسيح الى الذين " نالوا إيمانا ثمينا مساويا لنا ". الايمان هنا يشير الى الحق الكتابى عن الله والمسيح - لأنه عن طريق المعرفة الحقيقية لله والمسيح نحصل على الخلاص .

الاصحاح ١:٢-٢١ - الثبات فى الحق

بدأ بطرس رسالته بالتأكيد على أن كل بركه يتمتع بها المؤمن تأتى بنتيجة لمعرفتنا بالمسيح - بعض هذه الفوائد هى :-
- **قدرة الله وهبت المؤمن كل ما يحتاجه للحياة بالتقوى .**
- **مواعيد الله العظمى والثمينة .**
- **المؤمنون صاروا شركاء الطبيعة الإلهية .**
- **المؤمنون هربوا من الفساد الذى فى العالم بسبب الخطية.**

إن رد فعل المؤمن تجاه مواعيد الله العظمى والثمينة يجب أن يقوده ليضيف الى إيمانه الصفات الصالحة مثل : التعفف ، البر ، المودة الأخوية .... ألخ .
النمو الى الكمال الروحى بممارسة الفضائل يحفظ المؤمن من كونه غير مثمر أو غير مؤثر.
المؤمن الجاهل هو الذى لا يحيا بما يؤمن به وهكذا يفشل فى تأكيد دعوته فى المسيح .

يذكر بطرس المؤمنين بهذه الأمور وكيف أنهم مؤسسون فى الحق لكنهم فى حاجه الى تذكره ، خصوصا فى ضوء موت بطرس المتوقع .
كذلك ذكر بطرس القراء بأنه كان شاهد عيان للحق ولقوة مجىء المسيح لذلك كلماته جديرة بالثقة. ومن المحتمل أن بطرس كان يشير هنا بصفه خاصه الى حادثة التجلى التى كانت مشهدا مصغرا لمجىء المسيح ثانية فى قوة ومجد كثير (أنظر مت ١٧:١-١٣). وتقف مع شهادة بطرس الشخصية كلمة الانبياء التى كانت مؤكدة جدا .

يمكن الاعتماد على نبوءة الكتاب بسبب أنه :
- **لم تأتى نبوءة قط من تفسير الانبياء أنفسهم.**
- **تكلم أنبياء الكتاب بقيادة إلهيه وليس بمشيئة أنسان .**

- كان الانبياء " مسوقين " (لهم التوجيه - السيطرة والتأثير) بالروح القدس الذى اشرف على كتاباتهم .

هكذا المكتوب وهو متضمن الانبياء هو كلمة الله الموحى بها ويمكن الثقة فيها. وكان بطرس هنا يعطى أدلة قويه لنثق فى كلمة الله فى كل شىء - بما فى ذلك المجىء الثانى للمسيح بالقوة والمجد - والدينونة المعرض لها معلمين الضلال والانبياء الكذبه الذين سخروا من وعد الدينونة.

الاصحاح ٢:١ -٢٢ - رفض معلمى الضلال

هنا نجد تباين واضح بين الانبياء والمعلمين الحقيقيين الذين يقدمون كلمة الله للبشر وبين الانبياء والمعلمين الكذبه الذين يخدعون الناس بكلماتهم .

بطرس يستخدم أقوى الكلمات فى الكتاب كله ليعبر عن رفض معلمى الضلال متهما إياهم بالخطية العظمى. هؤلاء المعلمين الكذبه يجب رفضهم لأنهم :-

- يدسون بدع الهلاك .
- ينكرون الرب الذى أشتراهم .
- يعيشون حياة شريرة بحسب شهواتهم .
- يخدعون المؤمنين بقصص زائفة .
- لايخضعون لأى سلطة .
- مجدفين بلا معرفة .
- يتنعمون فى غرورهم .
- خادعين النفوس غير الثابتة .
- واعدين الآخرين بالحرية وهم أنفسهم عبيد الفساد .
- يتاجرون بأقوال مصنعه .
- يرتدون الى الهلاك .
- لهم قلب متدرب فى الطمع .

وبالتأكيد كما أدان الله ملائكة سقطوا، وأدان العالم الشرير فى ايام نوح ثم أدان سدوم وعمورة سوف يدين ويعاقب المعلمين الكذبه الفجار - إن الخطر الأكبر للكنيسة لايأتى من خارجها فى صورة إضطهاد لكن من الانقسام الداخلى من الخطية والفساد والذين ينتجوا من تعاليم الضلال .

الاصحاح ٣:١-١٧ - تذكر وعد الرب

وضح بطرس غرضه فى كتابة الرسالتين - " لكى ينهض بالتذكرة الذهن النقى " ٣:١

وطلب بطرس من القراء أن يتذكروا :

- تعاليم الانبياء القديسين .
- وصايا المسيح التى أعطاها للرسل .

من التعاليم الكاذبة التى كانت منتشرة هو أن المسيح فى الحقيقة لن يأتى ثانية للدينونة. لكن بطرس يحذر المؤمنين طالبا منهم رفض ما يقوله معلمين الضلال لأنهم نسوا :-

- أن العالم خلق بكلمة الله .
- أن الله أدان الخطية وأهلك العالم كله مرة بمياة الطوفان .
- بكلمة الله يحفظ العالم الحاضر لدينونة الله .
- الله يتأنى فى مواعيده لأنه يريد أن جميع الناس يخلصون.
- يوم الرب سيأتى كلص فى الليل - للدينونة .
- السماء والارض ستحترقان بالنار .

والسبب الوحيد الذى من أجله لم يحكم الله على الشر والخطية بعد هو ان الله صبور ومنتظر لكل الناس الذين سيخلصون لكى يخلصوا. فى ضوء هذا دعى بطرس المؤمنين أن يعيشوا فى قداسة وتقوى منتظرين مجىء المسيح ثانية حين يصنع سماء جديدة وأرضا جديدة يسكن فيها البر الى الأبد .

ويجب أن يتشجع المؤمنون لأن صبر الله معناه خلاصا مثلما كتب بولس ايضا . نجد بطرس هنا يشير الى رسائل بولس على انها " المكتوب ". أخيرا يحذر بطرس المؤمنين طالبا منهم السهر ضد ضلال الارديا‌ء.

الاصحاح ٣ :١٨ - خاتمـــه

يختم بطرس رسالته بأن يحث المؤمنين قائلا:

" أنموا فى النعمة وفى معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح "

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:

كتب بطرس للمؤمنين لكى يشجعهم على التفكير الصحيح فيما يختص بالحق ويحثهم على مقاومة المعلمين الكذبه الذين يحطمون الكنيسة .

التطبيق العملى:

معرفة وممارسة والتمسك الشديد بالمعرفة الصادقة ليسوع المسيح بحسب المكتوب - سوف تمنع المؤمنين من الابتعاد عن الحق بخداع المعلمين الكذبة.

٦- الاصحاحات الهامة:

٢بط ١	الثبات والرسوخ فى الحق
٢	الضلالات المدمرة من المعلمين الكذبه
٣	عيشوا حياة التقوى وانتظروا المجىء الثانى للمسيح

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

٢بط ١ :١-٢	٢ :١٥-٢٢
١ :٣-٤	٣ :١-٢
١ :٥- ٩	٣ :٣-٧

١:١٠-١١	٣:٨-٩
١:١٢-١٥	٣:١٠-١٣
١:١٦-١٨	٣:١٤-١٦
١:١٩-٢١	٣:١٧
٢:١-٣	٣:١٨
٢:٤-٩	

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة:

- **قوة الله وهبت المؤمنين كل شىء للحياة وللتقوى .**
- **المؤمنون صاروا شركاء الطبيعة الالهية .**
- **يجب على المؤمنين أن ينمو فى الفضائل .**
- **ينبغى أن يقف المؤمنون راسخين فى الحق .**
- **كان بطرس شاهد عيان لما يكتبه وشهادته صادقه .**
- **جاء المكتوب من الله بواسطة الروح القدس عن طريق إناس الله القديسين.**
- **لم تأت نبوءة قط بمشيئة انسان .**
- **المعلمون الكذبه يقدمون ضلالات مدمرة الى الكنيسة فيقودوا الناس الى الشر ويبعدونهم عن الحق**
- **يجب رفض المعلمين الكذبه .**

- دينونة الله للخطية فى الماضى برهان على أنه سيستمر يدينها .
- الله لم يشفق على ملائكة أخطأوا .
- كان لوط رجلا بارا .
- بعض المعلمون الكذبه أشرار مملوئين فسادا .
- من الأفضل أن لا يعرف الشخص الحق من أن يعرفه ويرتد عنه .
- كتب بطرس الرسالتين ليحث المؤمنين على التفكير الصحيح بتذكيرهم بالحق .
- ينكر كثير من المعلمين الكذبه أن المسيح سيأى ثانية للدينونة .
- خلق العالم بكلمة الله .
- ارسل الله الطوفان ليدين خطية العالم .
- السماء الحالية والارض الحاضرة محفوظتان لدينونة النار .
- الله لا يحده زمان .
- الله لا يتأخر عن وفاء مواعيده .
- إرادة الله أن جميع الناس يخلصون .
- الله لم يدين العالم الحاضر بعد على الخطية لأنه ليس جميع المعينين للخلاص قد خلصوا.
- السماء والارض الحاليتان سوف تحترقان بالنار وسيخلق الله سماء جديدة وأرضا جديدة يسكن فيها البر .
- يجب على المؤمنين أن يعيشوا بالتقوى منتظرين مجىء المسيح .
- أناة الله فى جلب الدينونة تعنى الخلاص .
- رسائل بولس تحسب ضمن المكتوب .
- يجب على المؤمنين ان يحترسوا من ضلالات الناس الارديا ء .
- على المؤمنين ان ينموا فى النعمة وفى معرفة المسيح .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

مزمور	٩٠:١-٦
أشعياء	٢٤:١-٦
ميخا	٣:٥-١١
٢تيموثاوس	٣:١٥-١٦
تيطس	١:١٠-١٦
يعقوب	٣:١
يهوذا	١:١-٢١
رؤيا	٢١:١-٨

١٠- ملامح مميزة للرسالة:

- المؤمنون أعطى لهم كل شىء للحياة والقداسة .
- المؤمنون مشتركون فى الطبيعة الالهية .
- عدم النمو الروحى يجعل المؤمنين غير مؤثرين وغير مثمرين .
- لم تأت نبوءة قط بمشيئة انسان .
- تكلم أناس الله - مسوقين من الروح القدس .
- مات المسيح لأجل حتى الذين ينكرونه .
- أدان الله الملائكة الذين أخطأوا .
- لوط البار .
- حياة شريرة من معلمين كذبه .
- عدم معرفة الحق أفضل من معرفته والارتداد عنه .
- ينكر المعلمون الكذبه مجىء المسيح ثانية للدينونة .
- عند الله يوم واحد يساوى ألف سنه وألف سنه كيوم واحد .
- الله يريد أن جميع الناس يخلصون .
- السماء والارض ستحترقان بالنار .
- خلق سماء جديدة وارض جديدة .
- رسائل بولس هى " وحى "
- النمو فى النعمة ومعرفة المسيح .

يوحنا الأولى

الحفاظ على الشركة مع الله

(٩٠ م) - يوحنا الرسول

١- مقدمة للرسالة:

مع انه لاتوجد أدلة مباشرة فى السفر تذكر إن الكاتب هو يوحنا ابن زبدى الصياد (مرقس ١:١٩-٢٠) لكن تشابه الاسلوب واللغة وبعض التعبيرات مع إنجيل يوحنا تؤكد أن الكاتب واحد لكلاهما. لقد أختاره الرب يسوع ليكون أحد الرسل وكاتب إنجيل يوحنا وسفر الرؤيا. كانت امه سالومه أخت لمريم أم يسوع (متى ٢٧: ٥٦ ، مرقس ١٦:١ ، يوحنا ١٩:٢٥). لقد كتبت الرسالة حوالى سنة ٩٠ م ومن المحتمل فى أفسس ووجهت الى كل المؤمنين وبذلك لم تكن تهدف كنيسة واحدة بل للتداول بين الكنائس.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

٥ اصحاحات

٤ اقسام رئيسية

١	٢	٣	٤
الاصحاح ١:١-٤	**الاصحاحات ١:٥-٢:٢٩**	**الاصحاحات ٣:١-٤:٢١**	**الاصحاح ٥:١-٢١**
مقدمة	**السير فى النور**	**السير فى المحبة**	**خاتمه**
الذى سمعناه ورأيناه	**الاعتراف بالخطية**	**محبة الله العظمى**	**ما نعرفه**
نعلن عن حقيقة يسوع المسيح الذى رأيناه الذى سمعناه	**طلب الغفران**	**خلصتنا**	**ان كان لكم المسيح لكم حياة ابدية**
	السير فى شركه مع المسيح والمؤمنين	**أمتحنوا الارواح**	
	ان كنا عرفناه فسوف	**امتحان المحبة**	
	*** نطيع كلمته**	**الله محبه**	
	*** نحب بعضنا بعضا**		
	*** لا نخطىء كاسلوب فى الحياة**		

ما يجب معرفته وما يجب فعله بسبب تلك المعرفة

٣- خريطة لرسالة:

يوحنا الأولى

الحفاظ على الشركة مع الله - (حوالى ٩٠م)

ما رأيناه وسمعناه	السلـــوك فى النـــور		السلـوك فى المحبـــة		ما نعرفـــه
١:١ ١:٤	١	٢	٣	٤	٥
نعلن لكم عن حقيقة يسوع المسيح كلمة الحياة الابدية رأينـــاه سمعنـــاه ولمسنـــاه	السلوك فى الشركة لا يمكن ان نسير فى الظلمة والنور فى نفس الوقت ـ الاعتراف بالخطية ونوال الغفران الذى يقدمه يسوع ـ السلوك فى شركه مع يسوع ومع بعضنا البعض ـ المؤمن تحرر من سلطان الخطية وليس له حرية ارتكابها ١:١ ٥:١	الحياة فى النور ان كنا عرفناه فإننا : * نطيع وصاياه * نحيا كما عاش يسوع * نحب أحدنا الآخر * ننمو فى الايمان * لا نحب العالم * سنعرف كل ضد للمسيح * نتكل على المسحه وتعليم الروح القدس الذى يسكن فينا * لا نعيش فى الخطية كاسلوب حياتنا * نعمل ما هو حق ١:٢ ٢٩:٢	نحب بعضنا البعض محبة الله العظمى جعلتنا اولادا لله لهذا نسير فى محبته ـ * لا نستمر فى الخطية * نحيا بالبر * نحب أحدنا الآخر * نسد احتياجات الآخرين * لانحب بالكلام بل بالعمل والحق ١:٣	تمييز الحق من الضلال أختبروا الارواح ٤:١-٦ * هل هى من الله * هل يعترفون بيسوع المسيح الله / الانسان * هل يسمعوا أمور الله الروح القدس فيكم اعظم مما فى العالم امتحان المحبة المحبة ٤:٧-٢١ ارسلت يسوع ابن الله لكى يخلص العالم تطرح الخوف خارجا لا يمكن ان تحمل كراهية للأخوة الله محبه ٤:٢١	الايمان بالحق كل من يؤمن ان يسوع هو المسيح فقد ولد من الله نحن نحب احدنا الآخر لأننا نحب الله ونحفظ وصاياه نعيش بالايمان فى المسيح ان كان لنا الابن لنا حياة ابدية لنا حياة ابدية فى المسيح لنا استجابة للصلاة الخطية ليست من الله نحن اولاد الله الشيطان يحكم العالم لكن الله يحمينا منه ٥:١ ٥:٢١
المقدمـة	الرســالـــة		التطبيق العملى		الخاتمـــــه

حيث أننا نعلـم اننا أولاد الله ولنا حياة أبدية

لا نخطىء بل نسلك فى النور و نسلك فى المحبة

٤- ملخص الرسالة:

كان الرسول يوحنا أحد أبنى زبدى وكاتب إنجيل يوحنا قد كتب الرسالة الأولى فى آخر أيام حياته وحوالى عام ٩٠ م. من المحتمل أنه كتب الرسالة من أفسس الى المؤمنين فى كل مكان يحثهم على الحياة فى المحبة على ضوء معرفتهم من هو المسيح ، وان يرفضوا أى تعليم أو معرفه تنكر ناسوت أو لاهوت يسوع المسيح. ومثل إنجيل يوحنا تشير الرسالة الأولى بوضوح الى لاهوت المسيح ولها أهمية لاهوتيه خاصة.

الاصحاح ١:١-٤ - مقدمـــه " الذى رأيناه وسمعناه "

أفتتح يوحنا رسالته بمقدمة تشبه إنجيل يوحنا ١:١-٥ مذكرا القراء بخلود المسيح - سرمديته وتجسده عندما صار انسانا حقيقيا لكى يعطى البشر حياة أبدية. كانت رغبة قلب يوحنا أن يعرف المؤمنون حقيقة المسيح وان تكون لهم معه شركة ومع بعضهم البعض . ويوحنا نظير بطرس يعلن أنه شاهد عيان للمسيح وهذا يجعل شهادته شرعية.

الاصحاحات ١:٥-٢:٢٩ - نسلك فى النور

أولا فى (١:٥ -١٠) يعطينا يوحنا جوهر رسالة الانجيل ويطلب من المؤمنين أن يعيشوا فى نور الحق . ولأن الله نور (طاهر - بار) يجب ان يحيا المؤمنون فى البر (النور) وليس فى الظلمة (الخطية والتعدى).

ليس من الممكن للمؤمن ان تكون له شركة مع الله وهو يعيش فى الخطية (الظلمة). هذا مساو لحياة الكذب. كما أن التعليم بأن المؤمن لا يخطئ أو لا يمكنه أن يخطىء هو تعليم غيرصحيح. ليس المؤمن معصوما من الخطية ولكنه ليس حرا فى ان يخطىء.

بالطبع سيخطىء المؤمنون لكنهم يجب ان يعترفوا بخطاياهم وينالوا الغفران الذى سبق تقديمه عن طريق دم المسيح المسفوك الذى يطهر باستمرار من الخطية. على اية حال إن التحرر من الخطية ليس هو كل ما يطلبه الله من المؤمن .

ثم بعد ذلك فى الاصحاح الثانى (١:٢ -٢٩) يضع يوحنا عددا من الاختبارات عن طريقها يتأكد المؤمنون أنهم بالحقيقة يعرفون المسيح الكفارة عن خطاياهم وخطايا كل العالم.

نحن نعلم أننا عرفنا المسيح إن كنا :

- نطيع وصاياه .
- نسلك كما سلك المسيح.
- نحب بعضنا بعضا .
- ننمو فى الحق - بصرف النظر عما إذا كنا أطفال ، شباب أو أباء فى الايمان .
- لا نحب العالم ولا شهواته الشريرة .
- نعرف روح ضد المسيح الذى فى العالم الذى ينكر حقيقة يسوع .
- نعتمد على مسحة وتعليم الروح القدس الساكن فينا من أجل التمييز الروحى.
- لا ننقاد بتعاليم كاذبة .

- نعمل ما هو صائب .

أسلوب حياتنا وما نعمله يبرهن إذا كنا فى الحقيقة نعرف المسيح كما ندعى أم لا.

الاصحاحات ٣:١-٤:٢١ - السلوك فى المحبة

يعود يوحنا فى أصحاح ٣ لكى يناقش فكرة المحبة التى تبرهن ليس فقط على أننا نعرف الله بل هى الدافع الذى جعل الله يرسل إبنه لكى يموت عن خطايانا .

يعرف المؤمنون أن محبة الله أنسكبت عليهم لأنهم يدعون أولاد الله. واولاد الله الحقيقيون لا يسلكون فى الخطية بل يعيشوا فى بر . الذى لا يعمل ما هو حق أو لايحب أخاه ليس إبنا حقيقيا لله .

المحبة تميز المؤمن عن سائر الناس. نوع المحبة الذى يشير إليه يوحنا ليس هو الاحساس العاطفى والشعورى ولكنه الالتزام والاهتمام الكامل من أجل الاخرين والذى يظهر فى عطاء النفس والتضحية من أجل الآخرين مثلما وضع المسيح نفسه من أجل الخطاة بسبب محبته لهم. المحبة الكتابية لاتطلب ما لنفسها بل محبة مضحية تبحث عن الافضل للآخرين.

وتظهر المحبة جليه ليس فيما نقول بل فيما نعمل . عندما نحب بعضنا بعضا كما فعل المسيح نبرهن على أننا أولاد الله .

فى ٤:١-٦ قبل ان يختم يوحنا حديثه عن المحبة يعود ليتحدث عن روح التمييز بين الحق والضلال.

أولئك الذين فيهم روح الله حقيقة نجدهم:

- يشهدون ان المسيح جاء حقيقة فى الجسد من الله .
- يستمع لهم المؤمنون الآخرون .

من الخطأ أنكار أى من لاهوت المسيح الكامل أو ناسوته الكامل .

إن الروح القدس الساكن فى المؤمن يؤكد له الحق.

بقية الاصحاح الرابع والاعداد ٧-٢١ خصصت لإعطائنا تفاصيل عن المحبة.

يذكر يوحنا هنا عددا من الحقائق الهامة عن المحبة:

- المحبة تأتى من الله.
- الذى لا يحب لم يعرف الله.
- الله محبة.
- الله بين محبته بان أرسل إبنه الوحيد ليموت كذبيحة كفارة عن خطايانا.
- نحن نحب الله لأنه هو أحبنا أولا.
- إذا كان الله قد أحبنا فيجب أن نحب بعضنا بعضا .
- المحبة هى البرهان الحقيقى لله الغير منظور .
- المحبة الكاملة تطرح الخوف الى خارج .
- الذى لا يحب أخاه لا يمكنه ان يحب الله .

والمحبة هى المفتاح لتأكيد علاقتنا بالله .

الاصحاح ٥: ١-٢١ **- خاتمـــه " ما نعرفه "**

يتحول يوحنا أخيرا من مناقشة برهان المحبة الى المعرفة والتأكيد على حقيقة أننا صرنا أولاد الله المخلصين .
تأكيد الخلاص يأتى من :
- **الايمان بأن المسيح هو المسيا من الله .**
- **حفظ وصايا الله .**
- **الحياة بالايمان فى سبيل الغلبة على العالم .**
- **الشهادة فى قلوبنا من الروح القدس .**
- **التحقق من أن الحياة الابدية هى حياة المسيح " من له الابن له حياة ابدية "**

كتب يوحنا الرسالة الأولى لكى يكون للمؤمنين تأكيد وثقة أنهم بالحقيقة أولاد الله وأن لهم حياة ابدية . هذا التأكيد الواثق نراه فى صلواتنا المستجابة إذ نعلم ان الله دائما يستجيب الصلاة التى تتفق مع مشيئته.
يختم يوحنا رسالته الأولى بالعودة الى قضية الخطية ويحث المؤمنين ان يعيشوا حياة الحرية من الخطية معتمدين على المسيح الذى يحميهم من الشرير المسيطر على العالم.
وقد أعطى المسيح المؤمنين أن يفهموا الحق فى أن :
- **المسيح هو الإله الحقيقى والحياة الأبدية .**
- **المسيح هو فى المؤمنين .**
- **المؤمنون هم فى المسيح .**

تأكيد الخلاص يأتى من المعرفه والقبول بالايمان للحق كما هو معلن فى كلمة الله .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:
كتب الرسول يوحنا للمؤمنين فى كل مكان لكى يذكرهم بالحق فى المسيح ، ليؤكد لهم خلاصهم ويحثهم على السلوك فى النور والمحبة ليستمتعوا بالشركة مع الله ومع بعضهم البعض .

التطبيق العملى:
المؤمنون الذين اختبروا بالحق محبة الله فى المسيح سوف يعبرون عن حبهم لله بمحبتهم للآخرين .

٦- الاصحاحات الهامة:

١يو ١	السلوك فى النور وليس فى الظلمة .
٢	الحياة فى المحبة وليس فى الخطية .
٣	عظمة محبة الله فى المسيح .
٤	نحب بعضنا البعض.
٥	الحياة الأبدية هى فى الأبن .

٧- نصوص مفتاحية :

١:١-٤	٢:٢٤-٢٥	٤:٤-٦
١:٥-٧	٢:٢٦-٢٧	٤:٧-١٢
١:٨-١٠	٢:٢٨-٢٩	٤:١٣-١٥
٢:١-٢	٣:١-٣	٤:١٦-٢١
٢:٣-٦	٣:٤-٦	٥:١-٥
٢:٩-١١	٣:٧-١٠	٥:٦-١٢
٢:١٢-١٤	٣:١١-١٥	٥:١٣-١٥
٢:١٥-١٧	٣:١٦-١٨	٥:١٦-١٧
٢:١٨-١٩	٣:١٩-٢٤	٥:١٨-٢٠
٢:٢٠-٢٣	٤:١-٣	

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة:

- **جاء يسوع المسيح كأنسان حقيقى .**
- **شركة المؤمنين هى مع الأب ، الأبن والمؤمنين الآخرين .**
- **الله نور وليس فيه ظلمة البته .**
- **المؤمن الذى يسلك فى الظلمة (الخطية) يعيش حياة الكذب .**
- **نكذب إن كنا نعلم ان المؤمن لا يمكنه أن يخطىء أو أنه لا يخطىء.**
- **دم المسيح يطهرنا باستمرار من الخطية عندما نعترف بخطايانا .**

- المؤمن غير معصوم من الخطية ولكنه ليس حرا ليخطئ.
- المسيح هو الشفيع أمام عرش الله عن المؤمن عندما يخطئ.
- جاء المسيح كذبيحة الكفارة (الفداء) من أجل خطايا العالم .
- نحن نعلم أننا عرفنا المسيح إن كنا نطيع وصاياه .
- الشخص الذى يدعى أنه يعرف المسيح ولا يطيع وصاياه كاذب .
- المؤمن الذى يعلن أنه يحب الله ولا يحب أخاه كاذب .
- المؤمن لا يمكن أن يحب الله والعالم فى نفس الوقت .
- الاشياء التى فى العالم (شهوة الجسد ، شهوة العيون وتعظم المعيشة) ليست من الله.
- الشخص الذى يعمل مشيئة الله بالايمان بالمسيح يحيا الى الابد .
- المؤمنون لهم المسحه والتمييز من الروح القدس الساكن فبهم .
- ينكر المعلمون الكذبه بأن يسوع هو المسيا وأنه كان إنسانا حقيقيا .
- من ينكر الابن ينكر الاب .
- المؤمن الحقيقى يعمل ما هو صائب .
- محبة الله العظيمة لنا جعلتنا أولاد الله .
- عندما نرى يسوع سنكون مثله لأننا سنراه كما هو .
- الخطية هى التعدى .
- جاء المسيح ليزيل الخطية (يبيدها) لأن ليس فيه خطية .
- ليس أحد يعرف الله ويستمر فى الحياة فى الخطية .
- الشيطان يخطىء منذ البدء .
- جاء المسيح لينقض أعمال أبليس .
- يجب على المؤمنين ان يحبوا إخوتهم .
- أظهرت المحبة فى أفضل صورها فى المسيح وهو يضع حياته لأجلنا .
- المؤمن الذى يمتلك موارد مادية ولا يسد إحتياج أخيه لا يظهر محبة الله .
- لا يلوم المؤمن قلبه ما دام يعمل الحق .
- استجابة الصلاة مؤكده عندما نطيع وصايا الله ونفعل ما يرضيه .
- وصية الله هى أن :
  - نؤمن بالمسيح .
  - نحب بعضنا بعضا .
  - نطيعه .
- ينكر المعلمون الكذبه والارواح المضله أن المسيح جاء فى الجسد .
- روح ضد المسيح هو فى العالم .
- الروح الساكن فينا أعظم من روح ضد المسيح الذى فى العالم .
- المحبة هى من الله .
- الله محبه .
- بين الله محبته لنا لأنه أرسل أبنه كفارة عن خطايانا.
- نحن نحبه لإنه أحبنا أولا.
- يجب أن يؤمن المؤمنين أن المسيح هو إبن الله.
- المحبة الكاملة تطرح الخوف خارجا .

- يجب ان يحيا المؤمنون فى المحبة .
- لا يمكن لأحد أن يحب الله ويكره أخاه .
- كل من ولد من الله يغلب العالم بالايمان بالمسيح .
- الروح القدس ، المعمودية (الماء) والصليب كلها تشهد للمسيح .
- من لا يصدق الله يجعل المسيح كاذبا .
- الحياة الابدية هى فى المسيح .
- من له المسيح له الحياة الابدية .
- يستجيب الله الصلاة المقدمة بحسب مشيئته .
- كل تعدى خطية .
- بعض الخطايا تقود فاعلها الى الموت الجسدى وخطايا أخرى لا تسبب ذلك.
- يحفظ الله أولاده فى اطمئنان وسلام من الشرير الذى يسيطر على العالم .
- يسوع المسيح هو الإله الحقيقى والحياة الابدية .
- يأتى تأكيد الخلاص من معرفة وقبول الحق بالايمان .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

يوحنا ١:١-٤
٣:١٦-٢١
٦:٣٨-٤٠
٨:٣١-٣٢
رومیه ٨:٣١-٣٩
١كورنثوس ٢:١٤
١٥:٣-٨
يعقوب ١:٢٧
٢:٨
٤:٤-٥

١٠- ملامح مميزة للرسالة:

- " رأيناه سمعناه ولمسته أيدينا "
- الشركة .
- السير فى النور وليس فى الظلمة .
- الاعتراف بالخطية ونوال الغفران .
- المسيح هو شفيع للمؤمن .
- لا يمكنك أن تحب الله وتبغض أخاك .
- لا تحبوا الاشياء التى فى العالم .
- مسحة الروح القدس .
- اختبارات الايمان الحقيقى .

- من ينكر المسيح ينكر الله .
- يجب الايمان بأن يسوع هو المسيح (المسيا) لكى نخلص .
- يجب الايمان بأن يسوع هو الله لكى نخلص .
- يجب الايمان بأن المسيح جاء فى الجسد لكى نخلص .
- محبة الله العظيمة أنسكبت فينا فى المسيح بسخاء .
- نصير مثل المسيح عندما نراه .
- الخطية خاطئه .
- المسيح نقض أعمال ابليس .
- المسيح جاء لكى ينزع الخطايا بذبيحة الفداء .
- المولود من الله لا يخطىء - كأسلوب حياة .
- قلوبنا لا تلومنا .
- الثقة فى أستجابة الصلاة .
- المحبة جاءت من الله لأن الله محبه .
- برهن الله على محبته بارسال المسيح ذبيحة خطية .
- الايمان بالله يغلب العالم .
- شهادة الروح ، الماء والدم .
- الحياة الابدية هى حياة المسيح .
- الصلاة بحسب مشيئة الله .
- كل شر خطية .
- توجد خطية للموت .
- وتوجد خطية ليست للموت .
- العالم كله تحت سيطرة الشيطان .
- تأكيد الخلاص .

يوحنا الثانيـة

السلوك فى الحق
(يوحنا -٩٠ م)

١- مقدمة للرسالة:
إن يوحنا يعتبر كاتب هذه الرسالة وهذا واضح من التشابه الكبير مع الرسالة الاولى ومع إنجيل يوحنا.
لقد كتبت هذه الرسالة فى نفس الوقت الذى كتبت فيه الرسالة الاولى (٩٠م).
لقد اعتاد كثير من المؤمنين على إضافة المبشرين والوعاظ بالانجيل المارين بمدنهم وهذا كان شيئا جيدا الا ان المعلمين الكذبة استخدموا هذا لنشر تعليمهم. لذلك كتب الرسول يوحنا رسالته للمؤمنين ليكون لهم روح التمييز بين هؤلاء حتى لايشتركوا فى نشر تعليم الضلال.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:
اصحاح واحد يتكون من ١٣ عدد فى قسمين رئيسين

الاعداد ١ - ٣	الاعداد ٤ - ٦	الاعداد ٧ - ١١	الاعداد ١٢ - ١٣
تحيــه	وصيه	تحذير	خاتمـــه
يوحنا الشيخ الى كيريه المختاره واولادها الذين أنا أحبهم بالحق	السلوك فى الحق السلوك فى المحبة نحب بعضنا بعضا نسلك فى الطاعة	إحترسوا من المعلمين الكذبه لاتقبلوهم فى البيت	أرجو أن أتى إليكم واتكلم فما لفم
	التعليم الصحيح	التعليم الكاذب	

٣- خريطة لرسالة:

يوحنا الثانية

السلوك فى الحق (حوالى ٩٠ م) الرسول يوحنا

تحيــه ١ ٣	وصيـــة ٤ ٦ ٧	تحذيــر ١١	خاتمـــه ١٢ ١٣
من الشيخ الى السيدة المختارة واولادها الذين أنا احبهم بالحق الله الأب والرب يسوع المسيح معنا بالحق والمحبة	**التعليم الصحيح** رؤية المؤمنين يسلكون فى الحق هذا يجعلنى فرحا جدا ـــ نحب بعضا البعض نسلك فى طاعه لوصاياه نسلك فى المحبة	**المعلمين الكذبه** نتحذر من الخادعين الذين * ينكرون ناسوت المسيح * يرتدون ولا تبعون تعاليم المسيح * يحاولون خداعكم فى مكرهم ـــ لا تقبلوا المعلمين الكذبه فى بيتكم	أرجو أن أتى إليكم وأتكلم معكم يسلم عليك أولاد أختك المختارة
	بسبب الحــق الـذى يسكـن فينـــا		

نسلـــك فى الحـــق - نسلـــك فى المحبـــة - بدون تمييـــز

٤- ملخص الرسالة:

لقد كتب يوحنا الرسول رسالته الثانية حوالى ٩٠ م الى أخت مؤمنة وأولادها كأعداد لزيارته المتوقعة. البعض يفسر " المختارة " على أنها إشارة للكنيسة المحلية واعضائها. فى كلا الحالتين يمدحهم من أجل السلوك فى الحق ويحذرهم من خداع المعلمين الكذبة الذين يتنقلون من مكان لمكان مقيمين فى بيوت المؤمنين.

الاعداد ١ - ٣ - تحيـــه

يبدأ يوحنا بالاشارة الى "الحق الثابت فينا" ومعناه تجسد الحق فى شخص المسيح. الله لا يهبنا فقط المحبة كما يؤكد الرسول فى الرسالة الاولى ، لكنه أيضا يعطينا الحق .

الاعداد ٤ - ٦ - وصيه - التعليم الصحيح

امتدح يوحنا أولا هذه السيده واولادها - سواء هذا كان فعليا أو رمز روحى من أجل الاستمرار فى السلوك فى الحق مثلما أوصى الله. الوصية الاساسية هى أن نحب بعضنا البعض وبرهان هذه المحبة هو الطاعة لوصايا المسيح. وأحد هذه الوصايا هو السلوك بالمحبة. لقد فرح يوحنا جدا بسبب أمانتهم .

الاعداد ١١ - ٧ - تحذير - المعلمين الكذبه

جوهر رسالة يوحنا الثانية موجوده فى هذا القسم - يوحنا يحذرهم بشده من المعلمين الكذبه الذين :

- هم خادعون .
- ينكرون ناسوت المسيح الحقيقى .
- يبتعدون عن تعاليم المسيح .

والتحذير والانذار هو لكى:

- يكونوا متيقظين فيما يتعلق بالتعليم كله.
- لا يقبلون مثل هؤلاء المعلمين الكذبة فى بيوتهم.

ومن الواضح ان المعلمين الكذبه كانوا متجولين وقد أقاموا فى بيوت المؤمنين المضيفين لهم فى مدن عديدة. تقديم الضيافة لمثل هؤلاء معناه تشجيعهم على الضلال. يجب انتهار المعلمين الكذبه وتصويبهم أو رفضهم.

الاعداد ١٢ -١٣ - خاتمـــه

كان يوحنا ينوى ان يزور الذين ارسل لهم هذه الرسالة ويقول الكثير لهم شخصيا عندما يستطيع ذلك . وهذا كان أيضا سببا فى جلب فرحا عظيما ليوحنا.

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:

كتب يوحنا الرسالة الثانية لكى يزكى سيده معينه على أمانتها فى السلوك فى الحق

والمحبة ولكى تحترس من الترحيب بالمعلمين الكذبه الذين ينكرون ناسوت المسيح.

التطبيق العملى:
الترحيب واظهار الضيافة نحو المعلمين الكذبه يدعم ويشجع على انتشار ضلالاتهم.

٦- الاصحاحات الهامة:

٢ يو ١ - الفرح فى الحق - رفض المعلمين الكذبه

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

٢ يو ١:١-٣ ١:٤-٦ ١:٧-١١

تدريب:
أقرأ رسالة يوحنا الثانية مرتين : لماذا يقدم هذا التحذير القوى ؟

_____

_____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة:

- **المسيح هو الحق الذى يحيا فى المؤمن .**
- **أمر الله المؤمنين ان يسلكوا فى الحق .**
- **يجب ان يحب المؤمنون الواحد الاخر .**
- **برهان المحبة الاصلية هو طاعة وصايا الله .**
- **انكار ناسوت المسيح الحقيقى ضلالة .**
- **المعلمون الكذبه خادعون .**
- **كل شخص يبتعد عن تعاليم المسيح لايعرف الله .**
- **لا يجب الترحيب او التشجيع للمعلمين الكذبه .**
- **كل شخص يقبل المعلم الكاذب يدعم تعليمه.**

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

مت ٢٨:١٩-٢٠ يو ١٣:٣٤-٣٥
يو ١٤:١٥ ١ تى ٦:٢٠

١٠- ملامح مميزة للرسالة :

- **السيدة المختارة .**
- **السلوك فى الحق - السلوك فى المحبة .**
- **التحذير من المعلمين الكذبه .**
-

يوحنا الثالثة

استمر فى التمثل بالخير
(حوالى ٩٠ م ، يوحنا الرسول)

١- مقدمة للرسالة:

من الواضح أن يوحنا هو الكاتب لهذه الرسالة أيضا. لاحظ تعريفه لنفسه بالتعبير "الشيخ" فى هذه الرسالة والرسالة السابقة. ومن الملاحظ أيضا تشابه تعبيراته التى أستخدمها فى رسائله مثل تعبير "السلوك بالحق".

من المحتمل جدا أن الرسالة كتبت فى نفس وقت كتابة الرسالة الاولى والثانية (٩٠م).

لقد كتبت هذه الرسالة مثل الرسالة الثانية للتحذير من المعلمين الكذبة وهنا بالاسم شخص يدعى ديوتريفس الذى لم يعلم فقط تعاليم ضالة بل كان يطرد أى عضو فى الكنيسة يقبل أحد من الاخوة الذين يرسلهم يوحنا الرسول. هذه الرسالة كانت موجهة الى غايس لمدحه وفى نفس الوقت تحذير غير مباشر الى ديوتريفس.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

اصحاح واحد يتكون من اربعة عشر عددا

٣ اقسام رئيسية

عدد ١	الاعداد ٢ - ٤	الاعداد ٥ -٨	الاعداد ٩ -١٢	الاعداد ١٣ - ١٤
	تزكيه	وصيه	تحذير	
تحيه يوحنا الشيخ الى غايس الحبيب الذى انا احبه بالحق	اروم ان تكون ناجحا وصحيحا فرحت انك تسلك بالحق	تفعل بالامانة كل ما تصنعه الى الاخوة	ديوتريفس الشرير اقتد بـ ديمتريوس المشهود له	ارجو ان اراك عن قريب يسلم عليك الاحباء
	" ايها الحبيب "	" ايها الحبيب "	" ايها الحبيب "	

٣- **خريطة لرسالة:**

يوحنا الثالثة

استمر فى التمثل بالخير

تحيــه ١	تــزكيــه ٢ ٤	توصيـــــه ٥ ٨	تحذيـــــر ٩ ١٢	خاتمــه ١٣ ١٤
الشيخ الى غايس الحبيب الذى انا احبه بالحق	" ايها الحبيب " اروم ان تكون ناجحا وصحيحا كما ان نفسك ناجحة كما انك تسلك بالحق	" ايها الحبيب " انت تفعل بالامانة فى كل ما تصنعه مع الاخوة أظهر الكرم	" أيها الحبيب " لا تقلد ديوتريفس • الذى يفعل الشر • المتكبر • الهاذر • الذى لا يريد ان يقبلنا • يتدخل فى شئون الآخرين الذين يريدون قبولنا ويمنعهم يمكنك ان تقلد ديمتريوس • الذى يفعل الصلاح • صيته حسن	ارجو ان اراك عن قريب يسلم عليك الاحباء سلم على الاحباء باسمائهم

أيهــا الحبيـب أنت تفعــل بالامانــة كل مـا تصنعــه الى الاخــوة

٤- ملخص الرسالة:

تعاملت رسالة يوحنا الاولى مع السلوك فى النور والمحبة بينما تعاملت الرسالة الثانية مع السلوك فى الحق وتركز يوحنا الثالثة على الاستمرار فى عمل الخير والصلاح .

عدد ١ - تحيـــه

يكتب يوحنا الى غايس صديقه الحميم الذى يحبه فى الحق .

عدد ٢ - ٤ - تزكيـــه

يمدح يوحنا غايس من أجل سماعه شهادة من الاخوة عن أمانتة فى عمل أمور الصلاح التى تتناسب مع الحق الذى يعرفه - ويصلى يوحنا ابضا ان يتمتع غايس بالنجاح والصحة البدنية كما هو ناجح روحيا - كان غايس ابنا روحيا ليوحنا .

عدد ٥ - ٨ - توصيـــه

وصية يوحنا لغايس هى ان يشارك فى الكرم وتعضيد الخدام المسيحيين الذين يتعبون من اجل الحق . هذا هو الاظهار الحقيقى للمحبة للأخوة الذين هم غرباء عنهم .

عدد ٩ -١٢ - تحذيـــر

يريد يوحنا من غايس ألا يقتدى بديوتريفس الشرير الممتلىء بالكبرياء والنميمة والفتنة ويرفض أضافة الاخوة المسيحيين .
لكن على غايس ان يقتدى بأمثال ديمتريوس الذى عمل كل ما هو نافع وليس من أمثال ديوتريفس الشرير . الفرق واضح فى اسلوب حياتهم وأعمالهم والتى كان يراها غايس.

عدد ١٣ - ١٤ - خاتمـــه

مرة أخرى يشتاق يوحنا الى زيارة غايس وليتكلم معه فما لفم. ويختم بأرسال تحيات الاخوة الذين طرفه ويطلب أن يبلغ سلامه للاحباء طرف غايس.

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:
كتب يوحنا رسالته الثالثة الى غايس لكى يزكيه ويشجعه على الاستمرار فى عمل الصلاح نحو الاخوة فى المسيح ويحذره ليتبع مثال الذين يعملون الصلاح وليس الشر.
التطبيق العملى :
علينا ان نحرص على الاقتداء بمن يعملون الحق والصلاح فى الكنيسة .

٦- الاصحاحات الهامة:

٣يو ١ الاقتداء بالابرار

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

٣ يو ١:١ ١:٢-٤ ١:٥-٨
١:٩-١٢
١:١٣-١٤

تدريب :
أقرأ رسالة يوحنا الثالثة مرتين : كيف يمكننا ان نعرف الذين يجب ان نقتدى بهم فى الكنيسة ؟

_____

_____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة:

- **ان يعامل المؤمنون بعضهم بعضا " كإخوة أحباء "**
- **تسير الصحه الجسدية مع الصحة الروحية فى توافق .**
- **السلوك فى الحق مصدر فرح عظيم .**
- **يجب ان يظهر المؤمنون المحبه ، الضيافه وروح الكرم نحو المؤمنين الآخرين.**
- **يجب على المؤمنين تقديم التعضيد المادى للمشاركة فى خدمة المؤمنين الاخرين.**
- **القادة الذين يريدون ان يكون لهم المكان الاول ليس لهم مكان حقيقى فى الكنيسة .**
- **الثرثرة والاغتياب ليس لهما محل فى الكنيسة .**
- **الذين يرفضون ان يقدموا الضيافة يجب إدانتهم .**
- **يجب على المؤمنين ان يقلدوا ما هو صالح وليس ما هو شرير .**
- **تكشف الاعمال وتبرهن على اصالة الشخص وإيمانه.**
- **يجب على المؤمنين ان يذكروا الامناء بالخير أمام الاخرين.**

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

لو	٦:٤٣-٤٥	يو	١٥:١٢-١٥
١كو	١:١٠-١٣	١كو	١:١١
٢كو	٨:١-٧	١تس	١:٤-٨
١تى	٤:١٢	غل	٦:٩-١٠
عب	١٠:٢٤-٢٥	عب	١٣:٧

١٠- ملامح مميزة للرسالة:

- **ايها العزيز .**
- **الصحة البدنية والروحية .**
- **ضيافة الاخوة المؤمنين .**
- **الكرم فى العطاء للذين يساعدون فى الخدمة المسيحية .**
- **تقليد ما هو صالح .**
- **تزكية المؤمنين الاخرين.**
-

يهـوذا — إجتهدوا لأجل الايمان

(حوالى ٧٠ -٨٠ م)

١- مقدمة للرسالة:

إن كتب الرسالة يعرف نفسه بأنه يهوذا أخو يعقوب والذين كانوا يعرفوا بأخوة الرب يسوع (متى ١٣:٥٥). ربما يكون السبب فى ذكر يهوذا انه أخو يعقوب لآن يعقوب كان له مكانته ومعروف فى الكنيسة الاولى والذى قاد مجمع أورشليم(أعمال ١٥).
لقد كتبت الرسالة فى الفترة بين ٧٠ - ٨٠ م للمؤمنين عامة وهذا يشمل يهود وأممين لكى يدافع عن الايمان الحقيقى ويكشف المعلمين الكذبة.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

اصحاح واحد يتكون من ٢٥ عددا
٣ اقسام رئيسية

الاعداد ١ -٢	عدد ٣	الاعداد ٤ - ١٦	الاعداد ١٧ - ٢٣	الاعداد ٢٤ - ٢٥
تحيه يهوذا عبد يسوع المسيح وأخو يعقوب الى المدعوين المقدسين المحفوظين فى يسوع المسيح	توضيح الهدف	كشف المعلمين الكذبه	الحث على النمو للكمال	خاتمه البركه
	الجهاد من اجل الايمان المسلم مرة للقديسين	احترسوا من المعلمين الكذبه بينكم الذين * ينكرون المسيح * يعلمون بالضلال * يعيشون فى شر	النمو الى الكمال فى المسيح بالطاعة للايمان الاقدس	القادر ان يحفظكم غير عاثرين ويوقفكم بلا عيب
	نكون مستعدين للجهاد من أجل الايمان	نتحذر من المعلمين الكذبه	ابنوا انفسكم على الايمـــان الاقـــدس	

٣- خريطة لرسالة:

يهــوذا

الجهاد لأجل الايمان

التحيــه ١ ٢	شـــرح الغــرض ٣	كشف المعلمين الكذبه ٤ ١٦	تحريض الى النضوج ١٧ ٢٣	خاتمــه ٢٤ ٢٥
يهوذا عبد يسوع المسيح وأخو يعقوب الى • المدعوين • المحبوبين • المحفوظين ليسوع المسيح	ايها الاحباء اكتــب إليكــم ان تجتهدوا لأجل الايمان المسلم مرة للقديسين	هؤلاء الاشرار : • دخلوا خلسه • يستخدمون النعمة كرخصة للدعارة • ينكرون سلطان يسوع كسيد ورب • ينجسون اجسادهم • يرفضون أى سلطان • يفترون على الملائكة • يفترون على ما لايعلمون • يتنبأون كذبا من اجل الربح • يكرهون ويقتلون • يعصون على السلطات • يسيئون استعمال الطقوس • بلا ثمر - عديمى النفع • مدمدمون - باحثين عن الاخطاء • سالكين بحسب شهواتهم . • يتكلمون بعظائم .	"لكن أيها الاحباء" لنتذكر - ان الرسول تنبأ أن هؤلاء المعلمين الكذبه يأتون على شكل أناس • ساخرين • خادعين • يتبعون غرائزهم الطبيعية • أناس ليس لهم الروح " لكن أيها الاحباء " • ابنوا أنفسكم على إيمانكم الاقدس • مصلين فى الروح • احفظوا انفسكم فى محبة الله • منتظرين مجىء المسيح • ارحموا الضالين الهالكين	" والقادر ان يحفظكم غير عاثرين ويوقفكم امام مجده بلا عيب فى الابتهاج "
	استعــدوا للدفــاع عن الإيمــان	تحـــذروا مــن المعلمين الكذبـــه	إبنــوا أنفسكـــم فى الايمـــان	

إبنـــوا أنفسكـــم علـــى الايمـــان الأقـــدس

٤- ملخص الرسالة:

يهوذا أخو يعقوب والرب يسوع (أنظر أع ١٥ ، مت ١٣:٥٥) كتب للمؤمنين لكى يدافع عن الايمان الحقيقى ويرفض المعلمين الكذبه . وتعتبر رسالة يهوذا واحدة من أقوى الرسائل التى تقاوم التعليم الكاذب وهى تشبه تيطس فى هذا المجال .

عدد ١ - ٢ **- تحيـــه**

يعرف يهوذا نفسه كخادم للمسيح وأخو يعقوب الذى كتب لأولئك المدعوين المحبوبين والمحفوظين بواسطة المسيح.

عـــدد ٣ **- توضيح الهدف**

مع ان يهوذا قصد ان يكتب عن الخلاص ، شعر بأنه مضطرا ان يكتب رسالة تحث المؤمنين لكى :

" يجتهدوا لأجل الايمان المسلم مرة للقديسين "

والرسالة دعوة قوية للدفاع عن حق الانجيل بحسب المكتوب. إن التعليم الكاذب يشمل اى تعليم مضاد للمكتوب أو يضيف إليه.

عدد ٤ - ١٦ **- كشف المعلمين الكذبه**

الجزء الرئيسى فى رسالة يهوذا خصص لكشف ورفض المعلمين الكذبه الموصوفين فى بكلمات مدينة وقاسية. هؤلاء المعلمون الكذبه :-

- **دخلوا الكنيسة خلسه .**
- **أناس أشرار .**
- **استخدموا النعمة والحرية كرخصة للدعارة .**
- **انكروا يسوع كسيد ورب .**
- **لهم علاقة بالارواح النجسه التى عصت الله وعاقبها الله قديما .**
- **يدنسون اجسادهم .**
- **يرفضون السلطان .**
- **يفترون على الملائكة .**
- **يقولون ما لا يعرفونه .**
- **أشرار يستحقون عقابا صارما .**
- **متذمرون وباحثون عن الاخطاء .**
- **مراءون متكبرون .**
- **يتبعون شهواتهم الخاصة .**
- **يسببون الانقسام والفتنة .**

وليس تعليم هؤلاء الناس هو الشئ الوحيد الخطير لكن اساليب حياتهم الفاسده والشريرة تقود الناس الى الضلال.

عدد ١٧ - ٢٣ **- حث على النضوج**

يخاطب يهوذا القراء " أيها الاحباء " وذكرهم بأن المسيح قد تنبأ أن هؤلاء المستهزئين والمعلمين الكذبه سيأتون الى الكنيسة - وأفضل دفاع لذلك :

- **إبنوا أنفسكم على الايمان الاقدس .**
- **مصلين فى الروح .**
- **احفظوا انفسكم فى محبة الله .**
- **منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح .**
- **إعلنوا رحمة ومحبة الله لهؤلاء الاشرار وخلصوا الذين يمكنكم قيادتهم للخلاص .**
- **احترسوا من ان يفسدونكم عن الايمان.**

عدد ٢٤ - ٢٥ **- خـاتمـــة**

ختم يهوذا بواحدة من البركات العظيمة فى الكتاب ، وقد حمد المسيح من اجل قوته الحافظة وحمايته ووعده بأن يحضر الكنيسة بلا عيب أمام الله .

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:

كتب يهوذا للمؤمنين لحثهم على الدفاع عن الايمان الحقيقى بحسب المكتوب وان يرفضوا المعلمين الكذبه الاشرار الفاسدين.

التطبيق العملى :

يجب على المؤمنين ان يكونوا دائما على إستعداد أن يدافعوا عن الايمان ضد الاشرار الذين يعلمون أى شىء مضاد للحق أو يضيفون إليه .

٦- الاصحاحات الهامة:

يهوذا ١ تجتهدوا لأجل الايمان

٧- الفقرات الكتابية الهامة:

يهوذا ١ -٢
٣
٤ ــ ١٦

١٧ - ٢٣
٢٤ - ٢٥

تدريب:
أقرأ رسالة يهوذا مرتين. ماهو الخطر الحقيقى الذى يمثله المعلمين الكذبه؟

_____

_____

_____

_____

٨- ماذا تعلمنا هذه الرسالة:

- **المؤمنون مدعوون ، محبوبون ، ومحفوظون من الله .**
- **يجب على المؤمنين ان يجاهدوا من أجل الايمان .**
- **لقد أعلن الايمان بالكامل وبصورة نهائية فى المكتوب - لا يمكن إضافة أو حذف شىء منه .**
- **إعلان الله عن الحق كامل فى الكتاب المقدس .**
- **المعلمون الكذبه دخلوا خلسه الى الكنيسة .**
- **المعلمون الكذبه :**
  - **اناس اشرار .**
  - **يعيشون فى الشر ، متكبرون .**
  - **يحولون النعمة الى رخصة لعمل النجاسة.**
  - **ينكرون المسيح كالسيد والرب .**
  - **يتبعون شهواتهم الخاصة .**
  - **يسببون الانقسام والفتنة .**
- **سوف يعاقب الله المعلمين الكذبه الاشرار .**
- **حتى الملائكة الاطهار يرفضون ان ينتهروا الشيطان من ذواتهم .**
- **تنبأ رسل المسيح عن المعلمين الكذبه فى الكنيسة .**
- **يجب على المؤمنين ان :**
  - **يبنوا أنفسهم على الايمان الاقدس .**
  - **يصلوا فى الروح القدس .**

- يحفظوا أنفسهم فى محبة الله .
- ينتظروا مجىء الرب ثانية .
- يظهروا الرحمة للأشرار ويحاولوا يقودا البعض للخلاص.

- المسيح قادر ان يحفظ المؤمنين من السقوط وان يحضرهم بلا لوم أمام الله .
- الإله الحكيم الوحيد مخلصنا له المجد والعظمه والقدرة والسلطان .

٩- شواهد أخرى متعلقة بالرسالة :

١كو ٤:٦-٧
٢ تى ٤:٢-٥
٢ تى ٤:١٦-١٨
تى ١:١٠-١٦
١بط ١:٣-٥
٢بط ٢:١-٢١
٢بط ٣:٣-٤

١٠- ملامح مميزة للرسالة :

- الجهاد لأجل الايمان .
- الايمان المسلم مرة للقديسين .
- المعلمون الكذبه الذين يحولون النعمة الى الدعارة .
- النزاع حول جسد موسى.
- ميخائيل رئيس الملائكة لم يجسر ان يصدر حكم افتراء بل قال لينتهرك الرب يا شيطان .
- ابنوا انفسكم على ايمانكم الاقدس
- أظهروا المحبة محاولين اختطاف الاخرين من النار .

منح البركة والقادر ان يحفظكم .....

هـ السفـر النبـوى الوحيـد

رؤيــا يوحنـا اللاهوتى

إعلان رؤيا يسوع المسيح

(حوالى ٩٠ - ٩٥ م) القديس يوحنا

١- مقدمة للسفر:

لقد عرف الكاتب نفسه أربع مرات فى هذا السفر بأسم يوحنا (١:١،٤،٩-٢٢:٨) وهو يوحنا ابن زبدى الرسول والذى كان معروفا من الكنائس السبعة المذكورة.

لقد كتب السفر فى الوقت الذى كانت تمر فيه الكنيسة بإضطهاد شديد (٨١-٩٦ م) والكثيرون يرجحون سنة ٩٥م.

عندما بدأ الرومان نشر عبادة الامبراطور بالقوة واجهت الكنيسة إضطهادا شديدا وقد نفى يوحنا الى جزيرة بطمس بسبب نشاطه الدينى. كتب يوحنا الرؤيا ليشجع المؤمنين المضطهدين ويحذر من التهاون ويؤكد لهم إن المسيح سيملك فى النهاية مع الذين له.

٢- الاصحاحات والتقسيم العام:

٢٢ اصحاح ٣ اقسام رئيسية

اصحاح ١	اصحاح ٢ ، ٣	أصحاحات ٤ - ٢٢
ما رأيــت	ما هو كائـن	ما لا بد أن يكون
إعلان من وبواسطة يسوع المسيح الى يوحنا فى رؤيا فى جزيرة بطمس عن المجىء الثانى ليسوع المسيح لينهى التاريخ البشرى	رسائل الى كنائس أفسس سميرنا برغامس ثياتيرا ساردس فيلادلفيا لاودكيه	تمهيد فى السماء (٤-٥) ٧ ختوم الدينونة (٦-٨) ٧ أبواق الدينونة (٨-١١) فاصل (١٠-١١) سفر صغير شاهدان نبوءات تصويرية (١٢-١٤) حرب فى السماء ضد المسيح / الوحش اعلانات ٧ جامات غضب الله ١٥-١٨ بابل المتدينة بابل التجارية مجىء المسيح الثانى (١٩) أرمجدون الملك الالفى (٢٠) دينونة الشيطان (٢٠) دينونة الخطاه (٥) الحالة الابدية (٢١،٢٢)

٣- خريطة لسفر : رؤيـــا يوحنا اللاهوتى إعلان يسوع المسيح (حوالى ٩٠ م) الرسول يوحنا

ما رأيت	ما هو كائن	ما هو عتبيد ان يكون بعد هذا				
١	٢ ٣	٤				٢٢
رؤيا يوحنا فى جزيرة بطمس	الرسائل الى الكنائس السبع المسيح : • يوصى • يدين • يصحح	ضد المسيح واتفاق اسرائيل للسلام - ٧ أختام دينونة (حرب ، مجاعه ، موت ، زلازل ، ... ألخ) (٦) حرب جوج ماجوج حز ٣٨ -٣٩ نقطة متوسطة انكسار العهد مع اسرائيل - تدنيس الهيكل دينونة الابواق السبعه (الارض - الماء - الانسان) (٩-٨) اسرائيل تضطهد بشده (١٢) الشيطان يطرح من السماء ويؤيد ضد المسيح (الوحش) والنبى الكذاب (١٣) دينونة الجامات السبعه - دمامل ، الشمس ، الظلمه) (١٦) بابل المتدينه (١٧) و بابل التجارية (١٨)	العرش الدرج (السفر) المختوم والخروف الذى هو مستحق	معركة أرمجدون ومجىء المسيح ثانية	ربط الشيطان حكم (ملك) المسيح على الارض الشيطان يحل للمرة الأخيرة	دينونة الشيطان دينونة الخطاه العرش العظيم الابيض	الحالة الابدية عبادة وخدمة تسبيح شهادة تحذير ختام
٢٠-١:١	٢ ٣	١٨ ٦	٤ ٥	٢١-١:١٩	٩-١:٢٠	١٥-١٠:٢٠	٥:٢٢-١:٢١	٢١-٦:٢٢
إعلان يسوع المسيح	المسيح والكنائس السبعه	الضيقة العظيمة انسكاب غضب الله لمدة ٧ سنين الخلاص مقدم من ١٤٤ الف يهودى والشاهدان -رحمة الله ونعمته ٧ أبواق تحت ٧ ختوم - البوق السابع يعلن ٧ ضربات ما بين الاقواس للشرح : ١٧-١:٧ (١٤٤ ألف يهودى) ١٤:١١-١:١٠ (سفر صغير وشاهدان) ٢٠:١٤-١:١٢ (المرأة/الطفل/التنين/الوحش/ النبى الكذاب	ما قبل الغضب من القاضى العادل	المجىء الثانى ليسوع المسيح	الملك الالفى ١٠٠٠ سنه يملكها المسيح	دينونة العرش العظيم الابيض وبحيرة النار	سماء جديدة و ارض جديدة الحالة الابدية

التقسيم العام للسفر:

١- " ما رأيت " (١:١-٢٠)
أ - مقدمه (١:١-٣)
ب- تحيه (١:٤-٨)
١- تحيه مثلثه (١:٤)
٢- شخص وعمل المسيح (١:٥-٨)
ج- رؤيـا (١:٩-٢٠)
١- الوضع الذى كان فيه يوحنا (١:٩-١١)
٢- الذى رأه (١:١٢-١٦)
٣- النتيجة (١:١٧-١٨)
٤- تعليمات (١:١٩)
٥- التفسير (١:٢٠)

٢- " ما هو كائن " (٢:١ -٣:٢٢)
أ - الرسالة الى أفسس (٢:١ -٧)
ب- الرسالة الى سميرنا (٢:٨ -١١)
ج- الرسالة الى برغامس (٢:١٢ -١٧)
د - الرسالة الى ثياتيرا (٢:١٨ -٢٩)
هـ- الرسالة الى ساردس (٣:١ -٦)
و - الرسالة الى فيلادلفيا (٣:٧ -١٣)
ز - الرسالة الى لاودكيه (٣:١٤ -٢٢)

٣- " ما سيكون فيما بعد " (٤:١- ٥ :٢٢)
أ - الضيقه (٤:١ – ٢٤)
١- اعداد فى السماء (٤:١-٥:١٤)
أ - الله الجالس على عرشه (٤:٤ -١١)

ب- المشهد حول العرش (٤:٤ -١١)
(١) أربعه وعشرون عرشا واربعه وعشرون شيخا .
(٢) الحيوانات الاربعه - الكروبيم (٤:٦ -٧)
(٣) العبادة - السجود حول العرش (٤:٨ -١١)
(أ) من الكروبيم (٤:٨ -٩)
(ب) من الاربعه وعشرين شيخا (٤:١٠ -١١)

ج- السفر المختوم فى السماء (٥:١ -١٤)
(١) السفر (٥:١)
(٢) السؤال - من مستحق ان يفتح السفر ؟ (٥:٢ -٧)
(٣) الجواب من الكروبيم والملائكة والشيوخ (٥:٨-١٤

٢- بداية الدينونة - ٧ ختوم - النصف الاول من الضيقه (٦:١-٨:١)

أ - الختم الاول - ضد المسيح " الفرس الابيض " (٦:١-٢)
ب- الثانى - حرب " الفرس الاحمر " (٦:٣-٤)
ج- الثالث -مجاعه / تضخم مالى " الفرس الاسود " (٦:٥-٦)
د - الرابع - موت - " الفرس الاخضر " الربع قتلوا (٦:٧-٨)
هـ الخامس -اضطهاد واستشهاد " نفوس الذين قتلوا "٦:٩-١١
و - السادس - قلاقل طبيعيه وعالميه - زلازل (٦:١٢-١٧)
ز - تمهيد - الخلاص عن طريق ١٤٤٠٠٠ يهودى (٧:١-١٧)
ح - السابع - يعلن عن سبع ضربات - الابواق السبعه (٨:١)

٣- استمرار الدينونه - سبعة ابواق - بداية النصف الثانى من الضيقة العظيمة (٨:٢-١١:١٩)

أ - مقدمه لدينونة الابواق (٨:٣-٦)
ب- البوق الاول - برد ونار فتلف ثلث كل ماهو أخضر(٨:٧)
ج- البوق الثانى - البحر - تحويل ثلثه الى دم (٨:٨-٩)
د - البوق الثالث ضربة الانهار والمياه العذبه (٨:١٠-١١)
هـ البوق الرابع -ضرب ثلث الشمس ،القمر والنجوم (٨:١٢)
و - ثلاث ويلات (اعلان الابواق الثلاثه الباقيه) (٨:١٣)
ز- البوق الخامس/الويل الاول : فك الشيطان وجنوده - ضربة الناس بلدغات كما للعقارب (٩:١-١٢)
ح- البوق السادس - الويل الثانى قتل ثلث البشر (٩:١٣-٢١)
ط- تمهيد - السفر الصغير والشاهدان (١٠:١-١١:١٤)
المفتاح : تنبأ مرة أخرى (١٠:١١)
(١) السفر الصغير والملاك القوى (١٠:١-١١)
(٢) الشاهدان (١١:١-١٣)
(٣) الويل الثالث - اعلان البوق السابع (١١:١٤)
(٤) البوق السابع /مشهد المجىء الثانى (١١:١٥-١٩)

٤- نبوءات تفسيرية (انظر ١٠:١١ ، ١٢:١-١٤:٢٠)

أ - المرأة - الطفل / الرجل والوحش (١٢:١-٦)
ب- حرب فى السماء (١٢:٧-١٢)
ج- اضطهاد إسرائيل (١٢:١٣-١٧)
د - ضد المسيح (الوحش الخارج من البحر) (١٣:١-١٠)
هـ النبى الكذاب (الوحش الخارج من الارض) (١٣:١١-١٨)
و - مصير الـ ١٤٤٠٠٠ (١٤:١-٥)

ز - نداء الملائكه الثلاثه (١٤:٦-١٣)
(١) البشارة الابدية (١٤:٦-٧)
(٢) سقوط بابل (١٤:٨)
(٣) دينونة الذين يعبدون الوحش (١٤:٩-١٣)
ح- الدينونه عند المجىء الثانى (١٤:١٤-٢٠)

٥- الدينونات الختامية -٧ جامات غضب الله (١١:١٥-١٨:٢٤)

أ - تمهيد قبل الضربات السبعه (١٥:١-١٦:١)
ب- الجام الاول - دمامل خبيثه (١٦:٢)
ج- الجام الثانى - ضربة البحر (١٦:٣)
د - الجام الثالث - ضربة الانهار (١٦:٤-٧)
هـ الجام الرابع - الشمس تحرق الناس (١٦:٨-٩)
و - الجام الخامس/ مملكه ضد المسيح المظلمه (١٦:١٠-١١)
ز - الجام السادس - جفاف نهر الفرات (١٦:١٢-١٦)
ح- الجام السابع - دمار شامل (١٦:١٧-٢١)
مقدمة للاصحاحات ١٧-١٨
ط - دينونة بابل المتدينة الزانية فى كل الارض (١٧:١-١٨)
ى - دينونة بابل مركز التجارة فى كل الارض (١٨:١-٢٤)

ب- مجىء المسيح ثانية (١٩:١-٢١)
١- اعلان الانتصار (١٩:١-٦)
٢- عشاء عرش الخروف (١٩:٧-١٠)
٣- وصف مجىء المسيح ثانية للدينونة (١٩:١١-١٦)
٤- المعركة الاخيرة (١٩:١٧-٢١)

ج- الملك الالفى للابن (٢٠:١-٦)
١- تقييد الشيطان (٢٠:١-٣)
٢- مدة حكم الالف سنه على الارض (٢٠:٤-٦)

د - فك الشيطان فى عصيانه النهائى (٢٠:٧-١٠)
هـ دينونة العرش العظيم الابيض للخطاه (٢٠:١١-١٥)
و - الحالة الابدية (٢١:١-٢٢:٥)
١- السماء الجديده ،الارض الجديده ، اورشليم الجديده (٢١:١-٨)
٢- وصف اورشليم الجديدة (٢١:٩-٢٧)
٣- وصف الحياة الابدية فى اورشليم الجديدة (٢٢:١-٥)

خـــاتمـــه : (٢٢:٦-٢١)

٤- ملخص السفر:

الرؤيا هى سفر النبوءة الوحيد فى العهد الجديد . فيه تسجل اعلانات يسوع المسيح فى مجيئه الثانى ليختم على التاريخ البشرى ويكمل خطة الله للعصور . أعطيت الرؤيا ليوحنا الرسول (كاتب إنجيل يوحنا ورسائل يوحنا ١ ، ٢ ، ٣) بينما كان فى المنفى فى جزيرة بطمس بسبب شهادته لما أمن به وكان ذلك فى التسعينات ميلادية.
إن المفتاح لفهم تركيب ومعنى الرؤيا وارد فى ١٩:١ حيث أمر الله يوحنا ليكتب :

- **ما رأيت (ص١)**
- **ما هو كائن (ص ٢ - ٣)**
- **ما لا بد ان يكون (ص ٤ - ٢٢)**

بعد انسكاب دينونة غضب الله على الخطية فى الاصحاحات ٦ - ١٨ سوف يأتى يسوع المسيح ثانية فى قوة ومجد عظيم لكى ينتصر فى معركة أرمجدون كالقاضى العادل (١٩) بعد ذلك يملك على الارض ١٠٠٠ سنه بالبر كملك الملوك تحقيقا لنبوات العهد القديم (٢٠). الدينونة النهائيه للشيطان ، دينونة غير المؤمنين أمام العرش العظيم الابيض (٢٠) ووصف للحالة الابدية (٢١ ، ٢٢) وتشمل السماء **الجديدة ، الارض الجديدة ، واورشليم الجديدة التى يسكن فيها البر بعد أن يتطهر الانسان والخليقة من الخطية. غير المؤمنين سينفصلون عن الله الى الابد فى العذاب فى بحيرة النار بينما يكون المؤمنون فى محضر الله الى الابد ، يعبدونه ، يخدمونه ويمجدونه الى مدى الدهور .**

أصحـاح ١ - ما رأيــت (١:١ -٢٠)

يفتتح يوحنا الرؤيا معرفا إيانا بأنها إعلان يسوع المسيح ليرى عبيده ما لابد أن يكون عن قريب ويقدم ايضا بركه خاصه للذين يقرأون ويطيعون كلمات النبوءة .
كتب يوحنا للكنائس السبعه فى آسيا فى ذلك الوقت وأيضا لكل الكنائس فى كل العصور عن يسوع المسيح ويقدم تأكيدات سبعه عظيمه عن يسوع الذى هو :

- **الشاهد الامين .**
- **الذى قام من الاموات - باكورة الراقدين (بكر)**
- **ملك ملوك الارض .**
- **الذى أحبنا وحررنا من الخطية بدمه .**

ويجذب يوحنا الانتباه الى حقيقة ان يسوع سيأتى ثانية على السحاب للدينونة كما وعد.
وفى الرؤيا قال الله ليوحنا أن يكتب فى سفر ما رأى والرسالة التى يجب يقدمها للكنائس التى يشار إليها بالسبعة مناير ذهب وفى وسطها " ابن الانسان " كرئيس وقاضى الكنائس. لقد وصف المسيح نفسه ليوحنا فى الرؤيا :
*** أنا الاول والآخر. * أنا الحى. * أنا حى الى أبد الأبدين.**
*** لى مفاتيح الموت والهاوية.**
ثم صدرت التعليمات ليوحنا لكى يكتب ما أعلنه له المسيح : ما رأه يوحنا هو رؤيا للمجىء الثانى للمسيح وما يجب أن يحدث قبل وبعد ذلك. كانت هذه الرؤيا ولا تزال إعلانا واضحا

فى كل المكتوب . الرؤيا هى المصدر الوحيد للحق الذى لنا عن نهاية التاريخ البشرى والحالة الابدية التى ستأتى . يجب ان يقرأ كل البشر الرؤيا ويتبعوا رسالتها جيدا .

الاصحاح ٢ - ٣ - ما هو كائــن

يسجل الاصحاحان الثانى والثالث رسائل من المسيح عن طريق يوحنا الى السبع كنائس التى كانت موجودة فى آسيا . لكن هذه السبع الكنائس تعتبر ممثله للكنائس كلها فى كل العصور وهذه الرسائل موجهة اليهم جميعا.
كل رسالة تعطى وصف وصورة متميزة للمسيح. كل رسالة تصف خدمة الكنيسة المرسلة اليها من نواحى:

- **أمور تستحق التزكية والمدح**
- **الدينونة على أمور خطأ.**
- **العلاج واعطاء فرصة للتوبة.**
- **النتائج فى كلا الحالتين.**

وفى كل رسالة نجد حقيقة واضحة - أن المسيح هو الراس والقاضى لكل الكنائس معا ولكل كنيسة على انفراد - ويحكم على كنيسة ليس بمقارنتها بالكنائس الاخرى بل بمقياس نفسه. يحتوى الاصحاح الثانى رسائل الى اربعة كنائس والاصحاح الثالث رسائل الى ثلاثة كنائس .

هنا تخطيط واضح لكل كنيسة : من هو المسيح فيها وماذا يطلب فى الحقيقة منها :

	الكنيسة	الدينونــة	التـزكية	العـلاج
(٢:١-٧)	أفسس	تركت المحبة الاولى	ايمان صحيح ممارسة صحيحه	التوبــه-عد للمحبة الاولى
(٢:٨-١١)	سميرنا	لا شىء	الامانة فى الاضطهاد	لا شىء
(٢:١٢-١٧)	برغامس	عقيدة فيها تعاليم غريبة	لم تنكر الايمان	التوبه/التمسك بتعليم الكلمة
(٢:١٨-٢٩)	ثياتيرا	تساهل مع الزنا	اعمال صالحه	التوبه عن الخطية
(٣:١-٦)	ساردس	اعمال ميته ميت روحيا	لا شىء	التوبه - السلوك بقوة الروح
(٣:٧-١٣)	فيلادلفيا	لا شىء	الامانه للكلمه	لا شىء
(٣:١٤-٢٢)	لاودكيه	الفتورالروحى غير نافع	لا شىء	التوبه - استعادة الغيره من الله

كل كنيسة قدمت لها الدعوة للعلاج والتحذير من نتائج اهمال رسالة المسيح. يوجد ايضا وعد بالبركة لهذه الكنائس التى تبعت المسيح واطاعت الكلمة.

الاصحاحات ٤ -٢٢ - ما لا بد ان يكون

يمكن تقسيم هذا القسم الرئيسى من الرؤيا الى أقسام صغرى عديده للمساعده على فهم الرسالة الاساسية للسفر - هذه الاقسام هى :

الاصحاحات ٤ - ٥	**تمهيد فى السماء**
٦ - ١٨	**فترة الضيقة العظيمة**
١٩	**المجىء الثانى للمسيح**
٢٠	**الملك الالفى للمسيح**
	دينونة الشيطان
	دينونة الخطاه
٢١ - ٢٢	**الحالة الابدية**

<u>تمهيد فى السماء</u> (٤:١-٥:١٤)

يصور الاصحاح الرابع مشهدا فى السماء قبل ان يبدأ الله فى سكب غضبه المقدس لدينونة الخطيه ، وقد رأى يوحنا :-

- **الله جالسا على عرشه .**
- **٢٤ عرش صغير عليها ٢٤ شيخا .**
- **الكروبيم (الكائنات الحية)**
- **العبادة حول العرش من الكروبيم والاربعة وعشرين شيخا يرفعون الحمد والتمجيد والاكرام لله القدوس .**

يا له من مشهد بديع ، مثير تستحقه السماء .

ويستمر المشهد فى السماء فى الاصحاح ٥ - نجد الله فى يمينه سفرا لم يستطع احد ان يفتحه إلا المسيح لأنه هو الوحيد المستحق أن يفك الختوم ويسكب دينونة غضب الله على الخطية - وهنا المسيح موصوف بأنه :

- **الاسد الخارج من سبط يهوذا .**
- **اصل داود .**
- **الحمل (الخروف) كأنه مذبوح .**

وحقيقة ان المسيح الذى سفك دمه للفداء بحسب خطة الله هى التى جعلته مستحق ان يفتح السفر . فى المشهد هنا نجد بعض الناس من كل:

- **قبيلة .**
- **لسان .**
- **شعب .**
- **أمه .**

قد فداهم الحمل (الخروف) الذى ذبح وهو وحده المستحق ان تقدم له القدره ، الغنى ، الحكمة ، القوة ، المجد ، الكرامة والحمد (البركه) من البشر والملائكة . فى هذا السفر دونت دينونة الله التى سينفذها الملائكة بإشراف المسيح .

<u>سبع سنوات الضيقة العظيمة</u> (٦:١ -١٨:٢٤)
معظم محتويات سفر الرؤيا توجد فى هذا الجزء والذى يحتوى على تفاصيل الاحداث التى ستتم على الارض كما وعد الله فى غضبه على الخطيه - والتى تنسكب مثلما تنبأ أنبياء العهد القديم وكما ذكر المسيح فى الاناجيل .
هناك ٣ مجموعات من دينونات سبع معلنه فى الرؤيا .
٧ ختوم (٦ - ٨)
٧ أبواق (٨ - ٩)
٧ جامات (١٦)
ستاتى دينونة الختوم فى النصف الاول من الضيقة العظيمة (ثلاث سنوات ونصف) وتأتى دينونة الابواق فى النصف الثانى مع الجامات فى نهاية فترة السبع سنوات.
دينونات الختوم السبعه وارده فى (٦:١ -٨:١).

الدينونات الاربعه الاولى منها ستحدث متلاصقه وبسرعه وهى تمثل الاتى :-
الختم الاول : يمثل ضد المسيح - الفرس الابيض (٦:١-٢)
الختم الثانى : يمثل الحرب - الفرس الاحمر (٦:٣-٤)
الختم الثالث يمثل مجاعه / تضخم - خراب اقتصادى -الفرس الاسود(٦:٥-٦)
الختم الرابع : يمثل الموت ، ربع الخليقه تموت- الفرس الاخضر . (٦:٧-٨)

وكل هذه الختوم تصور غضب الله على الخطية - حيث ان الشيطان اعطى حرية ليسيطر على الارض (فترة) - تذكر أن الكنيسة قد اختطفت(بعض الاراء تختلف هنا) ولم يعد هناك تأثير واقى من الروح القدس .

الختم الخامس (٦:٩ -١١) اضطهاد / استشهاد
كثير من الخطاة الذين سيجتازون الضيقة العظيمة، سيخلصون وسوف يضطهدون ويقتلون بسبب ايمانهم .

الختم السادس (٦:١٢ -١٧) علامات فى الكون والطبيعه
تشعر الارض والسماء (الجلد) بتأثير غضب الله ، تتحول الشمس الى ظلمة والقمر الى اللون الاحمر - وتتلف الاعاصير الشديده الارض عندما تحدث التغيرات الطبيعية . يبدأ الناس أخيرا يتحققون أن ما يحدث هو غضب الله المنسكب على الخطية . يبحث الناس عن مخابىء حتى عن الموت للوقاية لهم فلا يجدون .
بين الختم السادس والسابع توجد فترة تمهيديه مختصره فى ٧:١-١٧ والتى فيها يسجل يوحنا أن ١٤٤٠٠٠ يهودى ختموا وخلصوا من الله لكى يستخدموا للشهادة للمسيح أثناء فترة الضيقة. يعود اهتمام يوحنا مرة أخرى الى السماء حيث نرى الجموع الغفيرة من القديسين من كل امه ، قبيلة ، شعب ، لسان يعظمون الله أمام العرش . هناك قديسون قد خلصوا أثناء الضيقة العظيمة بدم المسيح .

الختم السابع ٨:١

عندما فتح الختم السابع كان هناك سكوت فى السماء لمدة نصف ساعه فى توقع ما سيحدث فى الختم السابع كانت سبعة ابواق الدينونه التى تدخل الى النصف الثانى من الضيقة العظيمة ، وقسوة الضربات تزداد . هذه الدينونات التى للأبواق وتوصف كما يلى :

البوق الاول - تلف الارض (ثلث) (٨:٧)
البوق الثانى - تحول البحر (ثلثه) الى دم (٨:٨ -٩)
البوق الثالث - ضربة المياه والانهار (٨:١٠ -١١)
البوق الرابع - ضربة الاجسام السماوية (٨:١٢)
البوق الخامس - فك الشيطان وجنوده - عذاب الناس (٩:١ -١٢)
البوق السادس - قتل ثلث البشر (٩:١٣ -٢١)
(الويل الثانى)

لكن حتى فى وجه دينونة الله الواضحه على الخطية لن يتوب معظم الناس ويرجعوا عن الخطيه قبل اعلان البوق السابع. هناك فترة تمهيد اخرى فى (١٠:١ -١١:٤) حيث يسجل يوحنا بعض الامور التى حدثت اثناء انسكاب هذه الدينونات . وفى الحقيقة طلب من يوحنا التنبؤ مرة أخرى. فى (١١:١ -١٣) تسجيل للاحداث المحيطه للشاهدين العظيمين الذين يقيمهما الله خلال الضيقة العظيمة ليشهدوا له ، يجريا معجزات وينفذا الدينونه . سيسمح الله لهذين الشاهدين ان يقتلا (يستشهدا) ثم يقيمهما شهادة لكل العالم وبذلك يمجد الله .

البوق السابع اعلان مجىء المسيح الثانى
(الويل الثالث)

يكشف البوق السابع فى المشهد عن مجىء المسيح ثانية فى قوة ومجد عظيم ليبدأ الدينونة الاخيرة على اعداء الله كما هو ملحوظ فى رؤ ١٩. ممالك الارض ستصبح تحت سلطان المسيح مثلما هو وارد فى مز ٢. يكشف البوق السابع أيضا عن دينونات الجامات السبعه القادمه .

وكما تنبأ يوحنا مرة أخرى بحسب رؤ ١٠:١١ يقدم عددا من النبوءات التوضيحيه تشرح بعض الامور التى ستحدث على الارض عندما تنسكب دينونة الله .
تشغل هذه النبوءات وتفسيرها الاصحاحات من ١٢ الى ١٤. يتعامل هذا الجزء مع موضوعات رئيسية مثل - <u>المرأة - الطفل الذكر - والوحش</u> (١٢:١ -٦) وهذا قد يصور اضطهاد الشيطان للمسيح واليهود.

<u>حرب فى السماء</u> (١٢:٧ -١٢)

<u>اضطهاد اليهود على الارض</u> ١٢:١٣-١٧
طرح الشيطان اخيرا من السماء الى الارض فى منتصف الضيقة وينقض عهد السلام مع اسرائيل (انظر دا ٩:٢٤-٢٧) ويبدأ إضطهاد اليهود بشدة .

المضاد للمسيح والنبى الكذاب (١٣:١ -١٨)

يصور اصحاح ١٣ المضاد للمسيح " الوحش " الذى يقويه الشيطان والذى بمعونة النبى الكذاب يحاول السيطرة على العالم باقامة حكومة واحدة عالمية - واقتصاد عالمى واحد ، وديانه عالميه واحده. وهذا يشبه نسخه مزيفه من ملكوت الله على الارض. هذا الشخص سيجعل مكانه فى الهيكل فى اورشليم ويطلب السجود من كل البشر على الارض.

ويعلن أصحاح ١٤ مصير الـ ١٤٤٠٠٠ اليهود المختومين المحفوظين والمحميين من الله وأيضا يرينا صورة ملائكة تطير فوق الارض لكى تقوم بـ:-

- **اعلان الانجيل .**
- **اعلان مصير امبراطورية بابل (المضاد المسيح)**
- **اعلان الدينونه على كل من يسجد للوحش .**

وينتهى أصحاح ١٤ بمشهد للدينونه على اعداء الله عند مجىء المسيح ثانية.

الدينونة الاخيرة (١٥:١ - ٢٤:١٨)

يبدأ أصحاح ١٥ باعلان عن ٧ ضربات - وهى دينونة الجامات التى تكمل انسكاب غضب الله على الخطية. وفى السماء نرى صورة نفوس الذين قبلوا المسيح فى الضيقة يعظمونه ويمجدونه .

دينونات الجامات السبعه (١٦:٢ -٢١)

الجام الاول (١٦:٢)	**دمامل خبيثة وردية**
الجام الثانى (١٦:٣)	**البحر يصير دما وكل نفس حيه فيه ماتت**
الجام الثالث (١٦:٤ -٧)	**الانهار والينابيع تصير دما**
الجام الرابع (١٦:٨ -٩)	**الشمس المحرقة (الناس لم يتوبوا)**
الجام الخامس (١٦:١٠ -١١)	**الظلمة والالام على مملكة الوحش**
الجام السادس (١٦:١٢ -١٦)	**جفاف نهر الفرات/التجمع لمعركة أرمجدون**
الجام السابع (١٦:١٧ -٢١)	**دمار شامل (زلزال عظيم جدا - برد شديد)**

أخيرا فى اصحاحات ١٧ ، ١٨ يعطى يوحنا تفاصيل دينونة الله على كل النظام الدينى المضاد المسيح (بابل الزانيه) والنظام التجارى العالمى التابع (بابل العظيمه).

مجىء المسيح ثانيه (١٩:١ -٢١)

ينتهى الاصحاح ١٨ بنهاية فترة الضيقة - السنوات السبعه إلا فيما يتعلق بالمعركة العظيمة الاخيرة . يبدأ الاصحاح ١٩ باعلان الانتصار الإلهى واتمام الله لدينونته العادله على الخطية (١٩:١-٦) يتبعه وصف لعشاء عرس الخروف حين يأخذ عروسه الكنيسة لنفسه فى شركة معه الى الابد (١٩:٧ -١٠)

تصف رؤيا ١٩:١١-٢١ تفاصيل المجىء الثانى الفعلى للمسيح من السماء بقوة عظيمة ومجد لشن حرب على قوات العدو المجتمعه ضد الله (انظر زكريا ١٤) . نصرة المسيح سريعه وحاسمه . يؤسر الوحش والنبى الكذاب ويطرحان معا فى بحيرة النار . باقى اعداء

الله يقتلون بواسطة السيف الخارج من فمه. وهكذا تنتهى معركة أرمجدون ويقف الله والمسيح فى انتصار عظيم على الشر والخطية .
بقية سفر الرؤيا (٢٠ -٢٢) تدون لنا الامور التى ستحدث بعد مجىء المسيح الى الارض للدينونة - توصف هذه الامور بايجاز كما يلى :

<u>ملك المسيح الالفى على الارض</u> (٢٠:١ -٦)
أولا يقيد الشيطان ويطرح فى الهاويه لمدة ١٠٠٠ سنه حتى لا يضل الامم. ثم تقام أجساد الذين ماتوا فى المسيح خلال الضيقه لكى يملكوا مع المسيح ومع القديسون الذين على الارض خلال الالف سنه. سيكون عصر سلام ، بر ، نجاح على الارض كما قصد الله ان يكون.

<u>فك الشيطان وثورته الاخيرة</u> (٢٠:٧ -١٠)
فى نهاية الملك الالفى للمسيح على الارض - يحل الشيطان للمرة الاخيرة ويقوم بالعصيان الاخير ضد الله بواسطة الناس الذين ولدوا فى الالف سنه ويرفضوا المسيح. يرسل الله نارا من السماء تحطم الشرير . يطرح الله الشيطان الى بحيرة النار الى الابد مع الوحش والنبى الكذاب. معركة جوج و ماجوج ليست هى نفس المعركه المذكورة فى (حز ٣٨-٣٩)

<u>دينونة غير المؤمنين امام العرش العظيم الابيض</u> (٢٠:١١ -١٥)
سيقوم كل الموتى الاشرار جسديا لكى يقفوا امام الله ويدانوا بسبب عدم ايمانهم الذى أيدته حياتهم الشريرة ثم يطرح الموت والهاويه وكل الخطاة الى بحيرة النار الى الابد للدينونة ويحرموا من محضر الله الى الابد .

<u>الحالة الابدية للمؤمنين</u> (٢١:١ -٢٢:٥)
ثم رأى يوحنا الرؤيا النهائيه التى كشفت بعض الحقائق الهامة عن الابدية مع الله .
- **ستكون هناك سماء جديدة وارض جديدة .**
- **ستكون هناك مدينة مقدسة جديدة - اورشليم الجديدة .**
- **سيسكن الله مع شعبه الى الابد .**
- **لن يكون هناك :**
  - **دموع .**
  - **موت .**
  - **وجع (ألم)**
  - **بكاء.**
  - **لعنه .**
  - **خطية .**
- **سوف ينتهى النظام القديم (الامور الاولى)**
- **سوف تكون الكنيسة عروسا للمسيح الى الابد .**
- **اورشليم الجديدة مدينة جميلة ، عجيبه وكامله .**
- **لا يوجد فيها هيكل لأن الله هيكلها .**
- **لاتوجد شمس فيما بعد ولا القمر ولا النجوم لأن الله نورها .**

- لن يسكن فيها اى شئ غير طاهر.
- فقط الناس الذين كتبت أسماؤهم فى سفر حياة الخروف سيكونون فيها .
- ستكون للمؤمنين شركه مع بعضهم البعض ومع الله الى الابد .
- القديسون يعبدون ، يعظمون ويخدمون الله الى الابد .

خاتمـــه (٢٢:٦ -٢١)

يختم يوحنا سفره بشهادة صدق وأمانة السفر ومرة أخرى يذكرنا بوعد البركه لأولئك الذين يحفظون أقوال النبوءة .
وأمر الله يوحنا ألا يختم اقوال النبوءة بل يتركها مفتوحه للجميع لقراءتها . يسوع بنفسه يقدم الدعوة للجميع لكى يأتوا وينالوا الحياة الابدية فيه .

ويصف يسوع نفسه بأنه :
- الالف والياء .
- الاول والاخر .
- البداية والنهاية .
- الاصل .
- من نسل داود .
- كوكب الصبح المنير .

ويضيف يوحنا ايضا تحذيرا صارما ضد من يضيف الى او يحذف من كلمات النبوءة.
" أمين تعال أيها الرب يسوع " (" ماران آثا ")

٥- الهدف الموضوعى والتطبيق العملى:

الهدف الموضوعى:
كتب يوحنا الرؤيا بأمر الله ليعلن مجىء المسيح ثانية ليدين الخطية ، وليحكم على الارض ١٠٠٠ سنه والدخول الى الحياة الابدية. انه كشف لخطة الله الابدية عبر العصور متضمنه الفداء الكامل للأنسان والخليقة .

التطبيق العملى:
بناء على خطة الله النبويه فى الرؤيا ، يجب على المؤمنين يبشروا بالانجيل ويعيشوا حياة مقدسة ليشهدوا لمجد الله فى ضوء المجىء الثانى للمسيح.

٦- الاصحاحات الهامة:

رؤيا ١	رؤيا يوحنا للمسيح .
٢-٣	رسائل الى السبع كنائس .
٥	الحمل المستحق ان يفتح اختام الكتاب .
٦	سبع ختوم الدينونة للضيقة تبدأ.
٨	بداية دينونة الابواق السبعه .
١١	الشاهدان .
١٢	حرب فى السماء .
١٣	ضد المسيح (الوحش والنبى الكذاب)
١٦	الجامات السبعة .
١٩	مجىء المسيح ثانية - أرمجدون
٢٠	الملك الالفى .
	دينونة الشيطان / ودينونة الخطاة .
٢١-٢٢	سماء جديدة / أرض جديدة

٧- الفقرات الكتابية الهامة :

١:١-٣	٨:٧	١٦:٢
١:٤-٨	٨:٨-٩	١٦:٣
١:٩-٢٠	٨:١٠-١١	١٦:٤-٧
٢:١-٧	٨:١٢	١٦:٨-٩
٢:٨-١١	٨:١٣	١٦:١٠-١١
٢:١٢-١٧	٩:١-١٢	١٦:١٢-١٦
٣:١-٦	٩:١٣-٢١	١٦:١٧-٢١
٣:٧-١٣	١٠:١١	١٧:١-١٨
٣:١٤-٢٢	١١:١-١٣	١٨:١-٢٤
٤:١-٣	١١:١٤	١٩:١-٦
٤:٤-١١	١١:١٥-١٩	١٩:٧-١٠
٥:١-١٤	١٢:١-٦	١٩:١١-١٦
٦:١-٢	١٢:٧-١٢	١٩:١٧-٢١
٦:٣-٤	١٢:١٣-١٧	٢٠:١-٣
٦:٥-٦	١٣:١-١٠	٢٠:٤-٦
٦:٧-٨	١٣:١١-١٨	٢٠:٧-١٠
٦:٩-١١	١٤:١-٥	٢٠:١١-١٥
٦:١٢-١٧	١٤:٦-٧	٢١:١-٨
٧:١-١٧	١٤:٩-١٣	٢١:٩-٢٧
٨:١-٢	١٤:١٤-٢٠	٢٢:١-٥

٦-٣:٨ ١:١٥-١:١٦ ٢١-٦:٢٢

تـــدريب:-

اختار ثلاثة من الشواهد السابقه (الفقرات الكتابيه الهامه) ثم :
*** اقرأ الشواهد فى الاصحاح الموجوده فيه.**
*** اكتب جمله واحده تلخص التعليم الكتابى الرئيسى**

الفقره الاولى : _____

_____

الفقره الثانيه : _____

_____

الفقره الثالثه : _____

_____

٨- ماذا يعلمنا السفر:

- **المسيح أت ثانية بمجد عظيم وقوة أولا كقاض عادل ثم كملك حاكم .**
- **اعطى الله الرؤيا ليوحنا فى اعلان مرئ وامره ان يسجلها .**
- **طوبى لهؤلاء الذين يسمعون ويطيعون اقوال النبوءة .**
- **كان الامر ليوحنا ان يكتب :**
  - **ما رأى .**
  - **ما هو كائن .**
  - **ما سيكون فيما بعد .**
- **الرؤيا موجهة الى سبع كنائس فى اسيا والى الكنائس عامة.**
- **المسيح هو رأس الكنيسة وقاضيها.**
- **يقيس المسيح مستوى الكنائس الروحى على نفسه وليس بمستوى بعضهم البعض.**
- **المسيح يدين الكنائس لأجل :**
  - **ترك المحبة الاولى .**
  - **تعاليم الضلال .**
  - **السماح بالفساد والنجاسة**
  - **الاعمال الميته وعدم وجود قوة روحية .**
  - **الفتور الروحى وعدم النفع .**

- يمدح المسيح الكنائس لأجل :
  - الايمان الصحيح والصبر .
  - الامانة فى وقت الاضطهاد .
  - الحفاظ على الايمان .
  - الاعمال والخدمة الصالحة .
  - الامانة للكلمة .
- سوف يزيل المسيح مركز وتأثير الكنائس التى لا تتطابق مع تعليمه.
- تقوم الملائكة والقديسون بعبادة الله فى السماء وهو جالس على عرشه العظيم .
- الله مثلث القداسة .
- خلق الله كل الاشياء وهى موجودة من أجله وبارادته .
- الله مستحق المجد ، الكرامة والقوة .
- المسيح هو :
  - الاسد الخارج من سبط يهوذا .
  - أصل داود .
- المسيح هو الحمل الذى ذبح وهو وحده المستحق ان يفك السفر ويسكب دينونة الله
- المسيح مستحق بسبب " من هو " ولأنه سفك دمه ليفدى البشر .
- سوف يخلص البعض من كل قبيلة ، لسان ، شعب وأمة (مجموعة أقليات)
- المسيح مستحق ان يأخذ القوة ، الغنى ، الحكمة ، القدرة ، الكرامة ، المجد والبركة
- سوف يسكب الله أولا دينونة الاختام الستة فى بدء ٧ سنوات الضيقة العظيمة .
- تشمل دينونة الاختام الستة :
  - حرب .
  - اضطهاد / استشهاد .
  - موت .
  - زلازل / دمار .
  - ومجاعة .
- سوف ينقذ الله ويختم ١٤٤٠٠٠ يهودى من الضيقة ، يحفظهم ويحميهم .
- سوف يخلص كثيرون ويستشهد كثيرون فى زمن الضيقة .
- تزداد شدة ضربات الابواق السبعه قسوة ويقتل ثلث سكان العالم .
- سيقيم الله من الاموات شاهدين مختارين اثناء الضيقة العظيمة.
- سوف يطرح الشيطان أخيرا الى الارض اثناء الضيقة العظيمة .
- سوف يشن الشيطان حربا شديدة ضد اليهود ويضطهدهم بعنف .
- المضاد للمسيح - الوحش - سيكون رجلا له رقم ٦٦٦ وسوف يضل كل الارض ويطلب من الناس السجود له ووضع علامه عليهم للاشتراك فى النظام الاقتصادى .
- أثناء الضيقة سيكون هناك :
  - حكومة عالميه واحدة .
  - ديانه واحده عالميه .
  - اقتصاد واحد عالمى .

برئاسة المضاد للمسيح الذى يقويه الشيطان .

- الله عادل فى دينونته للخطية .
- حتى فى وجه دينونة الله سوف يرفض الناس التوبه والرجوع عن الخطية .
- سوف تتحطم بالكامل مملكه المضاد المسيح الزائفه.
- الثالوث النجس هو الشيطان ، والمضاد للمسيح والنبى الكذاب .
- ضربات الجامات السبعه سوف تدمر الارض والبشريه .
- سوف يكون فى السماء عشاء عرس الخروف للكنيسة اثناء الضيقة على الارض .
- سوف يكون المجىء الثانى للمسيح فى مجدعظيم وقوة ليحطم اعداء اله ويدين الخطية.
- سيكون المسيح ظافرا بالكامل فى معركة أرمجدون .
- سوف يحكم المسيح ويسود ١٠٠٠ سنه على الارض فى البر مع القديسين .
- ستقام اجساد الموتى القديسين ليملكوا مع المسيح .
- سيقيد الشيطان لمدة ١٠٠٠ سنه .
- يفك الشيطان فى نهاية الالف سنه ويقو أخر تمرد نهائى ضد الله .
- سيهزم الشيطان وأتباعه ويطرحون فى بحيرة النار .
- ستقام اجساد غير المؤمنين فى نهاية الملك الألفى ويدانوا أمام عرش الله العظيم الابيض بسبب عدم إيمانهم .
- عدم ايمان الخطاة تؤيده حياتهم الشريرة .
- بحيرة النار هى المكان الابدى للعذاب والدينونة لكل من :
  - الشيطان .
  - النبى الكذاب .
  - المضاد للمسيح .
  - كل الخطاة .
- الموت والهاويه سوف يطرحان ايضا فى بحيرة النار .
- سوف تباد الارض القديمة والسماء القديمة .
- سيخلق الله سماء جديدة وارض جديدة يسكن فيها البر والابرار.
- الحالة الابدية للقديسين لايكون فيها :
  - لعنه .
  - ألم .
  - خطية .
  - بكاء.
  - موت .
- سوف يعبد القديسون جميعا الله الى الابد ويخدمونه ويمجدونه .
- سوف يسكن الله مع شعبه الى الابد .
- سوف يكون السماء نهر الحياة ، وشجرة الحياة.
- سوف يكون المسكن الابدى للقديسين عبارة عن:
  - سماء جديدة
  - أرض جديدة
  - أورشليم جديدة.
- لن تحتاج الابدية الى هيكل أو شمس لأن المسيح هيكلها ونورها.
- المسيح هو :
  - الالف والياء
  - الاول والاخر .
  - البداية والنهاية .
  - كوكب الصبح المنير .

- الحياة الابدية هى هبه مجانيه لكل الذين يؤمنون .
- ملعون كل من يضيف او يحذف كلمات الرؤيا.
- المسيح آت سريعا .

٩- شواهد كتابية أحرى متعلقة بالسفر:

أش	١١:٢-٥	مت	٢٤:٤-٢٨
حز	٣٨ - ٣٩	مت	٢٥:٣١-٤٦
دا	٩:٢٤-٢٧	٢ تس	١:٥-١٠
يؤ	٢ -٣	لو	١٦:١٩-٣١
زك	١٤:١-٢١	يو	٣:٣٦
		أع	١:٦-١١
		١ تس	٤:١٣-٨
		٢ تس	١:٥-١٠

١٠- ملامح مميزة للسفر:

- رؤيا يوحنا هى اعلان المسيح للكنيسة .
- رسائل الى الكنائس السبع .
- رؤية العرش فى السماء .
- الدرج المختوم.
- مستحق الخروف المذبوح .
- عابدين من كل عشيرة ، أمة ، لسان وشعب .
- سبع ختوم الدينونة .
- ١٤٤٠٠٠ من اليهود المختومين .
- سبع أبواق الدينونة .
- دمار وخراب الارض والبشرية.
- دينونة الله العادله على الخطية .
- قيامة الشاهدين .
- الشيطان والارواح الشريرة أدوات يستخدمها الله للدينونة .
- اضطهاد الشيطان لليهود والمسيح .
- الحرب فى السماء .
- الشيطان يطرح الى الارض .
- المضاد للمسيح (الوحش) رجل = ٦٦٦
- النبى الكذاب .
- عبادة الوحش وسمته .

- **الانجيل الذى بشر به الملائكة .**
- **دينونة بابل الزانية - المتدينه .**
- **عشاء عرس الخروف .**
- **المجىء الثانى للمسيح .**
- **الحكم الالفى .**
- **الشيطان يقيد ألف سنه .**
- **ثورة الشيطان الاخيرة .**
- **بحيرة النار .**
- **الموت والهاوية يطرحان فى بحيرة النار .**
- **دينونة الخطاة الموتى جسديا الى العذاب الابدى فى بحيرة النار .**
- **سماء جديدة - أرض جديدة - أورشليم الجديدة .**
- **شجرة الحياة - نهر الحياة .**
- **لا هيكل ولا شمس .**
- **لا لعنه - لا خطيه - لاموت - لا ألم ولا بكاء.**
- **القديسون يعبدون ، يخدمون ، ويعظمون الله الى الابد .**
- **بركه خاصه للذين يقرأون ويطيعون النبوة.**
- **لعنه على الذين يضيفون او يحذفون من نبوءة الكتاب .**
- **المسيح آت سريعا " ماران أثا "**

ثالثا : أهم الاصحاحات فى العهد الجديد

متـــى — يسوع الملك المسيا الموعود به

١	نسب المسيح عن طريق يوسف .
٢	زيارة المجوس .
٣	المعمودية .
٤	التجربة .
٥-٧	الموعظة على الجبل
٦	الصلاة الربانية .
١٢	حوار حول السبت / الخطية التى لا تغفر / رفض اليهود للمسيح .
١٣	أمثال الملكوت .
١٦	إقرار إيمان بطرس .
١٧	التجلى .
١٨	التأديب الكنسى.
١٩	الزواج / الطلاق .
٢٤-٢٥	الحديث على جبل الزيتون .
٢٨	الارسالية العظمى .

مرقـــس — يسوع الخادم المتألم

١	بداية خدمة الانجيل .
١٥	الصلب .

لـوقـا — يسوع ابن الانسان الذى بلا خطيه

١	مقدمه / ميلاد يوحنا المعمدان .
٢	ميلاد يسوع .
٣	نسب المسيح عن طريق مريم .
٤	بدء خدمة المسيا فى مجمع الناصرة .
١٠	مثل السامرى الصالح .
١٤	تعاليم عن التلمذه .
٥	أمثال : الخروف الضال - الدرهم المفقود والابن الضال .
١٦	الرجل الغنى فى الهاويه .
٢٢	عشاء الرب - العهد الجديد .

٢٣ بين لصين على الصليب .
٢٤ القيامة والوعد بالروح القدس .

يوحنـــا — يسوع ابن الله الكامل

١ مقدمه / الكلمه / حمل الله
٢ أول معجزة / آية تحويل الماء الى خمر .
٣ نيقوديموس .
٤ المرأة السامرية عند البئر .
٨ " أنا هو "
١٠ الراعى الصالح .
١١ إقامة لعازر .
١٣-١٧ حديث العليه :
* الخدمة (١٣)
* المسيح الطريق (١٤)
* الكرمه (١٥)
* الروح القدس (١٦)
* الصلاة لأجل التلاميذ (١٧)
٢١ إرع غنمى

أعمال الرسل — تأسيس الكنيسة ونموها

١ تكونون لى شهودا .
٢ يوم الخمسين .
٥ تطهير الكنيسة .
٦ اختيار الشمامسة
٧ رجم استفانوس .
٨ تشتت الكنيسة بسبب الاضطهاد .
٩ تجديد شاول .
١٠ رؤيا بطرس .
١١ الكنيسة فى أنطاكيه .
١٣ أول رحلة تبشيرية .
١٥ مجمع أورشليم .
١٧ بولس فى اثينا .
٢٠ خطاب وداع لشيوخ كنيسة أفسس.

رومیـــه — الانجيل شرحا وتطبيقا

١ الانجيل هو قوة الله .
٢ فساد الانسان .
٣ الجميع أخطأوا .
٤ إبراهيم تبرر بالايمان .
٥ خطية آدم .
٦ التحرر من الخطية / معتمد مع المسيح .
٨ قوة الروح القدس / الضمان الابدى .
٩-١١ إسرائيل فى خطة اله .
١٢ الذبيحة الحيه .
١٣ الخضوع للسلطات / عقوبة الاعدام .
١٤ الحرية التى فى المسيح .

كورنثوس الاولى — الله يرد على مشكلات الكنيسة المحلية

٢ الحكمة الروحية .
٣ المسيحيون الجسديون .
٤ محاكمة المؤمنين .
٦ الدعاوى .
٧ الزواج / الطلاق .
١٠ التجربة .
١١ فريضة عشاء الرب.
١٢ المواهب الروحية .
١٣ المحبة .
١٥ الانجيل الحقيقى / قيامة الاجساد .

كورنثوس الثانية — طبيعة الخدمة

١ إله كل تعزيه .
٣ عهد جديد بالروح .
٤ طبيعة خدمة الانجيل .
٥ السلوك بالايمان / سفراء عن المسيح .
٨-٩ مبادىء العطاء المسيحى .
١٢ كفاية النعمة .

غلاطيـــه — **الخلاص بالايمان والتقديس بالايمان**

٢ مع المسيح صلبت .
٤ المسيح جاء فى ملء الزمان .
٥ الحرية فى المسيح / ثمر الروح .
٦ الزرع والحصاد .

أفســس — **الكنيسة فى المسيح والمسيح فى الكنيسة**

١ مختارون فى المسيح للأبد .
٢ مخلصون بالنعمة بالايمان .
٤ المواهب الروحيه لإعداد الكنيسة .
٥ الملء بالروح / الاسرة المسيحية .
٦ الحرب الروحية .

فيلبـــى — **ليكن فيكم الفكر الذى فى المسيح**

٢ أخلى المسيح نفسه كالعبد الاسير لله .
٣ معرفة المسيح .
٤ استطيع كل شىء فى المسيح .

كولوسـى — **لنحيا حياة تليق بسمو المسيح**

١ سموالمسيح / هدف الكنيسة .
٣ المسيح حياتنا .

تسالونيكى الاولى — **يسوع المسيح آت ثانية لكنيسته**

٢ المكتوب هو كلمة الله .
٤ اختطاف الكنيسة.

تسالونيكى الثانية **حتى مجئ المسيح الثانى**

١ عقاب غير المؤمنين
٢ انسان الخطية

تيموثاوس الاولى **الدليل مسيحى للعقيدة والسلوك فى الكنيسة**

٣ المؤهلات الروحية لقادة الكنيسة .
٦ تجنب محبة المال

تيموثاوس الثانية **كن جنديا نافعا ليسوع المسيح**

٢ تكاثر الخدمة .
٣ الوحى وغرض المكتوب .
٤ اكرز بالكلمة .

تيطـــس **علم ومارس التعليم الصحيح**

١ المؤهلات الروحية لقادة الكنيسة .
٢ علم التعليم الصحيح .

فليمـــون **طلبة من أخ فى المسيح**

١ مسامحة أخ فى المسيح

العبرانييـــن **أفضلية المسيح ومبدأ الايمان**

١ المسيح آخر اعلان من الله .
٢ الملائكة والبشر .
٤ راحة الله .
٦ النمو الى الكمال .
١٠ ذبيحة المسيح الكفارية .
١١ بالايمان .
١٢ الركوض فى السباق .

يعقــوب — الايمان الحقيقى

١ الفرح فى الضيق / التجارب / العاملون بالكلمة .
٢ الايمان الميت .
٣ تلجيم اللسان .
٤ صلاة الايمان .

بطرس الاولى — نعمة يسوع المسيح الحقيقية

١ برهان الايمان بواسطة التجارب .
كونوا قديسين .
٢ الالام من أجل المسيح .
٥ الشيطان كاسد زائر .

بطرس الثانية — المعرفة الحقيقية ليسوع المسيح

٣ دمار السماء القديمة والارض القديمة / خلق سماء وأرض جديدة .
عيشوا حياة التقوى / انتظروا عودة المسيح .

يوحنا الاولـى — الحفاظ على الشركة مع الله

١ اسلكوا فى النور / اعترفوا بالخطية .
٣ عظمه محبة الله .
٥ ضمان الحياة الابدية .

يوحنا الثانيـة — السلوك فى الحق

١ السلوك فى الحق

يوحنا الثالثـة — التشبه بما هو صالح

١ التشبه بالمؤمنين الافاضل

يهـــوذا — إجتهدوا لآجل الايمان

١ الجهاد من أجل الايمان الكامل

رؤيـــا — رؤيا يسوع المسيح

١ رؤية المسيح .
٢-٣ رسائل الى الكنائس السبعه
٥ مستحق هو الخروف .
٦ بداية الضيقة (دينونة الاختام)
٨ دينونة الابواق .
١١ شاهدان .
١٢ حرب فى السماء .
١٣ المضاد للمسيح .
١٤ الكرازة بالانجيل للخليقة كلها .
١٦ دينونة الجامات .
١٩ مجىء المسيح ثانية .
أرمجدون .
٢٠ الملك الالفى للمسيح على الارض .
دينونة العرش الابيض .
٢١-٢٢ سماء وأرض جديدة .
الحالة الابدية .

أسفار الكتاب المقدس الـ ٦٦ (العهد القديم والعهد الجديد)

خطـــة الخـــلاص

١- هدف اللـه (الشركة)

أ- الإنسان خلق على صورة الله بهدف ومعنى للشركة مع الله ولتمجيد الله (تكوين ١: ٢٦-٣١)

ب- الله طلب فقط طاعة الانسان (٢ : ١٦ ، ١٧)

٢- مشكلة الإنسان (الخطيـة)

أ- اختار الانسان ان يكون الـه لنفسه واختار عصيان الله واخطأ (تكوين ٣)

ب- الخطية عقابها الموت الجسدى والروحى والانفصال عن الله القدوس (اشعياء ٥٩ :٢)

ج- الجميع اخطأوا واعوزهم مجد الله . (رومية ٣: ٢٣ - ٥: ١٢)

د- اجره الخطية هى الموت. (رومية ٦ : ٢٣ - عب ٩ : ٢٧ رؤيا ٢٠ : ٥)

هـ - سفك الدم مطلوب لغفران الخطايا . (عبرانيين ٩ : ٢٢)

و- النهاية الابدية للخطاة هى الانفصال عن الله

(يوحنا ٣ : ١٨، ٣٦ يهوذا ١ :٧ - ٢ تسالونيكى١ :٨ -٩)

٣- عطية الله (الخـلاص):

أ- الانسـان لا يستطيع فـداء نفســه .

١- البر الذاتــى ليــس كـاف . (اشعياء ٦٤ : ٦)

٢- فعل الخـير ليـس كــاف .(افسس ٢ : ٩)

٣- الحكمة والذكاء ليس كاف . (متى ١٦ : ١٧ ،١كو١ : ٢١)

ب - بدون الله الخـلاص مستحيل . (لوقـا ١٨ : ٢٦ ، ٢٧)

ج- الله من خلال المسيح يجعل الخلاص مقدم للجميـع

١- احب اللـه العالم حتى بذل ابنـه الوحيـد (يوحنا ٣ : ١٦)

٢- بينـما نحـن خطـاه مـات المسيح مـن اجلنـا (رومية ٥ : ٨)

٣- حمـل المسيح خطايانا فى جسده ودفع العقاب عنا عـى الصليب (١ بطرس ٢: ٢٢-٢٤)

٤- لقد مات المسيح من اجل خطايانا ودفن وقام فى اليوم الثالث لتبريرنا (١ كو ١٥: ٣-٦)

٥- يسـوع هو الطريق الوحيـد إلى اللـه (يوحنا ١٤ : ٦)

٤- طريق الحصول على عطيه الله (الإيمان)

أ- الخلاص مقدم مجانا كنعمه الله (رومية ٦: ٢٣ - افسس ٢ : ٨)

ب- الخلاص يمكن الحصول عليه بالإيمان فقط (اع ١٦ : ٣١ - رو١٠ : ٩)

ملاحظـة :-

الإيمان ليس اتفاق عقلى ولكن هو الثقه فى المسيح فى الغفران للخطايا وللحصول على الحياة الابدية عندما يرجع الشخص عن خطاياه إلى اللـه .

حـ - الخلاص يعطينا الحياة الابدية مع الله . (يوحنا ٣: ١٦ - ١: ١٢)

مقدم اليك : استلم بالإيمان العطيه المجانية للخلاص وغفران الخطايا والتى مصدرها نعمه الله.